



الجمعية الجغرافية المصرية

ملاحق الفقر الحضري وخيارات التنمية

في شياخة العزبة الغربية بمدينة شبين الكوم

الدكتور/ إسماعيل يوسف إسماعيل

قسم الجغرافيا، كلية الآداب - جامعة المنوفية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز

سلسلة بحوث جغرافية

العدد الخامس والستون - 2013



فهرس المحتويات

صفحة	الموضوع
1	ملخص الدراسة
2	مقدمة
4	منطقة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	منهج وأدوات الدراسة
6	الدراسات السابقة
12	المبحث الأول : النمو العمراني والسكاني لشبين الكوم.
15	(1) نشأة شبين الكوم ونموها العمراني.
17	(2) توزيع السكان وكثافتهم في شياخات شبين الكوم.
23	(3) النمو السكاني على مستوى شياخات شبين الكوم.
26	المبحث الثاني : بعض خصائص سكان شبين الكوم.
26	(1) الهرم السكاني ونسبة النوع والعمر الوسيط.
26	(2) الإعالة وبعض خصائص قوة العمل في شبين الكوم.
33	(3) حجم الأسرة.
33	(4) الأمية على مستوى شياخات شبين الكوم.
37	(5) الطلاق والترملم على مستوى الشياخات.
39	المبحث الثالث : خصائص المبني والتقييم العام لشياخات المدينة.
39	(1) خصائص المبني ووحدات السكن وسعر الأرض بالمدينة.
46	(2) تقييم المستوى السكاني والعمراني لشياخات شبين الكوم.

52	المبحث الرابع : نشأة شياخة جودة حبيب وخطتها العمرانية.
52	(1) نشأة شياخة جودة حبيب وأصل التسمية
53	(2) النمو العمراني في قطاعات شياخة جودة حبيب.
60	(3) الخطة والنسيج العمراني في شياخة جودة حبيب.
65	المبحث الخامس: استخدام الأرض وخصائص المباني والوحدات بالشياخة.
65	(1) استخدام الأرض في شياخة جودة حبيب.
71	(2) خصائص المبني ووحدات السكن في شياخة جودة حبيب.
90	المبحث السادس : المظهر العام والظروف البيئية.
	(1) حالة الشوارع والمساحات المفتوحة.
90	(2) شكل خط السماء وحالة واجهات المباني.
100	(3) توجيه المباني وأشعة الشمس.
104	(4) تجاوزات البناء.
106	(5) الصرف الصحي والمخلفات الصلبة.
108	(6) أخطار البيئة الاجتماعية
111	(7) سعر الأرض.
112	
114	المبحث السابع : الوزن النسبي لمشكلات الفقر الحضري بالعزبة.
	(1) الوزن النسبي للمشكلات على مستوى الشياخة.
114	(2) الوزن النسبي لمشكلات المرافق والخدمات.
117	(3) المشكلات البيئية.
121	(4) مشكلات فقر السكن.
125	(5) المشكلات الاقتصادية الاجتماعية
128	(6) رُتَب القطاعات تبعا لخصائص العمران ومشكلات الفقر الحضري.
132	(7) قيود النمو العمراني الأفقي والمناطق المأزومة بالشياخة.
141	

144	المبحث الثامن : تنمية شياخة العزبة الغربية.
144	(1) المناطق الحضرية الفقيرة.
150	(2) استراتيجيات مكافحة الفقر الحضري.
155	(3) البدائل المقترحة لتنمية العزبة الغربية.
162	الخاتمة
162	(1) النتائج.
163	(2) التوصيات.
164	ملحق استمارة الأستبيان
169	المصادر والمراجع

فهرس الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	م
13	الموقع العام لمدينة شبين الكوم.	1.
16	مراحل النمو العمراني لشبين الكوم حتى عام 2006م.	2.
18	النمو العمراني لمدينة شبين الكوم منذ 1924م.	3.
18	الأحجام السكانية والعلاقة بين المساحة والسكان في شبين الكوم.	4.
20	الكثافة السكانية على مستوى الشياخات في شبين الكوم 2011م.	5.
25	النمو السكاني لجملة المدينة وعلى مستوى الشياخات بين 1960 و 2011م.	6.
28	الهزم السكاني ونسبة النوع والعمر الوسيط ونسبة النوع.	7.
30	نسبة الإعالة الحقيقية والكلية ومعدل تغيرها بين 2006 و 2011م.	8.
31	معدل النشاط وبطالة الشباب في شبين الكوم 2011م.	9.
32	بعض خصائص قوة العمل في شبين الكوم 2011م.	10.
35	متوسط حجم الأسرة في شياخات شبين الكوم.	11.
35	توزيع الأمية في شياخات شبين الكوم.	12.
36	توزيع الترمل في شياخات شبين الكوم.	13.
37	توزيع الطلاق في شبين الكوم.	14.
42	العلاقة بين عدد مباني شبين الكوم ومساحتها على مستوى الشياخة.	15.
43	توزيع المباني تبعاً لنمط الاستخدام، والمساحة، ومعدل عدد الوحدات للمبني.	16.
44	أنماط المباني والتوزيع النسبي للمباني والوحدات في شبين الكوم.	17.
45	معدل عدد الأفراد للوحدة ونصيبيها من شبكة الصرف وأسعار الأراضي في شبين الكوم.	18.
49	تقييم مستوي الخصائص السكانية والعمرانية بشياخات شبين الكوم.	19.
54	موقع العزبة الغربية على خريطة طبوغرافية 1:50000 تم تحديثها في 1992م.	20.
55	عمران العزبة الغربية في عشرينيات القرن السابق على خريطة تفصيلية.	21.

57	22.	مراحل النمو العمراني لشيخة جودة موسى حبيب.
59	23.	التوزيع النسبي للنمو العمراني بشيخة جودة موسى حبيب.
60	24.	تطور النمو العمراني وتوزيعه في قطاعات شيخة جوده حبيب.
62	25.	خطة شوارع شيخة جودة حبيب والعناصر المحددة لاتجاهاتها.
63	26.	أنماط الخطة الفرعية في جودة حبيب.
64	27.	أنماط نسيج المباني في شيخة جودة حبيب.
67	28.	التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بشيخة جودة موسى حبيب.
68	29.	التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بقطاعات شيخة جودة حبيب.
70	30.	استخدام الأرض في شيخة جودة موسى حبيب.
73	31.	التوزيع النسبي لأنماط المباني وتوطنها في منطقة الدراسة.
75	32.	مساحة المبني وطول الواجهة في قطاعات العزبة الغربية.
77	33.	تقسيم سكني افتراضي مساحته 8 فدان يمثل القطاع الشمالي الغربي.
79	34.	التوزيع الجغرافي لمباني شيخة جودة حبيب تبعا لمادة البناء وحالة المبني.
80	35.	التوزيع النسبي لمباني شيخة جودة حبيب تبعا لمادة البناء وحالة المبني.
84	36.	توزيع المباني تبعا لعدد الطوابق بقطاعات منطقة الدراسة.
86	37.	معدل عدد الوحدات للمبني ونصيب الوحدة من مساحة المباني في قطاعات الشيخة.
88	38.	مستويات السكن في قطاعات شيخة جودة حبيب - العزبة الغربية.
92	39.	حالة الرصف وكثافة الشوارع بشيخة جودة حبيب.
94	40.	التوزيع النسبي لاتجاهات الشوارع ومتوسط عرض الشارع.
97	41.	متوسط نصيب المباني والوحدات من المساحات المفتوحة بقطاعات العزبة.
99	42.	نماذج لمقاطع الشوارع بشيخة جودة حبيب.
101	43.	بانوراما خط السماء على المحاور الرئيسية بالشيخة.
103	44.	مسكن من سبعينيات القرن السابق يمينا وآخر يعود لنهاية الثمانينيات يسارا.
103	45.	واجهة المساكن الشعبية بالقطاع الشمالي الشرقي يمينا، وواجهات طوب أحمر يسارا.
105	46.	توجيه المباني على محاور عرضية بالنواة القديمة المزدهمة.

105	47.	مباني محاطة بمساحات مفتوحة، 3 تستقبل واجهات الأشعة - القطاع الشمالي الشرقي.
106	48.	مباني متناثرة بالقطاع الشمالي الغربي يمينا ومبان متناثرة بالقطاع الجنوبي يسارا.
107	49.	كوخ من "الصفيح والكرتون والمشمع" يمينا، وانخفاض عتبة بيوت الكتلة القديمة يسارا.
107	50.	خط التنظيم المتعرج يمينا، وجرن مبني بالشارع العام ملحقا بأحد المساكن يسارا.
109	51.	معدلات خدمة الصرف الصحي في قطاعات شياخة جودة حبيب.
109	52.	بركة للصرف تختلط بالطين يمينا، وانسياب مياه الرشح من أرضية السكن يسارا.
110	53.	كوم للقمامة و"عشة" من الطوب الأحمر يمينا، و"مقلب" قمامة ومعدات زراعية يسارا.
110	54.	مقلب للمخلفات لتعويض التحريف يمينا، و"رتش" الحظيرة وعربة الحقل يسارا.
110	55.	حظيرة خارجية بالقطاع الشمالي، وعربات "الكارو" ودواب بين منازل الشمال الشرقي.
113	56.	متوسط سعر الأرض في قطاعات الشياخة.
116	57.	الوزن النسبي لمشكلات العزبة الغربية "شياخة جودة حبيب".
118	58.	الوزن النسبي لمشكلات المرافق والخدمات.
122	59.	الوزن النسبي لمشكلات البيئة.
127	60.	الوزن النسبي لمشكلات السكن على مستوى القطاعات.
131	61.	الوزن النسبي للمشكلات الاقتصادية الاجتماعية في قطاعات الشياخة.
136	62.	رتب متغيرات الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري.
137	63.	المستوى الإجمالي للخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري للقطاعات.
142	64.	الوضع الراهن وبعض بدائل التنمية المكانية المقترحة بالعزبة الغربية.
159	65.	توزيع فرق التعلية المتاح وفائض الطوابق في قطاعات العزبة 2010م.

فهرس الجداول

صفحة	عنوان الجدول	م
17	النمو العمراني لشبين الكوم من 1924 إلى 2010م.	1.
19	شياخات شبين الكوم وأحجامها السكانية وكثافة السكان 2011م.	2.
24	النمو السكاني لشبين الكوم من 1960 إلى 2011م.	3.
27	الفئات العمرية العريضة لشياخات شبين الكوم 2006م.	4.
29	الإعالة وخصائص قوة العمل على مستوى الشياخات.	5.
34	بعض الخصائص الاجتماعية لشياخات شبين الكوم.	6.
40	بعض الخصائص البنائية بشياخات شبين الكوم 2011م.	7.
47	تقييم مستوي الخصائص السكانية والعمرانية بشياخات شبين الكوم.	8.
58	تطور النمو العمراني لشياخة جودة حبيب بين 1924 و 2011م.	9.
66	التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بشياخة جودة موسى حبيب.	10.
72	التوزيع النسبي لأنماط المباني في شياخة جوده حبيب.	11.
76	متوسط مساحة المبنى وطول واجهته بالعزبة الغربية عام 2010م.	12.
78	التوزيع النسبي لمباني شياخة جودة حبيب تبعا لمادة البناء وحالة المبنى.	13.
83	التوزيع النسبي لعدد طوابق مباني شياخة جودة حبيب وتوطنها.	14.
85	بعض خصائص الوحدات بمباني شياخة جودة حبيب.	15.
87	التوزيع النسبي لمستويات السكن بشياخة جودة حبيبي - العزبة الغربية.	16.
91	أطوال الشوارع وحالة الرصف بقطاعات شياخة جودة حبيب.	17.
93	عرض الشوارع واتجاهها بقطاعات شياخة جودة حبيب.	18.
96	توزيع (المساحات المفتوحة) الشوارع وساحات الانتظار.	19.
108	توزيع شبكة الصرف الصحي بشياخة جودة حبيب.	20.

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة تقييم الخصائص السكانية والعمرانية لمدينة شبين الكوم والكشف عن الشياخة التي تتمثل فيها ملامح الفقر الحضري أكثر من غيرها. ومن خلال تحليل 31 متغير رئيسي قابل للقياس من قاعدة البيانات تبين أن العزبة الغربية (تسمى: شياخة جودة موسي حبيب) هي الأدنى من حيث مستوي هذه الخصائص من بين شياخات شبين الكوم وعددها 6 شياخات.

وقد قسّمت الدراسة هذه الشياخة إلى 5 قطاعات مكانية، وتم تكوين قاعدة بيانات للقطاعات لتحليل خصائص العمران، واستخدام الأرض، والوزن النسبي لمشكلات الفقر الحضري الاقتصادية، والاجتماعية، والسكنية، والخدمية، والبيئية.

وباستخدام 32 متغيراً رئيسياً قابل للقياس تم اختيارها من قاعدة البيانات، بخلاف المتغيرات المستخدمة على مستوى الشياخات، تم ترتيب القطاعات تبعاً لملامح الفقر الحضري، وتحديد أكثر مشكلات الفقر الحضري إلحاحاً في كل قطاع، وتحديد أدنى قطاع من حيث مستوى جملة الخصائص الحضرية.

وبعد تشخيص حالة الفقر الحضري في العزبة الغربية قياساً على بعض الأمثلة العالمية والمحلية، واستعراض بعض التجارب لتنمية المناطق الحضرية الفقيرة، اقترحت الدراسة 7 بدائل تنموية رئيسية لمعالجة الفقر الحضري، وللحد منه، وللتنمية المتكاملة الدائمة للعزبة الغربية مستقبلاً، وتضمن كل بديل عدد من الخيارات الثانوية.

وتكونت الدراسة من 8 مباحث، واشتملت على 65 شكلاً، و27 جدولاً، وتضمنت قائمة بأهم الدراسات السابقة، وثبت بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية، كما تضمنت خاتمة بالنتائج والتوصيات.

وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقييم مستوى السكان والعمران في منطقة الدراسة، واعتمدت الدراسة على بيانات رسمية منشورة وغير منشورة، وعلى بيانات حقلية تم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان، والمقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة. كما تم استخدام برنامج لتخزين ومعالجة البيانات وعمل الخرائط ومعالجة الصور.

وأوصت الدراسة بوضع بدائل التنمية المقترحة في الاعتبار، والمتابعة الجادة للنمو الحضري وتزويد الإدارة المحلية بالكفاءات البشرية وتقنيات المعلومات لتمكينها من العمل بأسلوب عصري وإشراك جمعيات خدمة المجتمع في التغلب على مشكلات الفقر الحضري.

مقدمة

يتسع العمران التلقائي الفقير حول المدن كلما زادت معدلات التحضر في دول العالم النامي. ويتسم هذا النمط بانخفاض مستوى السكان وزيادة الكثافة السكانية وانخفاض كفاءة الخدمات وعجز المرافق، والافتقار للشروط الصحية والبيئية، وتفشي الأمراض الاجتماعية. ويمثل هذا النمط عقبة أمام جهود التنمية لأنه يلازم الفقر (D'Allant, 2013, p. 4).

ويقدر حجم الفقر الحضري بثلاث سكان الحضرة في دول العالم الثالث. وتأتي أعلى نسبة للفقر الحضري في مدن أفريقيا جنوب الصحراء، يليها جنوب آسيا، ثم أمريكا اللاتينية، (Willis, 2009, p. 404).

ويختلف تعريف المناطق الحضرية الفقيرة في العالم النامي إلا أن الاسم الدارج هو العشوائيات، Slums (جابر، 2006م، ص 678). وتُطلق أسماء أخرى مثل Shanty towns، و Informal Squatters، و Poor Belts، (Cobbett et al., 2008, p. 1). وكلها تنشأ بسبب البناء غير المنظم بالجهود الذاتية على أراضٍ رخيصة وغير مصرح بالبناء فيها حول المدن (علام، 1997م، ص 18). وهي تنمو في ظل الهجرة من الريف للمدينة، وتراخي الإدارة المحلية، وجشع الملاك والمقاولين، وإهمال ظاهرة الفقر (سامي، 2006، ص 57).

ويتخذ الفقر الحضري في الدول المتقدمة حالياً صورة مختلفة إذ تحولت بعض ضواحي المدن الأمريكية لمناطق فقيرة بسبب التمدد الذي فاق الطلب على السكن الراقى والقدرة على تسديد المديونية مما أدى لتأجيرها للفقراء حتى أصبحت ملاذاً للمحرومين Home of the disadvantaged، (Villano, 2011).

ويتسم سكان المناطق الحضرية الفقيرة في العالم الثالث بـكبر حجم الأسرة، وزيادة الكثافة السكانية، وزيادة معدلات النمو السكاني، وارتفاع معدلات الإعاقة، والبطالة، ودرجة التزاحم، والأمية، ومعدلات الطلاق والترومل والجريمة، وانخفاض العمر الوسيط وأمد الحياة، ونسبة الإناث في قوة العمل، وانخفاض الدخل، ونسبة المشتغلين في الوظائف الرسمية والمهن العلمية والفنية، وضعف الوازع في المشاركة في التنمية (مقاوسي، 2008م، ص 33). ومن المنطقي أن تقتنن هذه الخصائص بالتخلف والعشوائية والتلوث (قيرة، 2003، ص 18).

ويعد الواقع العمراني في مصر مرآة لواقعها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وهو لا

يتمثل في الصورة الناصعة للأحياء المتوسطة أو الراقية فقط، وإنما يرتسم أيضا في تفاصيل 1200 منطقة حضرية عشوائية أو غير رسمية و 4000 قرية بمختلف مستوياتها في ربوع مصر، (El Kholei, 2005, p. 3).

ويشهد عمران وسط وجنوب الدلتا اختلاط الريف بالحضر لدرجة تجعل من الصعب التمييز بينهما، (Abu-Lughod, 1999, p. 18). كما يشهد، أسوة بالمناطق الريفية المكتظة في العالم الثالث، تزايداً عددياً وتوسعا في المساحة وتوقفا في الكثافات السكانية. وهو يمر بمرحلة من التحضر الاجتماعي والاقتصادي وتغير استخدام الأرض تسبق مرحلة التصنيع والتحضر الكامل حتى أُطلقَ علي الظاهرة الكلية مصطلح Ruralopolis أو Ruralopolitan Region.

وأُطلقَت كلمة Peri-urban على الامتدادات الفقيرة للمدينة المتوسطة في البيئة الريفية في آسيا الموسمية، والتي تتداخل في الأرض الزراعية المتاخمة، أو تقع في نطاق الرحلة اليومية (A. Qadeer, 2003, p. 1585). كما أُطلقَت كلمة Desakota على الهامش المتكس، مختلط الاستخدام الحضري والزراعي، والملتحم بالقرى المجاورة على الطرق، (Afshar, 1994, p. 276). أما كلمة Ruban، وتعني: هوامش متواضعة للمدينة تتسم بالريفية، حيث يزاول بعض السكان أنشطة أولية، ومهن بسيطة، ويستخدمون حيوانات الجر، فأطلقت على أطراف المدينة الأمريكية في مرحلة مبكرة، (J. Galpin, 1922, p. 9).

ونتجت هذه الظواهر عن دخول الحياة الحضرية للبيئة الريفية، وكذا الهجرة الريفية لأطراف المدن، وهي تشترك في تواضعها، وارتفاع كثافة السكان، ومعدلات النمو، ونسبة صغار السن، والأنشطة الأولية، وغير الرسمية، والملوثة للبيئة، وصغر الحيازات والمشروعات الصغيرة، (McGee, 1994, p. 19).

وبينت الدراسة أن العزبة الغربية، شياخة جودة موسى حبيب، وهي إحدى شياخات مدينة شبين الكوم، التي تتوسط جنوب الدلتا، تحمل بعض ملامح الفقر الحضري وينخفض مستوى خصائصها العمرانية والسكانية نسبة لباقي شياخات شبين وعددها 6 شياخات. وقد تناولتها هذه الدراسة بالتفصيل أملا في أن تسهم التوصيات المقترحة في تنميتها والحد من الفقر حيث أن تحسن البيئة العمرانية ينعكس إيجابا على السكان.

منطقة الدراسة :

تنقسم مراكز محافظة المنوفية وفقا لدليل التنمية البشرية إلى 3 فئات من حيث المستوى. وتضم الفئة العليا شبين الكوم والبايجور وبركة السبع وقويسنا، أما الفئة الوسطى فتشمل الشهداء وتلا، بينما تضم الفئة الدنيا أشمون ومنوف والسادات (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2007م).

ونظرا لتميز مدينة شبين الكوم عن باقي مدن المحافظة، باعتبارها العاصمة، ولوقوعها في موقع مركزي متوسط، ولقيامها بوظائف مركزية لإقليمها، زاد الإقبال على السوق العقاري بالمدينة، كما ساعد زيادة الطلب على السكن نتيجة للزيادة السكانية والهجرة وتغير النمط المعيشي على التوسع العمراني للمدينة. وبالرغم من تميز مدينة شبين الكوم عن مدن المحافظة إلا أن هناك تباين واضح في الخصائص السكانية والعمرانية بين مناطقها وهو ما سنبينه الدراسة.

ونتيجة لعدم وجود مخطط عام حديث لمدينة شبين الكوم وإلحاطتها بالأراضي الزراعية التي تحول دون تمددها الأفقي وفق خطة توسع عمراني: اضطر السكان للتنايل، وتحين الفرص للبناء على أطراف المدينة نظرا لارتفاع أسعار الأراضي والعقارات في وسط المدينة، ولاستفاد فرص الإحلال والتجديد في الأجزاء القديمة.

ومن ثم نمت أطراف مدينة شبين الكوم نموا تلقائيا منطبا على عناصر البنية الزراعية والري القائمة في مناطق التمدد العمراني من حدود الملكيات الزراعية ومسارات شبكة الري والطرق الترابية.

وكان النمو في بعض الاتجاهات أقرب للنمو العشوائي حيث لم يحكمه رسميا سوى توسعة الكردون دون وضع مخطط مناسب لتوزيع استخدام الأرض. كما لم توضع ضوابط مناسبة للارتداد عن خط التنظيم، ولم يلزم الأهالي بكود البناء من حيث عرض الشارع أو الارتفاعات أو مواد البناء المستخدمة أو ارتفاع أرضية الطابق الأرضي أو السعة التحميلية للمرافق في مناطق الكردون الجديدة أو شكل الواجهات، وتُرِكَت الأمور للتصرف الفردي. وبالتالي جاء الشكل النهائي لمناطق الامتداد العمراني أقرب للعشوائية وبخاصة في المناطق الحضرية الفقيرة.

وسوف تبين الدراسة أن خصائص سكان وعمران العزة الغربية جعلتها أقرب شياخات المدينة إلي ملامح الفقر الحضري. وبذا فمنطقة الدراسة هي مدينة شبين الكوم بينما تنصب الدراسة التفصيلية على شياخة العزة الغربية.

أهداف الدراسة:

- التقييم الجغرافي لشياخات شبين الكوم بغرض تحديد الشياخة الأكثر فقرا في جملة الخصائص السكانية والعمرانية.
- دراسة الخصائص الجغرافية للقطاعات المكانية للشياخة الفقيرة وتقييمها.
- الكشف عن الوزن النسبي للمشكلات الحضرية في الشياخة الفقيرة.
- وضع بدائل تنموية مناسبة لعلاج الفقر الحضري في الشياخة.

منهج وأدوات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الخصائص السكانية والعمرانية لشياخات شبين الكوم، ولملامح الفقر الحضري في الشياخة الفقيرة "شياخة جودة موسى حبيب- العزة الغربية"، وللمشكلات الحضرية فيها.

واعتمدت الدراسة على عدة مصادر أولها قاعدة بيانات الخرائط الرقمية من الهيئة العامة للتخطيط العمراني وشركات الكهرباء والغاز، فضلا عن الخرائط الطبوغرافية والكادسترية القديمة. كما تم الاعتماد على بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، والبيانات غير المنشورة من الإدارة الهندسية بمجلس مدينة شبين الكوم، والبيانات التي تم جمعها من الحقل عن طريق المقابلة الشخصية للسكان، والملاحظة المباشرة، وعن طريق تدقيق البيانات الرقمية وتصويبها حقليا، ومن تفريغ استمارات الاستبيان.

وقد تم استخدام برنامج Arc View لتكوين قاعدتين للبيانات المكانية إحداها لمدينة شبين الكوم لتقييم مستوي شياخاتها حتى تبين أن شياخة العزة الغربية هي الأقل مستوى بين شياخات المدينة وتمثل منطقة الفقر الحضري فيها. أما قاعدة البيانات الأخرى فكانت لهذه الشياخة والتي تم تقسيمها لقطاعات بهدف إبراز التباين المكاني داخل الشياخة.

كما تم عمل جداول إحصائية على برنامج "Excel" لبيانات المشكلات الحضرية في الشياخة، وتمثيل نتائج معالجة البيانات على الخرائط الموضوعية، ثم عمل خريطة نهائية لقيود النمو والأزمات العاجلة بقطاعات الشياخة، وتوزيع البدائل التنموية المقترحة عليها. كما تم الاستعانة أيضا بالصور الفوتوغرافية التي تدعم الملاحظات الحقلية، وأحد برامج تهيئة الصور "Photoshop".

عينة الدراسة واستمارة الاستبيان :

تم تصميم استمارة استبيان (النسخة بالملحق) لجمع بيانات المشكلات الحضرية بالعزبة الغربية والتي قسمت إلى 4 مجموعات هي: المشكلات الاجتماعية الاقتصادية، ومشكلات الخدمات والمرافق، ومشكلات السكن، ومشكلات البيئة. وتم توزيع الاستمارة على عينة تقدر بأكثر من 3% من أرباب الأسر حيث قسمت بالتناسب على القطاعات المكانية بالشياخة بناء على عدد وحدات السكن المقدرة سنة 2010م في كل قطاع. وبلغ حجم العينة 350 مبحثا وتباين عدد المستجيبين بالإجابة على الأسئلة من سؤال لآخر في الاستمارة.

الدراسات السابقة :

1. دراسة (Fazeli et al., 2011)، لعمران المناطق المتدهورة في طهران. وتبين منها أن النمو العمراني السريع وغياب السياسات العمرانية طويلة المدى أدى لانتشار بؤر العمران المتدهور في المدينة. واقترحت الدراسة بدائل للتنمية المستدامة للمناطق المتدهورة عمرانيا ووضعت في الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأماكن المستهدفة بالتنمية.
2. دراسة ماجد عبد الحفيظ (2011م)، عن الحد من الفقر الحضري في اليمن وتناول خصائص الفقر الحضري، وتوزيعه في اليمن، والعوامل التي ساعدت في زيادته والاستراتيجيات المطروحة لمعالجته من وجهة نظر اقتصادية وقانونية. وقد بينت الدراسة ارتباط تمدد العمران الفقير بالتحضر السريع واثار التحول الاقتصادي والعادات الاجتماعية على تفشي الفقر الحضري.

3. دراسة اشنتيه نمر (2010م)، عن أثر الفقر على عمران مدينة نابلس، وبينت الدراسة الأثر السلبي للفقر الحضري ودور الاحتلال في تقويض النشاط العمراني في المدينة.
4. دراسة (Navarro et al., 2010)، عن ظاهرة تأخر تحسين المناطق الحضرية الفقيرة في منطقة "كاشابامبا" في بوليفيا عن تنمية السكن الجيد من حيث مادة البناء والحالة المعمارية في المدينة. وأرجعت الظاهرة للظروف الاقتصادية للفقراء ولشعور السكان بأنهم في وضع مؤقت وينتظرون تغييره لوضع أفضل أو إنهم يقعون تحت تهديد الإخلاء القسري.
5. دراسة (جمعية تنمية المرأة، جامعة كاردف، ADEW, Cardiff, 2010)، للظروف المعيشية بحي مصر القديمة: وتناولت علاقة المستوى الصحي والتعليمي بالظروف المعيشية للمرأة والطفل في بيئة العمران الحضري التاريخي الفقير. وبينت الدراسة علاقة انخفاض المستوى التعليمي والصحي بزيادة مستوى الفقر، وعمالة الأطفال، ومعاناة المرأة، والعمل غير الدائم وغير الرسمي لأرباب الأسر.
6. دراسة (Lubin, 2010)، حول عدة مدن أمريكية منها: كليفلاند، بالتيمور، شيكاغو، ديترويت، أتلانتا، روشيستر بنيويورك، سان بول بمينيابوليس، سينسيناتي، هيوستن، تمبا، واشنطن دي سي، سانت لويس، سان فرانسيسكو، سياتل، دالاس، وفيلادلفيا. وبينت الدراسة تحول ضواحيها الراقية إلى مناطق عمرانية فقيرة بسبب ارتفاع أسعار العقارات في المجاورات السكنية بوسط المدينة والذي أدى لتناقص المعروض من السكن في داخل المدينة وإلى اجتذاب الضواحي الراقية لذوي الدخل المنخفضة وبخاصة أن كثير من الحائزين الأصليين لم يستطيعون استكمال تملكهم للسكن في تلك الضواحي. وقد تبين زيادة نسبة الفقراء الذين يعيشون في الضواحي بين عامي 2000م و 2008م. وتراوحت نسبتهم سنة 2000م بين 28.9% في ضواحي نيويورك و75.9% في أتلانتا، بينما تراوحت نسبتهم في سنة 2008م بين 31.8% في نيويورك، و84.5% في أتلانتا. وتراوحت نسبة الزيادة ما بين 2.9% في نيويورك و 10.3% في كليفلاند.
7. دراسة (شبل، 2010م)، لتقييم مستوى التنمية البشرية الحالي والمتوقع لمركز شبين الكوم.
8. دراسة "تحالف المدن" (The Cities Alliance, 2009)، للارتقاء بالأحياء العشوائية في 6 مدن من العالم هي: ساو باولو، القاهرة الكبرى، مانيل، متروبوليتان، ممباي، لاجوس،

ومدينة إكيورهيويني بمنطقة الكاتانج بإقليم الراند بجنوب أفريقيا. وبينت الدراسة العلاقة بين الهجرة الريفية والنمو الحضري في الدول النامية من جهة وظاهرة الفقر الحضري واستفحال العشوائيات. كما بينت أن إرادة القيادة السياسية للدولة، وتحمل الإدارة المحلية والقطاع الخاص المسؤولية أمام المجتمع، ووجود سياسات مرنة بعيدة عن البيروقراطية، وتعاون سكان العشوائيات هي من أهم عوامل نجاح مشاريع تنمية المناطق العشوائية الحضرية في تلك الدول.

9. دراسة (Ben C. Arimah, 2009)، لتوزيع المناطق الحضرية الفقيرة في المدن الإفريقية في دول جنوب الصحراء وتبين من الدراسة ارتباط السكن الفقير بالإقصاء والتهميش الاجتماعي وسياسات التمييز.

10. دراسة (مبارك، 2009م)، لتنمية المناطق المتدهورة عمرانيا ومعالجة مشاكل البناء العشوائي في مدينة عدن. وتناولت الدراسة توزيع وخصائص البناء المتدهور في المناطق العشوائية في مدينة عدن وأسباب نشأتها وأثرها على الخطة والطابع المعماري للمدينة وإمكانية التجديد الحضري. وبينت الدراسة أن الزيادة السكانية والهجرة وانخفاض الدخل وغلاء السكن وضعف التدخل التخطيطي وعدم توفر الخدمات والمرافق تمثل أسباب وملامح الظاهرة. وأشارت الدراسة لآثار الناجمة عن العشوائي ومنها التكدس وسوء استخدام الأرض، وضعف المباني وتعرضها للمخاطر الإنشائية، والآثار الاجتماعية المتمثلة في الانطوائية وقلة الخصوصية، ونفسي الجريمة والبطالة والفقر، ووضعت بعض المقترحات لتنمية المناطق العشوائية.

11. دراسة (Soleimani, 2009)، لتقييم النسيج العمراني لمنطقة "أتاباكي" المتدهورة في طهران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحديد المباني الآيلة للسقوط على اعتبار أنها غير مصممة لمقاومة الإخطار الطبيعية المتمثلة في الهزات الأرضية. وتوصلت الدراسة لخريطة توضح المباني اللازم إحلالها، والمباني الممكن تدعيمها وتعديل وضعها الإنشائي.

12. دراسة مقاوسي، صليحة، (2008م)، لخصائص الفقر الحضري وأسبابه وأنماطه في مدينة باتنة بالجزائر من وجهة نظر اجتماعية، وبينت العلاقة بين التدهور العمراني والفقر الاقتصادي والإهمال الاجتماعي والسياسي.

13. دراسة (سليم وآخرون 1429هـ - 2008م)، لبعض مناطق السكن التلقائي بمدن المملكة العربية السعودية حيث تناولت الدراسة نشأة وخصائص بعض المناطق

العشوائية في جدة وعلى طريق جدة مكة وفي المدينة المنورة وحول محطة قطار الحجاز ووضعت بعض استراتيجيات وآليات تطويرها وبخاصة إعادة تعديل التخطيط المكاني وتخطيط استخدام الأرض في بعضها.

14. دراسة (Mohanty, 2008)، عن المناطق الحضرية الفقيرة في جزر فيجي والتي اعتبرتها دليلاً على الفقر ودرست الأخطار البيئية بتلك المناطق وخصائص السكان وكيفية الارتقاء بالمناطق الفقيرة بالتمويل والاقتراض.

15. دراسة (الإمام، 2008م)، للنمو العمراني لمدينة شبين الكوم في الفترة من 1980 إلى 2020م على مستوى الأحياء.

16. دراسة (Melesse, 2007)، لل عمران الفقير لمدينة أديس أبابا، دراسة حالة منطقة "كورف كيلانيو". وتبين أن نمو مدينة أديس أبابا الرسمي والعشوائي منذ منتصف التسعينيات أصبح يفوق قدرة المرافق والخدمات في المدينة. كما تبين أن نمو المنطقة الفقيرة موضوع الدراسة كان بعلم الجهات المحلية على أراضى حكومية كبديل لارتفاع أسعار الإيجارات وتكلفة الحياة وسط أديس أبابا. ولم تستطع الحكومة متابعة عملية التعلية الرأسية ولا إلزام السكان بالتقيد بالموصفات القياسية للبناء في المدينة كما لم تقدم تخطيط لاستخدام الأرض تبعاً لان السكان يختارون مناطق معينة ويتركون أخرى للبناء. ولم تسن الحكومة أي تشريعات لتنظيم البناء حول المدينة.

17. دراسة لجنة الحد من الفقر التابعة للجنة الاقتصادية الاجتماعية للأمم المتحدة لجنوب شرق آسيا (UN ECOSOC, 2007)، لتقييم الفقر الحضري في بعض مدن دول جنوب شرقي آسيا وجزر المحيط الهادي. وتبين أن اعتماد برامج تنمية مناطق السكن الفقير حول المدن الكبيرة بجنوب شرق آسيا على سكانها الفقراء غير مجد بسبب ضعف مواردهم، ويفضل بدلاً من ذلك الاعتماد على القطاع الخاص والمستثمرين. كما تبين أن زيادة الفقر الحضري مرتبط بزيادة معدلات التحضر والهجرة في بعض جزر المحيط الهادي: سولومون وفيجي ومارشال وتونجا وغيرها.

18. دراسة (الشريف، 2006م)، للمناطق العشوائية بمكة المكرمة من حيث أسباب ظهور المناطق العشوائية أثناء النمو العمراني لمكة المكرمة، وخصائصها العمرانية والاجتماعية والاقتصادية، والمشكلات التي تعاني منها. واستعرض التجارب الإقليمية والعالمية لتنمية

المناطق العشوائية، ووضع إستراتيجية عامة لتطوير المناطق العشوائية لمكة المكرمة واقتراح الحلول اللازمة للارتقاء بكل منها. وبينت الدراسة ارتباط التاريخ الاقتصادي بعدم وضوح نظام ملكية الأراضي وبالمنظ الاجتماعي والمفهوم الإسلامي مما أدى لظهور الأحياء العشوائية على اسم القبائل الوافدة التي "أحيت الأرض" غير المستغلة من ذي قبل. وانتهت الدراسة آنذاك بضرورة الحد من زحف العمران العشوائي ولاسيما المناطق المحيطة بالحرم المكي الشريف. ومن المعلوم أنه يتم حالياً إزالة هذه الأحياء حول الحرم بعد تعويض أهلها لغرض مشروعات التوسعة. أما المناطق العشوائية الأخرى فقد وضع لها خطط تنموية مستقلة.

19. دراسة (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2006م)، لتنمية بعض عشوائيات مدينة الإسكندرية، السويس، المنيا، بلطيم، طنطا ومنوف، بينت الدراسة ارتباط تحسين بيئة السكن بانخفاض مستوى الفقر، وأن وجود فجوات في السياسات المحلية والمركزية وعدم التقييم السريع والمستمر لأوضاع المناطق الفقيرة يؤدي لتفاقم أزمة الفقر وبخاصة لعدم تحديد أولويات للتدخل ولغياب أو ضعف المشاركة المؤسسية العامة والأهلية والخاصة.

كما بينت الدراسة أن المناطق العشوائية بمنوف تنقسم لنمطين: النمط الأول هو الإسكان المتدهور في نواة المدينة القديمة والتي تتسم بكثافة السكان المرتفعة، وبالتكديس الشديد للمباني، وصغر مساحتها وسوء حالتها برغم عمليات الإحلال والتجديد. والنمط الثاني هو الامتدادات العشوائية خارج كردون المدينة على الأرض الزراعية وهي مناطق غير مخططة معظمها ملكيات أهالي تمثل امتداد طبيعي للمدينة. وأن ندرة أراضي البناء المخصصة للمشاريع الصناعية تساعد في تدنى المستوى الاقتصادي لعدم توفر فرص العمل ذات العائد المضمون.

20. دراسة (إسماعيل، 2005م) لملامح العمران على الجبهة المائية بمدينة شبين الكوم على بحر شبين وترعة البتانونية.

21. دراسة (El Kholei, 2005)، عن تنمية العمران الفقير في ريف مصر. وبينت الدراسة ضرورة التعامل مع الرقعة العمرانية الريفية والحضرية كظاهرة جغرافية واحدة وذلك لأن المساحة الغالبة للمدن المصرية أصبحت في الواقع متصلاً ريفياً حضرياً. وأن القرى

المصرية تحضرت لدرجة كبيرة ولا زالت تعد رسمياً على أنها مستوطنات ريفية، فضلاً عن أن النمو الحضري أصبح يمتد خلف الحدود الإدارية للحضر، بل أصبح النظام البيئي الحضري يمتد ضمن حدود إدارية حضرية وريفية متعددة. وأشارت الدراسة إلى أن من أسباب اتساع المناطق الفقيرة توريث الفقر، وعجز الموارد، والنمو السريع للسكان. ولم تفلح محاولات حماية الفقراء إثناء إجراء الإصلاحات الاقتصادية في عصر العولمة في تقليل الفقر تبعاً للاختراق السياسي الخارجي وتحالفه مع بعض المنتفعين الانتهازيين المحليين مما كرس الانصياع للمانحين. وتقتصر الدراسة على تشكيل إدارات تخطيط تنمية إقليمية تملأ الفجوة بين الإدارة المركزية والإدارات المحلية.

22. دراسة (Goddard, 2004)، لخصائص العمران الحضري الفقير والخصائص الاجتماعية للسكان الفقراء في غينيا الجديدة منذ الفترة الاستعمارية الأوربية وحتى بعد الاستقلال، وبينت الدراسة أن ضعف الجهود الحكومية وغياب الدعم أدى لتفاقم مشكلة الفقر الحضري ونقشي الجريمة والأمراض الاجتماعية.

23. دراسة (مصيلحي، 2004م)، لظاهرة العمران العشوائي في مصر وتوزيعه الجغرافي ومورفولوجية المناطق العشوائية وخصائص سكانها.

24. دراسة (عبد، 2001م)، لخصائص المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة.

25. دراسة (مصيلحي، 2000م، ج2)، للمجتمعات الحضرية الفقيرة عند الهوامش الحرجة للقاهرة الكبرى، وتركزت دراسته على رصد ظاهرة الأحياء الفقيرة، وأسبابها، وخصائص السكان فيها، ومشكلات الخدمات والجوار والسكن بعشش المظالم، وأكشاك إيواء ابن طولون، ومقابر قايتباي.

26. دراسة (Werlin, 1999)، للخطة التي اتبعتها البنك الدولي للارتقاء بالمناطق الحضرية الفقيرة في جاكارتا ومانبلا وكلكتا في الثمانينيات من القرن السابق، وتبين منها عدم جدوى الإستراتيجية المتبعة التي استبعدت الإدارات المحلية والمؤسسة الحكومية من المشاركة الفعالة والاعتماد فقط على خبراء البنك الدولي مما نجم عنه فشل التجربة في تلك الأثناء.

المبحث الأول

النمو العمراني والسكاني لشبين الكوم

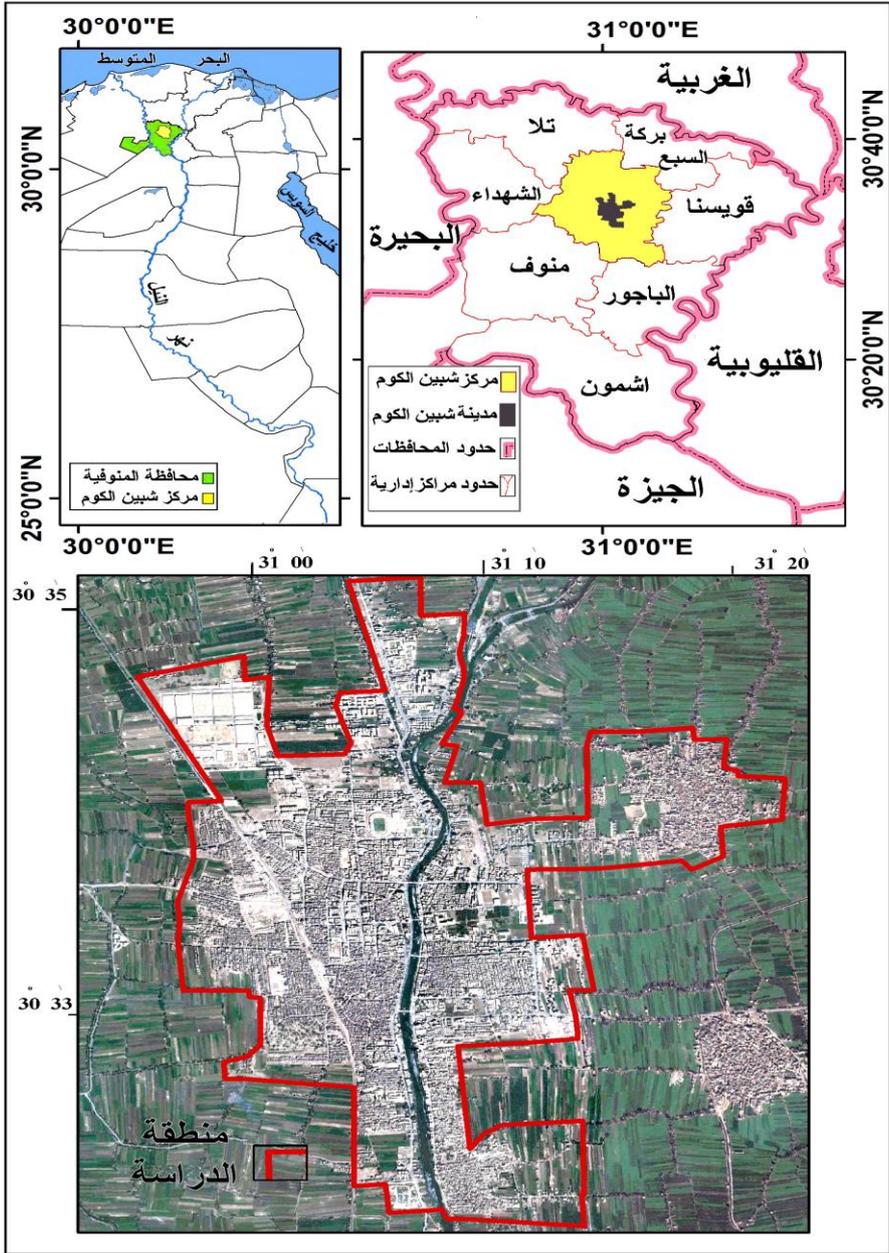
موقع شبين الكوم وأهميتها في محيطها الجغرافي:

بالرغم مما تحظى به مدينة شبين الكوم "عاصمة محافظة المنوفية" من أهمية تاريخية وجغرافية بين عواصم محافظات الدلتا وتميزها عن باقي مدن المنوفية بوظائفها المركزية المتعددة وموقعها الوسطي في محيطها الريفي (شكل 1)، إلا أن بعض مناطقها عانت من انخفاض المستوى العمراني والسكاني نظرا للظروف الجغرافية الصعبة لمحافظة المنوفية.

وتتسم شبين الكوم بتباين ملحوظ في الخصائص السكانية والعمرانية للشياخات في المدينة والتي أتضح من تحليلها تدني المستوى السكاني والعمراني بشياخة "جودة موسى حبيب" والمعروفة باسم "العزبة الغربية" عن باقي الشياخات. وقد استدعي ذلك تسليط الضوء على خصائص هذه الشياخة وتقييم مستوى قطاعاتها المكانية المختلفة أملا في الاستفادة من نتائج الدراسة لتخطيط تنميتها.

فقد لوحظ ارتفاع نسبة سكان الريف بشكل عام في محافظة المنوفية (80%) عن نسبتهم في باقي محافظات إقليم الدلتا التخطيطي (74%) (ويضم بالإضافة للمنوفية كفر الشيخ ودمياط والدقهلية والغربية). كما لوحظ انخفاض معدل نمو سكان الحضر بشكل عام في المنوفية في الفترتين التعداديين الأخيرتين (2.27% و 1.55% سنويا) عن معدل نمو جملة المحافظة (2.43% و 1.89%).

كذلك تبين زيادة الكثافة السكانية العامة في شبين الكوم عن باقي مدن المنوفية في الفترات التعدادية من 1976 إلى 2006م. كما تبين زيادة معدل تغير الكثافة السكانية العامة عن المعدل المتوسط لعواصم إقليم الدلتا التخطيطي بالرغم من صغر حجم مدينة شبين الكوم نسبة لسكان محافظة المنوفية عن حجم نظيراتها في باقي محافظات إقليم الدلتا التخطيطي.



شكل (1) : الموقع العام لمدينة شبين الكوم.

وانعكس استنثار شبين الكوم بغالبية الوظائف المركزية المهمة منذ اتخاذها عاصمة

للمنوفية سنة 1826م، وتوطن الأنشطة الثلاثية فيها وبعض الصناعات وبخاصة النسيجية والغذائية على بعض خصائصها السكانية.

فقد تبين أن نسبة السكان ذوي النشاط الاقتصادي ترتفع في شبين الكوم في كل التعدادات من 1986 إلى 2006م (38.88%، 50.19% و 51.91% على التوالي)، عن نسبتهم في جملة مدن المنوفية (36.36%، 50.16% و 51.09%).

كما تبين ارتفاع نسبة الملتحقين بالأنشطة الثلاثية سنة 2006م في شبين (69.00%) عن جملة مدن المنوفية (62.9%) عدا قويسنا (71.8%)، وعن مثيلتها في جملة عواصم محافظات إقليم الدلتا التخطيطي، مما يعكس التركيز الشديد للأنشطة الخدمية والإدارية لمحافظة المنوفية في شبين الكوم.

كذلك تتسم شبين الكوم بارتفاع نسبة مشاركة الإناث في قوة العمل في التعدادات الثلاث من 1986 إلى 2006م (24.74%، 30.72% و 34.71% على التوالي)، عن نسبتهم في جملة مدن المنوفية في نفس التعدادات (18.98%، 19.66% و 22.85% على التوالي).

وينخفض معدل التزاحم في شبين الكوم (1.14 فرد/للغرفة) سنة 2006م عن معدل التزاحم لجملة مدن المنوفية (1.17 فرد/للغرفة) نظرا لارتفاع المستوى المعيشي في شبين عن نظيره بمدن المحافظة.

وفي المقابل يرتفع معدل التزاحم في شبين الكوم عن معدل التزاحم لجملة عواصم محافظات إقليم الدلتا التخطيطي (1.09 فرد/للغرفة)، وربما يعود ذلك لانخفاض المستوى المعيشي في شبين عن نظيره في عواصم الإقليم، وكذا لارتفاع متوسط حجم الأسرة في شبين في تعدادي 1996 و 2006م، عن متوسط حجم الأسرة في جملة عواصم إقليم الدلتا التخطيطي.

وبالمقابل ينخفض متوسط حجم الأسرة في تاريخي التعدادين المذكورين في شبين الكوم عن نظيره في مدن المنوفية (4.49 و 4.29 فرد/للأسرة) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات المنوفية من 1976 إلى 2006م، والإحصاء السكاني 2011م).

1) نشأة شبين الكوم ونموها العمراني:

عُرِّفت شبين الكوم بشبين السراي في عصر المماليك ومطلع الحكم العثماني، و"شبين

السري" في قوانين ابن مماتي، وتحفة الإرشاد، وقوانين الدواوين" شبين السرى وهى الكوم"، وكانت قرية كبيرة على ترعة واسعة تسمى القرينين كما قال عنها علماء الحملة الفرنسية.

وذكرت شبين الكوم في تاريخ 1228هـ، وفي عهد محمد علي باشا اتخذت عاصمة لمديرية المنوفية سنة 1826م بعدما كانت منوف عاصمة كورة المنوفية منذ الفتح العربي، ثم أصبحت شبين قاعدة لقسم شبين الكوم في سنة 1829م الذي عُرف بعد ذلك باسم مركز شبين الكوم منذ 1870م (رمزي، 1958م، ق1، ج2، ص190).

وبعد ذلك تكونت المدينة من شبين الكوم داخل الكردون بأقسامها الثلاثة (أول وثان وثالث) وشبين الكوم خارج الكردون (غراب، 1983م، ص43).

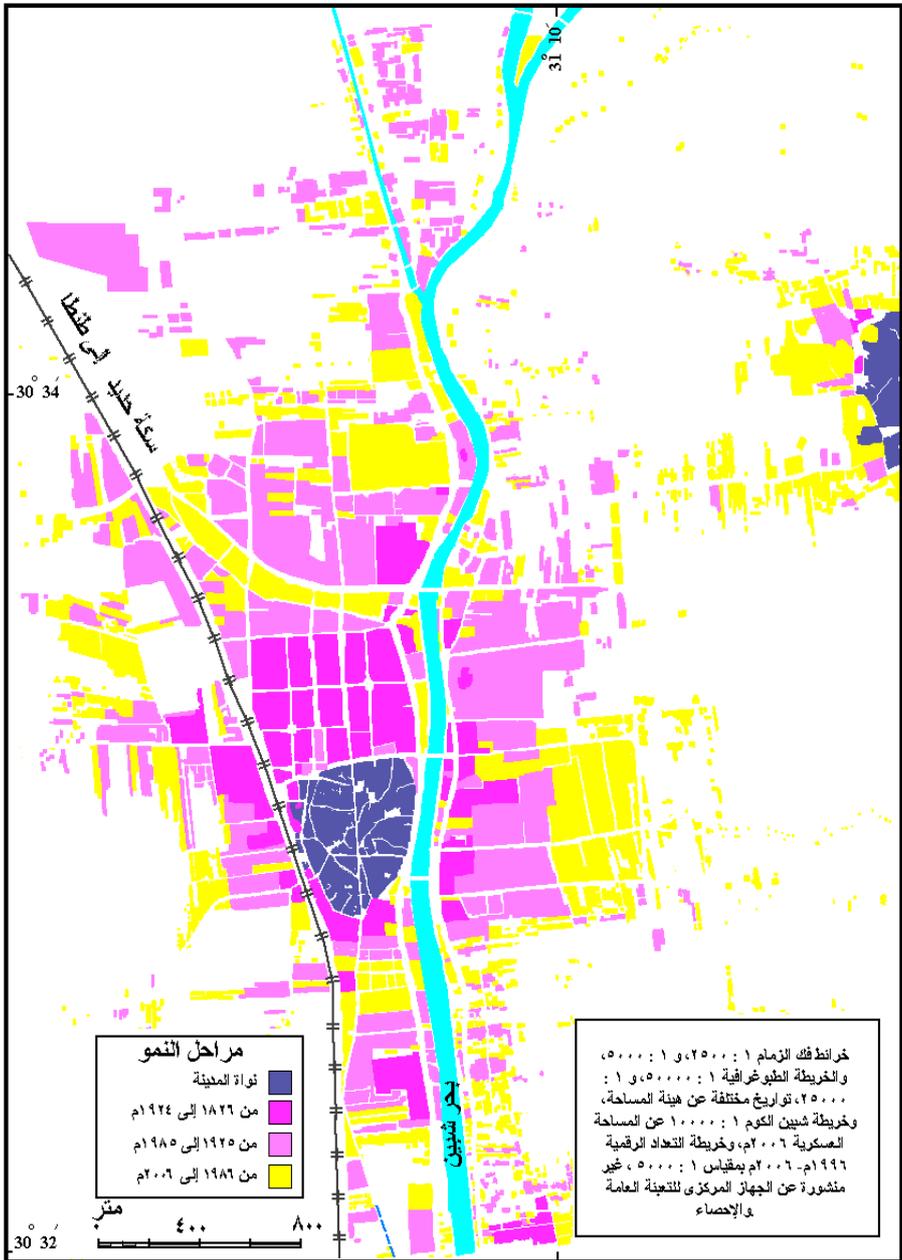
ومنذ بداية القرن السابق ضمت مدينة شبين الكوم شياخة حسن عامر القماش، وشياخة على سليمة، وشياخة سيد أحمد القط. وكانت شياخة جودة موسي حبيب ضمن شياخات شبين الكوم في تعداد 1960م.

وفي سنة 1973م تم ضم قريتي ميت خاقان وكفر المصليحة لمدينة شبين الكوم (الإدارة الهندسية بمجلس مدينة شبين 2000م)، وصاحب ذلك اتصالهما الوثيق والتحام طرفاهما بعمران المدينة.

وبهذا أصبح عدد شياخات شبين الكوم 6 شياخات أثناء تعداد 1976م بعد ضم ميت خاقان وكفر المصليحة، وظل الوضع على ما هو عليه حتى تعداد 1996، وتعداد 2006م (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).

واتسع عمران شبين الكوم خارج دايير ناحية النواة القديمة على حساب الأراضي المحيطة سواء في أحواض البور والمناقع القديمة التي كانت موجودة قبل بناء السد العالي ومنها حوض دايير الناحية (شكل 2).

كذلك امتد العمران لاحقا في الأحواض الزراعية وبخاصة الامتدادات الحديثة منذ بداية الثمانينيات وبعد انتهاء حرب أكتوبر 1973م حيث تم توسعة كردون البناء بمعرفة ديوان المحافظة والهيئة العامة للتخطيط العمراني أكثر من مرة.



شكل (2) : مراحل النمو العمراني لشبين الكوم حتى عام 2006م.

وقد تبين من قياس المساحة المبنية في شبين الكوم أنها تضاعفت أكثر من 12 مرة

في 86 سنة من 210 فدان سنة 1924م إلى 2563 فدان سنة 2010م. ويوضح جدول (1) وشكل (3) أن معدل الزيادة السنوي بالفدان ارتفع من 2.2 فدان سنويا منذ العقدين الأولين من مدة القياس، من 1924 إلى 1946م، إلى 52.8 فدان سنويا في العقدين الأخيرين، من 1989 إلى 2010م. وصاحب ذلك زيادة عدد رخص البناء وبخاصة التي صدرت من 1985م إلى 2005م والتي تخطت 16 ألف رخصة (مجلس مدينة شبين الكوم، بيانات غير منشورة 2006م).

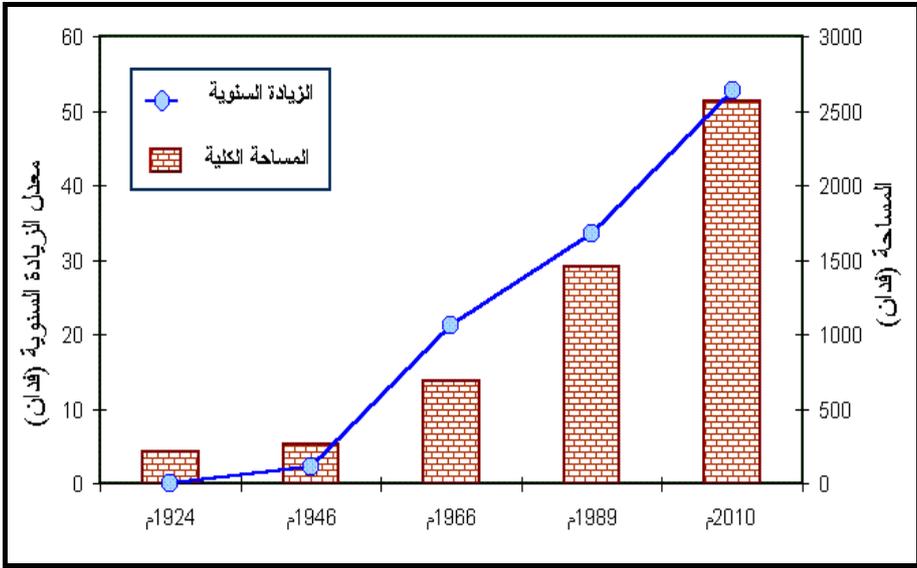
جدول (1) : النمو العمراني لشبين الكوم من 1924 إلى 2010م.

السنة	المساحة بالفدان	مقدار الزيادة بالفدان	المدة (سنة)	معدل الزيادة السنوية فدان/ سنة
1924م	210			
1946م	259	49	22	2.2
1966م	685	426	20	21.3
1989م	1455	770	23	33.5
2010م	2563	1108	21	52.8

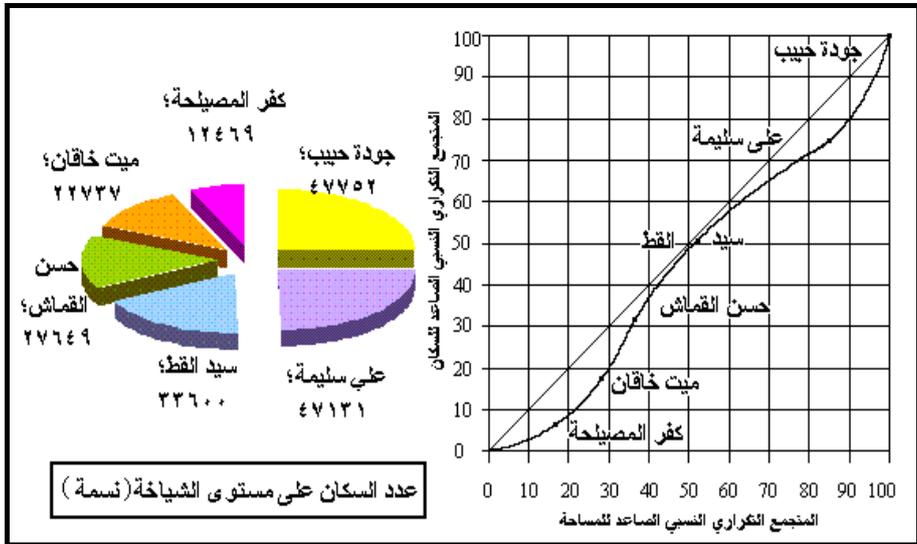
المصدر: السنوات من 1924م إلى 2006م: خرائط فك الزمام 1 : 2500، و 1 : 5000، والخريطة الطبوغرافية 1 : 50000، و 1 : 25000، تواريخ مختلفة عن هيئة المساحة، وخريطة شبين الكوم 1 : 10000 عن المساحة العسكرية 2006م، وخرائط التعداد الرقمية 19962-2006م بمقياس 1 : 5000، غير منشورة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وعام 2010م عن الخريطة الرقمية لمدينة شبين الكوم، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2011.

(2) توزيع السكان وكثافتهم في شياخات شبين الكوم :

يوضح جدول (2)، وشكلي (4) و (5) الأحجام السكانية لشياخات شبين الكوم ومساحاتها المأهولة داخل الكردون وكثافة السكان في عام 2011م.



شكل (3) : النمو العمراني لمدينة شبين الكوم منذ 1924م.



شكل (4) : الأحجام السكانية والعلاقة بين المساحة والسكان في شبين الكوم.

جدول (٢) : شياخات شبين الكوم وأحجامها السكانية وكثافة السكان ٢٠١١م.

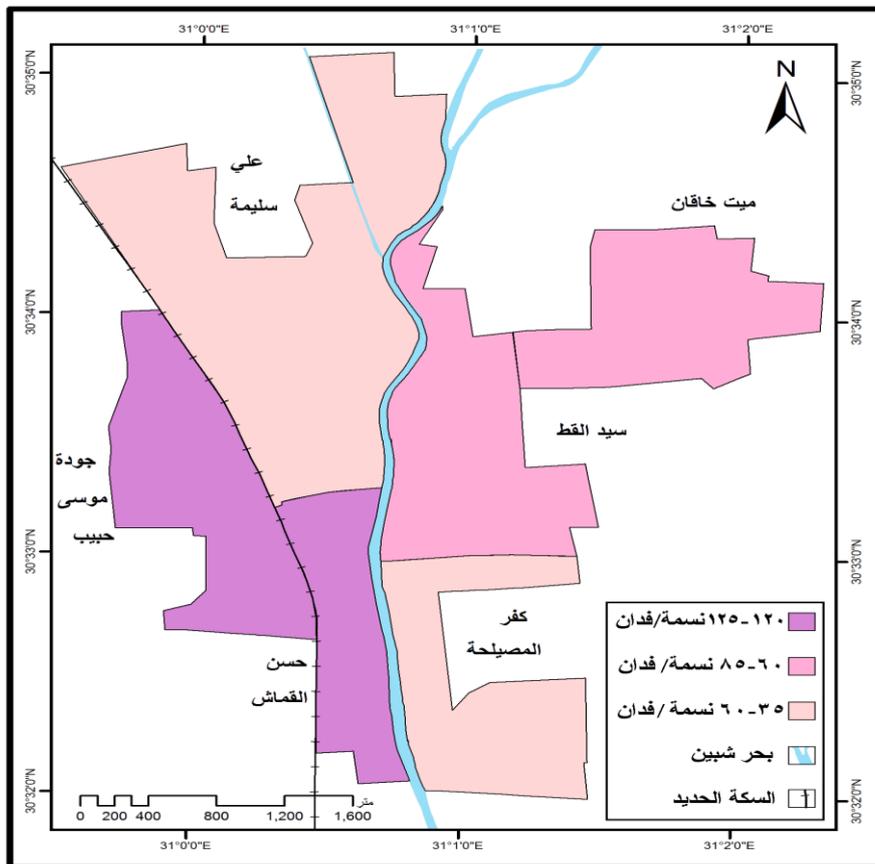
جملة المدينة	ميت خاقان	كفر المصلحة	علي سليمة	سيد القط	حسن القماش	جودة حبيب	الشيخة البيان
٢٥٢٢,٩	٣٥٢,٨	٣٢٩,٢	٨٥١,٦	٤١٤	٢٥٥,٦	٣٨٩,٦	مساحة الكردون (فدان)
١٠,٧٦٤	١,٤٨٢	١,٣٨٣	٣,٥٧٧	١,٧٣٩	٥,٩٤٧	١,٦٣٦	المساحة الكردون كم ^٢ *
١٠٠	١٣,٨	١٢,٨	٣٣,٢	١٦,٢	٨,٨	١٥,٢	المساحة %
١٨٨٢٣٣	٢٢٣٧٩	١٣٤٣٦	٤٦٦٧٧	٣٤٠٩٤	٢٦٢١٥	٤٥٧٦٢	تقدير السكان ٢٠١١م**
١٩١٣٣٨	٢٢٧٣٧	١٢٤٦٩	٤٧١٣١	٣٣٦٠٠	٢٧٦٤٩	٤٧٧٥٢	عدد السكان ٢٠١١م***
١٠٠	١١,٩	٦,٥	٢٤,٦	١٧,٦	١٤,٤	٢٥,٠	السكان %
٧٤,٦	٦٤,٣	٣٨,٠	٥٥,٣	٨١,٢	١٢٢,٣	١٢٢,٧	كثافة السكان/نسمه/فدان****
١٧٧٧٢	١٥٣٢٠	٩٠٤٠	١٣١٦٨	١٩٣٢٤	٢٩١٢٩	٢٩٢١٢	كثافة السكان/نسمه/كم ^٢
٥٦,٢٦	٦٥,١٨	١١٠,٩٢	٧٥,٨٩	٥١,٧٦	٣٤,٢٦	٣٤,٢٤	نصيب الفرد متر ^٢ من المساحة

* بيان المساحة المأهولة داخل كردون المباني: حسب الباحث قياسا من الخريطة الرقمية لمدينة شبين الكوم، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١١م.

** تقدير السكان حسب معدلات النمو ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

*** عدد السكان حسب الإحصاء السكاني ٢٠١١م، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

**** كثافة السكان حسب عددهم في الإحصاء السكاني، النسب والمعدلات من حساب الباحث.



شكل (5) : الكثافة السكانية على مستوى الشياخات في شبين الكوم 2011م.

أ. شياخة جودة موسى حبيب :

وهي لا تطل على بحر شبين وتقع غرب السكة الحديد، ويحدها شمالا زمام قرية طنبدى، وغربا قرية الماي، وجنوباً منشأة شنوان. وتبلغ مساحتها 1.64 كم² (389.6 فدان) وتمثل 15.2% من مساحة المدينة. ويغلب على الشياخة الاستخدام السكنى والصناعى والزراعى وتتسم بزيادة نسبة الأراضي الفضاء التي تتخلل الكتلة العمرانية عن باقي الشياخات.

وتعد هذه الشياخة الأكبر سكانا والأعلى كثافة ويسكنها 47.7 ألف نسمة يمثلون 25% من جملة السكان وتبلغ كثافتهم 122.7 نسمة/فدان، وهي الأقل من حيث نصيب افرء

من مساحة الكردون المأهول 34.24 م². وسوف تبين الدراسة انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي فيها عن باقي الشياخات.

ب. شياخة حسن عامر القماش :

وتضم النواة القديمة للمدينة في شمالها، وتمتد في اتجاه الجنوب حتى الحدود الإدارية للمدينة بين بحر شبين شرقا والخط الحديدي غربا. ويتنوع استخدام الأرض في هذه الشياخة بين الاستخدام السكنى والتجاري والتعليمي والصناعي والزراعي. وتبلغ مساحة الشياخة 0.95 كم² (225.6 فدان) وتمثل الأقل من حيث المساحة (8.8%) من جملة المدينة. ويسكن الشياخة 27.6 ألف نسمة يمثلون 14.4% من جملة السكان وتبلغ كثافتهم 122.3 نسمة/فدان وتعد الثانية بين الشياخات من حيث الكثافة.

ج. شياخة سيد أحمد القط :

وتقع شرق بحر شبين وكان يربطها كوبري شبين القديم بشبين القديمة قبل إنشاء الكوبري العلوي والكوبري الجديد. ويحد هذه الشياخة من الشرق شياخة ميت خاقان وقرية المصيلحة، ويحدها من الجنوب شياخة كفر المصيلحة.

ونشأت نواة هذه الشياخة شرق شبين القديمة وبحر شبين وأقيم أمامها كوبري شبين القديم وسميت العزبة الشرقية أسوة بنواة شياخة (جودة حبيب) التي عُرفت باسم العزبة الغربية لوقوعها غرب شبين القديمة وغرب السكة الحديد.

وتبلغ مساحة شياخة سيد القط 1.74 كم² (414 فدان) وتمثل 16.2% من المساحة المأهولة للمدينة. وتعد نواة هذه الشياخة امتداد للنواة الأحدث لشبين الكوم التي نشأت في عهد محمد علي.

وكان عمران الشياخة يتألف من المطحن والمطج ومصنع للتبغ ومرشحة للمياه ومدرسة للزراعة ومنطقة للسكن. ويتألف عمران الشياخة حاليا من منطقة سكنية كبيرة تعود مبانيها القديمة على بحر شبين للربع الأول من القرن السابق واتسعت في اتجاه الشرق على طريقي قويسنا وميت خاقان حتى التحمت بالأخيرة.

ويبلغ عدد سكان هذه الشياخة 33.6 ألف نسمة وتبلغ كثافتهم 81.2 نسمة/فدان وهي الثالثة من حيث عدد السكان وكثافتهم لزيادة مساحة الاستخدامات غير السكنية فيها عن الشياختين السابقتين.

د. شياخة على سليمة :

وتبلغ مساحتها 3.58 كم² (851.6 فدان) وتعد أكبر الشياخات مساحة وتمثل 33.2% من جملة المدينة، وتمتد ما بين بحر شبين شرقا والسكة الحديد غربا، ويحدها جنوبا النواة الأصلية للمدينة.

وتضم هذه الشياخة النواة الإدارية التي بنيت في عهد محمد على وفيها مديريات معظم الوزارات للآن، كما يتوطن فيها معظم الاستخدامات الاجتماعية والإدارية والصناعية كبيرة المساحة وخاصة في شمالها مثل الكليات والمستشفيات والإستاد ومصنع النسيج والملحج والقصور التي تحولت لاستخدامات إدارية وتعليمية. وتضم الشياخة منطقة تجارية وسكنية حديثة.

وبلغ سكان هذه الشياخة 47.1 ألف نسمة في 2011م وتبلغ كثافتهم 55.3 نسمة/فدان. وتعد شياخة سليمة وشياخة القط أكثر مناطق شبين تفضيلا وارتفاعا في سعر الأرض والعقارات.

هـ. شياخة كفر المصليحة :

وتقع إلى الجنوب من شياخة سيد القط وكانت في الأصل كفر تابع لقرية المصليحة القديمة حتى تاريخ 1228هـ وأصبحت ناحية مستقلة في تاريخ 1259هـ (محمد رمزي، ق 2، ج 2، ص 197)، وضمت قرية كفر المصليحة كشياخة لمدينة شبين الكوم سنة 1973م. وتبلغ مساحتها 1.38 كم² (329.2 فدان) وتمثل 12.8% من المدينة ويغلب عليها الاستخدام السكنى ويسكنها 12.5 ألف نسمة وتبلغ كثافتهم 38 نسمة/فدان. ويصل نصيب الفرد من مساحة الكريون المأهول أعلاه في هذه الشياخة (110.92 م²).

و. شياخة ميت خاقان وحصتها :

وكانت قرية قديمة تابعة لشبين الكوم حتى نهاية ستينيات القرن السابق وتقع في شمال شرق المدينة. وعُرِفَت بمبنيتي خاقان في قوانين ابن مماتي، وكانتا موردتان للمياه تقعان على جانبي مجرى مندثر صغير للنيل. وحُرِفَ اسمهما لمنية خاقان في تاريخ 1228هـ وفُصلت الحصة وأعيدت لها عدة مرات آخرها في 1934م (محمد رمزي، ق2، ج2، ص194)، ثم أصبحت مبيت خاقان وحصتها إحدى شياخات شبين سنة 1973م. وتبلغ مساحة الشياخة 1.48 كم² (352.8 فدان) تمثل 13.8% من المدينة. ويغلب على الشياخة الاستخدام السكنى والزراعي، ويسكنها 22.7 ألف نسمة، بكثافة 64.3 نسمة/فدان.

(3) النمو السكاني على مستوى شياخات شبين الكوم :

يوضح جدول (3) وشكل (6) تباين معدل النمو السكاني لشبين الكوم من 1960م إلى 2011م. ويلاحظ ارتفاع معدل النمو في 1976م بعد الضم الإداري لكفر المصيلحة وميت خاقان، وفي 1986م إبان سياسة الانفتاح الاقتصادي. وأخذ المعدل في الانخفاض المنتظم بعد ذلك عدا الفترة الأخيرة بين 2006 و 2011م. وتعد شياخة جودة موسى حبيب، الأكبر سكانا بين شياخات شبين الكوم، هي الأسرع نموا في الفترة الأخيرة بين تعداد 2006م والحصر السكاني 2011م. وقد فاقت شياخة على سليمة في الوقت الحالي في الحجم السكاني بالرغم من أنها كانت أقل منها في تعداد 1960م وظل الفارق بينهما يتقلص منذ تعداد 1986م. ويتباين معدل نمو السكان في الشياخات تبعا لتباين معدل التعمير وتوسعة كردون المباني. وتعد شياخة سيد القط الوحيدة التي انخفض فيها معدل النمو تبعا لاستغلال معظم المساحات المدخرة فيها للبناء السكني. أما شياخة حسن القماش فكانت الأكثر تذبذبا لتباين معدل تعمير أجزائها الجنوبية الممتدة طويا على الأراضي الزراعية وتباين التجديد والإحلال بالنواة القديمة للمدينة في شمالها.

المبحث الثاني

بعض خصائص سكان شبين الكوم

(1) الهرم السكاني ونسبة النوع والعمر الوسيط :

يوضح جدول (4) وشكل (7) توزيع الفئات العمرية العريضة لسكان شبين الكوم ونسبة النوع والعمر الوسيط على مستوى الشياخات ويتبين منهما:

- تعد شياخة جودة حبيب الأولى من حيث نسبة فئة متوسطي السن الصغار، والثانية بعد ميت خاقان في نسبة صغار السن، وتتصدر المدينة في نسبة مجموع الفئتين. وبالمقابل تعد شياخة جودة موسى حبيب الأخيرة في نسبة فئة كبار السن.
- يصل العمر الوسيط في شياخة جودة حبيب (15 يوم، 3 شهور، 24 سنة) وهو يقل عن العمر الوسيط لجملة المدينة (27 يوم، 11 شهر، 24 سنة).
- وتأتي شياخة جودة حبيب الثانية بعد ميت خاقان ويصل فيهما العمر الوسيط أدناه في المدينة وربما يعود ذلك لانخفاض المستوى المعيشي وبخاصة في الأولى ولوضوح السمات الريفية وبخاصة في الثانية. ومن المعلوم أن العلاقة عكسية بين السن الوسيط والمعدلات الحيوية فكلما ارتفعت معدلات المواليد والوفيات قل سن السكان (أبو عيانه، 2000م، ص 294).
- تصل نسبة النوع أقصاها بشياخة جوده حبيب (103.03 ذكر/100 أنثى) لزيادة الذكور في الفئات العمرية وبخاصة صغار السن ومتوسطو السن الصغار، وتليها شياخة سيد القط (100.75 ذكر/100 أنثى) لوجود السكن الجامعي للطلاب وسجن شبين للذكور، وانخفضت نسبة النوع عن المتوسط في باقي الشياخات.

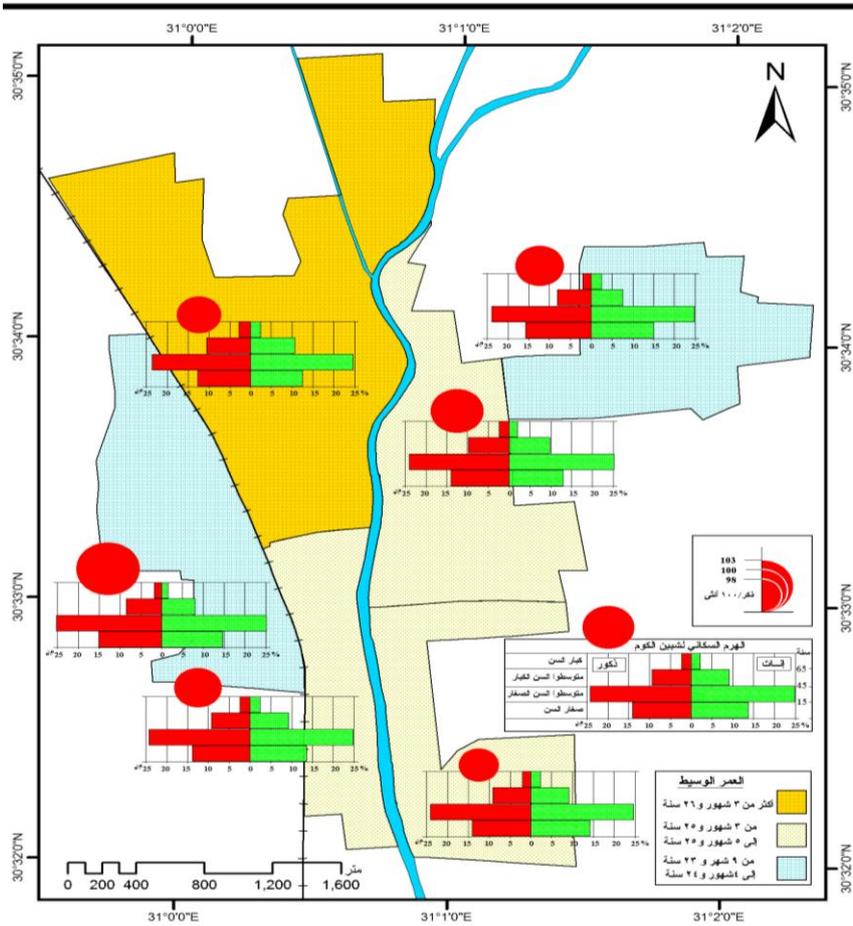
(2) الإعاالة وبعض خصائص قوة العمل في شبين الكوم :

يوضح جدول (5) والأشكال (8، 9، 10) ملامح الإعاالة في شبين الكوم على مستوى الشياخات وبعض خصائص قوة العمل ويتبين منها ما يلي:

جدول (٤) : الفئات العمرية العريضة لشيخات الكوم ٢٠٠٦ م.

نسبة النوع نكر/١٠٠ أنثى	جملة		-١٥		-٢٠ إلى -٤٥		-٤٠ إلى -١٥		-١٠ إلى -١		النوع	العمر الوسيط	الشيخة
	%	عدد	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد				
١٠٣,٠٣	٥٠,٧٤	٢١٩٥٨	١,٨٠	٧٧٩	٨,٥٤	٣١٩٦	٢٥,٢٧	١٠,٩٣٤	١٥,١٣	٦٥٤٩	ز	حوردة حبيب ١٥ يوم ٣ شهور ٢٤ سنة	
	٤٩,٢٦	٢١٣١٢	١,٥٣	٦٦١	٧,٩٥	٣٤٤٠	٢٥,١٧	١٠,٨٩٠	١٤,٦١	٦٣٢١	ا		
	١٠٠	٤٣٢٧٠	٣,٣٣	١٤٤٠	١٦,٤٩	٧١٣٦	٥٠,٤٤	٢١,٨٢٤	٢٩,٧٤	١٧٨٧٠	ج		
٩٩,٧٠	٤٩,٩٣	١٢٨١٣	٢,٤٧	٦٣٤	٩,٣٤	٢٣٩٧	٢٤,٢٩	٦٢٣٣	١٣,٨٣	٣٥٤٩	ز	حسن القفاش ١١ يوم ٤ شهور ٢٥ سنة	
	٥٠,٠٧	١٢٨٥٢	٢,٤٦	٦٣٢	٩,٣٣	٢٣٧٠	٢٤,٨٤	٦٣٧٤	١٣,٥٤	٣٤٧٦	ا		
	١٠٠	٢٥٦١٥	٤,٩٣	١٢٦٦	١٨,٥٧	٤٧٦٧	٤٩,١٣	١٢٦٠٧	٢٧,٣٧	٧٠٢٥	ج		
١٠٠,٧٥	٥٠,١٩	١٤٧٤٧	٢,٤١	٧٠٨	٩,٨٢	٢٨٨٧	٢٣,٩٩	٧٠٤٨	١٣,٩٧	٤١٠٤	ز	سيد القط ١٤ يوم ٤ شهور ٢٥ سنة	
	٤٩,٨١	١٤٦٣٨	١,٩٩	٥٨٧	٩,٧٣	٢٨٥٨	٢٥,١١	٧٣٧٩	١٢,٩٨	٣٨١٤	ا		
	١٠٠	٢٩٣٨٥	٤,٤٠	١٢٩٥	١٩,٥٥	٥٧٤٥	٤٩,١٠	١٤٤٢٧	٢٦,٩٥	٧٩١٨	ج		
٩٩,٠٧	٤٩,٧٧	٢١٢٠١	٢,٨١	١١٩٧	١٠,٦٠	٤٥١٧	٢٣,٦١	١٠٠٥٨	١٢,٧٤	٥٤٢٩	ز	علي سليمة ١٢ يوم ٣ شهور ٢٦ سنة	
	٥٠,٢٣	٢١٣٩٩	٢,٤١	١٠٢٨	١٠,٦٩	٤٥٥٢	٢٤,٦٧	١٠٥١١	١٢,٤٦	٥٣٠٨	ا		
	١٠٠	٤٢٦٠٠	٥,٢٢	٢٢٢٥	٢١,٣٩	٩٠٦٩	٤٨,٢٨	٢٠٥٢٩	٢٥,٢٠	١٠٧٣٧	ج		
٩٨,٤٠	٤٩,٦٠	٥٦٦٤	٢,٠٩	٢٣٩	٩,١٥	١٠٤٥	٢٤,٢١	٧٧٦٦	١٤,١٣	١٦١٤	ز	كفر المصليحة ١٨ يوم ٣ شهور ٢٥ سنة	
	٥٠,٤٠	٥٧٥٦	٢,٣٢	٢٦٥	٩,١٩	١٠٤٩	٢٤,٧١	٧٨٢١	١٤,٢٠	١٦٢١	ا		
	١٠٠	١١٤٢٠	٤,٤١	٥٠٤	١٨,٣٤	٢٠٩٤	٤٨,٩٢	٥٥٨٧	٢٨,٣٣	٣٢٣٥	ج		
٩٩,٨٣	٤٩,٩٦	١٠٣٤٣	٢,٢٠	٤٥٦	٨,٠٩	١٦٧٤	٢٣,٨٨	٤٩٤٤	١٥,٧٩	٣٢٢٩	ز	ميت حلال ١٣ يوم ٩ شهور ٢٣ سنة	
	٥٠,٠٤	١٠٣٦٠	٢,٥٥	٥٢٧	٧,٦١	١٥٧٧	٢٤,٨٣	٥١٤٠	١٥,٠٥	٣١١٦	ا		
	١٠٠	٢٠٧٠٣	٤,٧٥	٩٨٣	١٥,٧٠	٣٢٥١	٤٨,٧١	١٠٠٨٤	٣٠,٨٤	٦٣٨٥	ج		
١٠٠,٤٧	٥٠,١٢	٨٦٧٢٦	٢,٣٢	٤٠١٣	٩,٣٧	١٦٢١٦	٢٤,٢٦	٤١٩٨٣	١٤,١٧	٢٤٥١٤	ز	شبين الكوم ١١ يوم ١١ شهر ٢٤ سنة	
	٤٩,٨٨	٨٦٣١٧	٢,١٤	٣٧٠٠	٩,١٦	١٥٨٤٦	٢٤,٩٢	٤٣٦١٥	١٣,٦٧	٢٣٦٥٦	ا		
	١٠٠	١٧٣٠٤٣	٤,٤٦	٧٧١٣	١٨,٥٣	٣٢٠٦٢	٤٩,١٨	٨٥٠٩٨	٢٧,٨٤	٤٨١٧٠	ج		

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على بيانات تعداد السكان والمسكن لمحافظة النبريقية ٢٠٠٦ م. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.



شكل (7) : الهرم السكاني ونسبة النوع والعمر الوسيط ونسبة النوع.

- ترتفع نسبة الإعاقة الكلية (59.39%) في شياخة جودة موسى حبيب (العزبة الغربية) عن متوسط الإعاقة الكلية في مدينة شبين الكوم سنة 2011م وتأتي الثالثة بعد شياختي ميت خاقان وكفر المصليحة.
- إلا أن نسبة تغير الإعاقة الكلية بين عامي 2006 و 2011م كانت أعلى في شياخة جودة موسى حبيب عن باقي الشياخات حيث بلغت نسبة التغير 8.16% وكانت مرتفعة ثمان مرات عن متوسط نسبة التغير في جملة المدينة وذلك لارتفاع نسبة صغار السن في الشياخة.

جدول (٥) : الإعاقة وخصائص قوة العمل على مستوى الشباعات.

المدنية	ميت خاقان	كفر المصباحة	على سلمية	سبد القطر	حسن القماش	جودة حبيب	الشباعة
٥٤,٦١	٦٠,٤٩	٥٥,٦٥	٥٢,٢٠	٥٣,٠٤	٥٤,٩٧	٥٤,٩١	الإعاقة الكلية ٢٠٠٦م
٥٥,٢	٦٠,٥٧	٥٩,٩٢	٥٢,٢٦	٤٩,٤٢	٥٤,٢٤	٥٩,٣٩	نسبة الإعاقة الكلية ٢٠١١م ..
١,١	٠,١	٧,٧	٠,١	٦,٨٢ -	١,٣٣ -	٨,١٦	نسبة التغير عن سنة الأساس %
١٧٦,٤	٢١٨,٧	١٧٢,٥	١٧١,٦	١٨٠,٣	١٥٣,٦	١٧٦,٢	نسبة الإعاقة الحقيقية ٢٠١١م..
٣٦,١٨	٣١,٣٨	٣٦,٥٧	٣٦,٨٢	٣٥,٦٨	٣٩,٤٣	٣٦,٢١	معدل النشاط (نسبة قوة العمل ١٥ سنة فأكثر) % لجملة السكان ٢٠١١م
٨,٦٧	٩,٠٩	٨,٦٥	٣١,١٤	٢٠,٣٥	١٢,٣٠	١٨,٤٩	بطالة الشباب (١٥-٢٩ سنة) % من قوة العمل ٢٠١١م
٣١,٨٨	٢٣,٧٤	٣٧,٠٨	٣٦,٥٤	٣٣,٦٢	٣٨,٢٥	٢٣,٨٣	نسبة الإناث % في قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) ٢٠١١م
٤٥,٥٧	٤٤,٦٢	٥٩,٦٤	٦١,٧٩	٥٩,٢١	٣٣,٥٦	٢٦,١٣	المتعلمون بالمدن الجامعية والريفية % من جملة المتعلمين ٢٠١١م
٥٧,٤٩	٥١,٩٩	٧٣,٧٢	٧٧,٧٢	٧٤,٦٥	٤٥,٣٨	٣٣,٣٨	العاملون بالحكومة والقطاع العام % من قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) ٢٠١١م

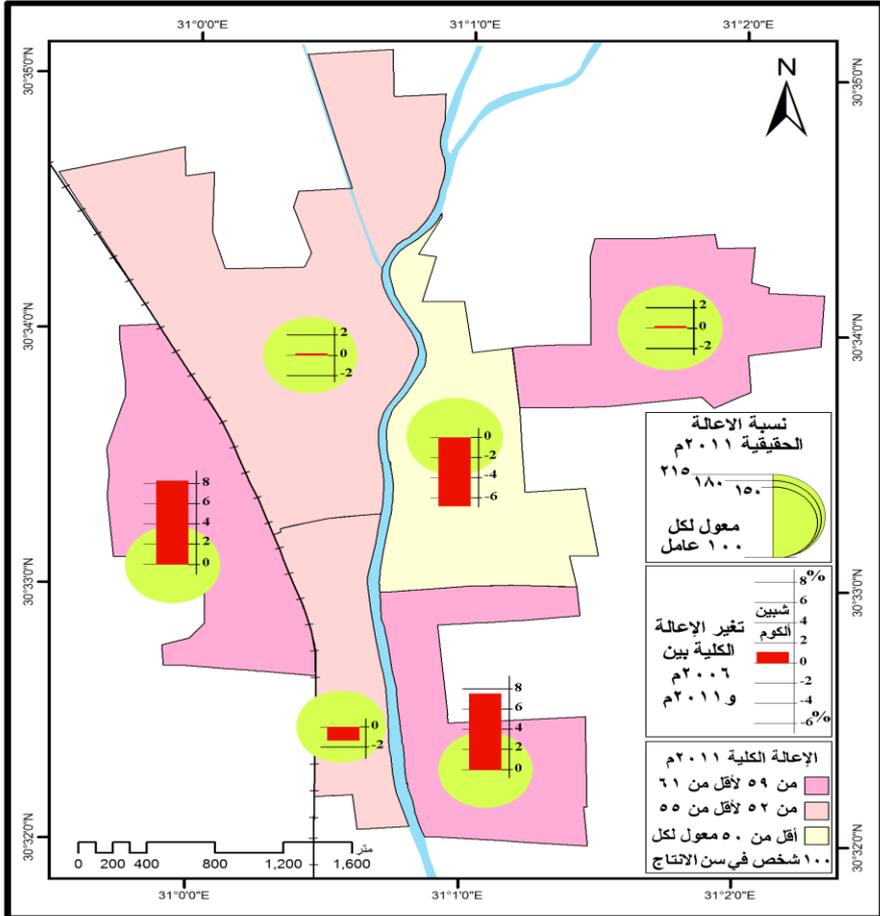
المصدر: البيانات الخام من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. التعداد العام للسكان، محافظة النوفية ٢٠٠٦. الإحصاء السكاني عام ٢٠١١. التسبب والمعدلات من حساب الباحث.

الإعاقة الكلية = (١٥-٥٩) * ١٠٠٠

الإعاقة الحقيقية = (عدد السكان الموهنين أي كل السكان غير العاملين) / جملة السكان العاملين * ١٠٠ (أبو عيالة، ١٩٨٧م، ص ٢٢٤).

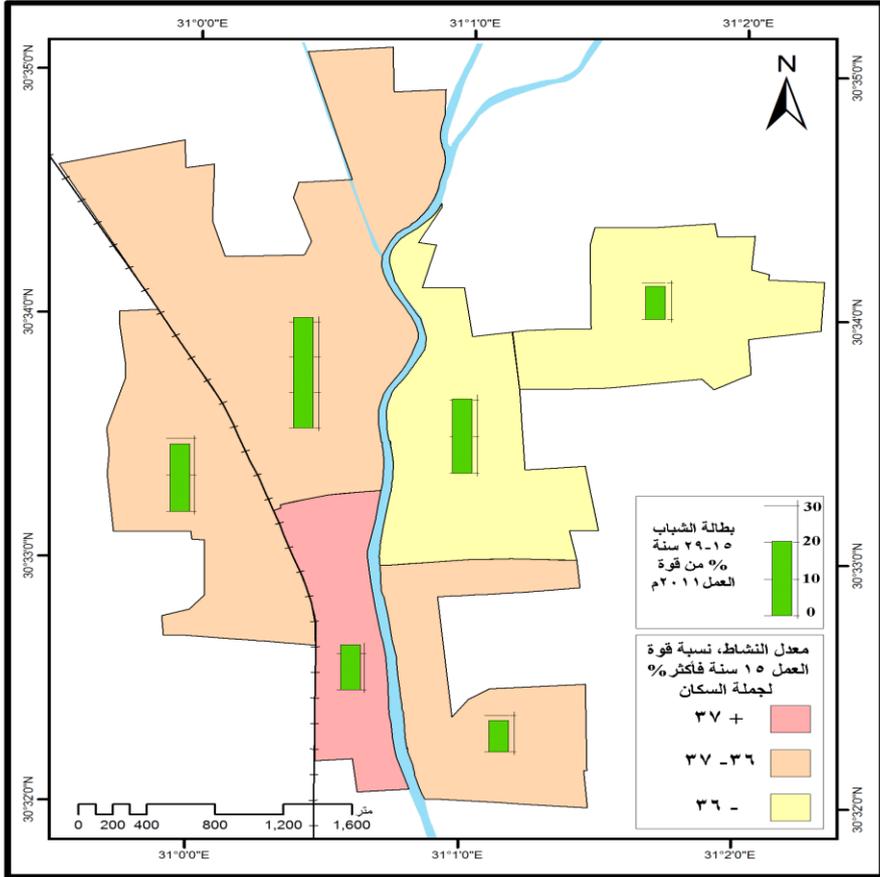
بيانات قوة العمل: برنامج التنمية البشرية لتقرير محافظة النوفية. الإصدار الثاني. ٢٠١١. قيد النشر. وزارة التنمية المحلية ومعهد التخطيط القومي.

- تتساوى نسبة الإعاقة الحقيقية سنة 2011م في شياخة جوده موسى حبيب مع نسبتها في جملة المدينة. وتأتي هذه الشياخة الثالثة بين الشياخات في الإعاقة الحقيقية بعد ميت خاقان التي كانت قرية وانضمت حديثا للمدينة ولازال يغلب عليها الطابع الريفي عن غيرها، وكذا بعد شياخة سيد القط التي تضم عدة مجمعات سكن للمعولين كالمدينة الجامعية للطلاب وللطالبات وسجن شبين الكوم وغيرها.



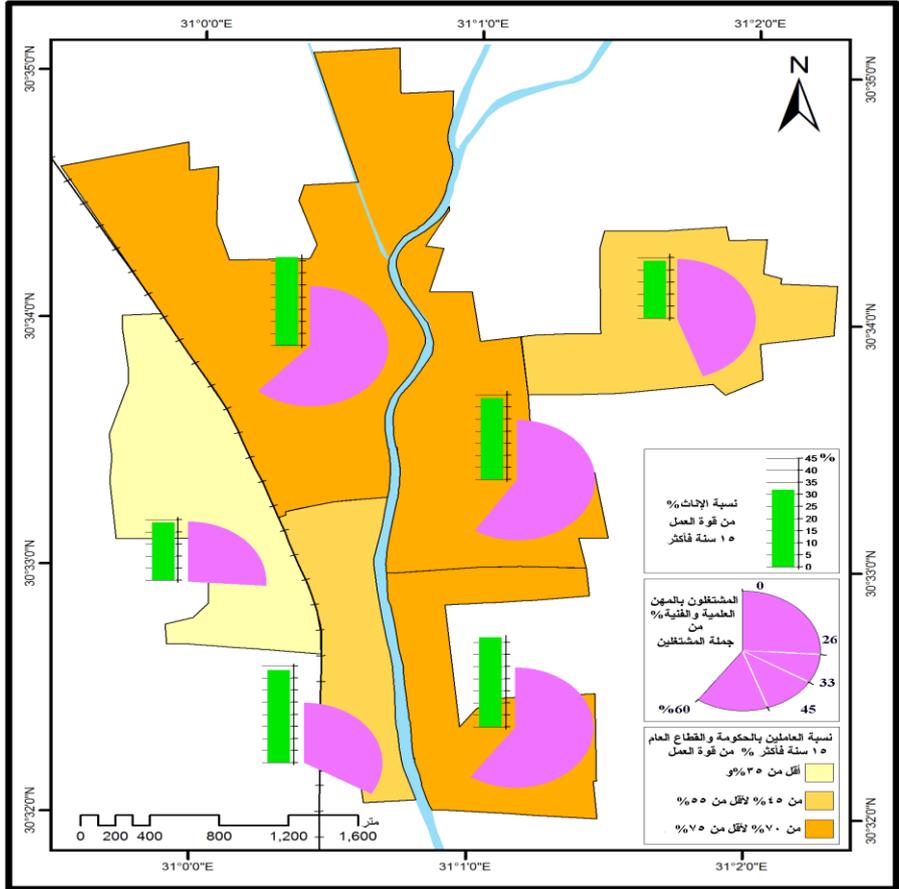
شكل (8) : نسبة الإعاقة الحقيقية والكلية ومعدل تغيرها بين 2006 و 2011م.

- يتساوى معدل النشاط الاقتصادي (نسبة قوة العمل 15 سنة فأكثر % لجملة السكان) في شياخة جودة حبيب مع نظيره على مستوى جملة المدينة ويرتفع عن شياخة ميت خاقان وشياخة سيد القط وذلك في ظل وضوح السمات الريفية في الأولى وارتفاع نسبة كبار السن خارج قوة العمل في الثانية. وتعد أكثر الشياخات ارتفاعا في معدل النشاط شياخة حسن القماش التي يتوطن فيها السوق التجاري القديم للمدينة والمنشآت الصغيرة.



شكل (9) : معدل النشاط وبطالة الشباب في شبين الكوم 2011م.

- تتخضع نسبة بطالة الشباب (15-29 سنة % من قوة العمل) في شياخة جودة حبيب عن شياختي علي سليمة وسيد القط وذلك لتوطن متوسطي السن الصغار في الشياختين ممن ينخرطون في التعليم الجامعي تبعاً لتركز السكن الجامعي للمغتربين فيهما.



شكل (10) : بعض خصائص قوة العمل في شبين الكوم 2011م.

- بالرغم من ارتفاع معدل النشاط وانخفاض مستوى بطالة الشباب في شياخة جودة حبيب إلا أن خصائص قوة العمل في هذه الشياخة تعد الأدنى من حيث انخفاض نسبة مشاركة الإناث، وانخفاض نسبة المشتغلين بالمهن الفنية والعلمية، وانخفاض نسبة الملتحقين بالحكومة والقطاع العام.
- تتساوى شياخة جودة حبيب وميت خاقان في أنهما الأكثر انخفاضا في نسبة الإناث (% من قوة العمل 15 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن في شياخة جوده حبيب 23.83% في حين كانت على مستوى المدينة 31.88%.
- سجلت شياخة جودة حبيب أدنى نسبة للمشتغلين بالمهن العلمية والفنية حيث بلغت 26.13% فقط من جملة المشتغلين في الشياخة وهي تقل بنحو 25% عن أعلى شياخة وهي شياخة علي سليمة، وبنحو 20% عن جملة المدينة.
- يمثل العاملون بالحكومة والقطاع العام (% من قوة العمل 15 سنة فأكثر) في شياخة جودة حبيب أدنى نسبة على مستوى الشياخات حيث بلغت 33.38% فقط وهي بذلك تنخفض عن أعلى شياخة وهي شياخة علي سليمة بنحو النصف وبنحو الربع عن جملة المدينة.

(3) حجم الأسرة :

- بلغ متوسط حجم الأسرة 4.23 فرد سنة 2006م على مستوى مدينة شبين الكوم، وتعد شياخة جودة حبيب الأكبر من حيث حجم الأسرة (4.44 فرد) يليها ميت خاقان (4.39 فرد)، بينما سجلت شياخة علي سليمة وشياخة سيد القط أقل متوسط لحجم الأسرة 4.11 فرد، و4.13 فرد على التوالي.
- ويوضح جدول (6) والأشكال (11، 12، 13، 14) بعض خصائص الحالة التعليمية والحالة الزوجية للسكان.

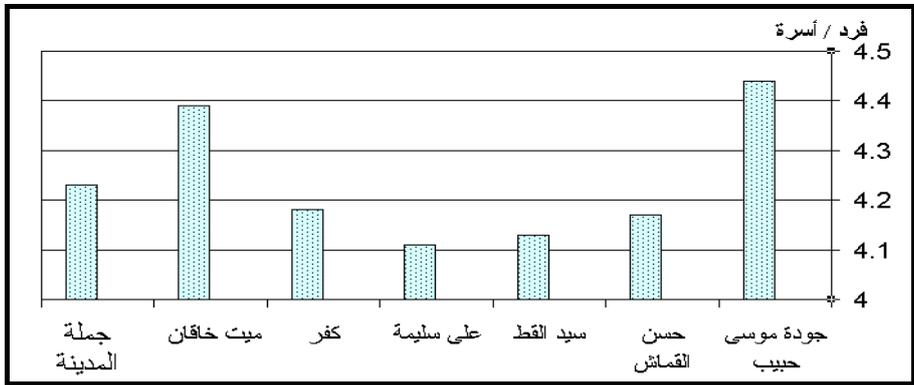
(4) الأمية على مستوي شياخات شبين الكوم:

- سجلت شياخة جودة حبيب أعلى معدل أمية للشباب (15-25 سنة) في 2011م حيث بلغت نسبتهم 7.44%. كذلك ترتفع نسبة جملة الأميين (15 سنة فأكثر) عن 20% في ثلاث شياخات هي جودة حبيب، وميت خاقان وحسن القماش.

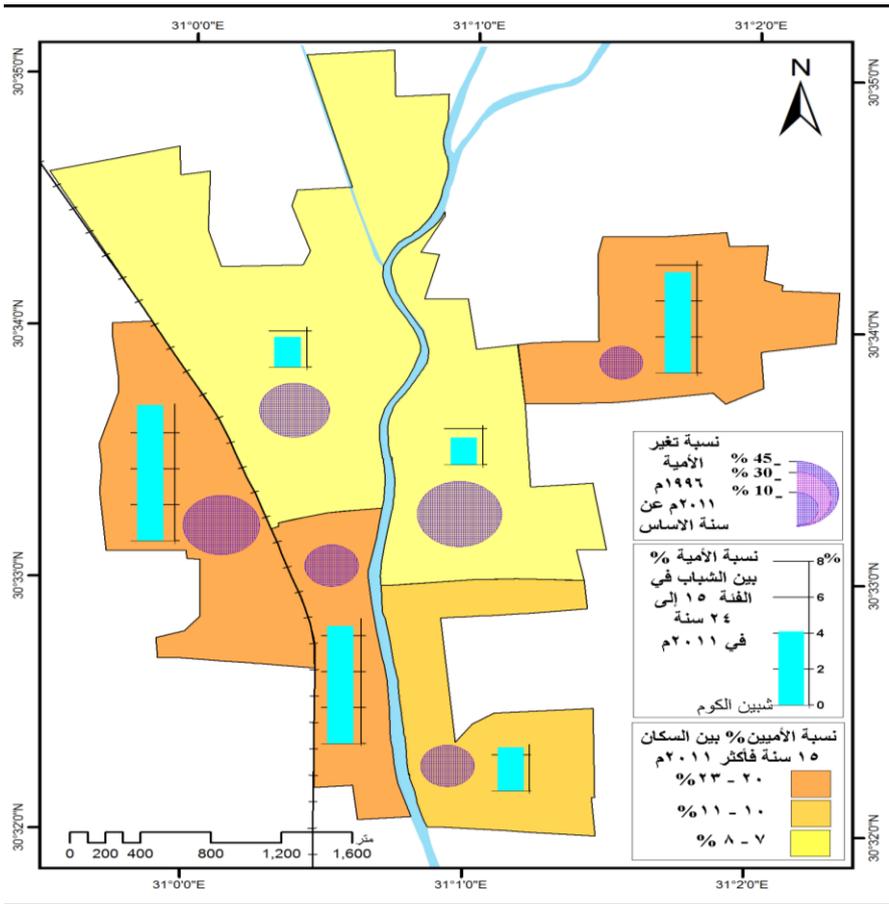
جدول (٦) : بعض الخصائص الاجتماعية لشباعات شبين الكوم.

المدينة	ميت خاقان	كفر المصيحة	على سليمة	سيد القط	حصن القماش	جودة موسى حبيب	الشباعة
٤,٢٣	٤,٣٩	٤,١٨	٤,١١	٤,١٣	٤,١٧	٤,٤٤	متوسط حجم الأسرة (٢٠٠٦م)
٤,١٠	٥,٦٦	٢,٤٣	١,٦٦	١,٥٠	٦,٧٠	٧,٤٤	نسبة أمية الشباب ١٥ إلى ٢٤ سنة في ٢٠١١م
٢١,٢٠	٢٤,٣٩	١٢,٧٦	١١,٢٥	١٤,٠٥	٢٧,٥٩	٣٣,١٦	نسبة الأميين (١٥ سنة فأكثر) ١٩٩٦م
١٤,٦٧	٢١,٥٩	١٠,٣٦	٧,٧٣	٧,٦١	٢٢,٣٩	٢٠,٥٩	نسبة الأميين (١٥ سنة فأكثر) ٢٠١١م
٣٠,٨-	١١,٥-	١٨,٨-	٣١,٣-	٤٥,٨-	١٨,٨-	٣٧,٩-	نسبة التغير ١٩٩٦م ٢٠١١م لسنة الأساس %
٤,٣٨	٤,٧٤	٤,٨٠	٤,٥٧	٣,٩٥	٥,٦١	٣,٤٦	النسبة المئوية للأرامل ١٩٩٦م (١٥ سنة فأكثر)
٦,٩٩	٧,٠٠	٦,٩٨	٧,١٤	٦,٣٩	٨,٥٢	٦,٣٢	النسبة المئوية للأرامل ٢٠١١م (١٥ سنة فأكثر)
٥٩,٦	٤٧,٧	٤٥,٤	٥٦,٢	٦١,٨	٥١,٩	٨٢,٧	نسبة التغير % بين ١٩٩٦م و ٢٠١١م لسنة الأساس
٠,٥٢	٠,٢٩	٠,٣٦	٠,٤٠	٠,٩٠	٠,٥٩	٠,٤٦	النسبة المئوية للمطلقين ١٩٩٦م (١٥ سنة فأكثر)
٠,٧٨	٠,٤٨	٠,٨٩	٠,٧٥	٠,٧٩	١,٠٣	٠,٧٦	النسبة المئوية للمطلقين ٢٠١١م (١٥ سنة فأكثر)
٥٠,٠	٦٥,٦	١٤٧,٢	٨٧,٥	٠,١٢-	٧٤,٥	٦٥,٢	نسبة التغير % ١٩٩٦م ٢٠١١م لسنة الأساس
٣٩,٢٠	٤٢,٠١	٣٨,٨٣	٣٩,٣٧	٤٠,١٠	٤٠,٤٤	٣٦,٥٦	متوسط العمر عند الطلاق
٥٨,٣٧	٥٩,٣٩	٥٨,٧٧	٥٨,٧٨	٥٧,٩١	٥٨,٨٥	٥٧,١٥	متوسط العمر عند الترمل

المصدر: بيانات ١٩٩٦ و ٢٠٠٦م اعتمادا على تعداد السكان والمسكن ١٩٩٦م وتقديرات اعتمادا على تعداد ٢٠٠٦م محافظة المنوفية، وحجم الأسرة حسب الباحث اعتمادا على تعداد ٢٠٠٦م محافظة المنوفية. وبيانات ٢٠١١ عن برنامج التنمية البشرية لتقرير محافظة المنوفية. الإصدار الثاني. ٢٠١١. غير منشورة وقيد الإصدار. وزارة للتنمية المحلية ومعهد التخطيط القومي.

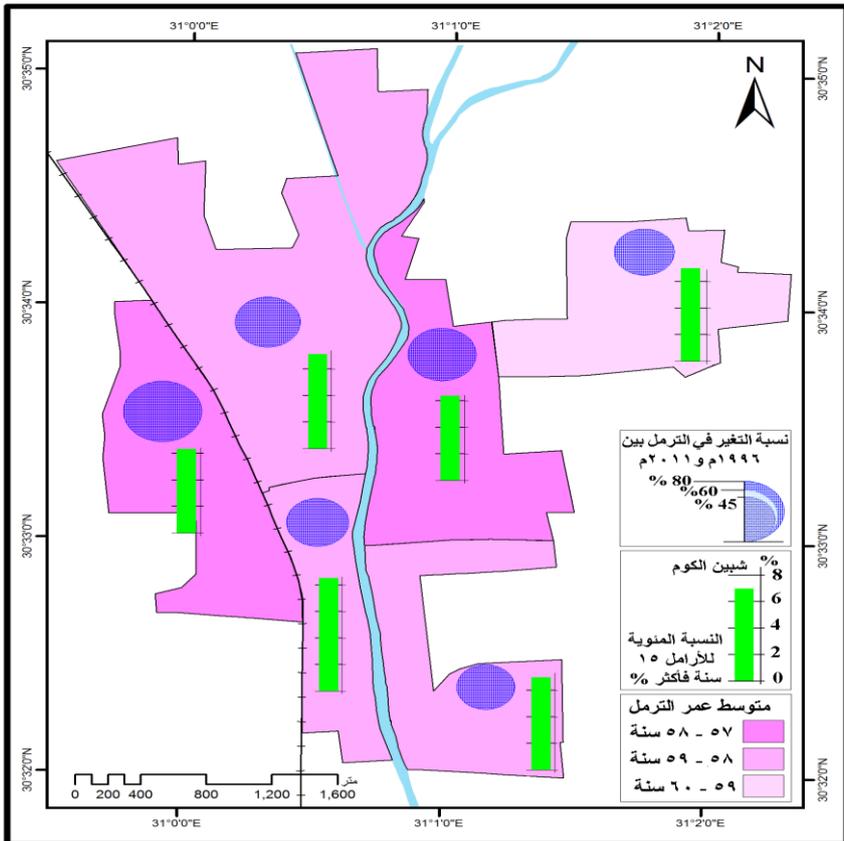


شكل (11) : متوسط حجم الأسرة في شياخات شبين الكوم.

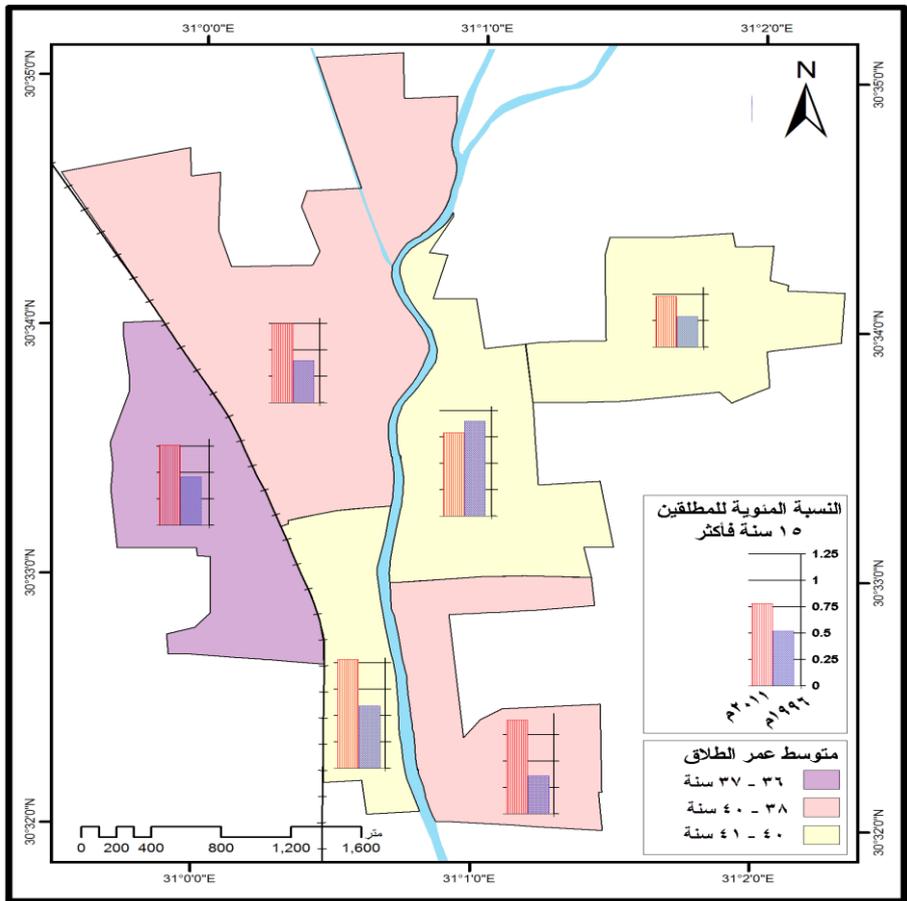


شكل (12) : توزيع الأمية في شياخات شبين الكوم.

- يعود ارتفاع نسبة الأمية لعوامل مختلفة مثل تواضع المستوى المعيشي والهامشية في شياخة جودة حبيب، والسماط الريفية في ميت خاقان، وتدهور العمران في النصف الشمالي من شياخة حسن القماش حيث النواة القديمة وتواضع المستوى المعيشي والعشوائية كما في نصفها الجنوبي. وعلى العكس تنخفض نسبة الأمية في الشياخات الأخرى نظرا لارتفاع مستواها المعيشي.
- وبرغم انخفاض نسبة الأمية بين عامي 1996 و 2011م في شياخة جودة حبيب حيث سجلت ثاني أكبر نسبة تغير (37.9%) بعد شياخة سيد القط (45.84) وقبل شياخة علي سليمة (31.29%) لازالت الأقل شأنًا في كثير من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكنية الأخرى.



شكل (13) : توزيع الترميل في شياخات شبين الكوم.



شكل (14) : توزيع الطلاق في شبين الكوم.

5) الطلاق والترمل على مستوى الشياخات :

- سجلت شياخة جودة حبيب أدنى متوسط عمر للطلاق (36.56 سنة) وربما يعود ذلك لأسباب اجتماعية ترتبط بالمستوى التعليمي وبخاصة ارتفاع الأمية بين الشباب والذين تزيد نسبتهم في هذه الشياخة عن غيرها. وينعكس انخفاض سن الطلاق سلبا على الظروف الاجتماعية للأسر وبخاصة التي لديها أبناء في سن التنشئة. كذلك سجلت الشياخة أقل متوسط عمر للترمل (57.15 سنة) وهو ربما يعكس انخفاض مستوى الظروف الحياتية والصحية في هذه الشياخة عن غيرها.

- ومن خلال مقارنة نسبة الأرامل بين 1996 و 2011م يتبين أنها ارتفعت بأكثر من الضعف على مستوى مدينة شبين الكوم.
- بالرغم من أن نسبة الأرامل في شياخة جودة حبيب كانت تقل عن المتوسط العام للمدينة في التاريخين إلا أن هذه الشياخة سجلت أعلى معدل تغير على مستوى شياخات شبين في نسبة الأرامل بين 1996 و 2011م.
- يزيد المطلقون والأرامل في الشياخات التي يتركز فيها العمران القديم والسكان الأقدم استقرارا وبخاصة شياخة حسن القماش، التي يوجد فيه النواة القديمة للمدينة، حيث بلغت نسبة الترمل (8.52%) ونسبة طلاق (1.03%).
- وتتساوى نسبة المطلقين في شياخة جودة موسى حبيب مع المتوسط العام للمدينة سنة 2011م، وقد ارتفعت هذه النسبة عن سنة 1996م.
- فاق معدل تغير نسبة المطلقين بين عامي 1996 و 2011م في شياخة جودة حبيب معدل تغيرها على مستوى جملة المدينة.

المبحث الثالث

خصائص المبني والتقييم العام لشيخات المدينة

1) خصائص المبني ووحدات السكن وسعر الأرض بالمدينة:

أ. خصائص المبني:

- بلغ عدد مباني شبين الكوم 20367 مبنى تحتل 3.66 كم² منها 2.24 كم² لمباني السكن تمثل مساحتها 61.28% من مساحة المباني في المدينة. ويبلغ عدد مباني السكن 16346 ألف مبنى تمثل 80.3% من جملة المباني.
- تستحوذ شيخة جودة حبيب موسى (العزبة الغربية) على أكبر عدد من مباني شبين الكوم وأكبر عدد من مباني السكن ولكنها تأتي في ذيل القائمة من حيث بعض الخصائص البنائية والتي يوضحها جدول (7) والأشكال (15، 16، 17، 18).
- يعكس منحني لورنز العلاقة بين عدد المباني ومساحتها في شبين الكوم ومنه يتبين أن شيخة جودة حبيب وشيخة علي سليمة على طرفي نقيض حيث تصل مساحة المبني إلى أدها في الأولى وتبلغ أقصاها في الثانية.
- بالرغم من أن شيخة جودة حبيب تضم أكبر عدد للمباني بنسبة 23.6% من مباني شبين إلا أن مساحتها تمثل 14.1% فقط من مساحة مباني المدينة.
- تعد شيخة علي سليمة أعلى شيخة من حيث متوسط مساحة المبني وعدد مباني العمل والمباني المختلطة بينما تأتي جودة حبيب أدنى شيخة من حيث معامل توطن مباني العمل وثاني شيخة من حيث أعلى توطن لمباني السكن.
- يبلغ متوسط مساحة المبني في شيخة جودة حبيب (107 م²) فقط وذلك لصغر مساحة المبني السكني، ولانخفاض عدد مباني العمل والتي تمثل أقل نسبة بين الشياخات، ولأن مباني (العمل والسكن) فيها أيضا صغيرة المساحة. بالمقابل يرتفع متوسط مساحة المبني لأعلى حد في شيخة علي سليمة 318 م² نظرا لزيادة عدد مباني العمل كبيرة المساحة فيها مثل مصنع الغزل ومجمعات الكليات الجامعية والمجمعات الطبية.

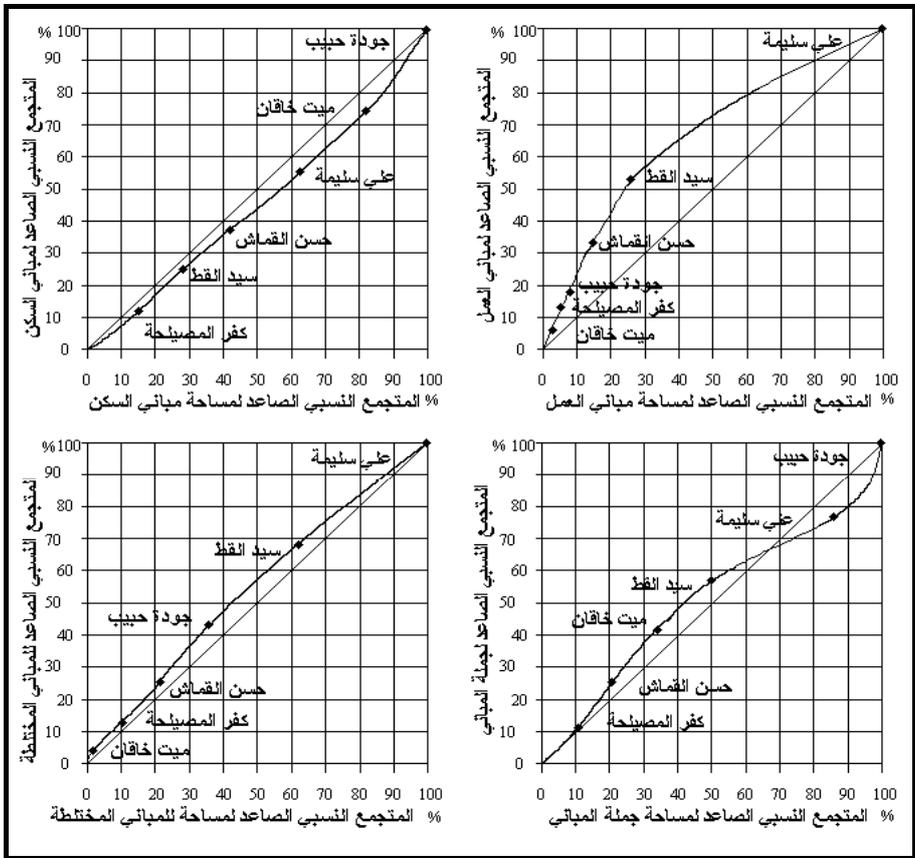
جدول (٧) : بعض الخصائص البنائية بشيخات شيبين الكوم ٢٠١١م.

البيان	الشيخة	جودة حبيب	حسن القماش	سيد القبط	علي سليمة	كفر المصلحة	ميت خاقان	عدد المباني
نسبة المباني % بالمدينة	٤٨٠١	٣٠٢٨	٣١٣٩	٤١٥٣	٢١٢٩	٣١١٧	٢٠٣٦٧	
عدد الوحدات	١٤٠٧٠	٩٣٥٥	١٥٠٤	٢٠٠٤	١٠٠٥	١٥٠٣	%١٠٠	
نسبة عدد الوحدات / مبنى	١٨٠٥	١٢٠٣	٢٠٠٤	٣١٠١	٨٠٦	٩٠١	%١٠٠	
معدل عدد الوحدات / مبنى	٢٠٩٣	٣٠٠٩	٤٠٩٤	٥٠٦٩	٣٠٠٧	٢٠٢٢	٣٠٧٣ وحدة/مبنى	
عدد مباني السكن	٤١٩٦	٢٣٨٦	٢٢٢٨	٢٧٠٩	١٨٤٩	٢٩٦٨	١٦٣٤٦	
نسبة المباني السكنية بالمدينة	٢٥٠٦٨	١٤٠٥٩	١٣٠٦٩	١٦٠٥٧	١١٠٣١	١٩٠١٥	%١٠٠	
المباني السكنية بالشيخة %	٨٧٠٤	٧٨٠٨	٧١٠٣	٦٥٠٢	٨٦٠٩	٩٥٠٢	%٨٠٠٣	
توطن مباني السكن	١٠٠٩	٠٩٨	٠٧٠٩	٠٨٠٨	١٠٠٨	١٠١٩	---	
عدد مباني العمل	٦٤	١٢٥	١٨٣	٤٣١	٦٢	٤٨	٩١٣	
نسبة مباني العمل بالشيخة %	١٠٣	٤٠١	٥٠٨	١٠٠٤	٢٠٩	١٠٥	٤٠٥	
توطن مباني العمل	٠٠٢٩	٠٩١	١٠٣	٢٠٣	٠٠٦	٠٠٣	---	
عدد المباني المختلطة الاستخدام	٥٤١	٥١٧	٧١٨	١٠١٣	٢١٨	١٠٠١	٣١٠٧٠	
المباني المختلطة بالشيخة %	١١٠٣	١٧٠١	٢٢٠٩	٢٤٠٤	١٠٠٢	٣٠٣	١٥٠٢	
توطن المباني المختلطة	٠٠٧٤	١٠١	١٠٥	١٠٦	٠٠٧	٠٠٢	---	
عدد الوحدات السكنية	١٢٠٧٧	٧٠٨٥	٩٩٧٩	١٥٥٠٨	٥١٤٥	٦٧٤٥	٥٦٥٣٩	
نسبة الوحدات السكنية لجملة المدينة %	٢١٠٣٦	١٢٠٥٣	١٧٠٦٥	٢٧٠٤٣	٩٠١	١١٠٩٣	%١٠٠	
نسبة وحدات السكن بالشيخة %	٨٥٠٨٤	٧٥٠٧٣	٦٤٠٣٢	٦٥٠٥٧	٧٨٠٦٦	٩٧٠٤٦	%٧٤٠٣٤	
توطن وحدات السكن	١٠١٥	١٠٠٢	٠٠٨٧	٠٠٨٨	١٠٠٦	١٠٣٠	---	

تابع جدول (٧)

	ميت خلاقن	كفر المصليحة	طلي سانية	سيند القفط	حسن القماش	جودة حبيب	الضيافة
٣,٥ وحدة/مبنى	٢,١٧	٢,٤٣	٥,٧٢	٤,٤٦	٢,٩٧	٢,٨٧	الوحدات السكنية/ المبنى السكني
٢م ٢٢٤١٢٤٤	٤١٦٥٥٧	٣٠١٩٢٨	٤٧٥٨٠٣	٣٤٤٤٤٤	٢٧٥٠٢٥	٤٢٧٤٨٨	مساحة مباني السكن ٢م
٢م ٢٣٧	١٤٠	١٦٣	١٧٦	١٥٤	١١٦	١٠٢	نصيب مبني السكن ٢م
٢م ٨٨٧٩٦٥	١٣٦٤٦	٣٤٤٦٨	٦٤٨٧٩٨	٩٨٣٦٠	٦٦٥٦٠	٢١١٣٥	مساحة مباني عمل ٢م
٢م ٩٧٢	٢٨٥	٥٥٦	١٥٠٥	٥٣٨	٥٣٣	٤٠٨	نصيب مبني العمل ٢م
٢م ٥٧٨٢٣٥	١٥٤٣٧	٤٠٤٨٧	١٩٧٦٤٠	١٣٦٨٩٤	٧٤٢٥٠	٦٣٥٢٩	مساحة مباني مختلط ٢م
٢م ١٧٠	١٥٢	١٨٦	١٩٥	١٩١	١٤٤	١١٨	نصيب المبني المختلط ٢م
٢م ٣٦٥٧٤٤٤	٤٤٥٦٤٠	٣٧٦٨٨٣	١٣٢٢٢٤١	٥٧٩٦٩٨	٤١٥٨٣٥	٥١٧١٥٢	جملة مساحة المباني ٢م
٢م ١٨٠	١٤٣	١٧٧	٣١٨	١٨٥	١٣٧	١٠٧	متوسط مساحة المبني ٢م
٢م ١٤١٩٧٣	١٧٩٣٨	١٤٩٦٨	٤٠٢٦٩	٢٩٢٢١	٢١٠٧٢	١٨١٠٥	طول شبكة الصرف الصحي - متر*
٢م ١,٨٧ وحدة	٢,٥٩	٢,٢٩	١,٧٠	١,٩١	٢,٢٥	١,٢٩	نصيب الوحدة من شبكة الصرف م/ وحدة
٢م ٤,٥٥ ألف جنيه/ م	٤,٠	٤,٦٥	٥,٦	٥,٢٥	٣,٧	٢,٦٥	أسعار الأراضي الف جنيه/م
١٠,٧٦٤	١,٤٨٢	١,٣٨٣	٣,٥٧٧	١,٧٣٩	٠,٩٤٧	١,٦٣٦	جملة مساحة الكروتن المأهولة كم ٢م
نمسة ١٩١٣٣٨	٢٢٧٣٧	١٢٤٦٩	٤٧١٣١	٣٣٦٠٠	٢٧٦٤٩	٤٧٧٥٢	عدد السكان ٢٠١١م
٢م ١٩,١	١٩,٦	٣٠,٢	٢٨,١	١٧,٣	١٥,١	١٠,٨	نصيب الفرد من مساحة المباني م/ فرد
نمسة م/٠,٧٤	٠,٧٩	١,٢٠	٠,٨٥	٠,٨٨	٠,٧٦	٠,٣٨	نصيب الفرد من شبكة الصرف م/ فرد
٢م ٣١,٣٨ وحدة	٣,٣٦	٢,٤٥	٣,٠٤	٣,٣٨	٣,٨٩	٣,٩٥	عدد الأشخاص للوحدة

المصدر: بيان الوحدات والمباني: قياسات الباحث من الخريطة الرقمية لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١١. والغيب والمعلومات من حساب الباحث. تقدير أسعار الأراضي من الدراسة الميداني بصرفه الباحث ٢٠١٢. * الإدارة الهندسية. مجلس مدينة شبين الكوم. بيانات غير منشورة.

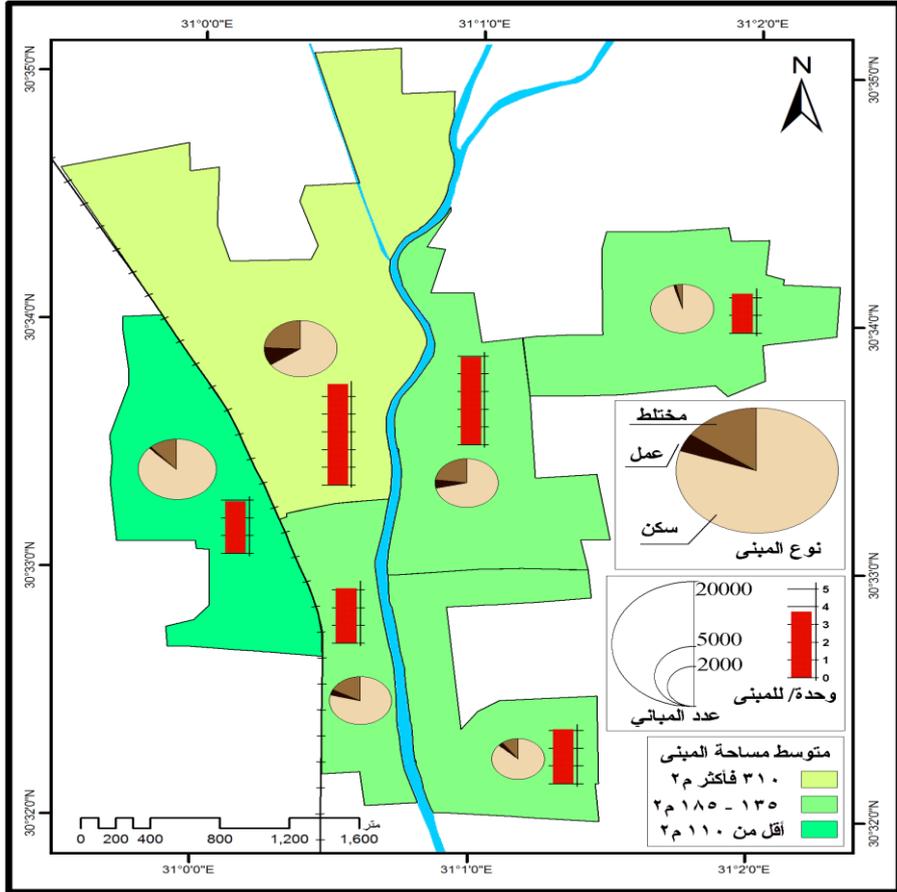


شكل (15) : العلاقة بين عدد مباني شبين الكوم ومساحتها على مستوى الشياخة.

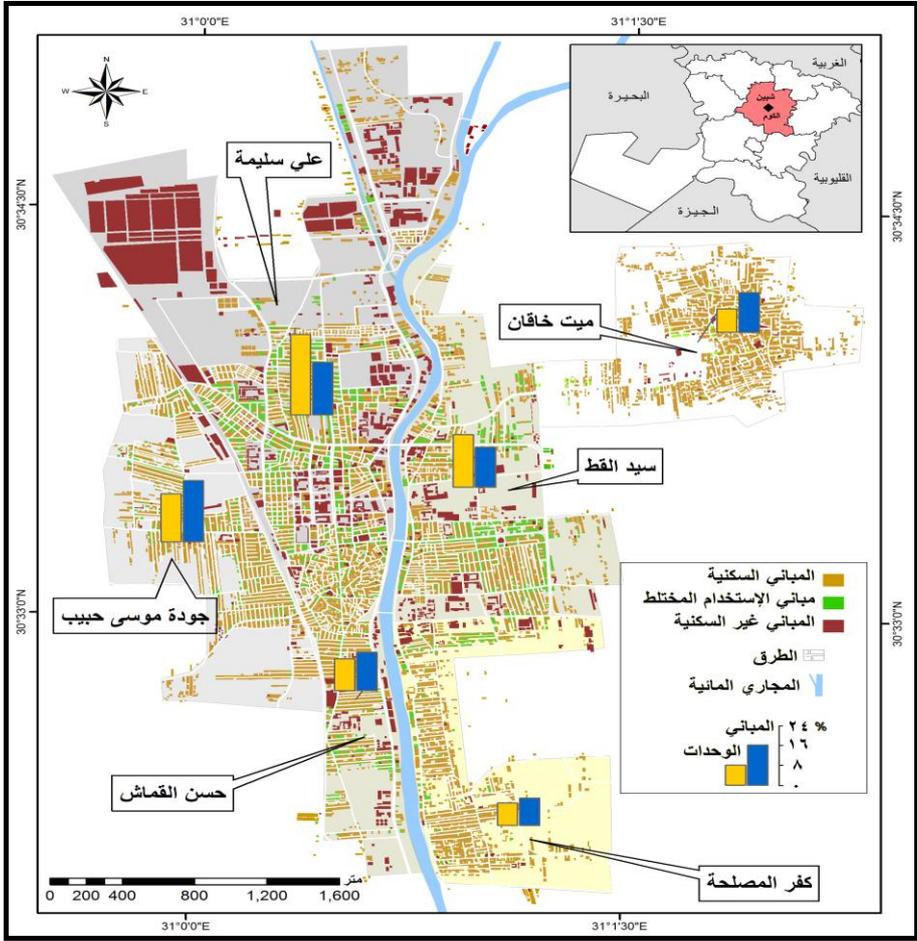
ب. خصائص الوحدات السكنية :

- يوجد تباين كبير بين شياخات المدينة من حيث الخصائص البنائية التي تعكس تباينا مماثلا في المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبخاصة بين شياخة جودة حبيب وعلي سليمة المتجاورتين واللتين لا يفصل بينهما سوى الخط الحديدي تلا - منوف.
- ينخفض معدل عدد الوحدات للمبنى في شياخة جودة حبيب (2.93 وحدة/مبنى) عن المعدل المتوسط للمدينة (3.73 وحدة/مبنى)، وتأتي في الترتيب قبل الأخير في هذا المعدل قبل ميت خاقان ذات السمات الريفية الأكثر وضوحا.

- يصل معدل عدد الأفراد/بالوحدة أقصاه في شياخة جودة حبيب (3.95 فرد/للوحدة) كما يصل معدل نصيب الفرد من مساحة المبنى أدناه في نفس الشياخة (10.8 م²/للفرد) بالرغم من صغر عدد الوحدات بالمبنى.



شكل (16) : توزيع المباني تبعا لنمط الاستخدام، والمساحة، ومعدل عدد الوحدات للمبنى.

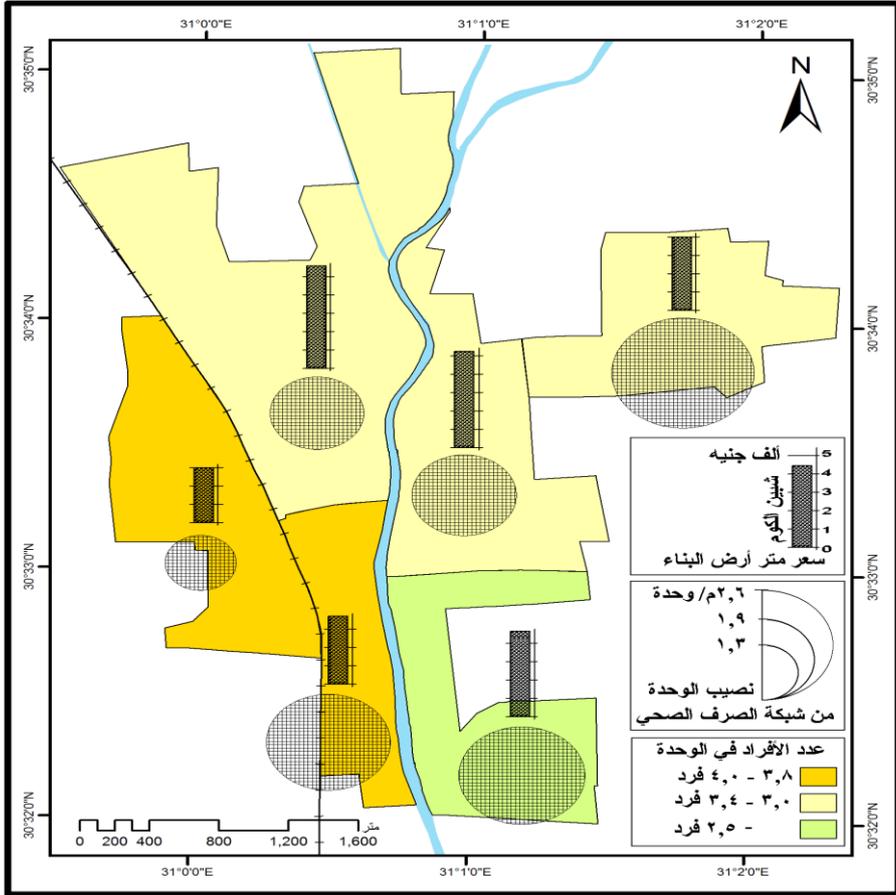


شكل (17) : أنماط المباني والتوزيع النسبي للمباني والوحدات في شبين الكوم.

ج. الصرف الصحي واتصال الوحدات بالشبكة :

- بلغ طول شبكة الصرف الحي نحو 142 كم سنة 2011م في شياخات شبين الكوم، وكانت 81.5 كم سنة 2004م.
- يقع نصف الشبكة الحالية تقريبا في شياختي علي سليمة وسيد القط.
- يصل متوسط نصيب الوحدة من طول شبكة الصرف الصحي أقصاه في شياختي ميت خاقان وكفر المصلحة (2.59 و 2.29 م/للوحدة) على التوالي.

- ينخفض متوسط نصيب الوحدة من طول شبكة الصرف الصحي إلى أدنى حد في شياخة جودة حبيب (1.29 متر/الوحدة)، كما ينخفض نصيب الفرد من طول شبكة الصرف الصحي في نفس الشياخة إلى أدنى حد (0.38 متر/الفرد).



شكل (18) : معدل عدد الأفراد للوحدة ونصيب الوحدة من طول شبكة الصرف الصحي وأسعار أراضي البناء في شياخات شبين الكوم

د. سعر الأرض في شياخات شبين الكوم :

- يتباين سعر متر ارض البناء في الكردون المأهول بشبين الكوم إذ يرتفع بصفة بالقرب من الجبهة المائية لبحر شبين وعلى الشوارع والتقاطعات الرئيسية وبخاصة في الأحياء المتميزة. وعلى مستوى الشياخات بلغ سعر الأرض أدناه (2.65 ألف جنيه) في شياخة جودة حبيب، وبلغ أقصاه في شياخة على سليمة (5.60 ألف جنيه) للمتر.
- ساعد على انخفاض سعر الأرض في شياخة جودة حبيب بعدها عن الطرق المؤدية للقاهرة وقويسنا وطنطا، وعن الجبهة المائية، وعن مركز المدينة التجاري والإداري. كذلك أدى انخفاض المستوى المعيشي للمهاجرين وعزوف أصحاب المستوى المرتفع عن السكن فيها لانخفاض سعر الأرض.

2) تقييم المستوى السكاني والعمراني لشياخات شبين :

يتم في هذا المبحث ترتيب الشياخات تبعا لنتائج تقييم الخصائص السكانية والعمرانية لشياخات شبين الكوم بغرض التعرف على أكثر الشياخات تدنيا في هذه الخصائص والتي تتمثل فيها ملامح الفقر الحضري.

ويوضح جدول (8) وشكل (19) رتب شياخات شبين الكوم بمقياس يتكون من 6 مستويات: أقلها نقطة واحدة لأدنى مستوى وأعلىها 6 نقاط لأفضل مستوى. ويمكن إيجاز الملامح العامة للخصائص الجغرافية للشياخات على النحو التالي:

• النمو السكاني والعمر الوسيط والتركييب العمري النوعي للسكان :

تمثل شياخة جودة حبيب أدنى مستوى في تلك الخصائص حيث يرتفع فيها الكثافة السكانية ومعدل النمو السكاني لأعلى مستوى بالمدينة، وتعد ثاني أقل شياخة من حيث العمر الوسيط، والأعلى في نسبة النوع.

بالمقابل تعد شياخة علي سليمة الأفضل بين شياخات شبين في الخصائص المذكورة حيث يمثل معدل النمو السكاني فيها أدنى معدل في المدينة ويرتفع فيها العمر الوسيط إلى أقصى حد في المدينة وتأتي في المرتبة قبل الأخيرة من حيث انخفاض الكثافة السكانية.

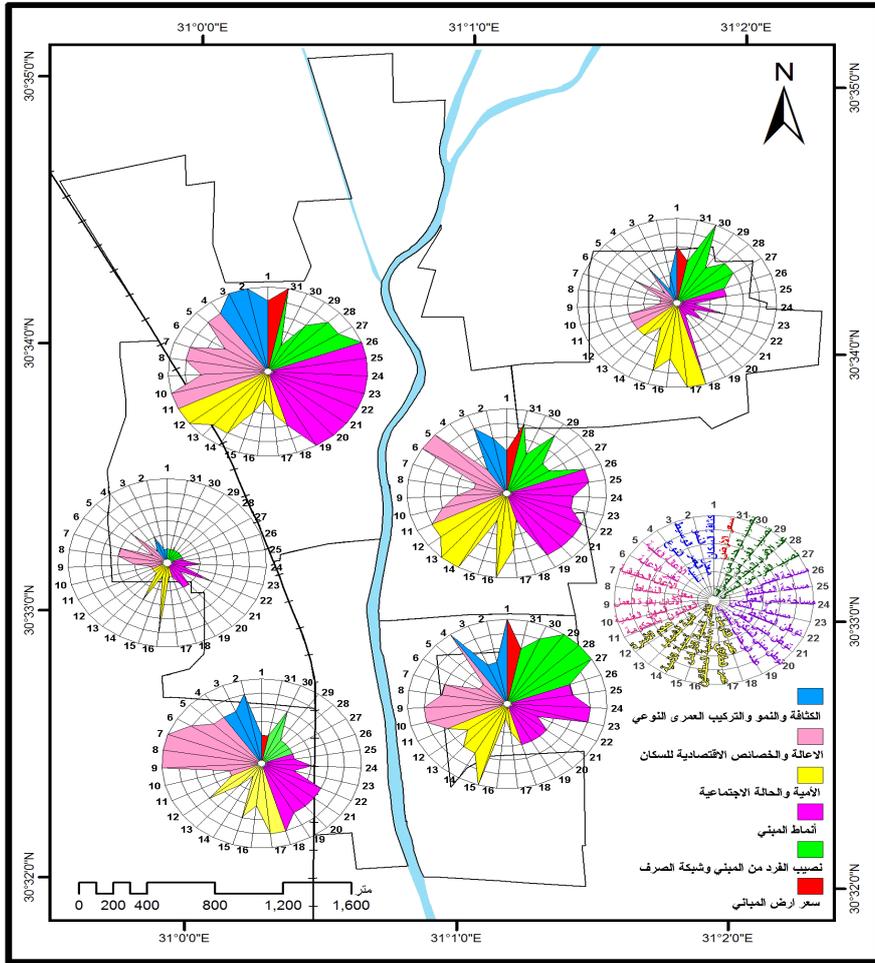
جدول (٨) : تقييم مستوى الخصائص السكانية والمرتبة بشبكات شبين الكوم.

م	خصائص البيئة السكنية	جودة حبيب	حسن القاش	سبد القف	علي سلبية	كفر المصباحة	ميت خاقان
١	كثافة السكان/نسخة/لقدان	١	٢	٣	٥	٦	٤
٢	معدل النمو السكاني ٢٠٠٦-٢٠١١م	١	٥	٤	٦	٣	٢
٣	العمر الوسيط ٢٠٠٢م	٢	٤	٥	٢	٣	١
٤	نسبة النوع ٢٠٠٦م	١	٤	٢	٥	٦	٣
متوسط	الكثافة والنمو والتركيبة العمري النوعي الإحالة الكلية ٢٠١١م	١,٢٥	٣,٧٥	٢,٥	٥,٥	٤,٥	٢,٥
٥	نسبة الإحالة الحقيقية ٢٠٠٦-٢٠١١م %	٣	٤	٦	٥	٢	١
٦	نسبة تغير الإحالة الحقيقية ٢٠١١م	١	٥	٦	٣	٢	٣
٧	نسبة الإحالة الحقيقية ٢٠١١م	٣	٦	٢	٥	٤	١
٨	معدل النشاط (قوة العمل +١٥ سنة ٢٠١١م	٣	٦	٢	٥	٤	١
٩	الإنتاج % في قوة العمل (١٥+ سنة) ٢٠١١م	٢	٦	٣	٤	٥	١
١٠	المشتغلون بالسمن العممية والقتية % ٢٠١١م	١	٢	٤	٦	٥	٣
١١	العاملون بالحكومة والقطاع العام % ٢٠١١م	١	٢	٥	٦	٤	٣
متوسط	الإحالة والخصائص الاقتصادية للسكان	٢	٤,٤٢	٤,١٥	٤,٨٦	٣,٧١	١,٨٦
١٢	متوسط حجم الأسرة	١	٤	٥	٦	٣	٢
١٣	نسبة أمية الشباب ١٥ إلى ٢٤ سنة في ٢٠١١م	١	٢	٦	٥	٤	٣
١٤	نسبة الأميين (١٥ سنة فأكثر) ٢٠١١م	٣	١	٦	٥	٤	٢
١٥	نسبة التغير % للأرامل بين ١٩٩٦م و ٢٠١١م	١	٤	٢	٣	٦	٥
١٦	نسبة التغير % للمطلقين ١٩٩٦م و ٢٠١١م	٥	٣	٦	٢	١	٤
١٧	متوسط العمر عند الطلاق	١	٥	٤	٣	٢	٢
١٨	متوسط العمر عند الترميل	١	٥	٢	٤	٣	٢
متوسط	نسبة الأمية وبعض الخصائص الحالة الاجتماعية	١,٨٦	٣,٤٣	٤,٤٢	٤,١٥	٣,٣٥	٤,١٥

تابع جدول (٨)

م	خصائص البيئة السكنية	جودة حبيب	حسن القماش	سيد القط	علي سليمة	كفر المصلحة	ميت خاقان
١٩	معدل عدد الوحدات / مبنى	٢	٤	٥	٦	٣	١
٢٠	توطن مباني السكن	٢	٤	٥	٦	٣	١
٢١	توطن مباني العمل	١	٤	٥	٦	٣	٢
٢٢	توطن المباني المختلطة	٣	٤	٥	٦	٢	١
٢٣	مساحة مبنى السكن م ^٢	١	٢	٤	٦	٥	٣
٢٤	مساحة مبنى العمل م ^٢	٢	٣	٤	٦	٥	١
٢٥	مساحة المبني المختلط م ^٢	١	٢	٥	٦	٤	٣
٢٦	متوسط مساحة المبني م ^٢	١	٢	٥	٦	٤	٣
متوسط	خصائص المبني ومعدل الوحدات	١,٦٣	٣,١٣	٤,٧٥	٦	٣,٦٣	١,٨٨
٢٧	متوسط نصيب الفرد من مساحة المبني م ^٢ /فرد	١	٢	٢	٥	٦	٤
٢٨	معدل عدد الأفراد بالوحدة فرد/ وحدة	١	٢	٣	٥	٦	٤
٢٩	نصيب الفرد من شبكة الصرف الصحي م/فرد	١	٢	٥	٤	٦	٣
٣٠	نصيب الوحدة بالمتر من شبكة الصرف م/ وحدة	١	٤	٣	٢	٥	٦
متوسط	نصيب الفرد من المبني ووحدة السكن والصرف	١	٢,٥	٣,٥	٤	٥,٧٥	٤,٢٥
٣١	متوسط سعر متر الأرض للمباني	١	٢	٥	٦	٤	٣
جملة عدد النقاط							
متوسط المتوسطات							
* الدرجة المعيارية %							
٥٠							
١,٤٦							
٤٨,٥							
٧٦,١							
١٣٠							
٤,٢٠							
١٥٤							
٥,٠٦							
١٢٣							
٤,١٤							
٧٤,٤							

المصدر: الدرجة المعيارية للشياخة = (أعلى قيمة لمتوسط المتوسطات بين كل الشياخات - متوسط متوسطات الشياخة) / مقسوما على (أعلى قيمة لمتوسط المتوسطات بين كل الشياخات - أدنى قيمة لمتوسط المتوسطات بين كل الشياخات) - ١ * مضروبا في ١٠٠.



شكل (19) : مستوي جملة الخصائص السكانية والعمرائية بشياخات شبين الكوم.

● الإعالة وبعض الخصائص الاقتصادية للسكان :

سجلت شياخة جودة موسي حبيب أدنى نسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام، والمشتغلين بالمهن العلمية والفنية، وأدنى معدل زيادة في نسبة الإعالة الكلية بين عامي 2006 و 2011م.

كما سجلت شياخة جودة حبيب ثاني أقل شياخة من حيث نسبة الإناث في قوة العمل بعد شياخة ميت خاقان، وثالث شياخة ارتفاعا في الإعالة الكلية بعد ميت خاقان وكفر

المصليحة، وثالث شياخة ارتفاعا في الإعالة الحقيقية بعد ميت خاقان وسيد القط، وثالث شياخة انخفاضا في معدل النشاط الكلية بعد ميت خاقان وسيد القط أيضا. وبدا تعد شياخة ميت خاقان هي الأدنى من حيث الإعالة والخصائص الاقتصادية للسكان ولكن بفارق بسيط عن شياخة جودة حبيب. وتعد شياخة على سليمة يليها سيد القط أفضل الشياخات في الخصائص المذكورة.

• حجم الأسرة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية :

تعد شياخة جودة حبيب الأعلى من حيث متوسط حجم الأسرة، وتمثل الحالة الأدنى من حيث جملة المستوى التعليمي والاجتماعي بين شياخات مدينة شبين الكوم حيث سجلت أعلى نسبة أمية بين الشباب، واصغر متوسط عمري للطلاق والترملم، وأعلى معدل لزيادة نسبة الأرامل بين عامي 2006 و 2011م. كما سجلت الشياخة ثالث أعلى نسبة للأميين بعد شياختي حسن القماش وميت خاقان. لكنها سجلت ادني معدل لزيادة نسبة المطلقين بين عامي 2006 و 2011م وذلك لاقترب نسبة المطلقين فيها في التاريخين من نسبتها لجملة المدينة. وتعد سيد القط وعلي سليمة وميت خاقان الأفضل من حيث جملة خصائص الحالة الاجتماعية.

• خصائص المبنى ومعدل عدد الوحدات :

تعد شياخة جودة حبيب الأدنى من حيث نسبة مباني العمل، ومساحة المبني وبخاصة مباني السكن والمباني المختلطة. كما تمثل ثاني شياخة جودة حبيب أعلى شياخة من حيث نسبة مباني السكن، وثاني شياخة من حيث صغر مساحة المبني، ومن حيث انخفاض معدل عدد الوحدات للمبني. وتعد شياخة علي سليمة وسيد القط الأفضل في خصائص المبني.

• نصيب الفرد من مساحة السكن وخدمة الصرف الصحي :

تعد شياخة جودة حبيب الأدنى من حيث نصيب الفرد من مساحة المبني، ومعدل عدد الأفراد للوحدة، ونصيب الفرد والوحدة من طول شبكة الصرف الصحي.

وتعد شياخة كفر المصيلحة وميت خاقان الأفضل من حيث نصيب الفرد من مساحة المبنى وخدمة الصرف تبعاً لحركة البناء السكني الحديث المتميز بهما.

• سعر الأرض :

يفسر اختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبنائية ارتفاع متوسط سعر ارض البناء في شياخة على سليمة يليها سيد القط وانخفاض سعرها إلى أدنى حد في شياخة جودة حبيب ويسبقها في الترتيب قبل الأخير شياخة حسن القماش. ويوضح التقييم السابق أن ملامح الفقر الحضري تتمثل في العزبة الغربية بدرجة أكثر من الشياخات الأخرى بالمدينة حيث سجلت أدنى مستوى في جملة الظروف الاجتماعية الاقتصادية والعمرانية من خلال المتغيرات التي تم دراستها.

ويمكن ترتيب الشياخات من الأفضل للأدنى تبعاً لجملة الخصائص السكانية والعمرانية من حيث الدرجة المعيارية التي سجلتها كالتالي:

1. شياخة علي سليمة، (100%).
2. شياخة سيد القط، (76.1%).
3. شياخة كفر المصيلحة، (74.4%).
4. شياخة حسن القماش، (48.5%).
5. شياخة ميت خاقان، (40.0%).
6. شياخة جودة حبيب، العزبة الغربية، (0.0%).

وقد بينت الدراسة الميدانية والملاحظة المباشرة تردى المظهر العام لشياخة جودة حبيب وتردى العمران عن باقي الشياخات فضلاً عن مشكلات الفقر الحضري التي سيلى عرضها لاحقاً.

ومما يلمح إلى انخفاض مستوى العزبة الغربية عن كل شياخات شبين الأخرى تناولها المتكرر في مواقع التواصل الاجتماعي مقروناً بالعديد من المشكلات الاجتماعية والأمنية والبيئية.

المبحث الرابع

نشأة شياخة جودة حبيب وخطتها العمرانية

1) نشأة شياخة جودة حبيب وأصل التسمية :

عُرِفَت هذه الشياخة باسم (العزبة الغربية) لوقوع نواتها الأصلية غربي النواة القديمة لشبين الكوم، ولوجود عزبة أخرى أُطلقَ عليها عزبة البر الشرقي تمثل النواة التي نما حولها عمران شياخة سيد القط في اتجاهي الشمال والشرق.

ويفصل العزبة عن شبين الكوم الخط الحديد المار غربي الكوم القديم للمدينة ويربط بين مدينتي تلا في شمال الشمال الشرقي ومنوف في الجنوب الغربي. ولازال الأهالي يتداولون الاسم القديم للشياخة (العزبة الغربية) ويتذكرون أسماء أجزاء منها مثل (عزبة الغجر) و(السوق) و(سوق طنبدي)، و(سوق الخميس) (الشرقاوي، 1980م، ص 23). أما الاسم الرسمي (شياخة جودة موسي حبيب)، والمعروف إداريا على مستوى الإدارة المحلية وإدارات المرافق، وتعداديا لدى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فنادر ما يُستخدم بين العامة.

وجودة موسي حبيب هو ابن السيد موسى والذي كانت تقع أملاكه شمال سكن العزبة الغربية وغرب ملحج القطن القديم والذي يعود لسنة 1829م (الجريلي، 1952م، ص 60). وتقع نواة العزبة الغربية الأصلية عند الطرف الشمالي الغربي للكوم الذي نمت عليه شبين الكوم الأصلية داخل دابر الناحية، والذي ظهر في الخرائط القديمة قبل سنة 1826م، (محاريق، 2000م، ص 92).

وتعد نواة العزبة الغربية امتداد لعمران المصالح الأميرية لشبين الكوم التي شُيِّدَت في الربع الأول من القرن التاسع عشر إلى الشمال من شبين القديمة ونقلت إليه الدواوين الحكومية للعاصمة ولا زال يمثل المنطقة الإدارية في المدينة.

وقد عاصرت نشأة العزبة بناء تلك المصالح وهي تقع إلى الغرب منها مباشرة وتمثل أقدم مناطق شياخة جودة موسي حبيب ويفصلها عن شبين الجسر الذي تسير عليه السكة الحديد، منذ عام 1866م (حسونة، 1938، ص 34).

وكانت عزبة جودة حبيب موسي (العزبة الغربية) إحدى العزب والأبعاديات الكثيرة التي يحيط بمدينة شبين الكوم من جهة الغرب وتبدأ من عزبتي السبكي وحامد جعفر غربي

طنبدي شمالا، وعزيتي طلبة وجودة السيد شمال منشأة شنوان جنوبا (مصلحة المساحة، 1947م) (شكل 20).

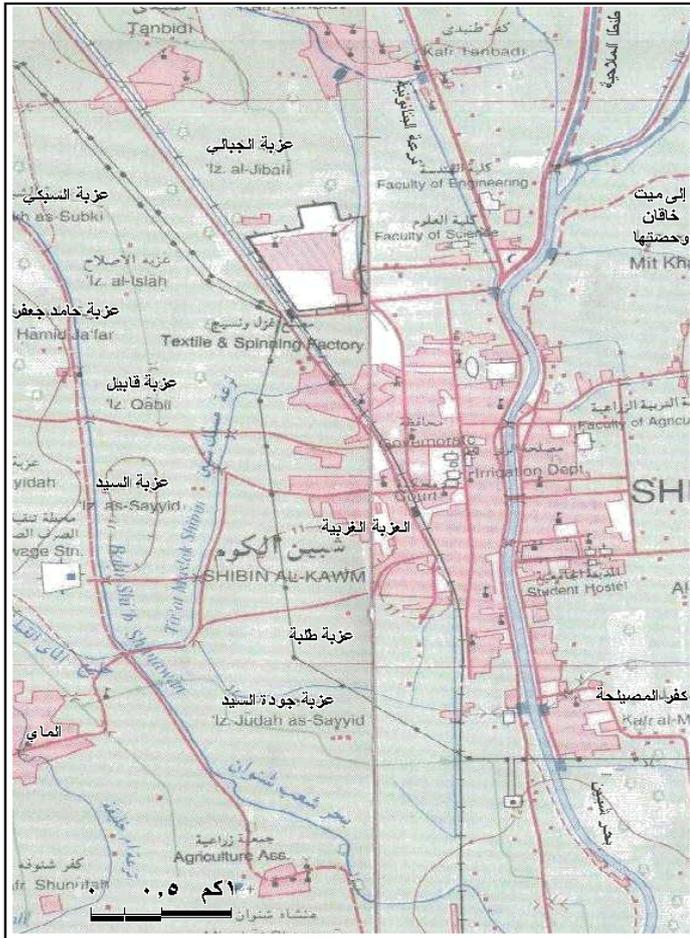
ومن الأحواض التي تتبع شياخة جودة موسى حبيب وتقع غرب السكة الحديدية وظهرت في خريطة "شبين الكوم وحصتها" وهو الاسم الذي عرفت به منذ 1902م بعد ضم الحصة التي كانت مفصولة عنها منذ تاريخ سنة 1265هـ، 1849م: "حوض رجا، وجزاير أبو شيخة، والجرن، وسعفان، وغرب الوقف" وكلها تقع حول العزبة الغربية (مصلحة المساحة، 1922م) (شكل 21).

وحينما تغير اسم المدينة إلى "بندر شبين الكوم" ظهر في الخرائط التفصيلية حدود عوائد الأملاك لشبين الكوم، وحصتها، وبعض أملاك كفر المصلحة والمصلحة، وميت خاقان وحصتها. وكانت المدينة في عام 1917م قد ضمت 3 عزب هي عزبة على الجزائر، وجودة السنطاوى، ومحمد علوي الجزائر بالإضافة لناحية شبين الكوم.

وضمت ناحية شبين الكوم خارج الكردون عزبة عبد الحميد عيد وعزبة تفتيش الجزائر. وكانت شياخة جودة موسى حبيب (العزبة الغربية) ضمن شياخات مدينة شبين الكوم منذ سنة 1960م (غراب 1983م، ص 3). ونظرا لأن أصل عمران شياخة جودة موسى حبيب كان عزبة لأحد الإقطاعيين ظلت تسمية العزبة عالقة بها مثل كثير من الأسماء التي عرفت منذ زمن محمد على وفي عصر الإقطاع في الدلتا كالأبعادية والقصر والمنشأة (محمد رمزي، ق 1، 1994م، ص 5).

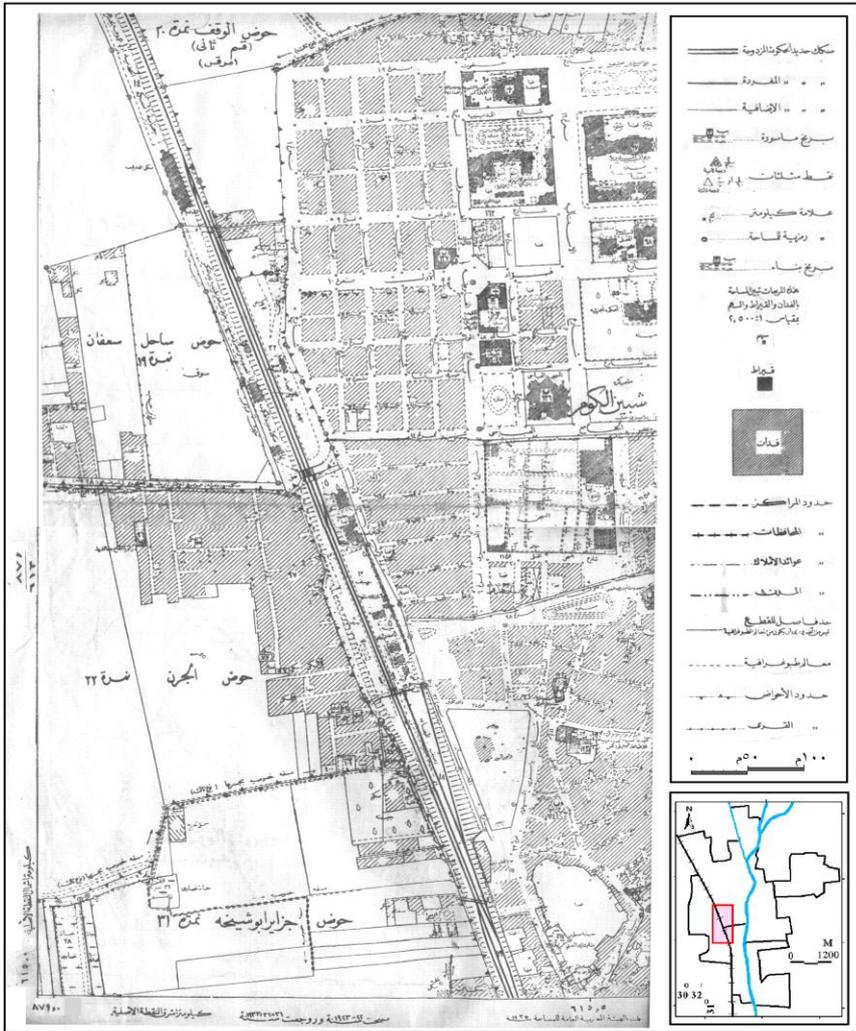
2) النمو العمراني في قطاعات شياخة جودة حبيب :

تكونت نويتان لشياخة جودة موسى حبيب (العزبة الغربية) منذ النصف الأول للقرن التاسع عشر وظهرتا منفصلتان غرب السكة الحديدية على الخرائط التفصيلية في العقد الثالث من القرن العشرين. ومع نمو العمران اتصلت النويتان بموازة السكة الحديدية في منتصف السبعينيات من القرن السابق وامتد عمرانهما قليلا في اتجاه الغرب بموازة بعض الترع والسكك الزراعية. ثم أخذت الكتلة العمرانية تتمدد شمالا في اتجاه قرية طنبدى بموازة السكة الحديدية وتجاوز إجمالي طولها 3 كم. كما واصل العمران امتداده غربا على حساب الأراضي الزراعية حتى وصل إلى مسار خط أعمدة الكهرباء ذات الجهد 11 ك/ف والذي يكاد يطوق العزبة من الغرب. ولم يكن النمو العمراني متساويا في جميع أجزاء هذه الشياخة التي بلغت مساحتها داخل الكردون 1.636 كم² (389.6 فدان).



طريق نواجاهين	منطقة سكنية	منطقة تدخين
طريق رئيسي مرصوف	ميان ومنشآت	منحجر
طريق ثانوي مرصوف	سور سلك	بئر بترويل
ضريق ممدد أو منكوك	جامع . مقام	خزان بترويل
مدق	كنيسة	برج مياه . خزان مياه
طريق تحت الانشاء	مقابر مسلمين	خطوط قوي كهربائية
نفق	مقابر مسيحين	هوائي لاسلكي
7. طن	مقابر يهود	خط انابيب بترويل او غاز
كويري حولة		خط انابيب مياه
أقل من 7. طن		بدالة
خشب	مستشفى	سحارة
مفرد	مركز شرطة	حاجز مياه
خط سكة حديد	مركز المطافئ	الكتنور الدليل
مزيج	مكتب بريد وتلغراف	خط كتنور
موقف	مدرسة	
محطة		

شكل (20) : موقع العزبة الغربية والعزب المحيطة بشبين الكوم علي خريطة طبوغرافية 1:50000 تعود لسنة 1950م وتم تحديثها في 1992م.



شكل (21) : عمران العزبة الغربية في عشرينيات القرن السابق على خريطة تفصيلية.

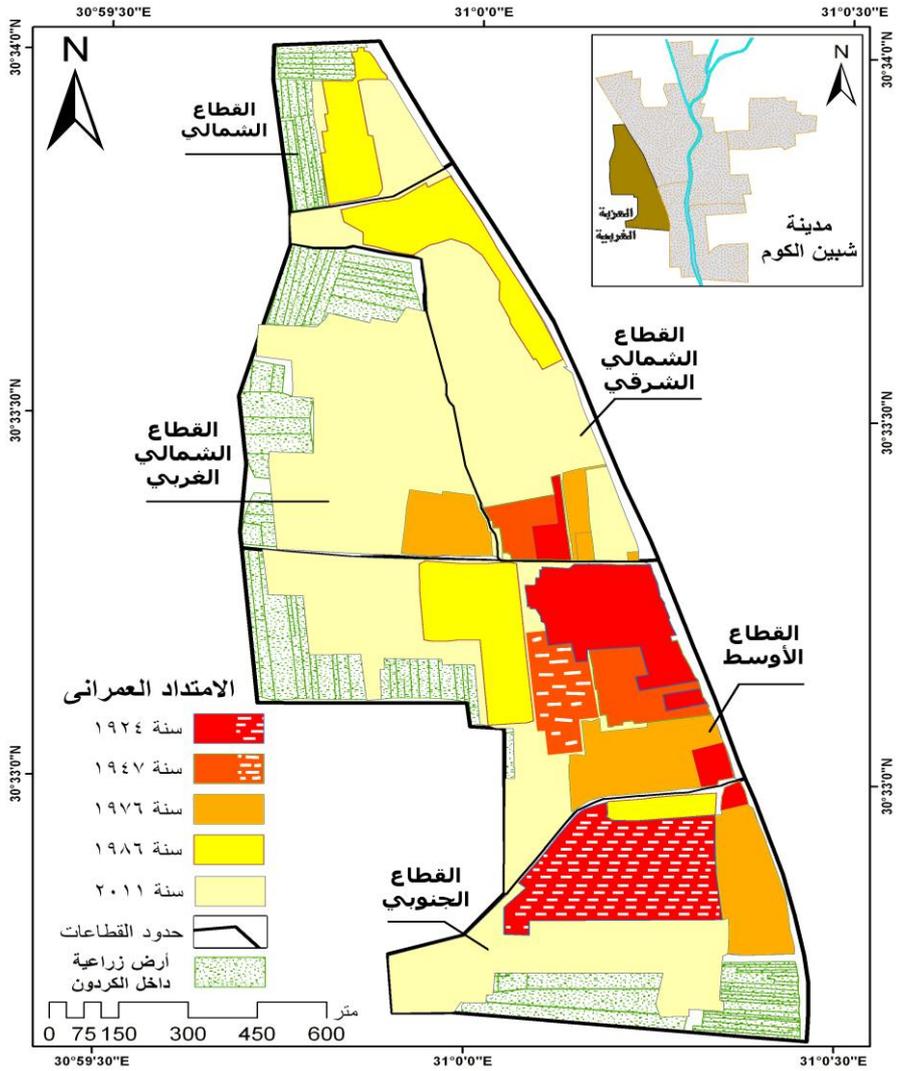
وقد تم تقسيم شياخة جودة موسى حبيب "العزبة الغربية" بمعرفة الباحث إلى 5 قطاعات تفصل بينها الشوارع المهمة، وذلك من أجل دراسة اتجاهات النمو العمراني فيها وباقي خصائصها الجغرافية، إلى القطاعات التالية:

- القطاع الشمالي بمساحة 28.94 فدان ويمثل 7.43% من مساحة الشياخة.
- القطاع الشمالي الشرقي بمساحة 70.20 فدانا بنسبة 18.02%.

- القطاع الشمالي الغربي بمساحته 79.71 فداناً ونسبة 20.47%.
- القطاع الأوسط، ويضم معظم النواة القديمة وتبلغ مساحته 116.52 فدان تمثل 29.92% من مساحة الشياخة.
- القطاع الجنوبي وتبلغ مساحته 94.10 فداناً وتمثل 24.16% من الشياخة.

ويوضح شكل (22) وجدول (9) مراحل النمو العمراني لشياخة جودة حبيب (العزبة الغربية) خلال الفترة منذ الربع الأول من القرن العشرين وحتى الوقت الراهن، ويوضح شكل (23) وشكل (24) التوزيع النسبي للنمو العمراني كما يلي:

- يتركز العمران القديم للعزبة بالقرب من الكوم القديم لشبين الكوم غربي جسر السكة الحديد في القطاع الأوسط والجنوبي والشمالي الشرقي. كما يتركز أقدم عمران في قطاعات العزبة غالباً على الطرق الرئيسية والترع والمساقى.
- تقع "النواة الأصلية للعزبة الغربية" والتي تعود لما قبل 1924م، في حوض الجرن بالقطاع الأوسط وكان تابعاً للسكة الحديد. بينما كانت الجبانات في حوض جزاير أبو شيخة تمثل أكبر أنماط استخدام الأرض مساحة في القطاع الجنوبي بينما كان العمران الملاصق لجسر السكة الحديد في شرق هذا القطاع يقتصر على سكن للدريسة حتى عام 1924م.
- يعد العمران الأصلي للقطاع الشرقي، والذي يعود لما قبل 1924م، امتداداً للنواة الأصلية في القطاع الأوسط ونشأ في حوض ساحل سعفان بالقرب منها يفصلها سكة زراعية، كما كان يفصله عن جسر السكة الحديد ساحة للسوق.
- استمر النمو العمراني بعد مرحلة النشأة تلقائي وغير منظم من حيث معدل الإضافة السنوي للعمران في قطاعات العزبة ومن حيث اتجاه النمو العمراني.
- كان النمو العمراني على مستوى العزبة بطيء في النصف الأول من القرن السابق ولم يزيد عن 0.6 فدان سنوياً وأخذ في الزيادة إلى أن بلغ 3.0 فدان سنوياً في الفترة من 1986م إلى 2011م.
- بلغت أعلى نسبة نمو سنوي 3.0% في القطاع الشمالي لحدثة العمران فيه، بينما كانت منخفضة في القطاعين الأوسط والشمالي الشرقي (1.1 و 1.2% على التوالي)، وذلك لعدم العمران فيهما.

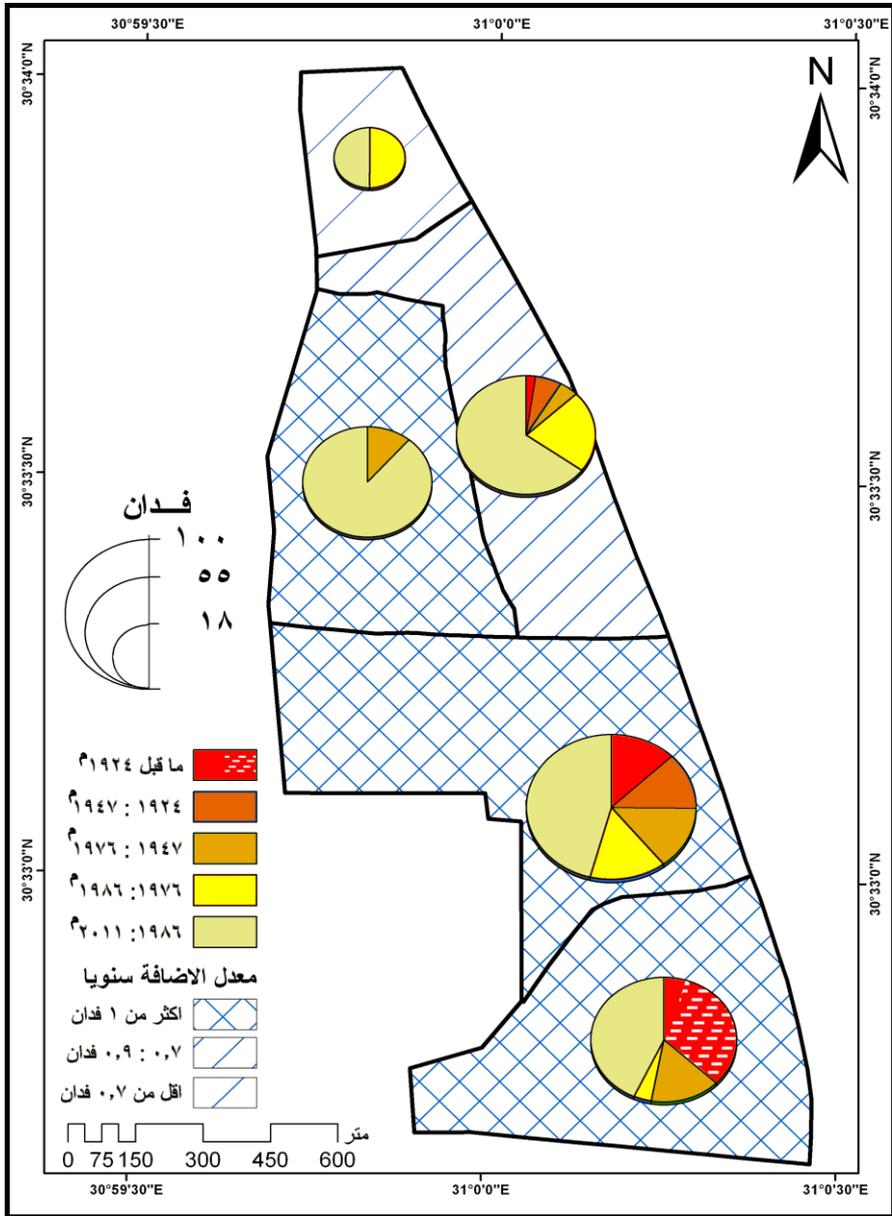


شكل (22) : مراحل النمو العمراني لشباخة جودة موسى حبيب.

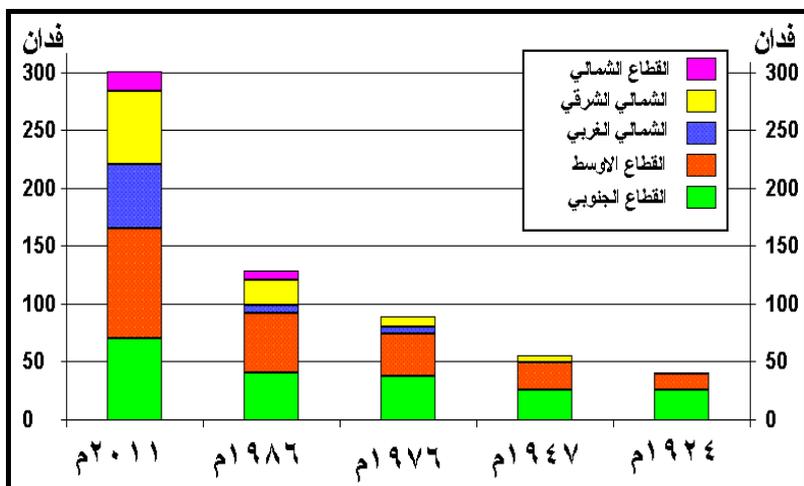
جدول (٩) : تطور النمو العمراني لشريحة جودة حبيب بين ١٩٢٤ و ٢٠١١م.

النسبة سنوية %	إضافة سنوية فدان	المدة سنة	جملة فدان	النسبة %	١٩٨٦ فدان	النسبة %	١٩٧٦ فدان	النسبة %	١٩٤٧ فدان	النسبة %	١٩٢٤ فدان	القطاعات	
												قبل ١٩٢٤ فدان	الفترة
٣,٠	٠,٥	٣٥	١٦,٥	٤٩,٨	٨,٢	٥٠,٢	٨,٣	-	٠,٠	-	٠,٠	الشمالي	
١,١	٠,٧	٨٧	٦٣,٧	٦٥,٦	٤١,٨	٢٠,٩	١٣,٣	٤,٤	٢,٨	٦,٦	٤,٢	٢,٥	الشمال الشرقي
١,٨	١,٠	٥٤	٥٥,٠	٨٨,٠	٤٨,٤	-	٠,٠	١٢,٠	٦,٦	-	٠,٠	-	الشمالي الغربي
١,٢	١,١	٨٧	٩٤,٩	٤٥,٥	٤٣,٢	١٦,٠	١٥,٢	١٣,٤	١٢,٨	١٠,٣	٩,٨	١٤,٧	الأوسط
١,٦	١,١	٦٤	٧٠,١	٤٢,٥	٢٩,٨	٤,٤	٣,١	١٦,٧	١١,٧	-	٠,٠	٣٦,٤	الجنوبي
١,٠	٣,٠	٨٧	٣٠٠,٢	٥٧,٠	١٧١,٤	١٣,٣	٣٩,٩	١١,٣	٣٣,٩	٤,٧	١٤,٠	١٣,٧	مجموع
			٣,٥	-	٦,٩	-	٤,٥	-	١,٢	-	٠,٦		الإضافة السنوية بالفدان

المصدر: لوحات طوبوغرافية ٢٥٠:١ مصححة المساحة المصرية سنورت مختلفة،،،،، قياسات من الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم، برنامج المستوطنات البشرية. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. القاهرة. ٢٠١١م.



شكل (23) : التوزيع النسبي للنمو العمراني بشياخة جودة موسى حبيب.



شكل (24) : تطور النمو العمراني وتوزيعه في قطاعات شياخة جوده حبيب.

3) الخطة والنسيج العمراني في شياخة جودة حبيب :

أ. العوامل المؤثرة في خطة الشوارع ورتبها :

جاء نمو الكتلة العمرانية لشياخة جودة حبيب منطبعا على مكونات البنية الزراعية ولاحقا عليها ومتأثرا كذلك ببعض المكونات المجاورة للبنية الحضرية القديمة لشبين الكوم مما أدى لتأثر نمط خطة شوارع الشياخة وأخذت هذه الخطة التلقائية غير المكتملة نمطا طوليا متعامدا منطبعا متأثرة بما يلي (شكل 25):

- جسر خط سكة حديد طنطا منوف المار شرق العزبة في اتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي ويعد محددًا للنمو العمراني يمنع التوسع شرقًا ويوجه الامتداد الطولي بموازاة السكة الحديد شمال وجنوب الكتلة القديمة.
- الطريق الموازي للسكة الحديد وهو المحور الرئيسي للخطة (شارع صبري أبو علم) ويتعامد عليه الشوارع المهمة المتجهة غربا وهي من الشمال للجنوب: شارع طلعت حرب جنوبي القطاع الشمالي، شارع شبراياص ويمر في وسط القطاعين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي، وشارع دنشواي شمالي القطاع الأوسط، وشارع الماي بين القطاعين الأوسط والجنوبي. وبعض هذه الشوارع تتطبع على مسارات ترع أو جسور قديمة. وساعدت هذه الشوارع العرضية المهمة على ظهور شوارع فرعية أقل أهمية

تتقاطع عليها شمالية جنوبية حتى أصبحت الخطة في بعض الأماكن تشبه هيكل السمكة Fishbone type.

- جسور الحياض القديمة: ومن الشوارع التي تنطبق عليها شارع فؤاد الميهي ويمر بعرض القطاعين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي على الجسر الشمالي لحوض الوقف البحري، وشارع السادات بين نفس القطاعين ويمر بالجسر الغربي لحوض الوقف البحري، وجزء من شارع دنشواي وكان يفصل بين حوضي ساحل سعفان شمالا والجرن جنوبا، وشارع الشهيد حسن بكير شرق جبانة النصارى بالقطاع الأوسط ويفصل بين حوضي الجرن شمالا وجزاير أبو شيخه جنوبا، وشارع البساتين شرق جبانة المسلمين بالقطاع الجنوبي.

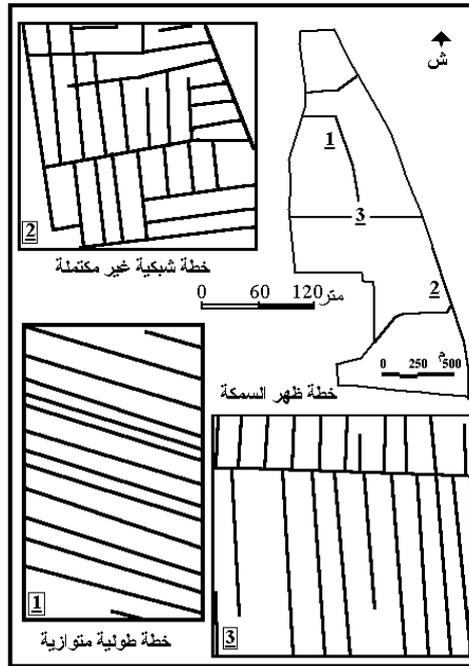
- الترع الصغيرة والمساقى القائمة والمنظومة أو المغطاة: وتأخذ الاتجاه الجنوبي الشمالي والاتجاه الشرقي الغربي ويتسم مسارها بالانحناء مما ساعد على ظهور بعض الشوارع غير مستقيمة وانحناء حدود الرقعة العمرانية أحيانا.

- ومن الشوارع التي تمثل هذا النمط شارع الماي الموازي لمسقة أبو شيخه وتمر ما بين القطاعين الأوسط والجنوبي على حدود جبانة شبين للمسلمين، وشارع حسن بكير بموازة مسقة خصوصية بالقطاع الأوسط، وشارعي دنشواي، وشبراباص ويمران في بعض الأجزاء بموازة مساق فرعية لترعة مسلك شبين، وشارع طلعت حرب ويمر بموازة ترعة مسلك شبين.

- حدود الحقول والملكيات "البتون": وهي الموجه للشوارع الفرعية المتعامدة على الشوارع الموازية للجسور وحدود الأحواض والترع والمساقى، والموجه لخطوط تنظيم المباني أيضا ويتوقف امتدادها على اتجاه الملكيات في الأحواض المختلفة وتتحصر معظمها بين الاتجاه الجنوبي الشمالي والاتجاه الشرقي الغربي.

- وتنقسم شوارع الشياخة حسب الأهمية إلى 3 مستويات: الشوارع الرئيسية الطولية مثل شارع اسكاروس المناخلي في غرب الشياخة، والسادات في وسط الشياخة وامتداده الجنوبي باسم شارع الشرقي، وكذا شارع البساتين في القطاع الجنوبي وهي لا تسير بطول الشياخة. يلي ذلك الشوارع العرضية الرئيسية وهي من الشمال للجنوب: شارع طلعت حرب، وشارع شبراباص، وشارع دنشواي وشارع الماي القديم. يلي ذلك باقي الشوارع الفرعية وهي تتباين من حيث طولها واتجاهها.

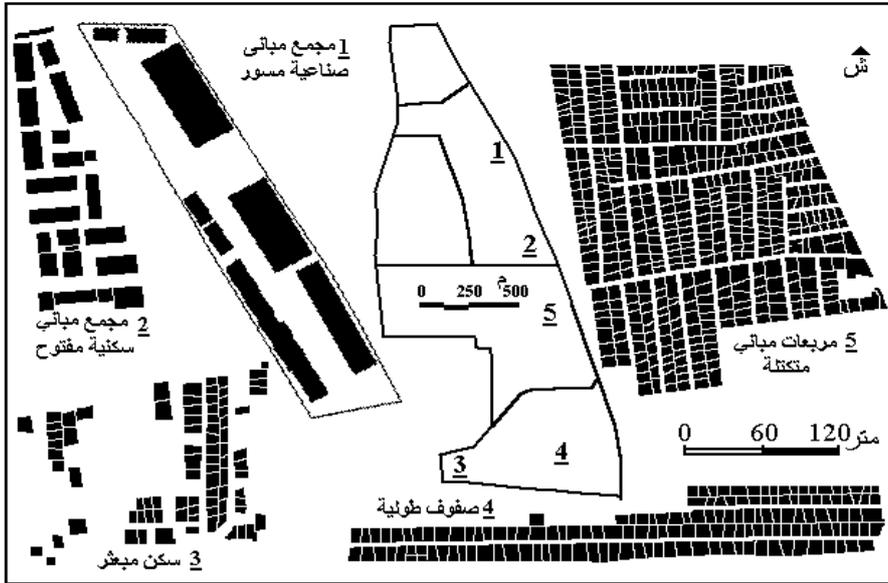
- **الخطة الشبكية** : ونتجت عن تقاطع الشوارع الطولية والعرضية، وهي توجد في المنطقة القديمة بالعزبة، ونظرا لان بعض الشوارع مسدودة النهايات فيها، تبدو الخطة الشبكية غير مكتملة تماما. ونتجت هذه الخطة عن النمو التابع للنواة القديمة في بعض أجزاء من الأحواض غير المستغلة للزراعة وبخاصة حوض الجرن جنوب النواة الجنوبية.
- **الخطة الطولية**: وهي تمتد طوليا: شمالية - جنوبية، أو عرضيا: شرقية غربية منطبعة على حدود "بتون" الحقول في أجزاء من بعض الأحواض الزراعية التي تم تبويرها لغرض البناء. ويوجد النمطان العرضي والطولي في كل القطاعات بنسب متفاوتة.
- **خطة ظهر السمكة**: وتنتج عن تقاطع بعض الشوارع الطولية على جانبي شارع عرضي رئيسي كما في حالة تعامد حدود الحقول على جانبي جسر يفصل حوضين زراعيين تم تغيير استخدام الأرض فيه من الزراعة للبناء كما هو الحال في شرقي القطاع الأوسط والشمالي الغربي من العزبة.



شكل (26) : أنماط الخطة الفرعية في جودة حبيب.

ج. أنماط النسيج العمراني بالشيخة :

- يوضح شكل (27) أنماط النسيج الذي تتخذه المباني في شيخة جودة حبيب (العزبة الغربية) والتي نجمت عن الطرق التي تم تقسيم الأرض للبناء على أساسها:
- مجمعات المباني Compounds: وهي مجمعات مبان سكنية أو خدمية أو صناعية. ومن أمثلة المجمعات المحاطة بسور: مجمع مصنع المكرونة، ومدرسة عرفة للغات ومسجد الصفوة بالقطاع الشمالي الشرقي ومدرسة الشهيد جندي في القطاع الأوسط. ومن أمثلة المجمعات غير المسورة مجمع "المساكن الشعبية" بالقطاع الشمالي الشرقي.
 - المربعات البنائية Buildings plots: وهي عبارة عن أشكال رباعية مستطيلة أو مربعة تحيطها الشوارع ومقسمة لوحدة بنائية ذات توزيع متجانس فيها. ويوجد هذا النمط في الأجزاء القديمة بالعزبة.
 - السكن المبعثر: ويوجد في أطراف العزبة الغربية والجنوب الغربية.
 - الصفوف الطولية في التقسيمات الحديثة التي لم تخضع لمعايير تخطيطية وتنم عن جشع ملاك الأراضي لعدم تخصيص شوارع عرضية على مسافات مناسبة.



شكل (27) : أنماط نسيج المباني في شيخة جودة حبيب.

المبحث الخامس

استخدام الأرض وخصائص المباني والوحدات بشياخة جودة حبيب

1) استخدام الأرض في شياخة جودة حبيب :

أ. التوزيع النسبي لاستخدام الأرض :

- يتألف استخدام الأرض في شياخة جودة حبيب (العزبة الغربية) مما يلي:
- المباني (وتضم مباني السكن والعمل والمختطة).
 - الشوارع والطرق (مقتطع منها بروضات المباني وحرمها).
 - المساحات المفتوحة بين المباني وفي مجمعات المباني.
 - الأراضي الفضاء (المتروكة للبناء والأراضي البور).
 - الجبانات.
 - الأراضي الزراعية.

ويوضح جدول (10) وشكلى (28، 29) التوزيع النسبي لاستخدام الأرض ويتبين منها

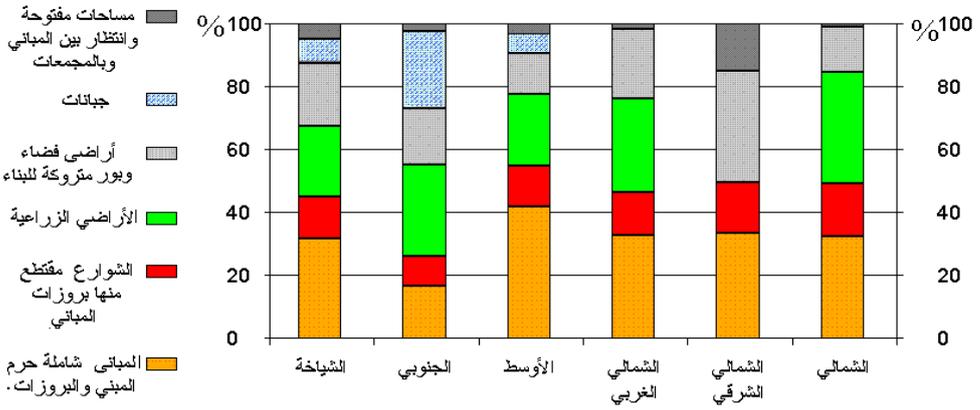
ما يلي:

- ◆ تمثل المنطقة المبنية المستغلة وتشمل: المباني، والشوارع، والمساحات المفتوحة بين المباني نصف مساحة الشياخة (49.74%)، بينما تمثل الأراضي الزراعية والبور والفضاء المتروكة للبناء والجبانات النصف الآخر.
- ◆ تمثل الأراضي الفضاء المتروكة للبناء والبور 20.03% من مساحة الشياخة، بينما تمثل المساحات المفتوحة وأماكن الانتظار بالمجمعات 4.84% من الشياخة.
- ◆ تمثل مساحة الأرض الفضاء المتروكة للبناء والبور أكبر نسبة في القطاع الشمالي الشرقي كما تمثل مساحة المباني أكبر نسبة بالقطاع الأوسط.
- ◆ تمثل الأرض الزراعية 22.5% من الشياخة وهي مهددة بالتبوير لإحاطتها بالمباني من ثلاث جهات وهي تقع في غرب وجنوب الشياخة.

جدول (١٠) : التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بشيخة جودة موسى حبيب.

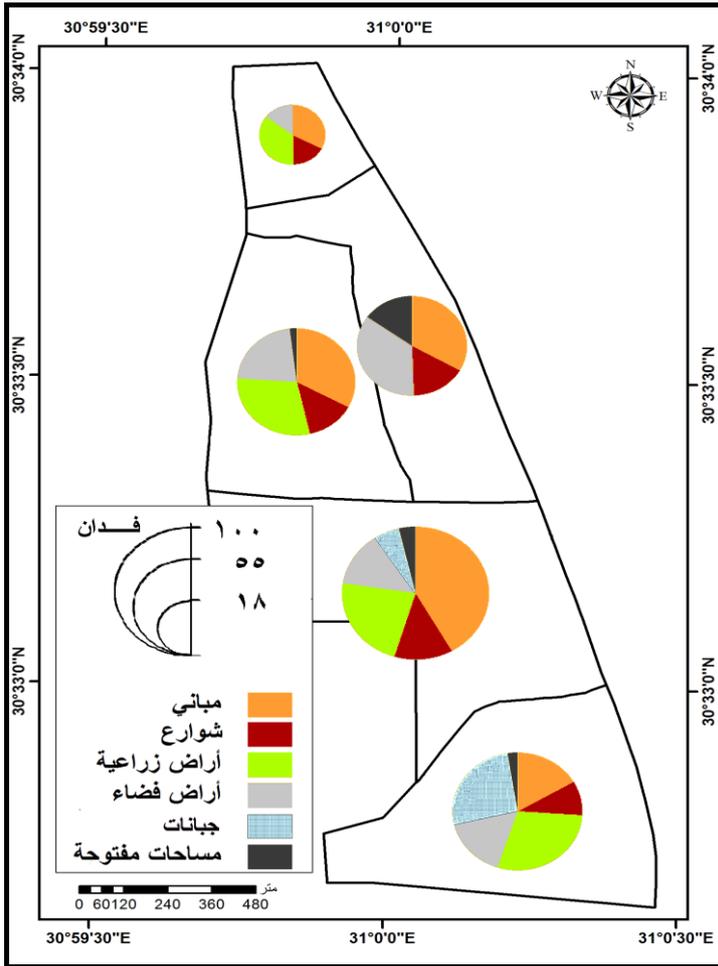
الشيخة	الجنوبي	الأوسط	الشمالي الغربي	الشمالي الشرقي	الشمالي	القطاع	نمط الاستخدام % للقطاع
٣١,٦١	١٦,٥٢	٤١,٨٤	٣٦,٧٨	٣٣,٢٣	٣٢,٤٣	المباني (شاملة حرم المبني والبروزات)	
١٣,١٣	٩,٥٠	١٢,٩٢	١٣,٦٢	١٦,٣٠	١٦,٦٧	الشوارع (مقطع منها بروزات المباني)	
٢٢,٥٠	٢٩,٠١	٢٢,٦٧	٢٩,٧٤	٠,٠٠	٣٥,٣٠	الأراضي الزراعية	
٧,٨٩	٢٥,٤٦	٥,٨٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	جبانات	
٢٠,٠٣	١٧,٠٥	١٣,٠٨	٢٢,٠٧	٣٥,٤٠	١٤,٧١	أراضي فضاء متروكة للبناء ويور	
٤,٨٤	٢,٤٦	٣,٦٦	١,٧٩	١٥,٠٧	٠,٨٩	مساحات مفتوحة وانتظار بين المباني وبالجمجمات	
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجملة %	
١٠٠	٢٤,١٦	٢٩,٩٢	٢٠,٤٧	١٨,٠٢	٧,٤٣	مساحة القطاع لجملة الشيخة %	
٣٨٩,٦٠	٩٤,١٣	١١٦,٥٤	٧٩,٧٤	٧٠,٢٢	٢٨,٩٧	مساحة القطاع (فدان)	

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية المخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم الهيئة العامة للتخطيط العمراني. برنامج المستوطنات البشرية ١١.٢٠١١م. مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث.



شكل (28) : التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بشياخة جودة موسى حبيب.

- ♦ خلا القطاع الشمالي الشرقي من الأراضي الزراعية كما خلت كل القطاعات عدا الجنوبي والأوسط من الجبانات.
- ♦ تمثل الشوارع 13.13% من مساحة الشياخة وتزيد نسبتها في القطاع الشمالي الشرقي وتقل في القطاع الجنوبي.
- ♦ تعادل نسبة المساحة المدخرة للمباني نسبة مساحة الأرض الزراعية تقريبا وتضم الأراضي الفضاء والبور وبعض الساحات المفتوحة.

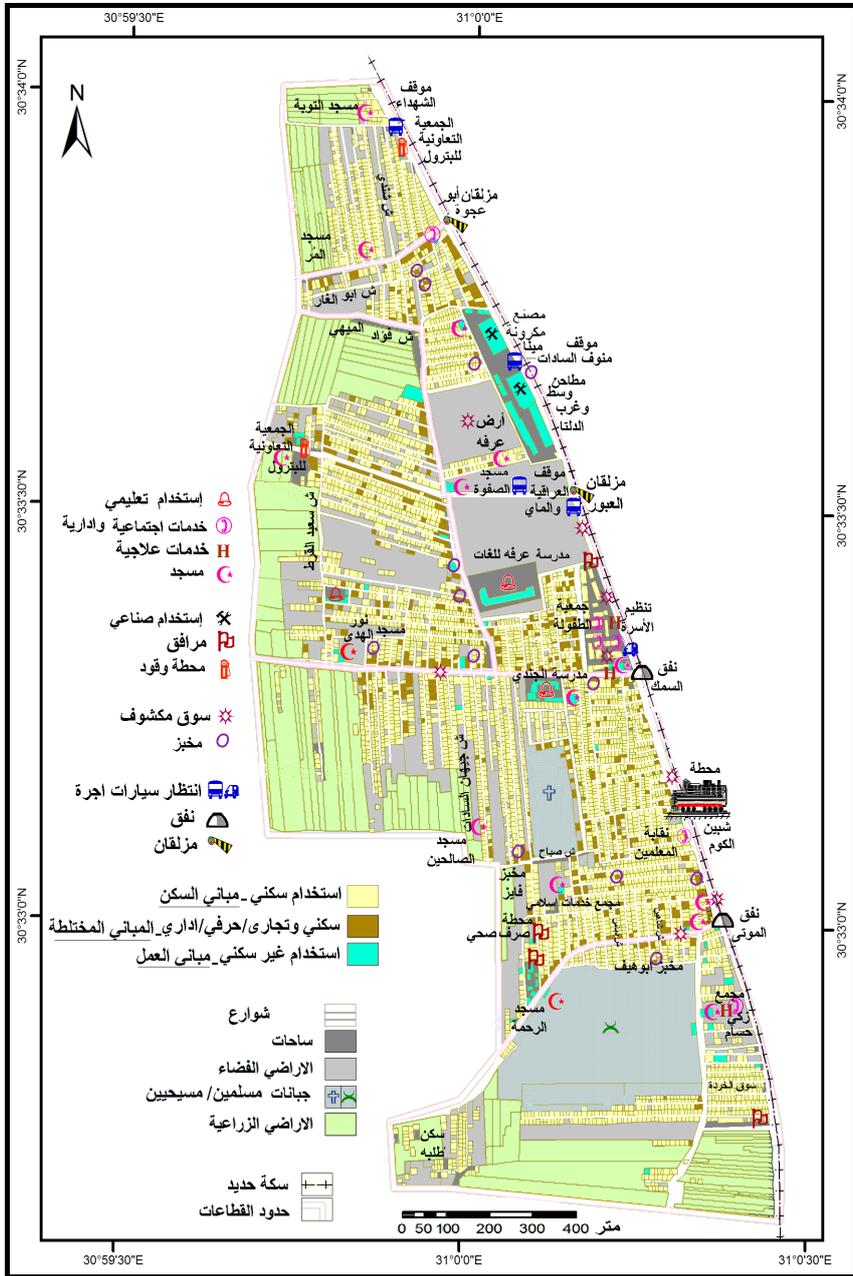


شكل (29) : التوزيع النسبي لاستخدام الأرض بقطاعات شياخة جودة حبيب.

ب. خصائص توزيع الاستخدامات :

يوضح شكل (30) توزيع استخدامات الأرض في شياخة جودة موسى حبيب "العزبة الغربية" ومن ملامحه الرئيسية ما يلي:

- تتداخل الاستخدامات الصناعية والسكنية والتعليمية والتجارية والجبانات في الشياخة مما ينم عن عشوائية التوزيع والنمو التلقائي غير المخطط.
- تتخلل الأراضي الفضاء الواسعة غير المستغلة المناطق المبنية. ويمثل مصنع المكرونة والمطحن مع هذه الأراضي عائقًا يحول دون اتصال مناطق السكن في الشياخة وبخاصة على تقاطع شارع شبراباص مع طريق تلا منوف المار في شرق الشياخة. ومن المعلوم أن أراضي الفضاء قد تُركت بدون استغلال عن عمد بغية التريح من ارتفاع سعرها مستقبلاً بعد زيادة العمران حولها مما يزيد من قيمتها المضافة دونما تحمل أي أعباء ضريبية من قبل المالك.
- تتركز الاستخدامات غير السكنية والمختلطة على طول الشوارع الرئيسية الطولية والعرضية في الشياخة.
- يستقطب طريق تلا منوف الطولي في شرق الشياخة، باعتباره أحد محاور الحركة المهمة، الأسواق المفتوحة والمحال التجارية والحرفية ومواقف سيارات الأجرة على جانبي الطريق أو في حرم السكة الحديد "الجنابية". وتطل عليه بعض الخدمات العلاجية والاجتماعية والإدارية وخاصة بالمباني المملوكة للمحافظة كمجمع المساكن الشعبية عند تقاطع شارع دنشواي، وفي أماكن الظهير السكنى الكثيفة كما في القطاع الأوسط مقابل محطة القطار.
- اجتذبت المحاور العرضية الاستخدامات التجارية والحرفية حيث تتركز مباني الاستخدام المختلط على شارع طلعت حرب، وشبراباص، ودنشواي، والناي.
- توجد بعض الاستخدامات التجارية والحرفية على أسوار جبانة النصارى وفي شوارع شرق مدافن المسلمين كسوق العدد والخردة، وفي الشوارع الفرعية بالقطاعات المختلفة كمحلات البقالة والخردوات والمخابز وورش النجارة والسيارات والأجهزة المنزلية والمخازن.
- تحتل المحال التجارية والحرفية الطابق الأرضي بمباني الاستخدام المختلط. كما توجد الزرائب في القطاع الجنوبي وجنوب القطاع الأوسط لقرها من الحقول.



المصدر: الاستخدامات عمل الباحث من المسح الميداني واستخدامات المباني من قاعدة البيانات بعد المراجعة الميدانية للباحث.

شكل (30) : استخدام الأرض في شياخة جودة موسى حبيب.

- تشغل الاستخدامات الصناعية والتعليمية معظم مباني العمل كبيرة المساحة وتتركز في نصف الشياخة الشمالي.
- تقع بعض المرافق والاستخدامات المضرة بالصحة في أطراف العزبة مثل محطة الصرف الصحي في جنوب غرب الشياخة، ومحطات الوقود في شمال الشياخة وغربها، وغرف المحولات الكهربائية في أطراف المربعات السكنية.
- أما المساجد فبعضها يقع في المباني المختلطة والبعض الآخر وبخاصة الجوامع الكبيرة فلها مبان منفصلة. وبالمثل تقع معظم الخدمات العلاجية كالعيادات في المباني ذات الاستخدام المختلط وقليل منها في مبان منفصلة.

(2) خصائص المبني ووحدات السكن في شياخة جودة حبيب :

أ. نوع المبني تبعا للاستخدام :

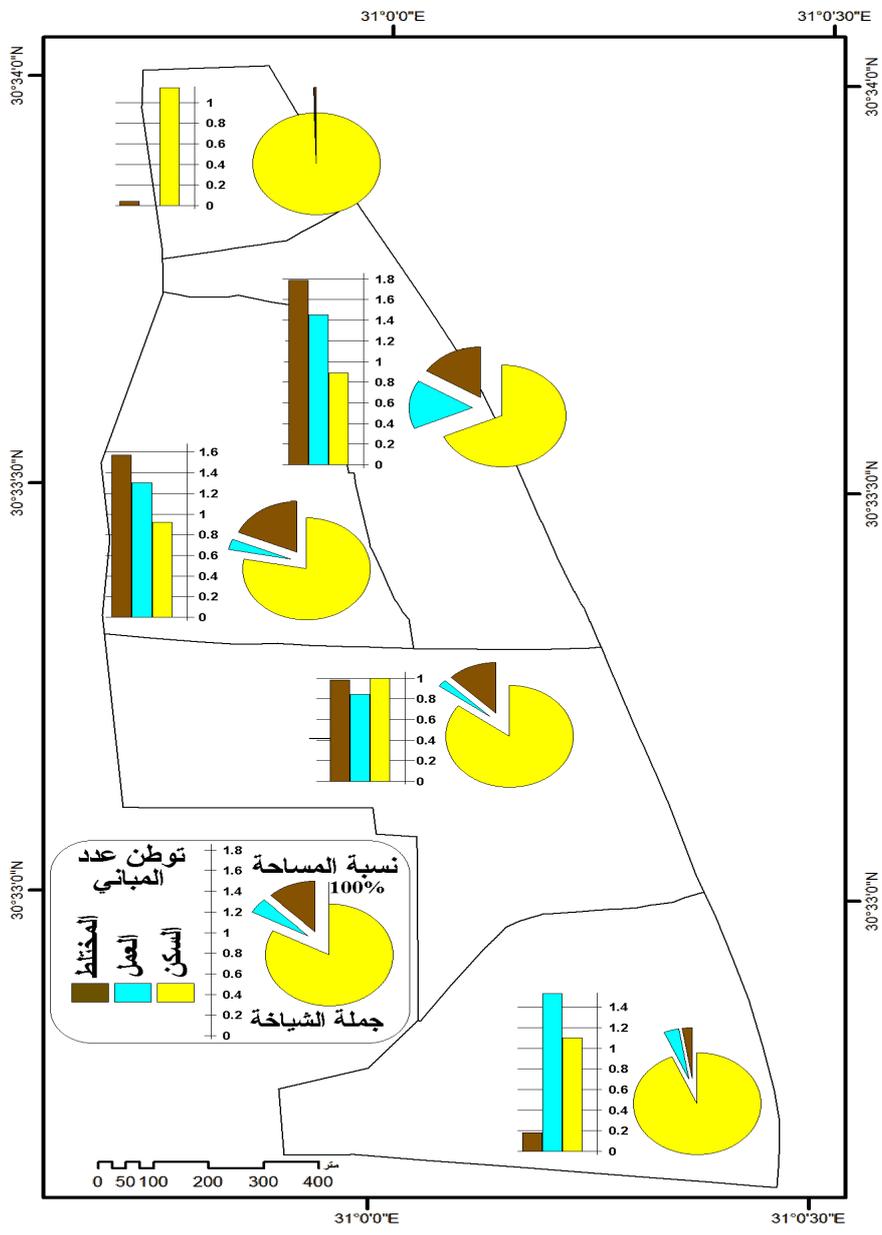
- يوضح جدول (11) وشكل (31) تباين التوزيع النسبي ومعامل توطن أنماط استخدام مباني قطاعات شياخة جودة حبيب "العزبة الغربية" ويتبين منها ما يلي:
- تمثل نسبة عدد مباني السكن النسبة الغالبة في كل الشياخات تليها نسبة عدد المباني المختلطة ثم نسبة عدد مباني العمل مع ملاحظة أن نسبة مساحتها تزيد عن نسبة عددها في كل الشياخات تبعا لكبر مساحة مبني العمل.
 - يختلف التوزيع النسبي لمساحات أنماط المباني في القطاعات المختلفة حيث تصل نسبة مساحة مباني السكن أقصاها في القطاع الشمالي (99.4%) وتبلغ أدناها في القطاع الشمالي الشرقي (68.2%) تبعا لزيادة نسبة مساحة مباني العمل (15.7%) في هذا القطاع بينما تكاد تختفي من القطاع الشمالي.
 - يبلغ توطن عدد مباني السكن أقصاه في القطاع الشمالي (1.14) يليه القطاع الجنوبي ثم الأوسط (1.0 و 1.10).
 - يبلغ توطن عدد مباني العمل أقصاه في القطاع الجنوبي (1.53) يليه القطاع الشمالي الشرقي فالشمالي الغربي (1.45 و 1.30) وعلى العكس يصل توطن مساحة مباني العمل أقصاه في القطاع الشمالي الشرقي (3.1).
 - يبلغ توطن عدد المباني المختلطة أقصاه في القطاعين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي (1.79 و 1.57).

- يغلب الاستخدام السكني على مباني القطاع الشمالي في حين يغلب الاستخدام لغرض العمل على مباني القطاع الشمالي الشرقي وبخاصة الاستخدام الصناعي والخدمي، أما مباني القطاع الشمال الغربي فيغلب عليها الاستخدام المختلط نظرا لاتساع واستقامة الشوارع التي تجتذب الاستخدام التجاري والإداري في.
- يغلب على الاستخدام للسكن والاستخدام للعمل علي مباني القطاع الجنوبي، في حين يماثل التوزيع النسبي لعدد ومساحة أنماط المبني في القطاع الأوسط نظيره على مستوى الشياخة في مباني السكن ومباني الاستخدام المختلط.

جدول (11) : التوزيع النسبي لأنماط المباني في شياخة جوده حبيب.

المتوسط	الجنوبي	الأوسط	الشمالي الغربي	الشمالي الشرقي	الشمالي	القطاعات المؤشرات %
87.39	96.0	87.8	80.5	77.9	99.5	نسبة عدد مباني السكن
1.31	2.0	1.1	1.7	1.9	0.0	نسبة عدد مباني العمل
11.30	2.0	11.1	17.8	20.2	0.5	نسبة عدد المباني المختلطة
82.66	93.5	85.4	78.0	68.2	99.4	نسبة مساحة مباني السكن
5.05	4.1	2.1	3.5	15.7	0.0	نسبة مساحة مباني العمل
12.29	2.4	12.5	18.5	16.1	0.6	نسبة مساحة المباني المختلطة
	1.10	1.0	0.92	0.89	1.14	توطن عدد مباني السكن
	1.53	0.84	1.30	1.45	0.0	توطن عدد مباني العمل
	0.18	0.98	1.57	1.79	0.04	توطن عدد المباني المختلطة
	1.13	1.03	0.94	0.82	1.20	توطن مساحة مباني السكن
	0.81	0.42	0.69	3.10	0.0	توطن مساحة مباني العمل
	0.19	1.02	1.51	1.31	0.05	توطن مساحة المباني المختلطة

المصدر: قياس الباحث من الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث.

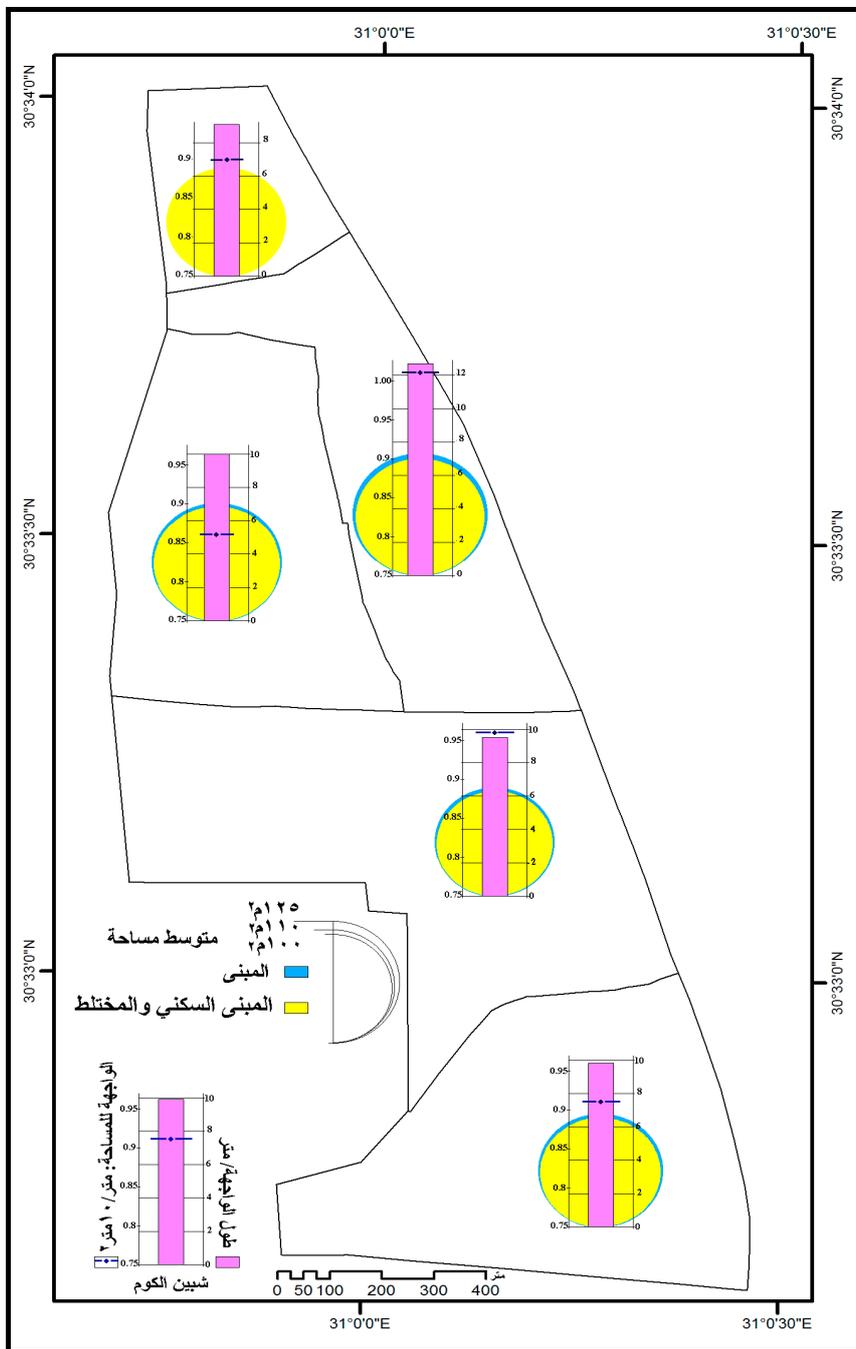


شكل (31) : التوزيع النسبي لأنماط المباني وتوطنها في منطقة الدراسة.

ب. مساحة المبنى وطول الواجهة :

يعد ضيق مساحات مباني العزبة الغربية وصغر طول واجهاتها هي السمة الغالبة على أبعاد مبانيها. ويوضح شكل (32) وجدول (12)، خصائص المبنى من حيث متوسط المساحة وطول الواجهة وهي على النحو التالي:

- يبلغ متوسط مساحة المبنى 107 م² ويبلغ متوسط طول واجهة المبنى في الشياخة 9.9م بمعدل 0.92 م/لكل 10م من المساحة.
- ويقل عن ذلك متوسط مساحة مبنى السكن والمختلط حيث يبلغ 104.81 م² بينما يصل متوسط مساحة مبنى العمل لنحو 225 م². وبالمثل يقل متوسط طول واجهة مبنى السكن والمختلط حيث يصل 9.3 م بمعدل 0.92 م/10م²، أما مبنى العمل فيصل متوسط طول واجهته إلى نحو 45 مترا تقريبا وبمعدل 2 م/10م².
- يفاقم من التأثير السلبي لانخفاض معدل طول واجهة المبنى السكني صغر عرض الشارع، وبروز المبنى بدءا من الطابق الثاني مما يقلل حجم فراغ الشارع، فضلا عن صغر واجهة الطابق الأرضي حيث يحتل المدخل حيزا كبيرا، يزيد على ذلك ضيق المناور وبئر السلم.
- يؤثر ذلك سلبا على دورة التهوية ويزيد من صعوبة الإفادة من أشعة الشمس. كما يؤدي صغر المساحة المادية إلى قرب مسافة الجوار المادي بين سكان الوحدات البنائية مما قد يؤدي لمشكلات اجتماعية لسهولة تجاوز خصوصية الجار وبخاصة بين المهاجرين للعزبة ممن لا توجد بينهم روابط اجتماعية أو صلة قرابة مما يزيد من تردي بيئة السكن.
- يتباين متوسط مساحة المبني في قطاعات الشياخة حيث يصل أقصاه في القطاع الشمالي الشرقي 125.9 م²، نظرا لوجود المباني الصناعية كبيرة المساحة، بينما يكاد يتساوى متوسط مساحة المبنى في القطاع الجنوبي 108.3 م²، مع المتوسط العام بالشياخة، وينخفض المتوسط عن ذلك في القطاعين الأوسط والشمالي 98.8 م²، و 98.6 م² على التوالي، نظرا لسيادة مباني سكن الأهالي صغيرة المساحة.



شكل (32) : مساحة المبنى وطول الواجهة في قطاعات العزبة الغربية.

جدول (12) : متوسط مساحة المبنى وطول واجهته بالعزبة الغربية عام 2010م.

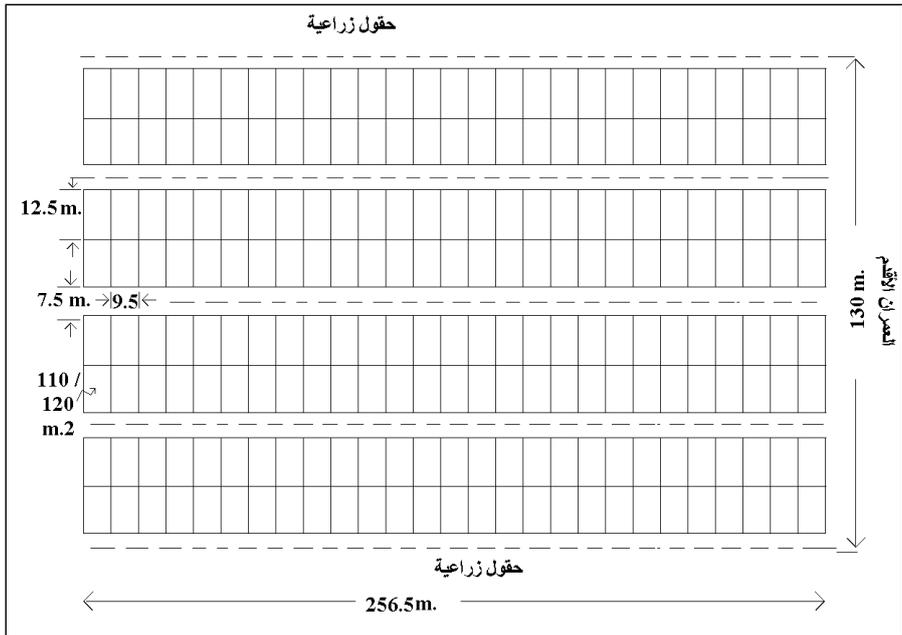
المتوسط الحسابي	الجنوبي	الأوسط	الشمالي الغربي	الشمالي الشرقي	الشمالي	القطاع
						المؤشر
107	108.3	98.8	115.9	125.9	98.6	متوسط مساحة المبنى متر 2
9.9	9.8	9.5	10.0	12.7	9.1	متوسط طول الواجهة
104.81	107.7	98.1	114.8	113.0	98.6	متوسط مساحة مبنى السكن والمختلط م2
9.3	9.6	8.9	9.8	11.1	9.1	متوسط طول الواجهة لمبنى السكن والمختلط
0.92	0.91	0.96	0.86	1.01	0.90	الواجهة 1م/ المساحة 10م2 من المبنى

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث والنسب والحسابات من عمل الباحث.

- يصل متوسط مساحة المبنى السكني والمختلط أقصاه في القطاع الشمالي الغربي يليه القطاع الشمالي الشرقي فالقطاع الجنوبي (114.8 م²، و 113.0 م²، و 107.7 م² على التوالي). ويعود ارتفاع مساحة مبنى السكن والمختلط لحدائثة البناء على الأراضي الزراعية كما في القطاع الشمالي الغربي والجنوبي، ولوجود بعض العمائر الكبيرة المساحة كما في القطاع الشمالي الغربي، وعمائر الإسكان الشعبي كما في القطاع الشمالي الشرقي.
- يتباين طول واجهة المبنى في قطاعات الشياخة ويصل أقصاه في القطاع الشمالي الشرقي 12.7م للمبنى، و 11.1 لمبنى السكن والمختلط. ويعود ذلك لوجود المباني الصناعية وعمائر المساكن الشعبية ولها 4 واجهات. كذلك يقل متوسط طول واجهة المبنى في القطاعين الشمالي والأوسط عن المتوسط العام لصغر مساحة المبنى فيهما.
- أثرت الظروف الاجتماعية الاقتصادية المتواضعة للسكان على السوق السكني وبالتالي نمط تقسيم قطع أراضي البناء التي تم تحويلها من الاستخدام الزراعي للاستخدام

السكني وبخاصة في الامتدادات الحديثة في غرب وجنوب وشمال الشياخة وتصادف ذلك مع حرص الملاك الأصليين على استثمار كل شبر في أملاكهم دون مراعاة كافية للمعايير التخطيطية.

- انعكس ذلك على مساحة مباني السكن التي بدت صغيرة جدا وعلى ضيق الشوارع كما في القطاع الشمالي، أو طولها الشديد كما في القطاع الجنوبي والشمالي الغربي وعدم وجود تقاطعات عليها. وقد جرى العرفُ عند تقسي الأرض الزراعية للبناء السكني تخصيص نحو خمس الأرض للشوارع. ويوضح شكل (33) تصورا لمخطط مربع سكني يمثل القطاع الشمالي الغربي بالعزبة.



شكل (33) : تقسيم سكني افتراضي مساحته 8 فدان يمثل القطاع الشمالي الغربي.

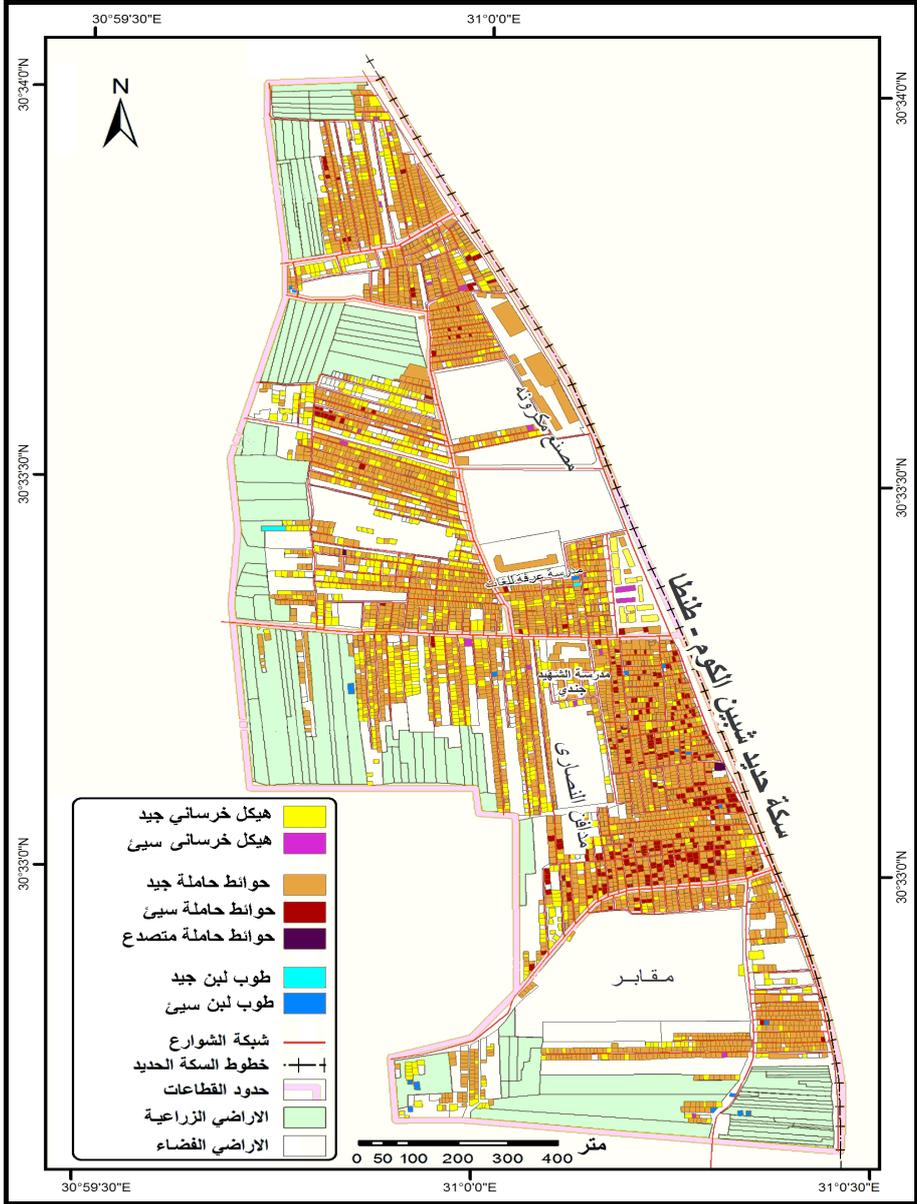
ج. مادة البناء وحالة المبنى :

يوضح جدول (13) وشكلى (34، 35) توزيع المباني تبعا لمادة البناء وحالة المبنى في شياخة جودة حبيب (العزبة الغربية)، ويتبين منها التالي:

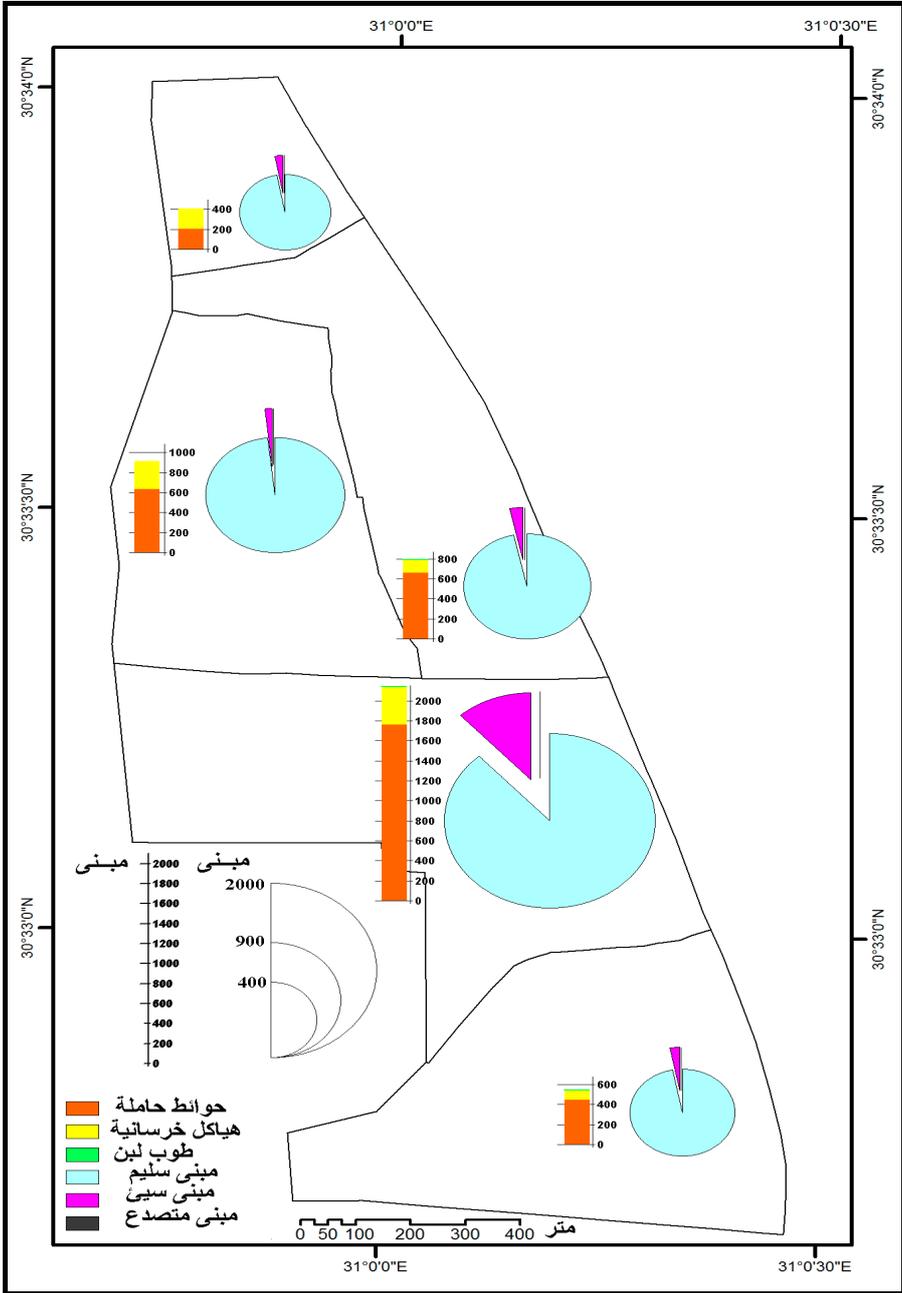
جدول (١٣) : التوزيع النسبي لمياني شياخة جودة حبييب فيما لمادة البناء وحالة المبنى.

جملة الشياخة		الجنوبي		الأوسط		الشمالي الغربي		الشمالي الشرقي		الشمالي		القطاع	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
خرسانية													
٩٨,٤٢	١٠٥٩	٩٨,٠	٩٨	٩٨,٩	٣٥٨	٩٩,٣	٢٩١	٩٥,٩	١١٧	٩٨,٠	١٩٥	٩٨,٠	١٩٥
١,٥٨	١٧	٢,٠	٢	١,١	٤	٠,٧	٢	٤,١	٥	٢,٠	٤	٢,٠	٤
١,٠٠	١٠٧٦	١,٠٠	١٠٠	١,٠٠	٣٦٢	١,٠٠	٢٩٣	١,٠٠	١٢٢	١,٠٠	١٩٩	١,٠٠	١٩٩
٢٢,٤٢		١٦,٦		١٧,٤٦		٣٠,٩		١٥,٧		٤٩,٨		٤٩,٨	
-		٠,٧٤		٠,٧٨		١,٣٨		٠,٧٠		٢,٢٢		٢,٢٢	
١,٠٠		٩,٣		٣٣,٦		٢٧,٢		١١,٤		١٨,٥		١٨,٥	
جران تحصيل													
٩٧,٣٥	٣٤٢٠	٩٨,٨	٤٨٩	٨٦,٠٢	١٤٦٥	٩٧,٨	٦٣٩	٩٧,١	٦٣٣	٩٦,٥	١٩٤	٩٦,٥	١٩٤
٧,٦٠	٢٨٢	١,٢	٦	١٣,٩٢	٢٣٧	٢,٠	١٣	٢,٩	١٩	٣,٥	٧	٣,٥	٧
٠,٠٥	٢	٠	٠	٠,٠٦	١	٠,٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١,٠٠	٣٧٠٤	١,٠٠	٤٩٥	١,٠٠	١٧٠٣	١,٠٠	٦٥٣	١,٠٠	٦٥٢	١,٠٠	٢٠١	١,٠٠	٢٠١
٧٧,١٦		٨٢,١		٨٢,٢٠		٦٩,٠		٨٣,٧		٥١,٢		٥١,٢	
-		١,٠٦		١,٠٦		٠,٨٩		١,٠٨		٠,٦٥		٠,٦٥	
١,٠٠		١٣,٤		٤٦,٠		١٧,٦		١٧,٦		٥,٤		٥,٤	
طوب لين													
١,٠٠	٢	٠	٠	٠	٠	١,٠٠٠	١	٢٥,٠	١	٠	٠	٠	٠
٩,٠٠	١٨	١,٠٠٠	٨	١,٠٠٠	٧	٠	٠	٧٥,٠	٣	٠	٠	٠	٠
١,٠٠	٢٠	١,٠٠	٨	١,٠٠	٧	١,٠٠	١	١,٠٠	٤	١,٠٠	٠	١,٠٠	٠
٠,٤٢		١,٣		٠,٣٤		٠,١		٠,٦		٠,٠		٠,٠	
-		٣,١٠		٠,٨١		٠,١٤		١,٤٣		-		-	
١,٠٠		٤٠,٠		٣٥,٠		٥,٠		٢٠,٠		٠,٠		٠,٠	
١,٠٠	٤٨٠١	١٢,٥٦	٦٠٣	٤٣,١٥	٢٠٧٢	١٩,٧٣	٩٤٧	١٦,٢٣	٧٧٩	٨,٣٣	٤٠٠	٨,٣٣	٤٠٠

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية للمخطط الامتراضي لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث و النسب والحسابات من عمل الباحث.



شكل (34) : التوزيع الجغرافي لمباني شياخة جودة حبيب تبعا لمادة البناء وحالة المبنى.



شكل (35) : التوزيع النسبي لمباني شياخة جودة حبيب تبعا لمادة البناء وحالة المبنى.

- أكثر من ثلاثة أرباع مباني شياخة جودة موسى حبيب مشيدة من الحوائط الحاملة مما يدل على تواضع المستوى المعيشي في الشياخة وبخاصة أن 7.65% من هذه المباني في حالة سيئة أو سيئة جدا من الناحية الإنشائية.
- تزيد نسبة مباني الحوائط الحاملة في مناطق العمران القديم على الجانب الشرقي من الشياخة وتقل في العمران الأحدث بالاتجاه غربا وشمالا، وبلغت نسبة هذه المباني أقصاها في القطاع الشمال الشرقي والأوسط والجنوبي (83.7%، و 82.2% و 82.1%) حيث تزيد درجة توطنها عن (1.0).
- تتركز معظم مباني الحوائط الحاملة السيئة في مجال فترة تعمير ما قبل منتصف السبعينيات من القرن السابق. ويعود تردي هذه المباني لقدمها كما في منطقة النواة القديمة للعزبة في شمال شرق القطاع الأوسط حيث تعود لفترة منتصف الأربعينيات من القرن السابق وما قبلها، كذلك تأثرت هذه المباني بارتفاع منسوب المياه الباطنية إلى أساساتها وجدرانها.
- أما مباني فترة الستينيات والسبعينيات في جنوب القطاع الأوسط والواقعة فيما بين مقابر النصارى ومقابر المسلمين ربما يعود ترديها لتواضع إمكانيات ملاكها ولعدم شيوع البناء بطريقة الهياكل الخرسانية آنذاك. كذلك توجد بعض مباني الحوائط الحاملة السيئة في شمال القطاع الشمالي الشرقي في مجال فترة تعمير نهاية السبعينيات ومنتصف الثمانينيات وربما يعود ذلك لرداءة بعض مواد البناء المستخدمة آنذاك وبخاصة الأسمنت المستورد بعد حرب 1973م. أما مباني الحوائط الحاملة المتصدعة فلا تزيد عن مبنين أحدهما في القطاع الأوسط والآخر في القطاع الشمالي الغربي.
- تمثل مباني الهيكل الخرساني أقل من ربع مباني العزبة الغربية (22.42%)، وتزيد نسبتها في القطاعات الحديثة كالقطاع الشمالي (49.8%)، والقطاع الشمالي الغربي (30.9%)، وتقل عن المتوسط في باقي القطاعات.
- يوجد أكبر عدد من مباني الهيكل الخرساني في القطاع الأوسط باعتباره أكبر قطاعات منطقة الدراسة من حيث عدد مباني السكن، ونتيجة لعمليات الإحلال والتجديد لمباني هذا القطاع القديمة، يليه القطاع الشمالي الغربي والشمالي حيث يبلغ توطن هذا النمط فيهما (1.38 و 2.22) على التوالي.
- وتقع معظم مباني الهيكل الخرساني في غرب وشمال الشياخة على الشوارع المستقيمة المتسعة والطرق الرئيسية أو بالقرب منها حيث توجد بعض عمارات للميسورين أو

المشتغلين في الخارج أو المخصصة للاستثمار العقاري. وتعود معظم هذه المباني لفترة التسعينيات من القرن السابق وحتى الوقت الراهن.

- تمثل مباني الهيكل الخرساني السيئة 1.58% فقط من جملة المباني الخرسانية تبعا لحداثة هذا النمط بمنطقة الدراسة.
- تكاد تختفي مباني الطوب اللبن من الشياخة حيث ما تبقى منها 20 مبنى لا تمثل سوى أقل من نصف في المائة من مباني الشياخة ومعظمها حالته سيئة. وتقع مباني الطوب اللبن بالقرب من الحقول الزراعية كما في القطاع الجنوبي حيث تمثل 1.3% من مبانيه، كما يوجد عدد ضئيل في القطاع الشمالي الغربي والشمالي الشرقي. وتستخدم هذه المباني في النشاط الزراعي وبعضها متروك وغير مسكون لسوء حالته وبخاصة في الكتلة القديمة بالقطاع الأوسط.

د. ارتفاع المبنى في شياخة جودة حبيب :

يوضح جدول (14) وشكل (36) توزيع مباني منطقة الدراسة تبعا لفئات عدد الطوابق ويتبين منهما ما يلي:

- تمثل المباني التي يتراوح ارتفاعها من طابقين إلى 4 طوابق 89.1% من مباني الشياخة معظمها من 3 طوابق، بينما تمثل مباني الطابق الواحد 7.8%، في حين تمثل المباني التي يبلغ ارتفاعها 5 طوابق فأكثر 3.2% فقط من مباني الشياخة.
- تكاد تتفق معظم قطاعات الشياخة في التوزيع النسبي لعدد الطوابق مع مثيله على مستوى الشياخة باستثناء القطاع الجنوبي الذي يميل قليلا للطابع الريفي.
- تتوطن المباني ذات الطابق الواحد في القطاع الجنوبي (1.8)، بينما تتوطن المباني التي يصل ارتفاعها إلى 5 طوابق فأكثر في القطاع الأوسط والشمالي الغربي والشمالي الشرقي (1.2، 1.1 و 1.0 على التوالي)، بينما تتوطن مباني الفئة الوسطى (2-4 طوابق) في كل القطاعات عدا الجنوبي.
- تتركز للمباني المرتفعة لدرجة ملحوظة على الطرق الرئيسية العرضية وبخاصة شارع طلعت حرب و شارع دنشواي، وكذا في الكتلة القديمة بالقرب من النواة بالقطاع الأوسط حيث تم إحلال بعض المباني المتدهورة. كما لوحظ تركيز المباني ذات الطابق الواحد بالقرب من الحقول في غرب وجنوب منطقة الدراسة في النواة القديمة للشياخة.

جدول (١٤) : التوزيع النسبي لعدد طوابق مباني شياخة جودة حبيب وتوطنها.

قطاع	الشمالي		الشرقي		الشمالي الغربي		الأوسط		الجنوبي		جملة الشياخة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عدد الطوابق	٢٨	٧,٠	٥١	٦,٥	٦١	٦,٤	١٥٠	٧,٢	٨٣	١٣,٨	٢٧٣	٧,٨
	٣٦٠	٩٠,٠	٧٠٣	٩٠,٣	٨٥٤	٩٠,٢	١٨٤٤	٨٩,٠	٥١٥	٨٥,٤	٤٢٧٦	٨٩,١
	١٢	٣,٠	٢٥	٣,٢	٣٢	٣,٤	٧٨	٣,٨	٥	٠,٨	١٥٢	٣,٢
	٤٠٠	٨,٣٣	٧٧٩	١٦,٢٣	٩٤٧	٩,٧٣	٢٠٧٢	٤٣,١٥	٦٠٣	١٢,٥٦	٤٨٠١	١٠٠
البلد												
طابق	٩,٩	٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	١,٨	١,٨	١,٨	١,٨
	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	٩,٠	٩,٠	٩,٠	٩,٠
	٠,٩	١,٠	١,٠	١,٠	١,١	١,١	١,٢	١,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢
٥ فأكثر												

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية المخطط الاستر التوجيه المدينة تبين الكوم الهيئة العامة للتخطيط العمراني، برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث والنسب والحسابات من عمل الباحث.

هـ. خصائص الوحدات بمباني شياخة جودة حبيب :

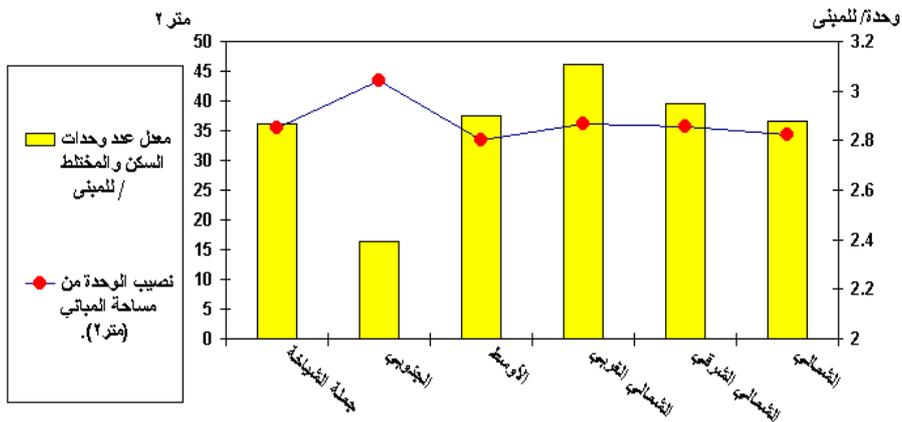
يوضح جدول (15) وشكل (37) بعض خصائص الوحدات بمباني شياخة جودة حبيب ويتبين منهما ما يلي:

- يبلغ متوسط مساحة الوحدة (بما فيها المنافع والبروزات) 98.9 م² على مستوى شياخة جودة حبيب وتبلغ قصاها (103.8 م²) في القطاع الشمالي الشرقي تبعا لتركز مبان العمل، وتصل إلى أدناها في القطاع الأوسط (90.7 م²) تبعا لقدم القطاع ولصغر مساحة مباني السكن.
- يبلغ معدل عدد الوحدات للمبنى 2.87 وحدة/ للمبنى على مستوى الشياخة. ويصل المعدل أدناه في القطاع الجنوبي (2.39 وحدة/ للمبنى) تبعا لتركز المباني المنخفضة. ويبلغ المعدل أقصاه في القطاع الشمالي الغربي (3.11 وحدة/ مبنى) تبعا لتركز مباني السكن والمختلط كبيرة المساحة الخرسانية المرتفعة.
- تبلغ كثافة وحدات السكن والمختلط (معدل عدد الوحدات/للفدان بمنطقة المباني عدا الشوارع) 118.4 وحدة/للفدان وتصل إلى أقصى معدل لها في القطاعين الأوسط والشمالي (125.9 و 122.6 وحدة/للفدان) على التوالي تبعا لزيادة التكتيف الرأسى، ولصغر مساحة الحيازات. كما يصل المعدل أدناه في القطاع الجنوبي تبعا لكبر الحيازات وقلة التكتيف الرأسى للمباني.

جدول (15) : بعض خصائص الوحدات بمباني شياخة جودة حبيب.

المؤشر	القطاع	الشمالي	الشمالي الشرقي	الشمالي الغربي	الأوسط	الجنوبي	جملة الشياخة
متوسط مساحة الوحدة بالمنافع م ²	93.5	103.8	98.5	90.7	102.7	98.9	
عدد الوحدات (السكن والمختلط)	1152	2298	2945	6009	1441	13845	
معدل عدد وحدات السكن والمختلط /للمبنى	2.88	2.95	3.11	2.90	2.39	2.87	
نصيب الوحدة من مساحة المباني (متر).	34.3	35.6	36.1	33.4	43.5	35.5	
كثافة وحدات السكن والمختلط /للفدان المباني	122.6	117.9	116.2	125.9	96.6	118.4	

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث والنسب والحسابات من عمل الباحث.



شكل (37) : معدل عدد الوحدات للمبنى ونصيب الوحدة من مساحة المباني في قطاعات الشباخة.

و. تصنيف المباني تبعاً لمستوى السكن :

يوضح جدول (16) وشكل (38) مباني شياخة جودة حبيب- العزبة الغربية، تبعاً

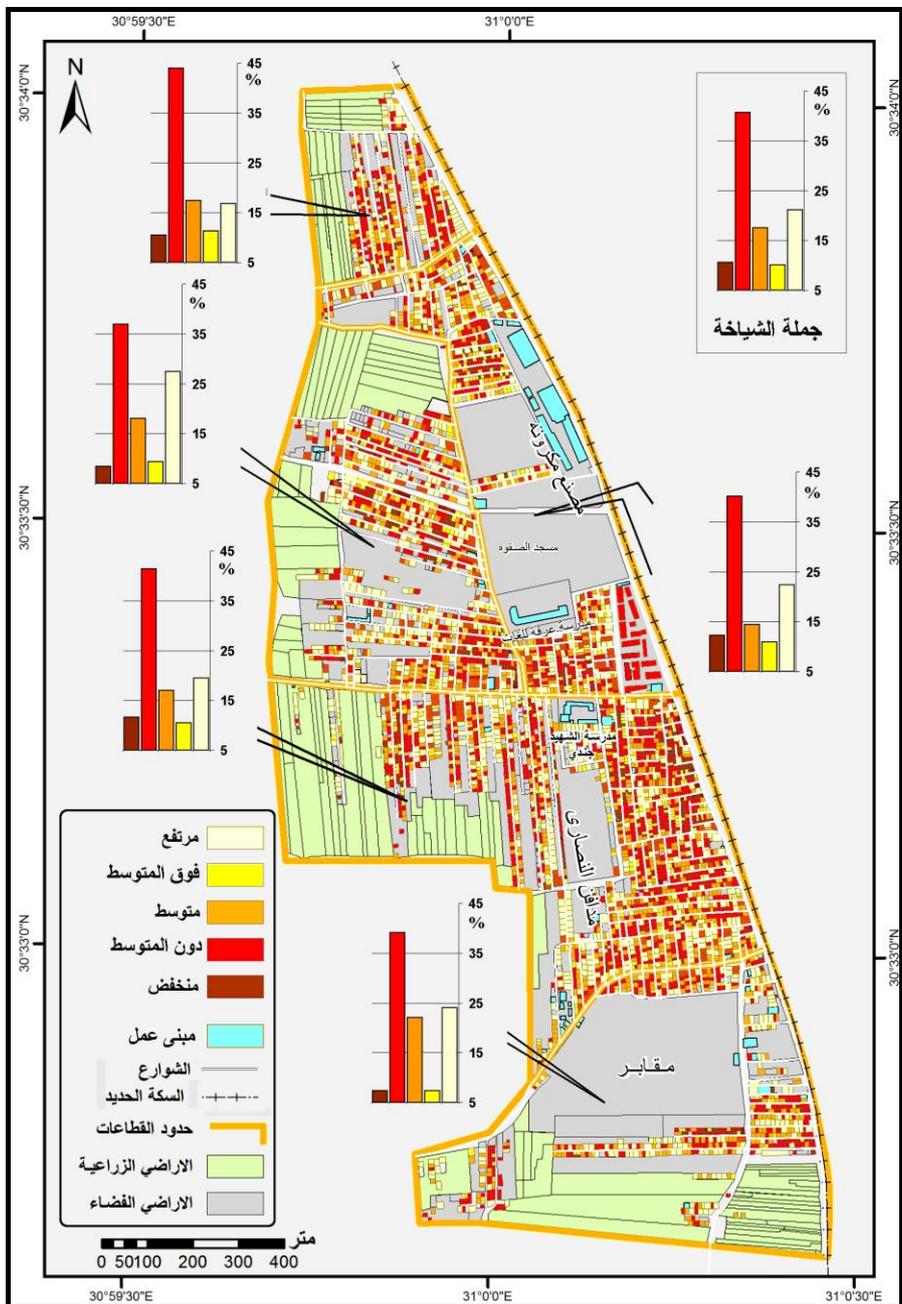
لمستوى السكن ويتبين منها ما يلي:

- يكاد يتجانس التوزيع النسبي لمستويات السكن في قطاعات العزبة الغربية.
- يمكن ترتيب مستويات السكن تبعاً لنسبتها في جملة الشياخة كالتالي:
 - السكن دون المتوسط 40.3%.
 - السكن مرتفع المستوى 21.9%.
 - السكن متوسط المستوى 17.4%.
 - السكن منخفض المستوى 10.4%.
 - السكن فوق المتوسط 10.0%.
- ينخفض مستوى السكن بصفة عامة في الشياخة حيث يمثل السكن دون المتوسط والمنخفض أكثر من النصف (50.7%).
- تتوطن مباني السكن منخفضة المستوى ودون المستوى المتوسط في القطاعات الشمالي والأوسط والشمالي الشرقي.

جدول (16) : التوزيع النسبي لمستويات السكن بشياخة جودة حبيبي - العزبة الغربية.

القطاع	الشمالي	الشمالي الشرقي	الشمالي الغربي	الأوسط	الجنوبي	جملة الشياخة
المرتفع	16.8	22.4	27.4	19.5	24.0	21.9
فوق المتوسط	11.3	10.9	9.3	10.5	7.4	10.0
المتوسط	17.4	14.4	18.0	17.0	22.1	17.4
دون المتوسط	44.0	40.1	36.9	41.4	39.1	40.3
المنخفض	10.5	12.2	8.4	11.6	7.4	10.4

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث والنسب والحسابات من عمل الباحث.



شكل (38) : مستويات السكن في قطاعات شيخة جودة حبيب - العزبة الغربية.

- ويأتي ترتيب القطاعات التي يرتفع فيها نسبة السكن منخفض المستوى كالتالي: القطاع الشمالي الشرقي، لأوسط والشمالي. أما السكن دون المتوسط فيأتي الترتيب كالتالي: القطاع الشمالي، الأوسط والشمالي الشرقي على التوالي.
- يمثل السكن المتوسط وفوق المتوسط 27.4% فقط ويتوطن بشكل خاص في القطاعين الشمالي والجنوبي.
- ويأتي ترتيب القطاعات التي يتوطن فيها السكن المتوسط المستوى كالتالي: القطاع الجنوبي، القطاع الشمالي الغربي، والقطاع الشمالي. أما السكن فوق المتوسط فالترتيب كالتالي: الشمالي، الشمالي الشرقي، والأوسط على الترتيب.
- يمثل السكن مرتفع المستوى نحو خمس السكن في العزبة الغربية (21.9%)، ويتوطن بشكل خاص في القطاع الشمالي الغربي والقطاع الجنوبي.

المبحث السادس

المظهر العام والظروف البيئية

1) حالة الشوارع والمساحات المفتوحة :

أ. حالة رصف الشوارع وطولها :

- حالة الرصف في شوارع العزبة الغربية سيئة لتراكم القمامة والأتربة ومخلفات الهدم عليها، ولتقدم الرصف وعدم الصيانة الدورية.
- تمثل أطوال الشوارع المرصوفة 72.8% من جملة أطوال شوارع الشياخة. ويعد القطاع الأوسط، الأقدم والأكثر كثافة عمرانية، الأفضل من حيث حالة الرصف حيث تمثل الشوارع غير المرصوفة 16.4% فقط من أطوال شوارعه.
- تزيد الشوارع المرصوفة في المناطق قديمة العمران وتقل في الامتدادات الحديثة وبخاصة في اتجاه الغرب والجنوب نحو الأراضي الزراعية.
- يبلغ متوسط معدل طول الشوارع للقدان 101.0 م/فدان على مستوى الشياخة، ويزيد المعدل عن المتوسط في القطاع الشمالي والشمالي الشرقي والأوسط (129.3، 120.0 و 106.5 م/فدان) على التوالي.
- يبلغ متوسط معدل طول الشوارع للقدان من الأرض المستغلة عمرانيا (غير الزراعية) 130.3 م/لقدان على مستوى الشياخة.
- يزيد معدل طول الشوارع للقدان عن متوسط الشياخة في القطاع الشمالي والشمال الغربي والأوسط (199.9، 146.4 و 137.8 م/فدان) على التوالي ويعود ذلك لكثافة الشوارع وصغر مساحة الحيازات حيث أن معظمها حيازات سكنية أو مختلطة (جدول 17 وشكل 39).

ب. عرض الشوارع واتجاهها :

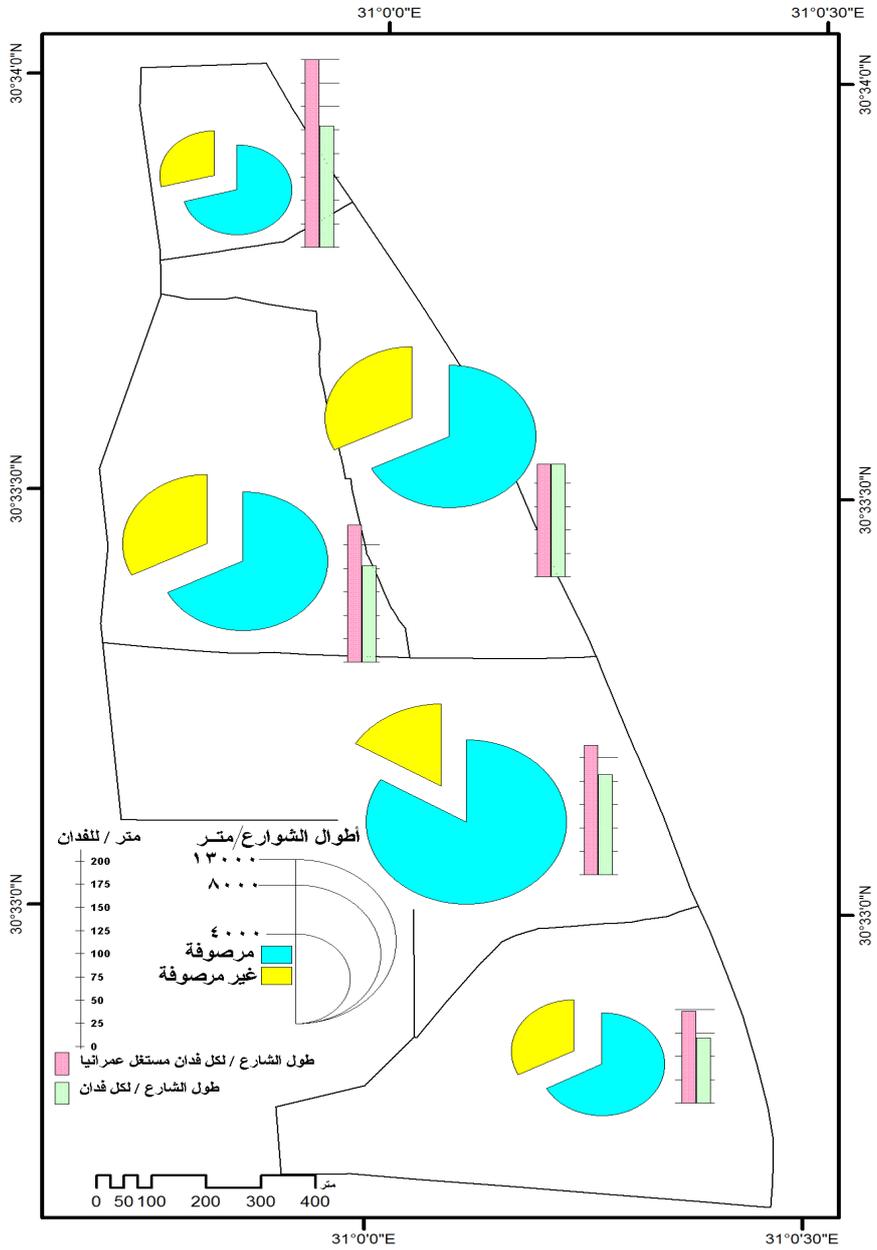
يوضح جدول (18) وشكل (40) ما يلي:

- ينخفض متوسط عرض الشارع في العزبة الغربية تبعا لارتفاع قيمة أراضي المباني الناجم عن القيود الموضوعية بشأن البناء على الأرض الزراعية.

جدول (١٧) : أطوال الشوارع وحالة الرصف بقطاعات شياخة جودة حبيب.

نصيب فدان الأرض غير الزراعية (المستغلة عمرانيا) بالمتر من الشوارع بالمتر/فدان	نصيب الفدان بالقطاع من الشوارع متر/فدان	جملة الطول م	حالة الرصف				القطاع
			ترابية		مرصوفة		
			%	طول م	%	طول م	
١٩٩,٩	١٢٩,٣	٣٧٤٧	٢٩,١	١٠٩٠	٧٠,٩	٢٦٥٧	الشمالي
١٢٠,٠	١٢٠,٠	٨٤٢٥	٣٧,٦	٢٧٤٧	٦٧,٤	٥٦٧٨	الشمالي الشرقي
١٤٦,٤	١٠٢,٨	٨٢٠٠	٣٢,٥	٢٦٦٥	٦٧,٥	٥٥٣٥	الشمالي الغربي
١٣٧,٨	١٠٦,٥	١٢٤١٥	١٦,٤	٢٠٤١	٨٣,٦	١٠٣٧٤	الأوسط
٩٨,٠	٦٩,٦	٦٥٥٢	٣٢,٨	٢١٤٩	٦٧,٢	٤٤٠٣	الجنوبي
١٣٠,٣	١٠١,٠	٣٩٣٣٩	٢٧,٢	١٠٦٩٢	٧٢,٨	٢٨٦٤٧	جملة الشياخة

المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني. برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث والنسب والحسابات من عمل الباحث.



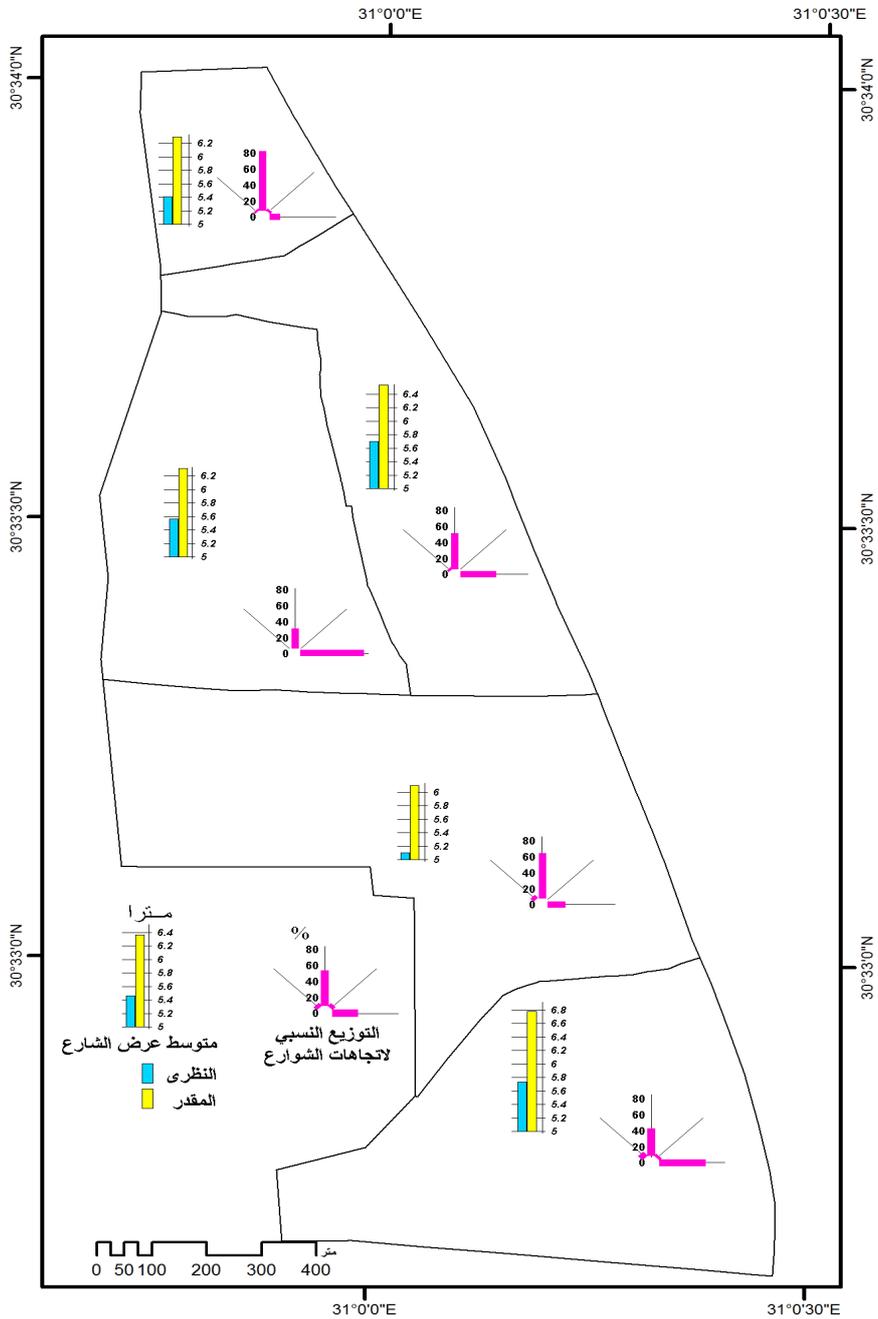
شكل (39) : حالة الرصف وكثافة الشوارع بشياخة جودة حبيب.

جدول (١٨) : عرض الشوارع واتجاهها بقطاعات شياخة جودة حبيب.

		اتجاه الشارع		عرض الشارع		جمنة الطول م	القطاع		
شرق غرب	ش غ- ج ق، و ق- ج غ	شمال	جنوب -	نظري #	مقرر*				
%	طول م	%	طول م	%	طول م				
١٧,٤	٦٥٧	٣,٧	١٣٩	٧٨,٩	٢٩٥٦	٥,٤١	٦,٢٩	٣٧٤٧	الشمالي
٤٥,٣	٣٨١٤	٤,٠	٣٣٥	٥٠,٧	٤٢٧٦	٥,٧٠	٦,٥٣	٨٤٢٥	الشمالي الشرقي
٦٩,٨	٥٧٢٦	-	٠	٣٠,٢	٢٤٧٤	٥,٥٦	٦,٣١	٨٢٠٠	الشمالي الغربي
٣٢,٥	٤٠٣٥	٣,٦	٤٥٠	٦٣,٩	٧٩٣٠	٥,١٠	٦,١٠	١٢٤١٥	الأوسط
٤٩,٧	٣٢٥٩	١٤,٩	٩٧٦	٣٥,٤	٢٣١٧	٥,٧٣	٦,٧٨	٦٥٥٢	الجنوبي
٤٤,٤	١٧٤٨٦	٤,٩	١٩٠٠	٥٠,٧	١٩٩٥٣	٥,٤٦	٦,٣٨	٣٩٣٣٩	جمنة الشياخة

العرض المحسوب ما بين بروفات المباني من الطابق الأول في المناطق المبنية ومن حدود الملكية في غير المبنية.

* أضيق ١,٥٠ لم توسط البروزات في المنطقة المبنية من الجانبين ليكون العرض من حد الملكية للحد المقابل مع ملاحظة أن بعض الشوارع تقع في مناطق غير مبنية
المصدر: قياس الباحث من بيانات الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة تبين الكوم. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، برنامج المستوطنات البشرية مع المراجعة الميدانية من قبل الباحث و التسبب والمساحات من عمل الباحث.



شكل (40) : التوزيع النسبي لاتجاهات الشوارع ومتوسط عرض الشارع.

- يبلغ متوسط العرض مطروحا منه بروزات المباني على الجانبين، (العرض النظري اعتبارا من الطابق الأول)، 5.46 مترا، بينما يصل متوسط عرض الشارع بين حائط الطابق الأرضي على جانبي الشارع (العرض المقدر) 6.36 مترا.
- يبلغ متوسط عرض الشارع أدناه في القطاع الأوسط (5.1م نظري، و6.1م مقدر) وبخاصة في النواة القديمة لنقزم الملكية وضيق الحواري وارتفاع قيمة الأرض. كما يقل متوسط عرض الشارع بالقطاع الشمالي (5.41 م للنظري و 6.29 م للمقدر) تبعا لصغر مساحة الكردون مما أدى لارتفاع قيمة الأرض ونقزم الملكية وضيق الشوارع.
- يزيد متوسط عرض الشارع عن المتوسط في القطاع الجنوبي (5.73 م نظري و6.78 م مقدر)، والشمالي الغربي (5.56 م نظري و 6.31 م مقدر) تبعا لانتساع الشوارع في الامتدادات الحديثة. كما يزيد عرض الشارع في القطاع الشمالي الشرقي (5.7 م نظري و 6.53 م مقدر) لوجود مجمعات المباني التي تحيط بها الشوارع من كل جانب.
- تتخذ معظم الشوارع الاتجاهين (الشمالي الجنوبي بنسبة 50.7%، والشرقي الغربي بنسبة 44.4%)، أما الشوارع الشمالية الغربية الجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية الجنوبية الغربية فتمثل 4.9% وتتركز في القطاع الجنوبي.
- تزيد نسبة الشوارع الشمالية الجنوبية عن المتوسط في القطاعين الشمالي والأوسط (78.9% و 63.9%)، بينما تزيد نسبة الشوارع الشرقية الغربية عن المتوسط في القطاعين الشمالي الغربي والجنوبي (69.8% و 49.7%).

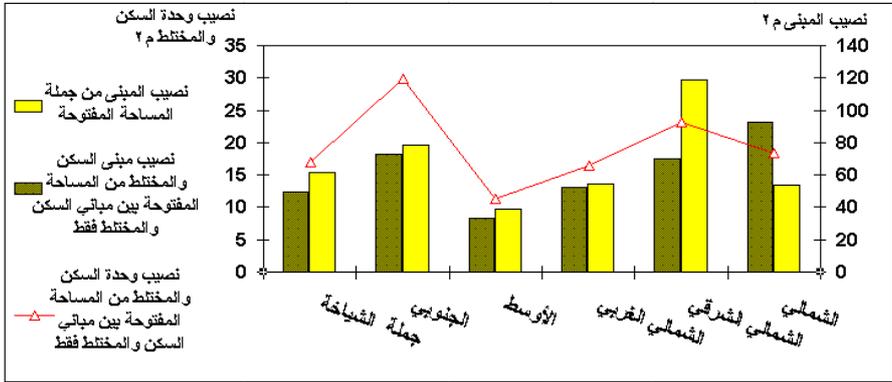
ج. ضيق المساحات المفتوحة :

- تفتقر العزبة الغربية للفراغات والحدائق المفتوحة بين المباني وتقتصر على الفراغات على الشوارع وساحات الانتظار والمساحات المكتملة لمباني العمل فقط.
- يوضح جدول (19) وشكل (41) أن نصيب المبنى من المساحة المفتوحة يبلغ 61.2 م²، ويبلغ أقصاه في القطاع الشمالي الشرقي (118.8 م²) لوجود المساحات الملحقة بمجمعات المباني، ويبلغ أدناه في القطاع الأوسط (39.2 م²) تبعا لزيادة كثافة المباني.

جدول (١٩) : توزيع (المساحات المفتوحة) الشوارع وساحات الانتظار.

المساحات م٢	المساحات المفتوحة م٢		نصيب مبني السكن والمختلط، وحدات السكن والمختلط من		نصيب مبني السكن والمختلط، وحدات السكن والمختلط (م٢)		نصيب مبني السكن والمختلط، وحدات السكن والمختلط من		المساحات مفتوحة م٢	الشوارع وساحات الانتظار	جملة	القطاع
	بين مباني السكن والمختلط فقط	جملة	عدد المباني	نصيب م٢	عدد المباني	نصيب م٢	عدد المباني	نصيب م٢				
الشمالي	٢١٣٦٦	٢١١١٦	٤٠٠	٥٣,٤	٣٩٩	٩٢,٩	١١٥٢	١٨,٣	٢١٣٦٦			الشمالي
الشمالي الشرقي	٩٢٥١٨	٥٣٣٧٩	٧٧٩	١١٨,٨	٧٦٤	٦٩,٩	٢٢٩٨	٢٣,٢	٩٢٥١٨			الشمالي الشرقي
الشمالي الغربي	٥١٦١٠	٤٨٦١٢	٩٤٧	٥٤,٥	٩٣٣	٥٢,١	٢٩٤٥	١٦,٥	٥١٦١٠			الشمالي الغربي
الأوسط	٨١٢٣٥	٦٧٧٩٩	٢٠٧٢	٣٩,٢	٢٠٤٩	٣٣,١	٦٠٠٩	١١,٣	٨١٢٣٥			الأوسط
الجنوبي	٤٧٢٨٤	٤٢٩٠٨	٦٠٣	٧٨,٤	٥٩٢	٧٢,٥	١٤٤١	٢٩,٨	٤٧٢٨٤			الجنوبي
جملة الشياخة	٢٩٤٠١٣	٢٣٣٨١٤	٤٨٠١	٦١,٢	٤٧٣٧	٤٩,٤	١٣٨٤٥	١٦,٩	٢٩٤٠١٣			جملة الشياخة

المصدر: النسب والحسابات والقياس من عمل الباحث من الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، برنامج المستوطنات البشرية.

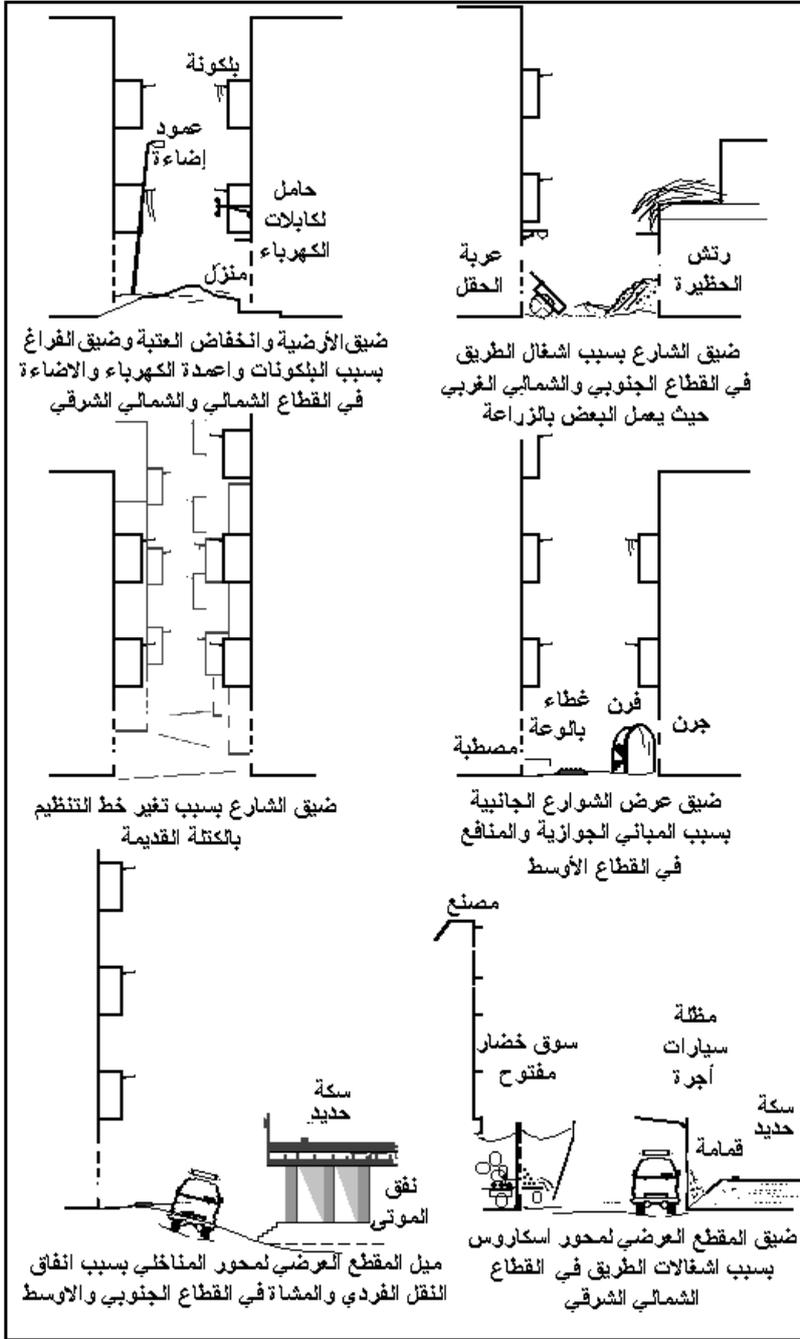


شكل (41) : متوسط نصيب المباني والوحدات من المساحات المفتوحة بقطاعات العزبة.

- يبلغ نصيب مبنى السكن والمختلط 49.4 م² من المساحات المفتوحة بين مباني السكن والمختلط، ويصل المعدل أقصاه (92.9 م²) في القطاع الشمالي نتيجة لكبر مساحة الشوارع، ويبلغ أدناه في القطاع الأوسط (33.1 م²) لصغر مساحة الشوارع.
- يبلغ نصيب وحدة السكن والمختلط 16.9 م² من المساحات المفتوحة بين مباني السكن والمختلط، ويصل المعدل أقصاه (89 م²) في القطاع الجنوبي نتيجة لانخفاض كثافة الوحدات، ويبلغ أدناه في القطاع الأوسط (11.3 م²) لزيادة التكتيف الرأسي.

د. رداءة المقطع العرضي للشارع :

- يوضح شكل (42) بعض خصائص المقطع العرضي للشارع بشياخة جودة حبيب ويتبين منها ما يلي:
- يتباين اتساع المقطع العرضي للشارع في منطقة الدراسة تبعاً لتباين خط التنظيم على الجانبين وبخاصة في النواة القديمة وبعض مناطق القطاع الشمالي الشرقي خلف المصنع.
 - يتباين ارتفاع المباني على جانبي المقطع العرضي في معظم شوارع منطقة الدراسة كما يتباين نوع واستخدام المبنى ومادة البناء.
 - ترتفع أرضية الشارع في مناطق متفرقة بمنطقة الدراسة وبخاصة في القطاع الأوسط والشمالي بسبب تراكم نواتج الحفر في الشوارع غير المسفلتة مما جعل مداخل البيوت منخفضة وساعد على ذلك انخفاض المنسوب الأصلي للأرض الزراعية التي امتد إليها العمران.
 - تتسم معظم شوارع منطقة الدراسة بعدم وجود أرصفة واستغلال الجزء المحاذي للمسكن إما لعمل نزلة لمدخل البيت تبعاً لارتفاع الشارع أو لعمل مصاطب.
 - تتسم معظم شوارع منطقة الدراسة بضيق مقطعها العرضي وساعد على زيادة الإحساس بضيقها بروز البلكنات ووجود بعض المنافع كأعمدة الكهرباء وأغطية غرف التفتيش.



شكل (42) : نماذج لمقاطع الشوارع بشياخة جودة حبيب.

- أدى سوء استخدام الشارع في بعض المناطق إلى زيادة ضيق مقطعه العرضي بسبب تخزين السباح والأتربة أمام الحظائر ووضع عربات الحقل في بعض المناطق التي لازال يعمل أهلها بالزراعة.
- أدى بناء بعض المباني الجوازية كالأكشاك والصوامع أو الأفران أمام المنازل على إلى زيادة ضيق الشوارع وبخاصة الجانبية في المناطق الأكثر فقرا.
- يتسم المقطع العرضي لشارع اسكاروس- المناخلي بالضيق على الرغم من أهميته كمحور حركة طولي بطول الشياخة من الشمال للجنوب. وقد تم تضيقه أكثر بعمل مواقف لسيارات الأجرة بجوار سور السكة الحديد وفي الجهة المقابلة. كما تم فرش بعض الأسواق المفتوحة للباة الجائلين على الجانبين مما أدى لضيق حارة السير وصعوبة حركة المركبات عليها وبخاصة لعدم وجود أرصفة للمشاة في بعض الأماكن أو نتيجة لإشغالها من قبل عربات الباعة أو حاويات القمامة.
- يميل المقطع العرضي لمحور شارع المناخلي في بعض المواضع في الجزء الجنوبي من الشياخة بسبب نفق السمك ونفق الموتى من تحت خط السكة الحديد مما يؤدي لصعوبة الحركة بوسط الشارع. كما يؤدي انخفاض أرضية النفق لتجمع المياه والطين معظم الوقت مما يؤدي لصعوبة حركة المشاة والنقل الفردي المخصص لهم النفق.
- تعاني غالبية الشوارع من عدم وجود أرصفة وقلة أعمدة الإنارة والتشجير حيث يقوم الأهالي في بعض الشوارع الداخلية بإنارتها وتشجيرها بأنفسهم.

(2) شكل خط السماء وحالة واجهات المباني :

أ. تقطع خط السماء :

- يوضح شكل (43) بعض خصائص منحنى خط السماء على المحاور الطولية والعرضية لشياخة جودة حبيب وبتبين منها ما يلي:
- يوضح المحور الطولي (أ-ب: شارع اسكاروس- المناخلي) المار بالواجهة الشرقية لعمران شياخة جودة حبيب (طريق طنطا منوف) أنه لا يوجد نظام بصري محدد لارتفاع المباني من تلك الجهة حيث تتراوح الارتفاعات بين 6 طوابق فأكثر وطابق واحد مما أدى لتعرج خط السماء.

- يوجد تجمعان للمباني المرتفعة أحدهما في جنوب الشياخة عند النواة القديمة، والثاني في شمالها عند تقاطع شارع طلعت حرب.
- يبدوا خط السماء منقطعاً بفعل بعض المباني الصناعية والمساحات غير المستغلة المدخرة للبناء في وسط القطاع عند تقاطع شارع شيراباص.
- كما تبدو النهاية الجنوبية لخط السماء بهذا المحور غير متصلة بفعل وجود بعض الأراضي غير المستغلة، كما أن مبانيها غير متدرجة الانخفاض نحو الأرض الزراعية، في حين تبدو النهاية الشمالية للمقطع أوضح تدرجاً.
- يوضح المحور الطولي (ت - ث: الواجهة الغربية) تداخل المظهر الريفي في أطراف الشياخة الغربية. كما يوضح أن تقطع خط السماء بفعل تداخل الأراضي الزراعية يقع في مواضع مقابلة للمواضع التي تتجمع فيها الارتفاعات في الواجهة الشرقية.
- يقابل الأراضي الفضاء في الواجهة الشرقية تجمعات المباني في الواجهة الغربية مما يبين عدم انسجام العمران في الجهتين ونموه التلقائي غير المخطط.
- يوضح خط السماء للمحاور العرضية عدم وجود تدرج ملحوظ في اتجاه غرب أو شرق الشياخة وذلك لوجود الأراضي غير المستغلة والجبانات في وسط الكتلة المبنية. كما لوحظ تباين ارتفاع خط السماء للمحاور المختلفة تبعاً لاتجاه النظر (جنوباً أو شمالاً)، ونتيجة لتباين ارتفاعات المباني.
- تُمثل المباني المرتفعة " 6 طوابق فأكثر " قمم منحني خط السماء، وهي تتوزع عشوائياً في المحاور المختلفة.
- لا يعكس منحني خط السماء الشكل الحقيقي الذي يراه الشخص ويتوقف ذلك على الزاوية التي ينظر منها الناظر وبعده عن واجهة مباني المحور وما تحويه من معالم إلا أن السمة الغالبة هي عدم الانتظام والتباين على الرغم من ضيق الزاوية التي يرى منها الناظر لخط السماء.

ب. تنافر واجهات المباني :

تتباين واجهات مباني شياخة جودة حبيب تبعاً لتباين أنماطها وأعمارها ومادة بنائها لكن السمة الغالبة هي تردي شكل الواجهة لدرجة كبيرة في معظم قطاعات الشياخة تبعاً لانخفاض المستوى المعيشي. ويوضح شكلي (44، 45) الملاحظات التالية:



شكل (44) : مسكن من سبعينيات القرن السابق يمينا وآخر يعود لنهاية الثمانينيات يسارا يوضح عناصر المدخل الحلق والدروة والمصطبة والتحويلة بالقطاع الشمالي الأوسط.



شكل (45) : واجهة المساكن الشعبية بالقطاع الشمالي الشرقي يمينا، وواجهات طوب أحمر يسارا ومخلفات بناء بالقطاع الشمال الغربي.

- تتسم واجهات معظم مباني السكن حديثة البناء بأنها بدون طلاء ومتركة بالطوب الأحمر وذلك تجنباً لتكلفة المحارة والتشطيب.
- معظم المباني القديمة والتي تعود للبعينيات وما قبلها مطلية بألوان جبر ولكنها باهتة أو متهدلة وتعلق بها الأتربة تبعاً لقدمها.

- تتسم مباني السكن المبنية حديثا بالخرسانة والطوب الأحمر بعدم عمل الأشغال الجبسية أو الديكورات والافتصار على العناصر المعمارية الضرورية فقط، بينما اتسمت المباني الأقدم بوجود "حلق" حول الشبايبك والأبواب، ومظلة "دروة" فوق مدخل السكن وتجسيم "بطن" البلكون.
- لكثير من مباني السكن القديمة بعض الملحقات المعمارية الخارجية مثل "المصطبة" وتستخدم للجلوس و"التحويطة" وتستخدم لمنع دخول القمامة والطين من الشارع لمدخل السكن، والجرن والفرن وغيرها، وهي من الطوب اللين أو الطوب الأحمر.
- توجد الواجهات المتهاكلة وبخاصة في الطابق الأرضي في المناطق التي ترتفع فيها مستوي مياه الصرف التي تؤدي إلى بلل الجدران وبالتالي تهدل المحارة وبهتان الطلاء.
- تعد الواجهات الجانبية للمساكن الشعبية أكثر الواجهات ترديا تبعا لعدم صيانتها من تسرب المياه من الأنابيب ونشع الصرف الصحي على الجدران مما أدى لتهدل "المحارة" وظهور الصدأ وأثر البلل على الجدران.

3) توجيه المباني وأشعة الشمس :

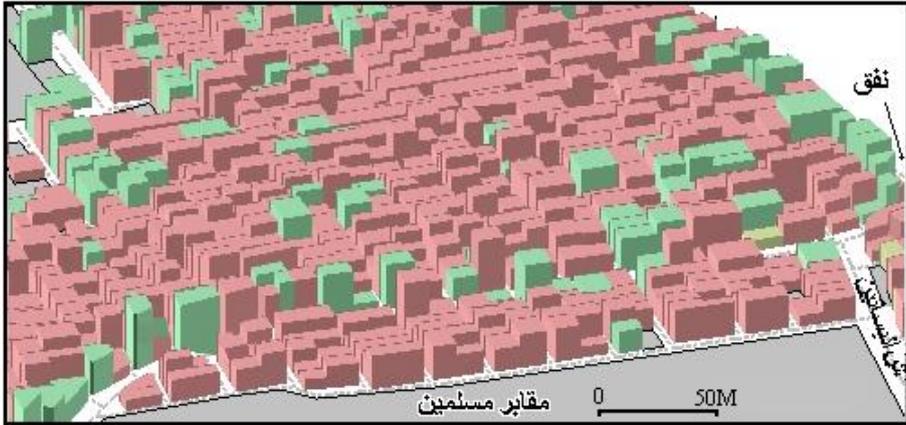
نظرا لحركة الشمس الظاهرية ومسارها اليومي من الشرق إلى الغرب، ومع اختلاف ميول أشعتها في الفصول الأربعة، وعلى مدار اليوم، تسقط هذه الأشعة على 3 جوانب للمبنى هي الجانب الشرقي والجانب الجنوبي والجانب الغربي، وعلى أسطحها (Neufert, pp. 155-157).

وتتال المباني في الظروف العادية الواقعة على دائرة عرض 30° حول موقع القاهرة مثلا، ما يكفيها من أشعة إذا كانت غير محاطة بمبان عالية. وتوجه تلك المباني عند تخطيطها حسب احتياج عناصرها من الشمس وبخاصة حجرات النوم التي توجه جهة الشرق والجنوب طلبا للدفع شتاء ولتطهيرها "تشميسها" بأشعة الشمس. وأحيانا يترك الناس حجرة النوم القبلي إلى حجرة بحرية في الصيف وبخاصة في جنوب الصعيد (حيدر، ص 208).

وقد تتأثر مباني المناطق المزدحمة ضيقة الشوارع وبخاصة الطوابق السفلية في الشوارع العرضية إذا كانت هذه المباني موجهة شمالا وتحاط واجهاتها الجنوبية والشرقية والغربية بمبان تحطى ارتفاعها القاعدة المعروفة (ارتفاع المبنى مرة ونصف عرض الشارع). وتتطبق هذه الحالة على الجانب الجنوبي للشوارع الضيقة العرضية ذات الاتجاه الشرقي

الغربي بالكتلة القديمة للعزية الغربية والتي صممت على أنها مبان من طابق واحد فقط في الأساس ثم تم إحلال مبان مرتفعة مكانها (شكل 46). وقد سمحت الخطة الشبكية في هذا القطاع باستفادة المباني من الأشعة الشمسية بدرجة أفضل.

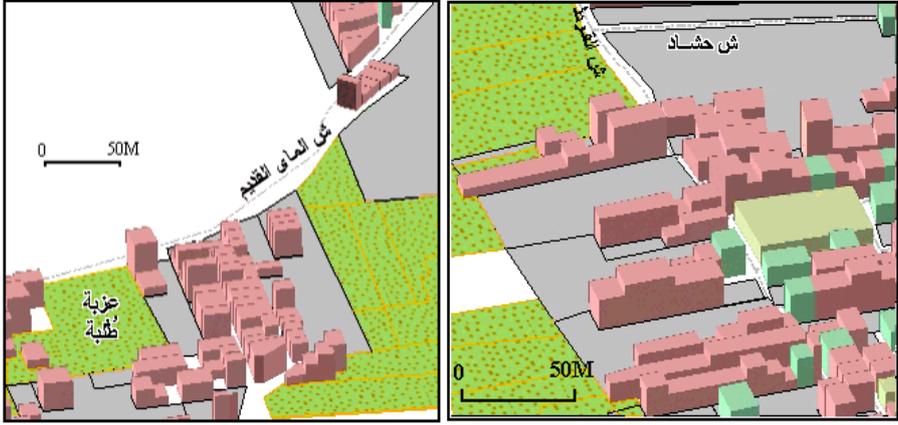
أما المباني المحاطة بمساحات مفتوحة حولها فهي تضمن سقوط أشعة الشمس على 3 جوانب ومثال لذلك منطقة المساكن الشعبية بالقطاع الشمالي الشرقي وبعض الأبنية التعليمية (شكل 47)، والمباني المتأثرة في أطراف العمران (شكل 48).



شكل (46) : توجيه المباني على محاور عرضية بالنواة القديمة المزدهمة.



شكل (47) : مباني محاطة بمساحات مفتوحة، 3 واجهات تستقبل الأشعة - القطاع الشمالي الشرقي



شكل (48) : مباني متناثرة بالقطاع الشمالي الغربي يمينا ومبان متناثرة بالقطاع الجنوبي يسارا.

4 تجاوزات البناء :

بالإضافة للتعديات على الأراضي الزراعية، توجد تجاوزات ومشكلات للبناء في الكتلة العمرانية لمنطقة الدراسة (شكلى 49، 50):

- ارتفاع سطح الشارع وانخفاض عتبة مدخل السكن: ولوحظ ذلك في القطاع الأوسط، وفي المناطق التي امتد فيها العمران على حساب الأرض الزراعية وبخاصة القطاع الشمالي مما أدى لانخفاض المستوي الصحي للسكن نتيجة لارتفاع نسبة الرطوبة في الجدران والأرضية بسبب مياه الرش وبسبب انخفاضها عن مستوي الشارع فضلا عن صعوبة وصول أشعة الشمس لها ورداءة تهويتها وبخاصة في الشوارع الضيقة ذات المباني المرتفعة.
- البناء في الشارع العام: يلجأ بعض السكان بلا مأوى لبناء سكن مؤقت في الشارع العام أو الأرض الفضاء، كما يلجأ آخرون في حالة ضيق السكن لبناء ملحقات للسكن في الشارع مثل فرن الطين وجرن التخزين والحظيرة، كما تُبنى المصاطب، ودرجات عريضة في الشارع وحد لتحجيز الأتربة والمخلفات أمام مدخل السكن في حالة انخفاض مستواه عن مستوي الشارع.

- **البناء على حرم السكة الحديد:** ويتم ذلك ببناء مواقف للسيارات ومحلات ملاصقة لسور السكة الحديد القائم حاليا والقريب بالفعل من الخط الحديدي على شارع اسكاروس - المناخلي مما يشكل خطرا كبيرا.
- **"تشوين" مخلفات البناء في الشارع:** وهي نتيجة الحفر أو هدم المباني القديمة أو صيانتها. ويتم التخلص منها في عرض الشارع لتلافي تكلفة النقل، أو يتم إلقائها على هيئة أكوام في الأراضي الفضاء غير المستغلة (شكل 44).
- **تعرج خط التنظيم:** يؤدي لصعوبة الحركة وبخاصة في الشوارع الطويلة التي بدون تقاطعات كافية. كما يؤدي لصعوبة مد المرافق وبخاصة في حالة التجاوزات البنائية.



شكل (49): كوخ من (الصفيح والكرتون والمشمع) خلف المساكن الشعبية بالقطاع الشمالي الشرقي يمينا، وانخفاض عتبة البيوت في الكتلة القديمة بالقطاع الشمالي يسارا



شكل (50): خط التنظيم المتعرج يمينا وجرن مبني بالشارع العام ملحقا بأحد المساكن يسارا بالقطاع الأوسط.

5) الصرف الصحي والمخلفات الصلبة :

أ. عجز الصرف الصحي وارتفاع مياه الرشح :

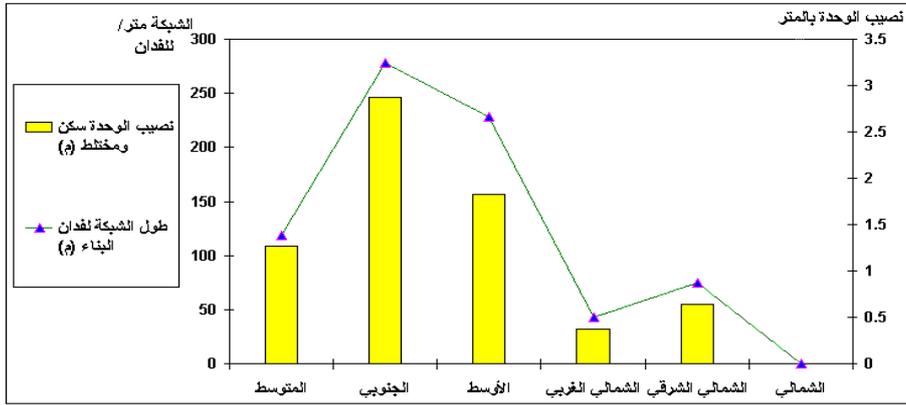
يعد متوسط نصيب الفرد، ونصيب الوحدة من شبكة الصرف الصحي في شياخة جودة حبيب الأقل على مستوي شياخات شبين الكوم. ويوضح جدول (20) وشكل (51) توزيع شبكة الصرف في قطاعات الشياخة على النحو التالي:

- تتركز شبكة الصرف في القطاعين الأوسط والجنوبي وتقل في باقي القطاعات. ويضم القطاع الأوسط 60.2% من الشبكة والقطاع الجنوبي 22.9% منها. ويبلغ نصيب وحدة السكن والمختلط من الشبكة 131م فقط ويبلغ المتوسط أقصاه في القطاع الجنوبي (2.87م)، يليه القطاع الأوسط (1.82م)، بينما يبلغ نصيب فدان المباني من الشبكة 154.9م/فدان، ويرتفع إلى 278.0م و228.5م في القطاعين الجنوبي والأوسط، ويقل عن ذلك في القطاع الشمالي الشرقي (75.1م)، والشمالي (50.7م)، والشمالي الغربي (42.7م).
- تعكس المعدلات المذكورة حرمان الشياخة من خدمة الصرف مما أدى للاعتماد على "بيارات الصرف الامتصاصية" في القطاع الشمالي والشمالي الشرقي والغربي. وأدت زيادة استهلاك مياه الشرب لزيادة المنصرف والمتسرب من الشبكة مما رفع منسوب مياه الرشح واختلاطها بالصرف الزراعي وبخاصة عند انسداد "المجاري". ونتج عن تسرب المياه الملوثة لجدران المنازل إلى تردي مستواها الصحي والإنشائي، بالإضافة لبلل التربة وظهور البرك، وإلقاء مياه الغسيل في حفر واختلاطها بالقمامة بعرض الشارع (شكل 52).

جدول (20) : توزيع شبكة الصرف الصحي بشياخة جودة حبيب.

المدينة	الجنوبي	الأوسط	الشمالي الغربي	الشمالي الشرقي	الشمالي	
18109	4142	10901	1083	1464	519	طول الشبكة (م)
1.31	2.87	1.82	0.37	0.64	0.45	نصيب الوحدة سكن ومختلط (م)
154.9	278.0	228.5	42.7	75.1	50.7	طول الشبكة لفدان البناء (م)

المصدر: قياس الباحث من الخريطة الرقمية لمدينة شبين الكوم. ومراجعة الإدارة الهندسية بمجلس المدينة. المعدلات من حساب الباحث.



شكل (51) : معدلات خدمة الصرف الصحي في قطاعات شياخة جودة حبيب.



شكل (52) : بركة للصرف تختلط بالطين والمخلفات يمينا، وانسياب مياه الرشح من أرضية مدخل أحد بيوت السكن يسارا بالقطاع الشمالي الشرقي.

ب. انتشار المخلفات الصلبة ومخلفات الحقل :

أدى انتشار أكوام القمامة وبرك الصرف ومخلفات البناء وواجهات المباني الرديئة لتدني المظهر العام الذي يعكس حقيقة المستوى المعيشي وموقف السكان تجاه البيئة ويوحى بتواضع الثقافة البصرية الجمالية في البيئة الحضرية الفقيرة.

ويزيد على ذلك اختلاط الاستخدام في منطقة السكن بمتطلبات العمل الزراعي وتربية الحيوان، وكذا وجود مستلزمات العمل بمهن متواضعة كعربات "الكارو، والحنطور" وأدوات جمع القمامة مما أدى لرداءة المظهر العام. وتعتبر الأشكال (53)، (54) و(55) عن تلك المشكلات ويلاحظ عليها ما يلي:



شكل (53) : كوم للقمامة وعشة من الطوب الأحمر لأحد المعدمين المهاجرين للعزبة بالقطاع الجنوبي يميناً و"مقلب" قمامة ومعدات زراعية في قطع أراضي غير مستغلة بين منازل القطاع الشمالي الغربي يساراً.



شكل (54) : مقلب للمخلفات في أرض فضاء لتعويض التجريف وتقع بالقطاع الشمالي الشرقي يميناً، و"رتش" الحظيرة وعربة الحقل في أحد الشوارع بالقطاع الأوسط يساراً.



شكل (55) : حظيرة خارجية بالقطاع الشمالي وعربات "الكارو" ودواب بين منازل الشمال الشرقي.

- تعاني الشياخة من انخفاض مستوى خدمة التخلص من القمامة وعدم وجود صناديق كافية في أماكن مناسبة واقتصار مرور عربات القمامة على الشوارع الرئيسية. فضلا عن إلقاء السكان القمامة في أماكن يصعب وصول عربات القمامة إليها حتى تجمعت في أكوام كبيرة وبخاصة في القطاع الشمالي الشرقي.
- صاحب وجود بعض الزرائب والمتابن وجود أكوام "الرتش" السمد بالشارع مما يؤدي لروائح كريهة للروث وبخاصة في القطاع الجنوبي والأوسط. كما يقوم البعض بعمل حظائر للنهائم ووضع عربات الحقل و"الكارو" بالشارع.
- يقوم البعض بتربية الدواجن في مداخل المنازل وعلى الأسطح وتخزين قش الأرز وأعواد الذرة والقطن عليها مما يؤدي لمخاطر التماس الكهربائي والحريق.

6) أخطار البيئة الاجتماعية :

- بالإضافة للأخطار المتعلقة بموقف السكان تجاه البيئة هناك أخطار اجتماعية وسلوكية مرتبطة بتدني مستوى المعيشة وتعكس جوانب الفقر الحضري منها:
- انتشار السرقات والبلطجة وترهيب المارين في المناطق التي تقل فيها كثافة الحركة كما هو الحال بالقرب من المقابر وخلف المصنع.
 - التهميش الذي يتضح في مظاهر الحياة الهامشية للغرباء والمعدمين الوافدين للشياخة ويقومون في العيش والمساكن الجوازية وينظر لهم نظرة دونية.
 - انتشار الأعمال الهامشية والدونية وأسواق الخردة والخضار وإشغالات الطريق مما يؤثر سلبا على المظهر العام وعلى تماسك النسيج الاجتماعي.
 - شعور سكان الشياخة بإهمال الجهات الرسمية ونظرة المجتمع السلبية مما يجعلهم يعترضون على الإدارة المحلية ومقاومة جهود تحسين وتجميل البيئة.
 - السلوك العدواني وعنف البعض بسبب تدني مستواهم ومحاولة إظهار أهميتهم، وبسبب تعدد العصببيات مثل "الصعايدة" و"العجر" و"المنافية" وغيرهم، والخلافات بين بعض الأسر و"العجر" في القطاع الشمالي الشرقي، وبين المسلمين والمسيحيين في القطاع الأوسط والجنوبي.
 - حدوث بعض الأعمال المنافية للأداب والتحرش بالإناث في بعض المناطق خفيفة الحركة بالقطاع الأوسط والشمالي الشرقي والجنوبي.

- حدوث الحرائق وبخاصة في السكن العشوائي وعشش الأسواق المفتوحة كسوق الخردة والبيوت التي تحتفظ بأعواد الذرة الجافة وقش الأرز وذلك لغياب الالتزام بقواعد السلامة.
- الحوادث الناجمة وبخاصة عن عدم تأمين "مزلقانات" السكة الحديد، وعربات القطار أثناء التوقف والحركة في محطة السكة الحديد.
- انتشار الأمراض الاجتماعية بسبب الفقر وانخفاض مستوى المعيشة والتفكك الأسرى في ظل عدم كفاية نشاط الجمعيات الأهلية وخدمات المجتمع.

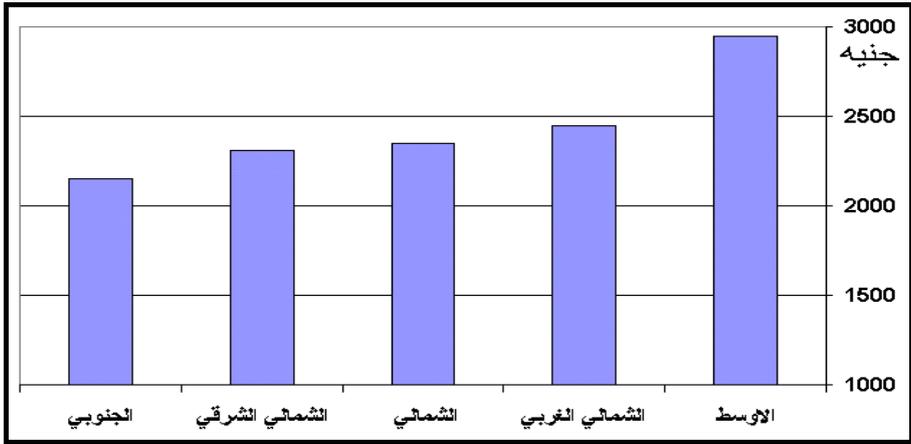
7) سعر الأرض :

يعد التكسد الشديد في المحلات العمرانية انعكاس لارتفاع قيمة الأراضي الزراعية كالتي تمددت عليها العزبة الغربية والتي تعد موردا غير قابل للتجديد. وتزيد البنيات القديمة وارتباط السكان ببيئتهم الأصلية من القيمة المعنوية للأرض. وما تباين سعر متر ارض البناء في العزبة إلا انعكاس لعدة عوامل ثانوية منها:

- **نوع الاستخدام:** يرتفع سعر أرضي الاستخدام التجاري على النواصي والتقاطعات المزدهمة وعند مواقف السرفيس والأسواق ومحطة السكة الحديد غربي الشياخة.
- **موقع الأرض على شبكة الشوارع:** يزيد السعر على الشوارع الرئيسية الطولية والعرضية مثل اسكاروس - المناخلي و طلعت حرب وشبراياص ودنشواي.
- **الموقع العام لقطعة الأرض:** تقل قيمة الأرض خلف المقابر والمساحات المهجورة وبالقرب من الأراضي الزراعية بعيدا عن العمران في غرب وجنوب الشياخة.
- **حالة الشارع:** يزيد السعر بالشوارع "المسفلتة" الرئيسية الواسعة والتي تكثر عليها الحركة المرورية للسيارات والتي عليها أعمدة إنارة.
- **الجوار:** يرتفع سعر الأرض بعيدا عن السكن الشعبي وسكن العجر والمناطق النظيفة والمناطق ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع للسكان.
- **المرافق:** يزيد سعر الأرض إذا توفرت شبكة الصرف الصحي، وشبكة مياه شرب جديدة ذات ضغط مناسب، وشبكة كهرباء لا يتكرر انقطاع التيار فيها.

- المضاربة "تسقيع الأرض": ترفع سعر الأرض حيث أدى الامتناع عن بيع "أرض عرفة" لرفع سعر الأرض ورائها في القطاع الشمالي الغربي بطريق شبراياص.
- مدى وفرة أرض البناء: أدى عدم توفر أرض البناء في القطاع الأوسط والشمالي لرفع سعر الأرض.

يبلغ متوسط سعر متر الأرض بالشيخة 2650ج، وهو يتقارب بشدة في قطاعاتها حسب إجابات المستجيبين للسؤال المتعلق بسعر الأرض وكان متوسط السعر كالتالي على الترتيب (شكل 56): القطاع الأوسط: 2950ج، الشمالي الغربي 2450ج، الشمالي 2350ج، الشمالي الشرقي 2300ج، الجنوبي 2150ج.



شكل (56) : متوسط سعر الأرض في قطاعات الشيخة.

المبحث السابع

الوزن النسبي لمشكلات الفقر الحضري بالعزبة

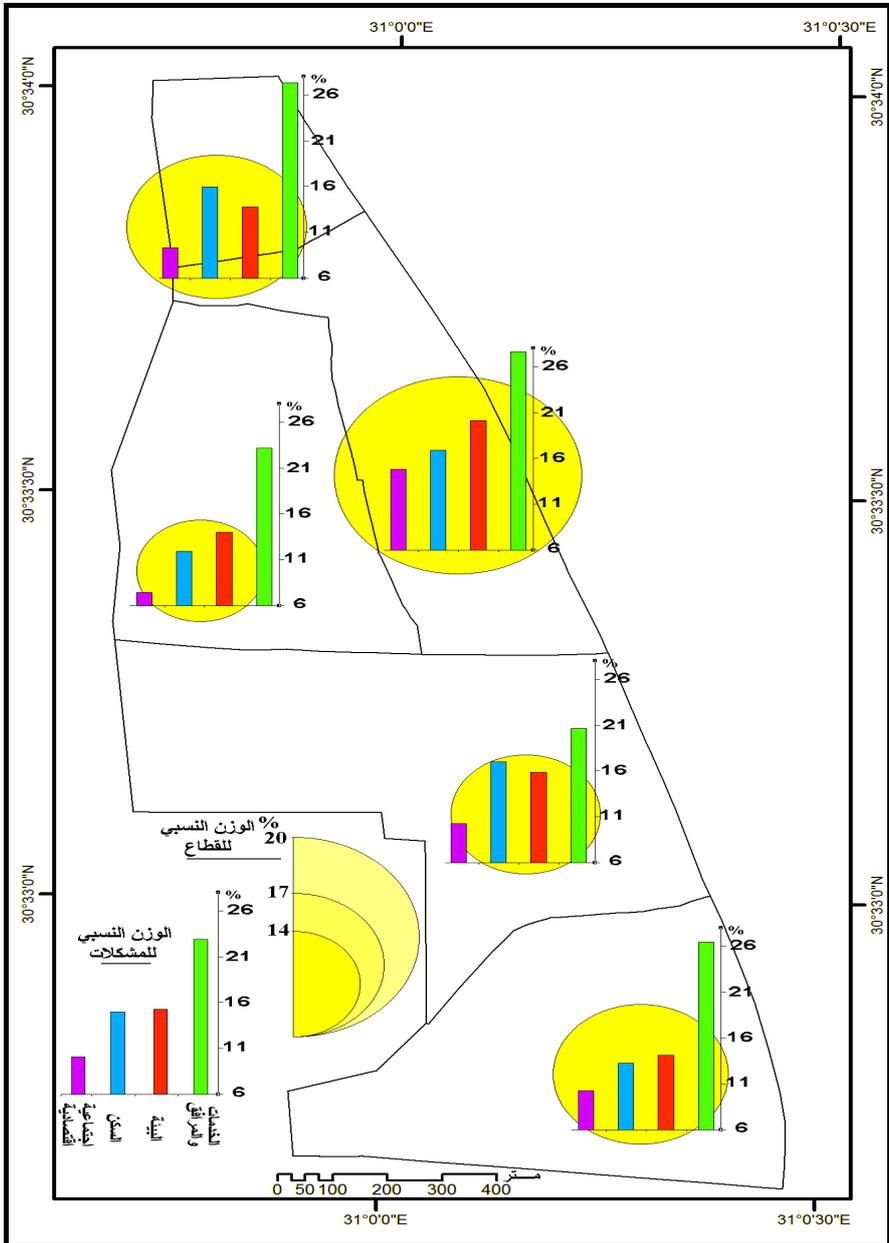
1) الوزن النسبي للمشكلات على مستوى الشياخة :

تختلف مشكلات شياخة العزبة الغربية من حيث الأولوية لدى السكان على النحو الذي يوضحه نتائج تحليل استمارة الاستبانة التي وزعت على العينة العشوائية وقوامها 350 مبحوثا يمثلون أكثر من 3% من أرباب الأسر موزعة بالتناسب على قطاعات العزبة بناء على نسبة وحدات السكن في كل منها. وجاءت نتائج الدراسة الميدانية على النحو الذي يوضحه جدول (21) وشكل (57).

- تأتي مشكلات الخدمات والمرافق العامة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ وزنها النسبي 22.9% على مستوى الشياخة، يليها المشكلات البيئية (15.3%)، ثم مشكلة السكن (15%) وأخيرا المشكلات الاجتماعية الاقتصادية بوزن نسبي 10.1% فقط.
- يعد القطاع الشمالي الشرقي الأول من حيث متوسط الوزن النسبي لجملة المشكلات (19.7%)، يليه القطاع الشمالي (16.7%)، ثم القطاع الجنوبي (16.3%)، ثم الأوسط (15.4%)، وأخيرا القطاع الشمالي الغربي (14.2%).
- سجلت بعض المشكلات وزنا نسبيا في بعض القطاعات يفوق متوسطاتها على مستوى الشياخة حيث تتمثل هذه المشكلات بدرجة أكبر في تلك القطاعات. فقد سجلت مشكلات الخدمات والمرافق في القطاع الشمالي الشرقي والشمالي والجنوبي وزنا نسبيا يتخطى متوسط الوزن النسبي لهذه المشكلات على مستوى الشياخة تبعا لزيادتها في تلك القطاعات. كذلك سجلت مشكلات البيئة وزنا أكبر من المتوسط في القطاع الشمالي الشرقي والأوسط. أما مشكلات السكن فكانت أكثر من المتوسط في القطاع الأوسط والشمالي الشرقي والشمالي، وكانت المشكلات الاجتماعية الاقتصادية أعلى من المتوسط في القطاع الشمالي الشرقي.

جدول (٢١) : مشكلات العربية العربية مرتبة تبعاً لوزنها النسبي.

القطاع	شمالي		شمالي شرقي		شمالي غربي		أوسط		جنوبي		جملة	
	وزن نسبي %	تكرارات										
المشكلات	٢٤٥	٢٦,٥	٤٠٥	٢٦,٨	٤٧٩	٢٢,٥	٨٣٩	٢٠,١	٢٧٣	٢٥,٧	٢٢٤١	٢٢,٩
	٦٧	١٣,٥	١٥٩	١٩,٦	١٥٧	١٣,٧	٣٤٦	١٥,٥	٧٩	١٣,٨	٨٠٨	١٥,٣
	٧٧	١٥,٦	١٣٤	١٦,٥	١٣٤	١١,٧	٣٧١	١٦,٦	٧٤	١٣,٠	٧٩٠	١٥,٠
اجتماعية اقتصادية	٨٥	٩,٢	٢١٩	١٤,٥	١٥٨	٧,٤	٤٢١	١٠,١	١٠٧	١٠,١	٩٩٠	١٠,١
جملة	٤٧٤	١٦,٧	٩١٧	١٩,٧	٩٢٨	١٤,٢	١٩٧٧	١٥,٤	٥٣٣	١٦,٣	٤٨٢٩	١٦,٠



شكل (57) : الوزن النسبي لمشكلات العزبة الغربية "شياخة جودة حبيب".

- يختلف ترتيب المشكلات تبعا لوزنها النسبي في كل قطاع حيث تأتي مشكلات الخدمات في الصدارة في كل القطاعات، يليها في الترتيب الثاني مشكلات البيئة في القطاع الشمالي الشرقي والشمالي الغربي والجنوبي، ومشكلات السكن في القطاعين الشمالي والأوسط. وفي الحقيقة يقترب الوزن النسبي لمشكلات البيئة ومشكلات السكن ولذلك فهي تحتل المركز الثاني والثالث في القطاعات المختلفة.

(2) الوزن النسبي لمشكلات المرافق والخدمات :

يوضح شكل (58)، وجدول (22) الوزن النسبي لمشكلات الخدمات في قطاعات شياخة "العزة الغربية" على النحو التالي:

أ. عجز المرافق :

تأتي مشكلات المرافق والخدمات المسئول عنها مجلس المدينة في المقام الأول من حيث الأهمية النسبية بين مشكلات الخدمات بوزن نسبي 41.9%.

وتتصدر مشكلات المرافق بشكل كبير في عدم اتصال السكن بشبكة الصرف الصحي، وتلوث مياه الشرب، وعدم قدرة مرفق جمع القمامة، والتخلص من الحيوانات الضالة. يلي ذلك مشكلة عدم إنارة الشوارع، وعدم تشجير جوانب الشوارع، وعدم توفر أرصفة للمشاة وندرة المساحات المفتوحة.

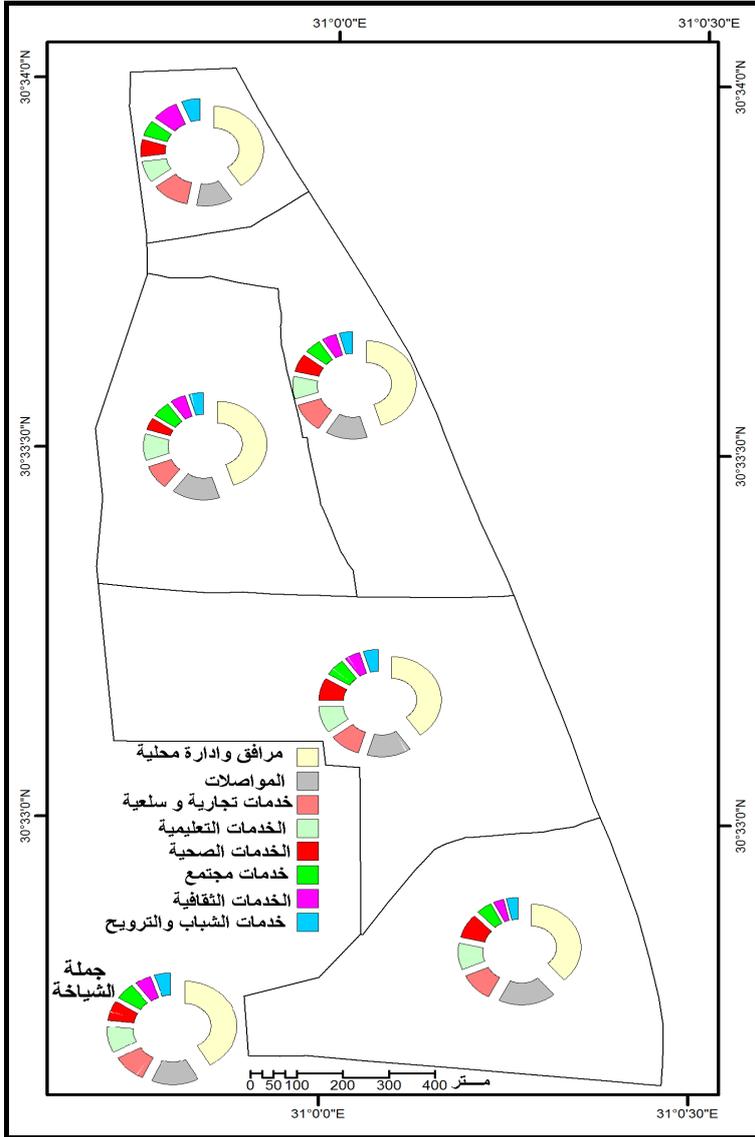
ثم يلي ذلك مشكلة عدم اتصال السكن بشبكة المياه، وشبكة الكهرباء، وضعف ضغط المياه، وضعف التيار الكهربائي وبطء تصليح الأعطال وعدم تأمين التمديدات. وتتمثل مشكلات المرافق بدرجة اكبر في القطاع الشمالي والشمالي الشرقي والشمالي الغرب تبعا لتأثير الوزن النسبي بدرجة متفاوتة لمشكلات الصرف الصحي ومياه الشرب وعدم تعبيد الشوارع بالأسفلت وعدم وجود الأرصفة.

ب. عدم كفاءة المواصلات :

تأتي مشكلات المواصلات في المرتبة الثانية بين مشكلات الخدمات بوزن نسبي 14.9%.

وتتوطن هذه المشكلات في القطاعين الأوسط والجنوبي بتأثير زيادة الوزن النسبي بسبب صعوبة الوصول والعزلة الناجمة عن عدم وجود معايير واسعة بين جانبي السكة

الحديد حيث يقتصر الأمر على نفقين ضيقين والسير فيهما في اتجاه واحد وللمركبات الصغيرة "كالتوك توك والموتوسيكل" فقط، فضلا عن ازدحام الشارع العام الموازي للسكة الحديد وصعوبة المرور وصعوبة السير على الأقدام وعشوائية "المواقف".



شكل (58) : الوزن النسبي لمشكلات المرافق والخدمات.

جدول (٢٢) : الوزن النسبي لمشكلات المرافق والخدمات على مستوى القطاعات.

القطاع	شمالى		ش شرقى		ش غربى		أوسط		جنوبى		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التكرارات والوزن النسبى	٢٢	٤٠,٨	٣٨	٤٤,٧	٢٨	٤٤,٧	٥٨	٤٠,٢	١٢	١٠,٥	١٦٨	٩٤,٠
	١٠٠	١٨٤	١٨٤	٤٥,٤	٢١٤	٤٤,٧	٣٢٧	٤٠,٢	١٠٥	١٠,٥	٣٨٠,٥	٩٤,٠
١- عجز المرافق	٢٢	٤٠,٨	٣٨	٤٥,٤	٢٨	٤٤,٧	٥٨	٤٠,٢	١٢	١٠,٥	١٦٨	٩٤,٠
علم توفر شبكة صرف	٢٢	٤٠,٨	٣٨	٤٥,٤	٢٨	٤٤,٧	٥٨	٤٠,٢	١٢	١٠,٥	١٦٨	٩٤,٠
تأثر المياه	١٧	١٧,٠	٢١	١١,٤	٣٠	١٤,٠	٦٠	١٧,٨	١٤	١٣,٣	١٤٢	١٥,١
جميع قمامة وجوانات جمالة	٦	٦,٠	١٨	٩,٨	١٩	٨,٩	٤٢	١٢,٥	١١	١٠,٥	٩٦	١٠,٢
الأسفلت والأرصعة	١٢	١٢,٠	١٨	٩,٨	٢٨	١٣,١	٢٠	٥,٩	١٥	١٤,٣	٩٣	٩,٩
الإزالة والتشجير	١٣	١٣,٠	١٧	٩,٢	٢٠	٩,٣	٢٦	٧,٧	١٠	٩,٥	٨٦	٩,٢
طفع المجارى	٤	٤,٠	٢٦	١٤,١	٢٢	١٠,٣	٢٥	٧,٤	٩	٨,٦	٨٦	٩,١
تنض المساحات المفتوحة	٨	٨,٠	١٤	٧,٦	١٢	٧,٥	٣١	٩,٢	١٠	٩,٥	٧٩	٨,٤
ضعف التيل وسوء الصيانة	٧	٧,٠	١٢	٦,٥	١٦	٧,٥	٢٩	٨,٦	٩	٨,٦	٧٣	٧,٨
ضعف و إتقطاع المياه	٦	٦,٠	١٢	٦,٥	١٣	٦,١	٢٧	٨,٠	٩	٨,٦	٦٧	٧,١
علم اتصال بمياه الشرب	٣	٣,٠	٦	٣,٣	٨	٣,٧	١٥	٤,٥	٤	٣,٨	٣٦	٣,٨
غير مشترك عداد بالكهرباء	٢	٢,٠	٢	١,٢	٤	١,٩	٤	١,٢	٢	١,٩	١٤	١,٥
٢- عدم كفاة المواصلات	٢٩	١١,٨	٥٥	١٣,٦	٧٢	١٥,٩	١٢٢	١٤,٦	٥٢	١٩,١	٣٣٤	١٤,٩
نقص المواصلات وضريبة المواقف	٩	٣١,٠	١٧	٣٠,٩	٢٠	٣٠,٩	٣٢	٢٦,٢	١٩	٣١,٥	٩٧	٢٩,٠
ارتفاع أجرة المواصلات	١٠	٣٤,٥	١٦	٢٩,١	٢٢	٣٢,٩	٣٢	٢٦,٢	١٣	٢٥,٠	٩٣	٢٧,٨
صعوبة القيادة و المضي	٧	٢٤,١	١٦	٢٩,١	١٩	٢٥,٠	٢٥	٢٠,٥	٧	١٣,٥	٧٤	٢٢,٢
بعد عزلة وصعوبة اتصال	٣	١٠,٤	٦	١٠,٩	١٥	١٩,٨	٣٣	٢٧,١	١٣	٢٥,٠	٧٠	٢١,٠
٣- سوء الخدمات التجارية	٣٠	١٢,٢	٤٤	١٠,٩	٤٣	٩,٠	٨٥	١٠,١	٢٩	١٠,٦	٢٣١	١٠,٣
العلاء	١٤	٤٦,٧	٢٢	٥٠,٠	٢٠	٤٦,٥	٤١	٤٨,٢	١١	٣٧,٩	١٠٨	٤٦,٨
نقص إنتاج المحابر	٨	٢٦,٧	١٠	٢٢,٧	٩	٢٠,٩	١٦	١٨,٨	٩	٣١,٠	٥٢	٢٢,٥

تابع جدول (٢٢)

القطاعات والوزن النسبي	القطاع		ش شرقى	ش غربى	أوسط		جنوبى		جملة	
	شمالى	عدد			%	عدد	%	عدد	%	عدد
عدم وجود جمعية استهلاكية	٥	١٦,٦	٨	١٨,٢	١٤	١٦,٥	٤	١٣,٨	٣٩	١٦,٩
تقوم المناقذ ونقص السلع	٣	١٠,٠	٤	٩,١	١٤	١٦,٥	٥	١٧,٣	٣٢	١٣,٨
٤- سوء الخدمات التعليمية	٢٠	٨,٢	٣٥	٨,٦	٨٦	١٠,٢	٢٨	١٠,٢	٢١٧	٩,٧
سوء مخرجات التعليم	٦	٣,٠	١٠	٢٨,٦	٢٧	٣١,٤	٧	٢٥,٠	٦٣	٢٩,٠
كثافة التلاميذ بالنصول	٧	٣٥,٠	٩	٢٥,٧	٢٥	٢٩,١	٦	٢١,٤	٦١	٢٨,١
سعر الدروس والتعليم الخاص	٥	٢٥,٠	٨	٢٢,٨	١٩	٢٢,١	٨	٢٨,٦	٥٣	٢٤,٤
التسرب والعمل أثناء التعليم	٢	١٠,٠	٨	٢٢,٩	١٥	١٦,٧	٧	٢٥,٠	٤٠	١٨,٥
٥- سوء الخدمات الصحية	١٦	٦,٥	٢٨	٦,٩	٧٠	٨,٣	٢٥	٩,٢	١٦١	٧,٢
نقص مستوى الخدمة بالمستشفيات	٨	٥٠,٠	١٢	٤٢,٩	٣٩	٦٣,٦	١٠	٤٠,٠	٨٣	٥١,٦
غلاء المستشفيات الخاصة	٨	٥٠,٠	١٦	٥٧,١	٣١	٤٤,٣	١٥	٦٠,٠	٧٨	٤٨,٤
٦- ضعف خدمات مجتمع	١٤	٥,٧	٢٢	٥,٤	٥٥	٦,٦	١٤	٥,١	١٣٥	٦,٠
٧- نقص الخدمات الثقافية	٢١	٨,٦	١٩	٤,٧	٤١	٤,٩	٩	٣,٣	١١٤	٥,١
٨- نقص خدمات الترويج	١٥	٦,١	١٨	٤,٥	٤٣	٥,١	١١	٤,٠	١٠٩	٤,٩
جملة الفعلية	٢٤٥	١٠,٩	٤٠٥	١٨,١	٨٣٩	٣٧,٤	٢٧٣	١٢,٢	٢٢٤١	١٠,٠
+ الجملة نظري	٩٢٤	٩,٤	١٥١٢	١٥,٤	٤١٧٢	٤٢,٦	١٠٦٤	١٠,٩	٩٨٠٠	٤٨,٠
++ الوزن النسبي %	٢٦,٥		٢٦,٨		٢٠,١		٢٥,٧		٢٢,٩	
التوطن	١,١٦		١,١٨		٠,٩٨		١,١٢			
عدد النظري للمجموعين	٣٣		٥٤		١٤٩		٣٨		٣٥٠	

المصدر : إعداد الباحث من الدراسة الميدانية. + الجملة النظري = ضرب عدد المجموعين * عدد الأسئلة، ++ الوزن النسبي = عدد الاستجابات الفعلية / جملة الاستجابات المفروضة نظريا، التوطن = إما بقسمة الوزن النسبي للقطاعات / الوزن النسبي للشريحة، أو نسبة الاستجابات الفعلية/ النسبة النظرية.

ج. سوء الخدمات التجارية والسلعية :

تأتي مشكلات الخدمات التجارية والسلعية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 10.3%. ويعد الغلاء، ونقص وسوء إنتاج المخابز أهم المشكلات، يليها عدم وجود الجمعية الاستهلاكية، ثم تقزم منافذ البيع ونقص السلع. وتتقارب قطاعات الشياخة في الأهمية النسبية لهذه المشكلات.

د. سوء الخدمات التعليمية :

تأتي مشكلات الخدمات التعليمية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 9.7%، وتضم مشكلات التعليم عدة مشاكل هي: سوء مخرجات التعليم وكثافة التلاميذ في الفصول والمدارس وسعر الدروس الخصوصية وارتفاع سعر المدارس الخاصة وتسرب احد أو بعض أفراد الأسرة من التعليم أو خروجهم للعمل. وتتقارب قطاعات الشياخة في الأهمية النسبية لهذه المشكلات أيضا.

هـ. مشكلات خدمات أخرى:

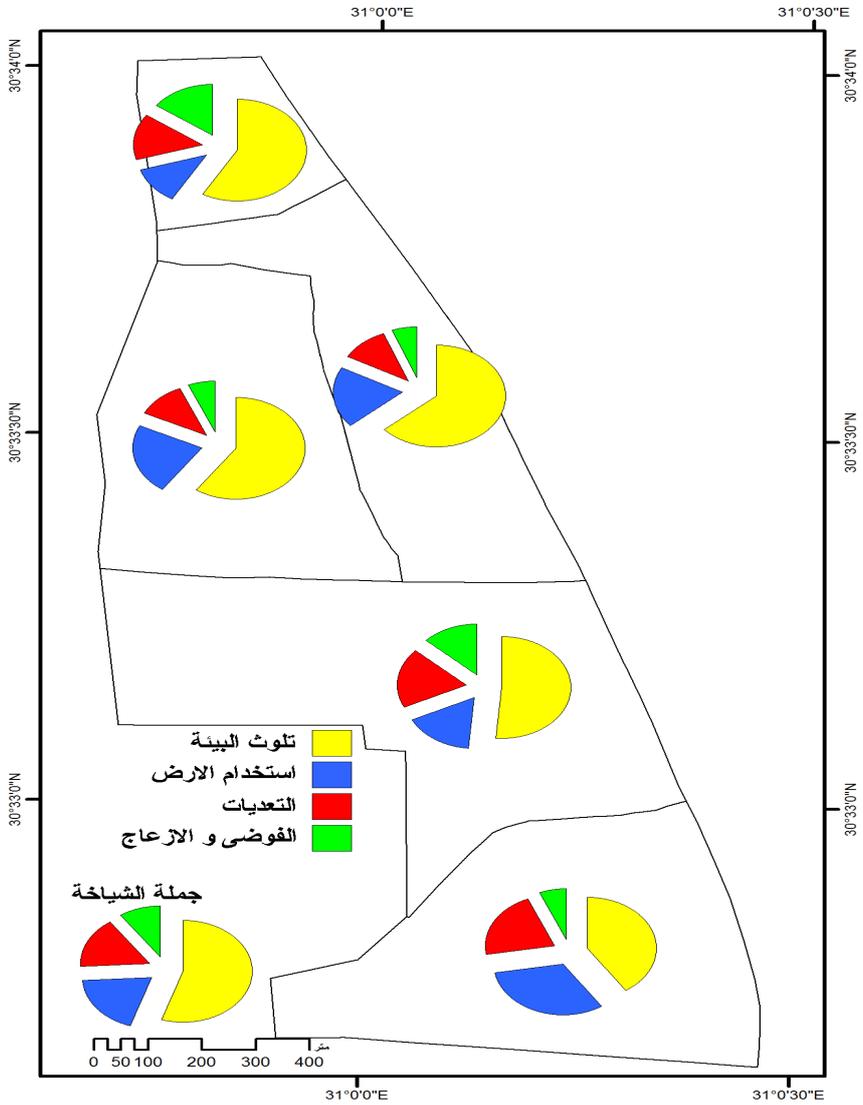
وهي مشكلات الخدمات الصحية، وخدمات المجتمع، والخدمات الثقافية، وخدمات الشباب والرياضة والخدمات الترويحية. ويتراوح الوزن النسبي لهذه المشكلات بين 7.2% و 4.9.

ويتباين الوزن النسبي لهذه المشكلات في القطاعات المختلفة تبعا لاختلاف أهميتها للمستجيبين.

ويتراوح جملة وزنها النسبي في القطاعات بين 25.9% و 20.4%. وارتفعت أهميتها النسبية في القطاع الشمالي وبخاصة مشكلة الخدمات الثقافية والترويحية، وفي القطاع الأوسط بتأثير ارتفاع الأهمية النسبية لمشكلة الخدمات الصحية وخدمات المجتمع.

(3) المشكلات البيئية :

يوضح شكل (59) وجدول (23) الوزن النسبي لمشكلات البيئة في قطاعات شياخة "العزبة الغربية" على النحو التالي:



شكل (59) : الوزن النسبي لمشكلات البيئة.

جدول (٢٣) : الوزن النسبي للمسكلات البيئية على مستوى القطاعات.

قطاع	شمالي		مشرقى		ملى غربى		أوسط		جنوبى		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الكوارات والوزن النسبى ١: تلوث البيئة انتشار القمامة ارتفاع وتجمع مياه الرشح قوارض وحيوان ضال مخلفات البناء حشرات طائرة وأثرية لوازم حقل وسين تربية ٢: سوء استخدام الأراض أرض خالية ومقابر سوء مطهر واجهة البحر مساق وحفر مكشوفة ٣: التمددات التعمد على الشوارع أسواق عشوائية مواقف السيارات والتكدك ٤: القوضى والإزجاج الإزجاج القوضى والزحام جملة القملى + الجملة نظرى	٣٩	٥٨,٣	٢٨	٤٦,١	٩٤	٥٩,٩	١٧٨	٥١,٤	٣٢	٤٠,٦	٤٤٤	٥٥,٠
	١٨	٤٦,١	٢٩	٧٨,٧	١٨	١٩,١	٦٣	٢٥,٤	٨	٢٥,٠	١٣٥	٣٠,٤
	٨	٢٠,٣	٢٩	٧٨,٧	٢٥	٢٦,٦	٤٢	٢٣,٧	٥	١٥,٦	١٠٩	٢٤,٥
	٦	١٥,٤	٢٠	١٩,٨	٢١	٢٢,٣	٣٣	١٨,٥	٦	١٨,٨	٨٦	١٩,٤
	٢	٥,١	١٣	١٢,٩	١٨	١٩,٢	١٢	٦,٧	٥	١٥,٦	١١,٣	١١,٣
	٣	٧,٧	٧	٦,٩	٦	٦,٤	١٣	٧,٣	٤	١٢,٥	٣٣	٧,٤
	٢	٥,١	٤	٤,٠	٦	٦,٤	١٥	٨,٤	٤	١٢,٥	٣١	٧,٠
	٨	١٢,٠	٣١	١٩,٥	٣٥	٢٢,٣	٥٧	١٦,٥	٢٥	٣١,٦	١٥٦	١٩,٣
	١	١٢,٥	١٦	٥١,٦	١٧	٤٨,٦	٢٠	٣٥,١	٩	٣٦,٠	٦٣	٤٠,٤
	٧	٨٧,٥	١٢	٣٨,٧	٨	٢٢,٩	٢٦	٤٥,٦	٧	٢٨,٠	٦٠	٣٨,٥
	٠	٠	٣	٩,٧	١٠	٢٨,٥	١١	١٩,٣	٩	٣٦,٠	٣٣	٢١,١
	١٠	١٤,٩	١٨	١١,٣	١٨	١١,٥	٦٦	١٩,١	١٧	٢١,٥	١٢٩	١٥,٩
	٥	٥٠,٠	٧	٣٨,٩	١٠	٥٥,٥	٢٥	٣٧,٩	٤	٢٣,٥	٥١	٣٩,٥
٣	٣٠,٠	٧	٣٨,٩	٥	٢٧,٨	٢٦	٣٩,٤	٨	٤٧,٠	٤٩	٣٨,٠	
٢	٢٠,٠	٤	٢٢,٣	٣	١٦,٧	١٥	٢٢,٧	٥	٢٩,٥	٢٩	٢٢,٥	
١٠	١٤,٩	٩	٥,٧	٦	٦,٤	٤٥	١٣,٠	٥	٦,٣	٧٩	٩,٨	
٦	١٠,٠	٤	٤٤,٤	٦	٦,٠	٢١	٤٦,٧	٣	٦,٠	٤٠	٥٠,٦	
٤	٤٠,٠	٥	٥٥,٦	٤	٤٠,٠	٢٤	٥٣,٣	٢	٤٠,٠	٣٩	٤٩,٤	
٤٩٥	٨,٣	١٥٩	١٩,٧	١٥٧	١٩,٤	٣٤٦	٤٢,٨	٧٩	٩,٨	٨٠٨	١٠٠	
٤٩٥	٩,٤	٨١٠	١٥,٤	١١٤٠	١١,٧	٢٢٣٥	٤٢,٦	٥٧٠	١٠,٩	٥٢٥٠	١٠٠	
١٣,٥	١٣,٥	١٩,٦	١٣,٧	١٣,٧	١٣,٧	١٣,٧	١٥,٥	١٣,٨	١٥,٣	١٥,٣	١٥,٣	
٠,٨٨	٠,٨٨	١,٢٨	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	١,٠١	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	
٣٣	٣٣	٥٤	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	١٤٩	٣٨	٣٨	٣٨	٣٥٠	

المصدر: أعداد الباحث من الدراسة الميدانية. + الجملة النظرى = ضرب عدد المجموعين * عدد الأخطاء، + الوزن النسبى = عدد الاستجابات الفعلية / جملة الاستجابات المفروضة نظريا، التوطن = أما بقسمة الوزن النسبى لقطاعات / الوزن النسبى للقطاع، أو نسبة الاستجابات الفعلية / النسبة النظرى

أ. تلوث البيئة :

تأتي مشكلات التلوث في صدارة المشكلات البيئية ووزن نسبي 55.0%. ويصل الوزن النسبي أقصاه في القطاعين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي. ويأتي على قائمة مشكلات التلوث انتشار القمامة بوزن نسبي 30.4%، يليها مشكلة ارتفاع مياه الرشح وتجمعها على السطح بوزن نسبي 24.5%، ثم انتشار القوارض والحيوانات الضالة 19.4%، ثم انتشار أكوام الهدم ومخلفات البناء، فانتشار الحشرات والأتربة في الجو، وأخيرا ترك لوازم العمل كعربات الحقل وغيرها ولوازم المهن الدونية على عربات الكارو وتجميع سمد الحقل والروث.

ب. سوء استخدام الأرض :

يبلغ الوزن النسبي لهذه المشكلات 19.3%. وتضم: الأراضي الخالية غير المستغلة بين المباني والمقابر، وسوء مظهر واجهات المنطقة المبنية، وانتشار المساقى والمصارف المكشوفة. ويبلغ الوزن النسبي لهذه المشكلات أقصاه في القطاع الجنوبي ثم القطاع الشمال الغربي ثم القطاع الشمالي الشرقي.

ج. مشكلة التعديات :

وتتعلق بتغيير استخدام أراضي المنفعة العامة للمملوكة للحكومة بما يخالف القانون. ويبلغ الوزن النسبي لهذه المشكلة 15.9%. وتشتمل على عدة مكونات فرعية هي : تعدى الأهالي على الشارع العام وتغيير استخدامه لتربية الحيوان وعمل مبان جوازية بجوار مساكنهم ويبلغ وزنها النسبي 39.5%، والتعدي على مساحات من الشارع لعمل الأسواق المفتوحة في العراء ووزنها النسبي 38%، وأخيرا التعدي على الشارع لعمل مواقف سيارات السرفيس و"التوك توك"، ووزنها النسبي 22.5%. ويبلغ الوزن النسبي لمشكلة التعديات أقصاه في القطاع الأوسط بسبب الازدحام وارتفاع قيمة الأرض، وفي القطاع الجنوبي لتجنب الإدارة المحلية السلوك العدواني للسكان.

د. مشكلة الفوضى والأصوات المزعجة :

ويبلغ الوزن النسبي لهذه المشكلة 9.8%، ويزيد الوزن النسبي عن ذلك في القطاع الشمالي بسبب اقتراب معظم المساكن من السكة الحديد والمواقف ومحور طلعت حرب، وكذا في القطاع الأوسط نظرا للازدحام وكثرة الأسواق والمواقف فضلا عن القرب من محطة السكة الحديد ومحور دنشواي.

4) مشكلات فقر السكن :

يوضح جدول (24) وشكل (60) الوزن النسبي لهذه المشكلات كالتالي:

أ. سوء حالة وحدة السكن :

ويبلغ وزنها النسبي 42.8% وتشمل عدة مشكلات هي: ضيق المسكن بوزن نسبي 36.7%، يليها عدم تشطيب أو سوء تشطيب الجدران الداخلية بوزن نسبي 17.8%، ثم رطوبة الجدران أو الأرضية الناجمة عن انخفاض العتبات وارتفاع الرشح بوزن نسبي 16.6%، ثم سوء تهوية و"تشميس" المسكن بوزن نسبي 15.6% وأخيرا سوء السباكة و"الصحي" بوزن نسبي 13.3%.

ويبلغ الوزن النسبي لمشكلات حالة السكن أقصاه (49.3%) في القطاع الشمالي بسبب ضيق السكن وعدم وسوء التشطيب والرطوبة، والقطاع الشمالي الشرقي (47.8%) بسبب سوء التشطيب وسوء السباكة والصحي.

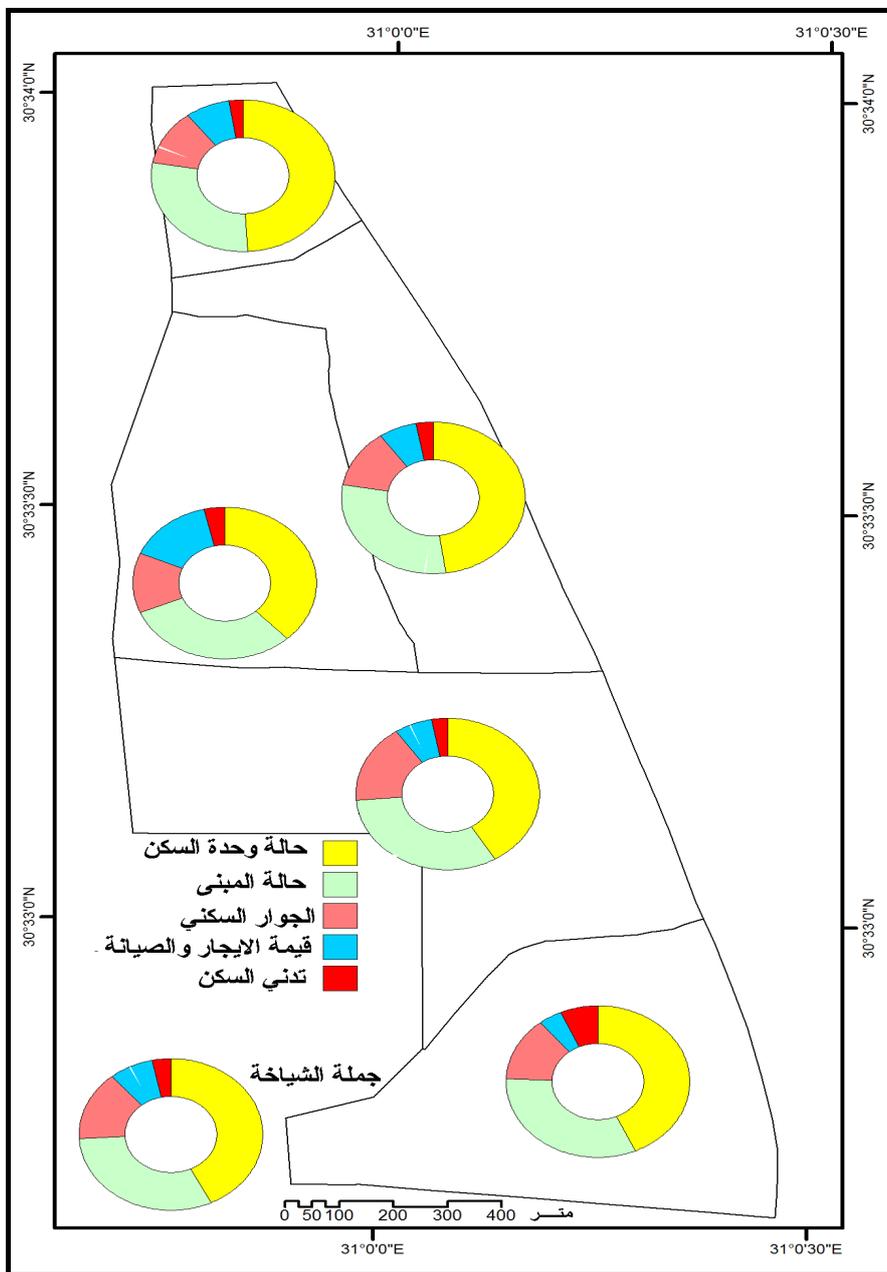
ب. سوء حالة المبنى :

بوزن نسبي 31.3% وتشمل مشكلات ضيق المساحة المشاعية بالمبنى بنسبة 42.1%، وسوء أو عدم التشطيب من الداخل أو الخارج بنسبة 21.9%، وسوء الحالة الإنشائية وقدم المبنى بنسبة 19.8%، وجود استخدامات مزعجة بالمبنى بنسبة 16.2%. ويتساوى الوزن النسبي لحالة المبنى في القطاعات.

جدول (٢٤) : الوزن النسبي لمشكلات فقر السكن على مستوى القطاعات.

القطاعات	القطاع		شخصي																			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
التكرارات والوزن النسبي																						
١- حالة وحدة السكن	٣٣٨	٤١,٣	١٥٣	٣٨,١	٥١	٤٧,٨	٦٤	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣	٣٨	٤٩,٣
ضيق وحدة السكن	١٢٤	١١,٩	٧٠	٤٥,٨	١٥	٢٦,٦	١٧	٣٩,٥	١٥	١٨,٤	١٥	١٨,٤	١٥	١٨,٤	١٥	١٨,٤	١٥	١٨,٤	١٥	١٨,٤	١٥	١٨,٤
سوء تشطيب الوحدة	٦٠	١٣,١	٢٠	١٩,٦	١٠	٢٣,٤	١٥	١٨,٤	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦
رطوبة الجدران	٥٦	١١,٩	٢١	١٣,٧	١١	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦
سوء تهوية وتشعيب	٥٣	١٥,٦	٢٥	١٧,٦	٩	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦	١٠	١٥,٦
سوء التوصيلات الداخلية	٤٥	١٥,٦	١٧	١١,٨	٦	١٨,٨	١٢	١٣,٢	٥	١٠,٥	٥	١٠,٥	٥	١٠,٥	٥	١٠,٥	٥	١٠,٥	٥	١٠,٥	٥	١٠,٥
٢- سوء حالة البنية	٢٤٧	٣٢,٤	١٢٠	٣٠,٦	٤١	٢٩,٩	٤٠	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦	٢٢	٢٨,٦
ضيق المشاع	١٠٤	٢٥,٠	٥٨	٣٩,٠	١٦	٣٢,٥	١٣	٣٢,٥	١١	٥٠,٠	١١	٥٠,٠	١١	٥٠,٠	١١	٥٠,٠	١١	٥٠,٠	١١	٥٠,٠	١١	٥٠,٠
سوء تشطيب المبنى	٥٤	٣٧,٥	٢٣	٢٢,٠	٩	٢٢,٥	٩	٢٢,٥	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢	٤	١٨,٢
سوء الحالة الإنشائية	٤٩	٢٥,٠	٢٠	١٩,٥	٨	٢٥,٠	١٠	٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	٢٢,٧	٥	٢٢,٧
استخدامات مزعجة	٤٠	١٢,٥	١٩	١٩,٥	٨	٢٠,٠	٨	٢٠,٠	٢	٩,١	٢	٩,١	٢	٩,١	٢	٩,١	٢	٩,١	٢	٩,١	٢	٩,١
٣- سوء الجوار السكني	١١٦	١٣,٥	٦٣	١٢,٧	١٧	١٢,٦	١٧	١٢,٦	٩	١١,٧	٩	١١,٧	٩	١١,٧	٩	١١,٧	٩	١١,٧	٩	١١,٧	٩	١١,٧
كثافة مباني السكن	٣٧	١٠,٠	٢٤	١٧,٧	٣	٢٩,٤	٥	٤٤,٥	٤	٤٤,٥	٤	٤٤,٥	٤	٤٤,٥	٤	٤٤,٥	٤	٤٤,٥	٤	٤٤,٥	٤	٤٤,٥
التزاحم والمساحة المحيطة	٣١	٣٠,٠	١٦	٣٥,٣	٦	٢٣,٥	٤	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥
مباني رديئة مجاورة	٢٣	٢٠,٠	١٤	١١,٧	٢	١٧,٧	٣	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥	٢	٢٢,٥
موقع غير جيد	٢٥	٤٠,٠	٩	٣٥,٣	٦	٢٩,٤	٥	٢٩,٤	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١	١	١١,١
٤- قبة الإيجار والصيانة	٦٣	٤,١	٢٥	١٤,٩	٢٠	٦,٧	٩	٧,٨	٦	٧,٨	٦	٧,٨	٦	٧,٨	٦	٧,٨	٦	٧,٨	٦	٧,٨	٦	٧,٨
٥- تفتي السكن	٢٦	٦,٨	١٠	٣,٧	٥	٣,٠	٤	٢,٦	٢	٢,٦	٢	٢,٦	٢	٢,٦	٢	٢,٦	٢	٢,٦	٢	٢,٦	٢	٢,٦
الجملة الفعلية	٧٩٠	٩,٥	٣٧١	١٧,٠	١٣٤	١٧,٠	١٣٤	١٧,٠	٧٧	٩,٧	٧٧	٩,٧	٧٧	٩,٧	٧٧	٩,٧	٧٧	٩,٧	٧٧	٩,٧	٧٧	٩,٧
٦- الجملة النظرية	٥٢٥٠	١٠,٩	٥٧٠	٤٢,٦	١١٤٠	١٥,٤	٨١٠	٩,٤	٤٩٥	٩,٤	٤٩٥	٩,٤	٤٩٥	٩,٤	٤٩٥	٩,٤	٤٩٥	٩,٤	٤٩٥	٩,٤	٤٩٥	٩,٤
٧- الوزن النسبي %	١٥,٠	١٣,٠	١٦,٦	١١,٧	١١,٧	١٦,٥	١٦,٥	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦
التوطن	---	٠,٨٧	١,١١	٠,٧٨	٠,٧٨	١,١٠	١,١٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤
عدد المبحوثين	٣٥٠	٣٨	١٤٩	٧٦	٧٦	٥٤	٥٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية. + الجملة النظرية = ضرب عدد المبحوثين * عدد الأسئلة، ++ الوزن النسبي = عدد الاستجابات الفعلية / جملة الاستجابات المفروضة نظرياً، أما بقية الوزن النسبي للقطاعات / الوزن النسبي للشياخة، أو نسبة الاستجابات الفعلية/ النسبة النظرية



شكل (60) : الوزن النسبي لمشكلات السكن على مستوى القطاعات.

ج. سوء الجوار السكني :

يبلغ وزن مشكلات الجوار 14.7% وتشمل: كثافة المباني المجاورة، وسوء الشوارع والمساحات المحيطة، وسوء حالة المباني المجاورة، وسوء موقع المبنى لتطرفه أو "انحشاره". ويزيد الوزن النسبي لهذه المشكلات بالقطاع الأوسط.

د. ارتفاع قيمة إيجار أو صيانة السكن :

ويبلغ وزنها النسبي 7.9% وتزيد كثيرا عن ذلك بالقطاع الشمالي الغربي.

هـ. تدني مستوى السكن :

بوزن 3.3% وهو السكن غير الآدمي للطبقة الأشد فقرا (المباني الجوازية).

5) المشكلات الاقتصادية الاجتماعية :

يوضح جدول (25) وشكل (61) تباين وزنها النسبي على النحو التالي:

أ. المشكلات الاقتصادية:

ويبلغ وزنها النسبي 32.5% وتضم: عدم كفاية دخل الأسرة 22.7%، وارتفاع سعر الطعام 18.6%، والعمل غير الدائم 12.4%، صعوبة الاقتراض 11.5%، الفقر (يصف 10.9% من المستجيبين لهذه الأسئلة أنفسهم بأنهم فقراء أو معدمين)، وعدم توفر ضمان اجتماعي 9.6%، وصعوبة تسديد الدين 8.4%، مشكلات مادية أخرى 5.9% تدور حول الحاجة. وتتوطن في القطاع الشمالي والشمال الغربي والجنوبي.

ب. المشكلات الاجتماعية:

بوزن نسبي 20.7% وتشمل: التباين الشديد للمستوى الاجتماعي 21.5%، وعدم تعاون الجيران 18.5%، وكثرة الغرياء 18.0%، العنف بين الجماعات 16.1%، وتعدد العصبيات 15.1%، وعدم الاختلاط والاندماج 10.8%. ويزيد الوزن النسبي عن المتوسط في القطاع الشمالي الشرقي والأوسط عن متوسط الوزن النسبي لهذه المشكلات بالشيخة.

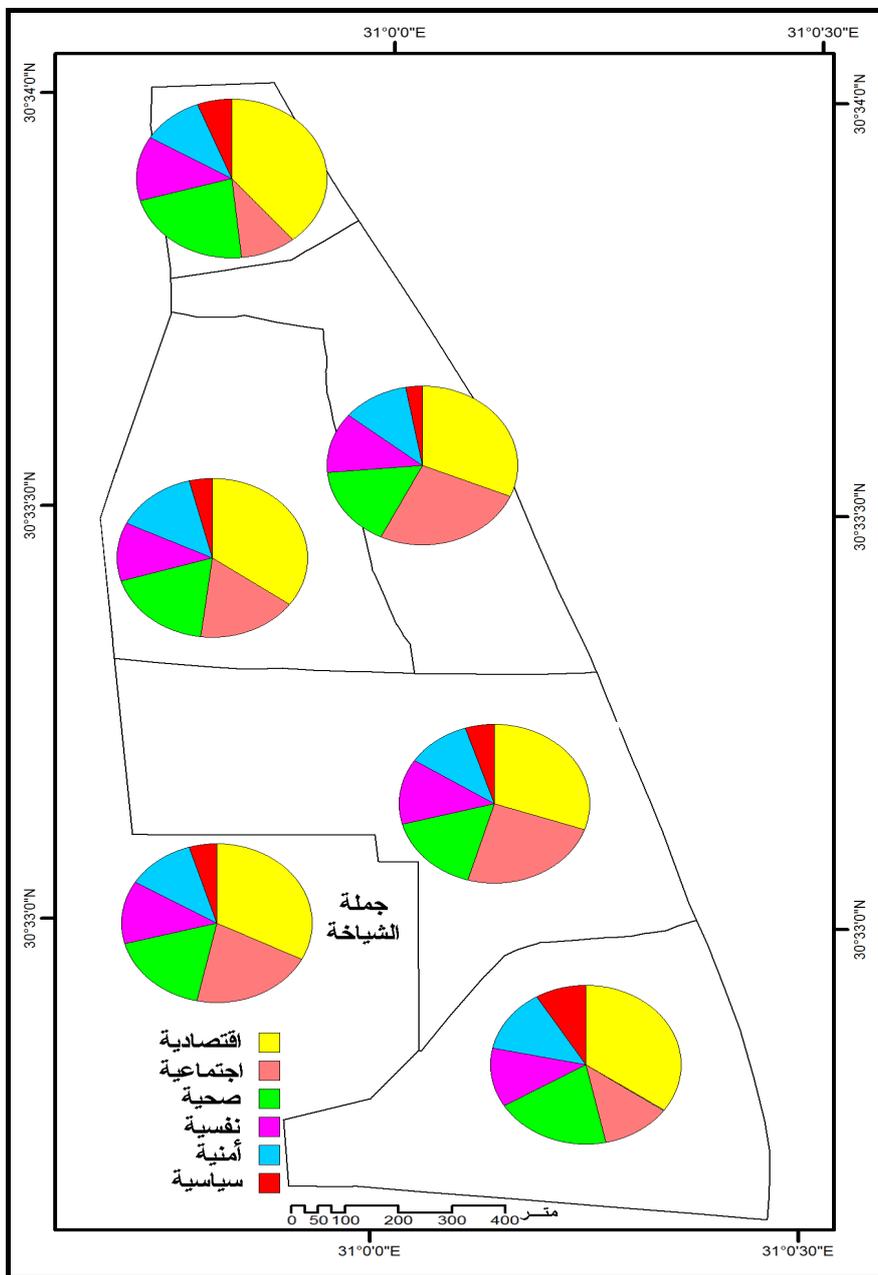
جدول (٢٥) : الوزن النسبي للمشكلات الاقتصادية الاجتماعية على مستوى القطاعات.

القطاع	شمالي		شمال شرقي		ش غربي		أوسط		جنوبي		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التكرارات والوزن النسبي												
١- مشكلات اقتصادية	٢٣	٣٨,٨	١٩	٣١,٥	٥٥	٣٤,٩	١٢٨	٣٠,٤	٢٧	٢٤,٦	٣٢٢	٣٢,٥
صنف النقل الأجرة	٨	٢٤,٢	١٥	٢١,٧	١٤	٢٥,٥	٢٩	٢٢,٧	٧	١٨,٩	٧٣	٢٢,٧
ارتفاع سعر الطعام	٧	٢١,٢	١٣	١٨,٨	١٠	١٨,٢	٢٤	١٨,٨	٦	١٦,٢	٦٠	١٨,٦
عمل غير منتظم	٣	٩,١	١٠	١٤,٦	٧	١٢,٦	١٥	١١,٦	٥	١٣,٦	٤٠	١٢,٤
صعوبة الاقراض	٥	١٥,١	٨	١١,٧	٦	١٠,٩	١٥	١١,٧	٣	٨,١	٢٧	١١,٥
القر	٣	٩,١	٨	١١,٧	٥	٩,١	١٥	١١,٧	٤	١٠,٨	٣٥	١٠,٩
عدم الضمان الاجتماعي	٣	٩,١	٥	٧,٢	٥	٩,١	١٢	٩,٤	٦	١٦,٢	٣١	٩,٦
تكلفة الدين	٢	٦,١	٦	٨,٧	٥	٩,١	١١	٨,٦	٣	٨,١	٢٧	٨,٤
مشكلات مالية أخرى	٢	٦,١	٤	٥,٦	٣	٥,٥	٧	٥,٥	٣	٨,١	١٩	٥,٩
٢- مشكلات اجتماعية	٨	٩,٤	٥٦	٢٥,٦	٢٧	١٧,١	١٠١	٢٤,٥	١٣	١٢,١	٢٠٥	٢٠,٧
تأمين مستوى السكان	٢	٢٥,٠	١١	١٩,٦	٧	٢٥,٩	٢٠	١٩,٨	٤	٣٠,٧	٤٤	٢١,٥
عدم تدون الجوران	٢	٢٥,٠	٩	١٦,١	٥	١٨,٦	١٩	١٨,٨	٣	٢٣,١	٣٨	١٨,٥
كثرة غراباء	٢	٢٥,٠	٩	١٦,١	٦	٢٢,٢	١٨	١٧,٨	٢	١٥,٤	٢٧	١٨,٠
نزاع و صنف مجتمعي	٠	٠	١٢	٢١,٤	٣	١١,١	١٧	١٦,٨	١	٧,٧	٣٣	١٦,١
وجود صصبيات	٢	٢٥,٠	٩	١٦,١	٣	١١,١	١٥	١٤,٩	٢	١٥,٤	٣١	١٥,١
عدم الاعتلاط والانماج	٠	٠	٦	١٠,٧	٣	١١,١	١٢	١١,٩	١	٧,٧	٢٢	١٠,٨
٣- مشكلات صحية	١٩	٢٢,٤	٣٦	١٦,٤	٢٩	١٨,٣	٦٩	١٦,٤	٢١	١٩,٦	١٧٤	١٧,٦
غلاء العلاج	٦	٣١,٦	١٥	٤١,٧	١٣	٤٤,٨	٢٧	٢٩,١	٧	٣٣,٣	٦٨	٣٩,١

تابع جدول (٢٥)

جملة	جنوبي		أوسط		ش غربي		ش شرقي		شمالي		القناع
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
التكرارات والوزن النسبي											
احد بالأسرة مريض	٣٣,٩	٥٩	٣٤,٨	٢٤	٢٧,٦	٨	٣٠,٥	١١	٤٧,٢	٨	
عدم التأمن الصحي	٢٧,٠	٤٧	٢٦,١	١٨	٢٧,٦	٨	٢٧,٨	١٠	٢٦,٢	٥	
٤- مشكلات نفسية	١٢,٨	١٢٧	١٣,٥	٥٧	١٢,٠	١٩	١٢,٤	٢٧	١٢,٩	١١	
رغبة في تغيير السكن	٢٩,٩	٣٨	٣٢,٣	١٩	٢٦,٣	٥	٢٥,٩	٧	٣٦,٤	٤	
شعور بالتهيش	٢٢,٠	٢٨	١٩,٣	١١	٢١,١	٤	٢٢,٣	٦	٢٧,٢	٣	
شعور بعدم الأمان	٢٢,٠	٢٨	٢١,١	١٢	٢١,١	٤	٢٥,٩	٧	١٨,٢	٢	
شعور بالاغتراب	١٧,٤	٢٢	١٥,٨	٩	٢١,١	٤	١٤,٨	٤	١٨,٢	٢	
الرغبة في العودة للموطن	٨,٧	١١	١٠,٥	٦	١٠,٤	٢	١١,١	٣	٠	٠	
٥- مشكلات أمنية	١١,٦	١١٥	١٠,٧	٤٥	١٣,٩	٢٢	١١,٤	٢٥	١٠,٦	٩	
السرقات والمخدرات	٣٥,٦	٤١	٣٧,٨	١٧	٣١,٨	٧	٣٢,٠	٨	٤٤,٤	٤	
البطجة والتزريب	٢٠,٩	٢٤	٢٢,٢	١٠	١٨,٣	٤	٢٤,٠	٦	١١,١	١	
حوادث سير	١٧,٤	٢٠	١٥,٦	٧	٢٢,٧	٥	١٢,٠	٣	٣٣,٤	٣	
تحرش ومخامكات وآداب	١٣,٩	١٦	١٣,٣	٦	١٣,٦	٣	٢٠,٠	٥	١١,١	١	
حرائق	١٢,٢	١٤	١١,١	٥	١٣,٦	٣	١٢,٠	٣	٠	٠	
٦- عدم مشاركة سياسية	٤,٨	٤٧	٥,٠	٢١	٣,٨	٦	٢,٧	٦	٥,٩	٥	
جملة الفعلي	١,٠٠	٩٩٠	٤٢,٥	٤٢١	١٦,٠	١٥٧	٢٢,١	٢١٩	٨,٦	٨٥	
+ الجملة نظري		٩٨٠٠	٤٢,٦	٤١٧٢	٢١,٧	٢١٢٨	١٥,٤	١٥١٢	٩,٤	٩٢٤	
++ الوزن النسبي %		١,٠١	١,٠١	٧,٤	١٤,٥	٩,٢					
التوطن			١,٠٠	١,٠٠	١,٤٣	٠,٩١					
عدد نظري للمجوتين		٣٥٠	١٤٩	٧٦	٥٤	٣٣					

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية. + الجملة النظري = ضرب عدد المجوتين * عدد الأسئلة، ++ الوزن النسبي = عدد الاستجابات الفعلية / جملة الاستجابات المفروضة نظريا، التوطن = أما بقسمة الوزن النسبي لتقاطع / الوزن النسبي للشيخة، أو نسبة الاستجابات الفعلية/ النسبة النظرية.



شكل (61) : الوزن النسبي للمشكلات الاقتصادية الاجتماعية في قطاعات الشياخة.

ج. المشكلات الصحية :

بوزن نسبي 17.6% وتضم: غلاء العلاج 39.1%، وجود مريض مرضا مزمنًا في حاجة لعلاج مستمر بوزن نسبي 33.9%، وعدم الانتفاع من التأمين الصحي 27.0%. ويرتفع الوزن النسبي لهذه المشكلات قليلا عن المتوسط في القطاعين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي.

د. المشكلات النفسية :

ويبلغ وزنها النسبي 12.8% وتكاد تتساوى أهميتها النسبية في كل القطاعات وتختص هذه المشكلات بالشعور بالاغتراب والتهميش وعدم الأمان والرغبة في تغيير السكن والعودة للموطن الأصلي.

هـ. المشكلات الأمنية :

ووزنها النسبي 11.6% وتتعلق بضعف القبضة الأمنية ونفسي السرقات والمخدرات، والبلطجة والترهيب، وحوادث السير وبخاصة المتعلقة بالقطارات، والتحرش والمعاكسات والأعمال المنافية للأداب، والحرائق. ووجدت هذه المشكلات البيئة المناسبة لحدوثها في العزبة.

و. عدم المشاركة السياسية أو إبداء الرأي:

وذلك لعدم الاهتمام والعزوف عن المشاركة ويبلغ وزنها النسبي 4.8% على مستوى الشياخة.

6) رُتَب القطاعات تبعا لخصائص العمران ومشكلات الفقر الحضري :

يتم في هذا المبحث ترتيب القطاعات المكانية للشياخة تبعا لنتائج تقييم الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري بغرض التعرف على أكثر القطاعات تدنيا في مستوى هذه الخصائص والتي تتطلب تدخل تنموي عاجل لتحسين أوضاعها، وأفضل القطاعات والى يمكن الاستثمار فيها للنهوض بالشياخة ككل على اعتبار أنها وحدة جغرافية متكاملة. ويوضح جدول

(26) وشكلى (62، 63) رتب هذه الخصائص في قطاعات الشياخة بمقياس يتكون من 5 مستويات: أقلها نقطة واحدة (1) لأدنى مستوى، وأعلىها (5) نقاط لأفضل مستوى. ورغم إمكانية ترتيب القطاعات من خلال نتائج التقييم الإجمالي إلا أن الملاحظ تقارب متوسط متوسطات رتب الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري بشكل ملفت:

القطاع الأوسط :

يعد القطاع الأوسط أكثر القطاعات حاجة للتنمية نظرا لأنه الأدنى في المستوى من حيث التقييم الإجمالي حيث سجل متوسط (2.52 نقطة).

- ما يجعل هذا القطاع الأولي بالتدخل العاجل كونه أكبر القطاعات وأكثرها سكانا وعرمانا، ونظرا لأنه الأفضل من حيث توازن استخدام الأرض، ولتميز خطته الشبكية، وقدم عمرانته حيث سجل أعلى متوسط في هذه الخصائص (3.50 نقطة). يضاف إلى ذلك موقعه المميز وقربه النسبي لمركز مدينة شبين الكوم، فضلا عن أنه القلب القديم للعزبة الغربية وموطنا لأقدم سكانه.

- ينخفض مستوى خصائص المباني والوحدات بالقطاع الأوسط لأدنى حد (1.67 نقطة)، حيث يعاني من صغر مساحات المباني، وقصر طول واجهاتها، وتكدسها الشديد، وتدنى حالة المبنى، وانخفاض مستوى السكن وانخفاض الطاقة الكامنة للتعلية الرأسية للمباني عن طريق الإحلال والتجديد، إلا أنه يرتفع نصيبه من البنية التحتية ومثال على ذلك ارتفاع نصيب المبنى والوحدة من شبكة الصرف الصحي.

- بالرغم من انخفاض مستوى القطاع من حيث خصائص الشوارع والمساحات المشاعية المفتوحة لأدنى حد (2.43 نقطة) نظرا لضيق الشوارع، وانخفاض نصيب المبنى من مساحة الشوارع والمساحات المفتوحة، إلا أنه الأفضل من حيث نسبة الشوارع المعبدة بالأسفلت، وتعادل كثافة الشوارع فيه، وكذا تباين اتجاهاتها المستوى المتوسط على مستوى الشياخة.

- يعد القطاع الأوسط الثاني بعد القطاع الشمالي الشرقي من حيث مشكلات الفقر الحضري حيث سجل (2.50 نقطة) وما يجعله الأولي بالتنمية تفاقم مشكلات السكن والمشكلات الاقتصادية الاجتماعية ومشكلات البيئة.

جدول (26) : تقييم مستوي الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري بالشيخة.

م	القطاع	شمالي	قوة	قوة	أوسط	جنوبي
1	# قدم العمران	1	4	2	5	3
2	# مناسبة الخطة	3	1	4	5	2
3	نسبة الأرض الفضاء المدخرة للبناء	2	5	4	1	3
4	جملة المساحة	1	2	3	5	4
5	الجبانات "المدافن"	4	4	4	2	1
6	نسبة الشوارع لجملة المساحة	5	4	3	2	1
7	مساحة مباني العمل	5	1	3	4	2
8	نسبة المساحات المفتوحة لجملة المساحة	1	5	2	4	3
9	نصيب الفدان المبني من شبكة الصرف	2	3	1	4	5
10	سعر الأرض	3	2	4	5	1
11	توطن مباني المختلطة	1	5	4	3	2
12	توطن مباني العمل	1	4	3	2	5
متوسط رتب استخدام الأرض						
		2.42	3.33	3.08	3.50	2.67
13	مساحة مبنى السكن والمختلط	2	4	5	1	3
14	طول واجهة المبني	2	5	4	1	3
15	## مادة البناء	5	1	4	3	2
16	## حالة المبني	3	2	5	1	4
17	ارتفاع المبني (التعلية المتاحة)	4	3	2	1	5
18	مساحة وحدة السكن والمختلط	2	5	3	1	4
19	كثافة الوحدات لفدان المباني	2	3	4	1	5
20	## تصنيف المبني تبعا مستوى السكن	1	3	5	2	4
21	نصيب الوحدة من شبكة الصرف	2	3	1	4	5
متوسط رتب المباني ووحدات السكن						
		2.56	3.22	3.67	1.67	3.89

تابع جدول (26)

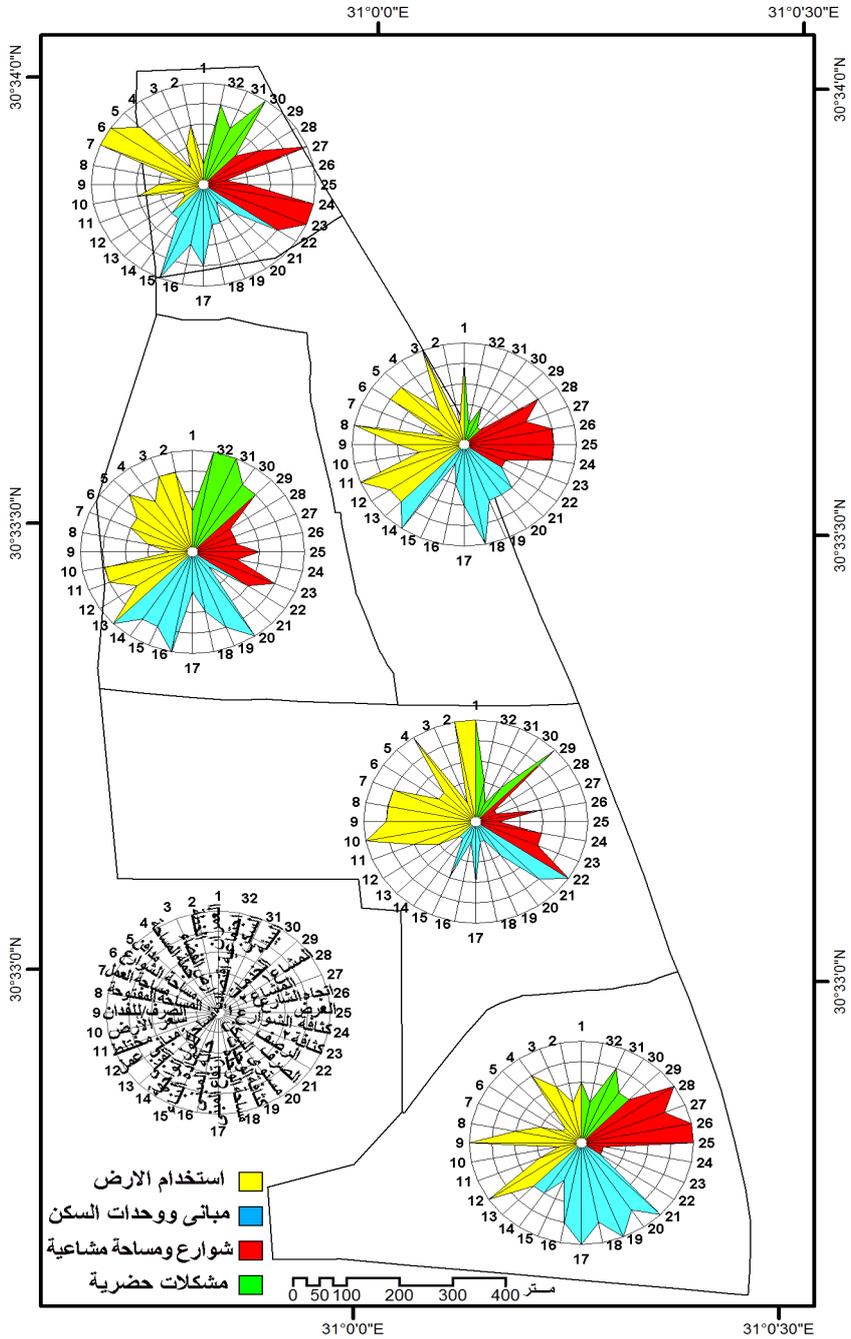
م	القطاع	شمالي	شرق	غربي	أوسط	جنوبي
22	نسبة الشوارع المرصوفة	4	2	3	5	1
23	نصيب الأرض المستغلة عمرانياً من الشوارع (كثافة 1)	5	2	4	3	1
24	نصيب جملة المساحة من الشوارع (كثافة 2)	5	4	2	3	1
25	عرض الشارع	2	4	3	1	5
26	اتجاهات الشوارع (تناسب الطولية والعرضية)	1	4	2	3	5
27	نصيب المبنى من المساحات المشاعية المفتوحة والشوارع حوله 1	5	3	2	1	4
28	نصيب المبنى من المساحات المشاعية المفتوحة والشوارع كلها 2	3	4	2	1	5
	متوسط رتب الشوارع والمساحات المشاعية المفتوحة	3.57	3.29	2.57	2.43	3.14
29	مشكلات الخدمات والمرافق	2	1	4	5	3
30	مشكلات البيئة	5	1	4	2	3
31	مشكلات السكن	3	2	5	1	4
32	مشكلات اجتماعية اقتصادية	4	1	5	2	2
	متوسط رتب مشكلات الفقر الحضري	3.50	1.25	4.50	2.50	3.00
	متوسط متوسطات الرتب	3.01	2.77	3.45	2.52	

المصدر:

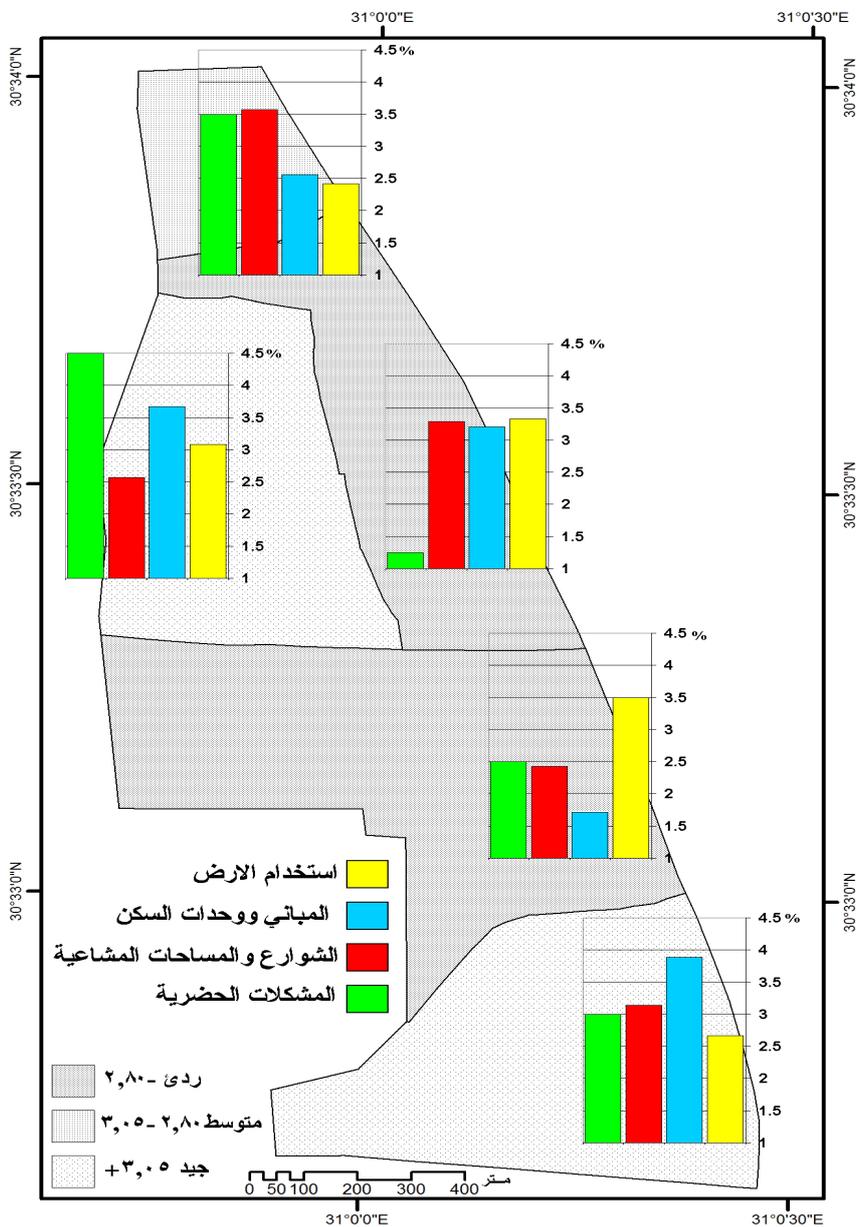
تقدير الباحث.

تم حساب الرتب لكل متغير كالتالي:

مادة البناء مثلاً / ضرب نسبة المباني الخرسانية * 3، وجدران التحميل * 2، واللبن * 1، لكل قطاع على اعتبار أن التصنيف 3 فقط، ومن النتيجة ترتب القطاعات إلى 5 مستويات. وبالمثل مستوى السكن/ ضربت نسبة السكن المرتفع * 5، والمنخفض * 1 على اعتبار أن مستويات السكن 5 مستويات. من الناتج تم ترتيب القطاعات إلى 5 مستويات. أما بالنسبة لحالة المبنى / ضربت نسبة المباني الجيدة * 3، والسيئة * 2، والمتصدعة * 1 باعتبارها مصنفة إلى 3 فئات وهكذا لباقي المتغيرات.



شكل (62) : رتب متغيرات الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري.



شكل (63) : المستوى الإجمالي للخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري للقطاعات.

القطاع الشمالي الشرقي:

- يعد القطاع الشمالي الشرقي ثاني أكثر القطاعات حاجة للتنمية حيث سجل متوسط (2.77 نقطة).
- برغم أن هذا القطاع يعد الثاني من حيث أفضلية استخدام الأرض (3.33 نقطة)، إلا أنه يعاني من زيادة مساحة مباني العمل، ووجودها وسط المناطق السكنية، ووقوفها حائلا يعرقل الحركة عرضيا. وبرغم اتساع المساحة المدخرة للبناء، والتي تشكل رصيда كامنا للتنمية العمرانية، إلا أن إصرار ملاكها على المضاربة العقارية أدى لتتركها عانقا يعرقل الحركة ويشوه الخطة، ومرتعا للنفايات ومسرحا للمشكلات الأمنية.
- يكاد يعادل مستوى المباني وحدات السكن في هذا القطاع المتوسط العام للشيخة حيث سجل (3.22 نقطة)، إلا أنه الأقل من حيث مادة البناء حيث تزيد نسبة مباني جدران التحميل مما أثر على حالة المبنى ولكنه في الوقت نفسه يقدم فرصة متوسطة للتعلية الرأسية لانخفاض عدد طوابق المبنى.
- يقترب مستوى الشوارع والمساحات المشاعية المفتوحة في القطاع متوسط الشيخة (3.29 نقطة)، إلا أنه يعاني من قلة الشوارع المرصوفة، وانخفاض كثافة الشوارع في المساحة المستغلة عمرانيا، وانخفاض نصيب المبنى من المساحات المفتوحة باستثناء الاستخدامات الصناعية والخدمية.
- يعد هذا القطاع الأسوأ في مشكلات الفقر الحضر حيث سجل (1.25 نقطة)، فهو الأسوأ من حيث عدم كفاية الخدمات، والمشكلات البيئية، والمشكلات الاجتماعية الاقتصادية، والثاني أسوأ قطاع من حيث مشكلات السكن.

القطاع الشمالي:

- يعد هذا القطاع الثالث من حيث الترتيب حيث سجل (3.01 نقطة)، إلا أن متوسط رتب المتغيرات تختلف من مجموعة خصائص لمجموعة أخرى.
- سجل القطاع أدنى مستوى لاستخدام الأرض تبعا لعدم توازن الاستخدامات حيث تقل بشدة مباني العمل والمختلط، وتقل المساحات المفتوحة، والأرض المدخرة للبناء، وكثافة شبكة الصرف ويعود ذلك لصغر القطاع وحدائته.

- يعد القطاع الشمالي ثاني أسوأ قطاع من حيث مستوى المباني ووحدات السكن حيث سجل أدنى مستوى للسكن، وثاني أدنى مستوى لمساحة المبنى، وطول واجهته، ومساحة وحدة السكن، وتكدسها "زيادة كثافتها في الفدان"، وانخفاض نصيب الوحدة من شبكة الصرف الصحي.
- يعد هذا القطاع الأفضل من حيث كثافة الشوارع، ونصيب المبنى من أطوال الشوارع في المساحة المستغلة عمرانيا، كما يعد ثاني أفضل قطاع من حيث نسبة الشوارع المرصوفة، ويعيبه أن شوارعه تأخذ اتجاها واحدا طولي فقط.
- يعد هذا القطاع الأقل في مشكلات الفقر الحضري البيئية، والسكنية، والاجتماعية الاقتصادية، إلا أنه يعاني من ضعف الخدمات والمرافق. ونظرا لصغر مساحته فإن إمكانيات التنمية فيه محدودة ويوفر تحسن حالته عبئ التدخل التخطيطي اللهم إلا تحسين شبكة المرافق وبخاصة الصرف الصحي.

القطاع الجنوبي:

- يعد هذا القطاع ثاني أفضل قطاع بعد القطاع الشمالي الغربي من حيث جملة الخصائص العمرانية والمشكلات الحضرية حيث سجل (3.18 نقطة)، إلا أنه سجل ثاني أدنى رتبة لاستخدام الأرض بعد القطاع الشمالي (2.67 نقطة)، وبالرغم من ذلك يوفر فرصة للتنمية المكانية لكبر مساحته وانخفاض سعر الأرض، ووفرة الأراضي المدخرة للبناء فيه، وزيادة كثافة شبكة الصرف.
- يعاني هذا القطاع من تقطع العمران، وتأخر النمو، وعدم توازن مركب استخدامات الأرض، وقلة كثافة الشوارع، وتشوه الخطة بسبب المساحة الكبيرة للمدافن التي تقف حائلا يعوق النمو في اتجاه الجنوب والجنوب الغربي وتوفر مجالا للمشكلات الأمنية وتعد جوارا منفرا لمناطق السكن.
- سجل هذا القطاع أعلى رتبة لجملة خصائص المباني ووحدات السكن (3.89 نقطة) فيما عدا مادة البناء والتي جاءت في ثاني أقل ترتيب بعد القطاع الشمالي الشرقي، إلا أنه أفضل قطاع من حيث الطاقة الكامنة للتعلية الرأسية للمباني عن طريق الإحلال والتجديد.

- سجل هذا القطاع أيضا ثاني أعلى رتبة بعد القطاع الشمالي من حيث خصائص الشوارع والمساحات المشاعية المفتوحة (3.14 نقطة)، إلا انه يعيبه انخفاض مساحة الشوارع في الكتلة المبنية وانخفاض نسبة الشوارع الأسفلتية.
- يمثل القطاع الحالة الوسط من حيث مشكلات الفقر الحضري ويأتي من حيث الأفضلية في المرتبة الثالثة بعد القطاعين الشمالي الغربي والشمالي وسجل (3.00 نقطة)، ويعود ذلك لقلة مشكلات السكن وتوسط مشكلات الخدمات والبيئة مع ملاحظة ارتفاع المشكلات الاجتماعية الاقتصادية عن المتوسط.

القطاع الشمالي الغربي:

- يعد هذا القطاع أفضل قطاعات الشياخة من حيث متوسط رتب جملة الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري حيث سجل (3.43 نقطة).
- يحتل القطاع المرتبة الثالثة من حيث استخدام الأرض حيث سجل (3.08 نقطة)، حيث تزيد نسبة الأرض المدخرة للبناء ويأتي في المرتبة الثانية بعد القطاع الشمالي الشرقي، وبعد القطاع الأوسط من حيث مناسبة الخطة للنمو العمراني المستقبلي، كما يحتل مرتبة متوسطة من حيث كثافة الشوارع، كذلك يتسم القطاع بتوازن استخدامات الأراضي وعدم وجود الجبانات.
- يعيب القطاع انخفاض نسبة المساحة المفتوحة لجملة المساحة، وانخفاض كثافة شبكة الصرف، وتداخل الأرض الزراعية في العمران الحديث، فضلا عن ارتفاع سعر أرض البناء إذ يأتي في المرتبة الثانية بعد القطاع الأوسط.
- يحتل القطاع المرتبة الثانية بعد القطاع الجنوبي من حيث تقييم المباني ووحدات السكن حيث حقق (3.67 نقطة)، ويحتل القطاع المرتبة الأولى في مساحة مبنى السكن، وحالة المبنى، ومستوى السكن، كما يأتي في المرتبة الثانية من حيث طول واجهة المبنى، ومادة البناء، وانخفاض كثافة المباني في المساحة المعمورة، بينما يحتل مرتبة متوسطة في مساحة وحدة السكن.
- ويعيب هذا القطاع انخفاض الطاقة الكامنة للتغذية الرأسية للمباني، وانخفاض نصيب الوحدة من شبكة الصرف الصحي تبعا لحدثة العمران.

- يأتي القطاع في المرتبة قبل الأخيرة من حيث تقييم الشوارع والمساحات المشاعية المفتوحة قبل القطاع الأوسط، وذلك بسبب انخفاض كثافة الشوارع في جملة مساحة القطاع، وعدم تعدد اتجاهات الشوارع حيث أن معظمها شوارع عرضية فقط، وانخفاض نصيب المبني من جملة مساحة الشوارع والمساحات المشاعية المفتوحة، إلا أن كثافة الشوارع ترتفع في المساحة المبنية فقط، وحقت رتبة متوسطة من حيث العرض و"السفلتة".
- يعد القطاع الشمالي الغربي الأفضل بين القطاعات من حيث انخفاض الوزن النسبي لمشكلات الفقر الحضري حيث حقق (4.50 نقطة)، حيث وصلت المشكلات الاجتماعية الاقتصادية ومشكلات السكن لأدنى حد، كما كان ثاني أفضل قطاع من حيث قلة مشكلات البيئة والخدمات والمرافق.

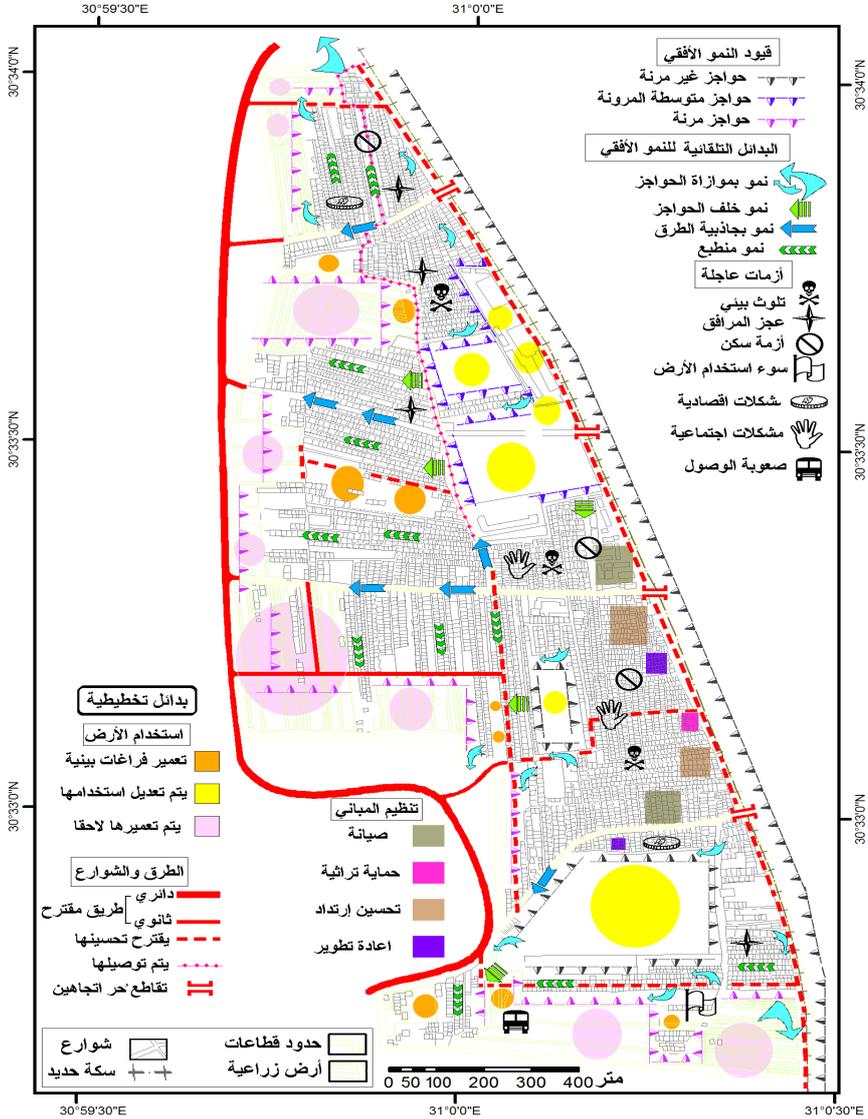
7) قيود النمو العمراني الأفقي والمناطق المأزومة بالشيخة :

قيود النمو الأفقي:

- يوضح شكل (64) أن القيود التي تحد من النمو الأفقي للعزبة الغربية هي:
- حواجز غير مرنة: وتتمثل في حاجز خط السكة الحديد في شرق العزبة، وحدود مقابر المسلمين والنصارى في جنوب العزبة.
- حواجز متوسطة المرونة: تتمثل في حدود الأرض الفضاء وأرض المصنع وتقع في وسط شرق القطاع، وغالبا ستظل هذه العقبات لفترة طويلة لاستغلالها في المضاربة العقارية.
- حواجز مرنة: تتمثل في الأرض الزراعية في غرب وجنوب العزبة.

بدائل النمو الأفقي التلقائية:

- تبعاً لقيود الموضع الحبيس لعمران العزبة الغربية المتقطع توفرت بدائل محدودة للنمو الأفقي التلقائية وهي:
- النمو بموازاة الحواجز لذا امتدت العزبة في الاتجاهين الشمالي والجنوبي بموازاة السكة الحديد وأسوار المقابر .



المصدر: من إعداد الباحث.

شكل (64): الوضع الراهن وبعض بدائل التنمية المكانية المقترحة بالعزبة الغربية.

- النمو خلف الحواجز: حيث امتد العمران خلف أرض عرفة والمصنع ومقابر النصارى والمسلمين.
- النمو بموازاة الطرق: وذلك في الاتجاه الطولي بموازاة المحور الشرقي الموازي للسكة الحديد، وعلى طول الطرق العرضية المتجهة غربا.
- النمو المنطبع على الأرض الزراعية وذلك لانخفاض سعرها ولسهولة تقسيمها استنادا على حدود الحيازات.

بؤر الأزمات العاجلة:

تتركز الأزمات العاجلة في أماكن محدد بالعزبة في المناطق التالية:

- شرقي الشياخة.
- المناطق قديمة العمران.
- المناطق كثيفة العمران والسكان.

وتتحصر الأزمات ذات الأولوية العاجلة والتي تتطلب التدخل السريع في:

- التلوث البيئي.
- عجز المرافق.
- تدني مستوى السكن.
- سوء استخدام الأرض.
- المشكلات الاجتماعية الاقتصادية للسكان.

المبحث الثامن

تنمية سياحة العزبة الغربية

1) المناطق الحضرية الفقيرة :

أ. تشخيص الفقر الحضري:

حظي مفهوم الفقر باهتمام بالغ في مختلف الدراسات التنموية واختلف تعريفه تبعاً لأبعاد الظاهرة في كل تخصص، ولكن درجت العادة على ربط الفقر بالبيئة الريفية باعتباره مشكلة ريفية (عبد الباسط عبد المعطي، 1997م، ص 4).

ويعرف الفقر بأنه مستوى معيشي منخفض بالاحتياجات الصحية والمعنوية (عاطف غيث، 1997م، ص 342). وهو تحدي حضري ملح لأنه أصبح يلزم التحضر والنمو الحضري، وحتى وقت قريب كان التعريف السائد للفقر هو المتداول عن الفقر الريفي كالتالي (Amartya, 1999, p. 87):

- الافتقار لمصدر دخل أو وظيفة دائمة أو أصول إنتاجية كأرض زراعية أو مكان للإنتاج أو سكن وكذا عدم توفر مظلة تأمينية اجتماعية.
- الافتقار للخدمات الأساسية كالالتعليم والصحة والمياه النقية والصرف الصحي والمعلومات وفرصة الاقتراض وغيرها.
- عدم المشاركة السياسية والتهميش.

العلاقة بين الفقر الريفي والفقر الحضري :

يتأثر الناس في المناطق الحضرية بطبيعة الحياة الاقتصادية المتمثلة في الاعتماد على "النقد" كمورد للإفناق على السكن والغذاء والنقل والخدمات، وإذا لم تغطي دخولهم احتياجاتهم أصبحوا في عداد الفقراء وبمقارنة الفقر الريفي بالحضري يتبين ما يلي:

- يعاني الفقراء في الحضر من عدم الاستفادة من مظاهر التحضر الايجابية وتلبية احتياجاتهم من الإدارة المحلية ولا ينالوا الاهتمام من المجتمع المحلي، بعكس المناطق الريفية التي حظيت بجهود تنموية واكتسب المخططون فيها خبرات تؤهلهم للتعامل مع مشكلات الفقر الريفي.

- كان من نتائج النهوض بالريف تغير خصائص السكان الريفيين وهجرتهم للمدينة وزيادة التحضر، ومع الزيادة السكانية في الريف في ظل محدودية الموارد استقطبت الهوامش الحضرية المهاجرين الريفيين الفقراء ليتقلوا المدينة بمزيد من العبء مما ساهم في زيادة الفقر الحضري الذي أصبح ملازماً لعمليات التحضر (Ravallion et al., 2007, p. 28).
- الفقر الحضري أكثر وضوحاً من الفقر الريفي بسبب عدم التجانس والفردية وتناقضات البناء الاجتماعي وعدم المساواة (صيام، 1997م، ص 75).
- يرتبط الفقر الحضري بالفقر الريفي لاتفاقهما في كثير من الأسباب البنائية مثل عقبات الحراك الاجتماعية الاقتصادية لبعض الفئات الاجتماعية، ولتفاقهما في بعض طرق مقاومة الفقر في كل من الريف والحضر كالهجرة والعمل الموسمي وتعدد المهن بعضها ريفي والآخر حضري. ومن ثم يصعب الفصل بين الفقر الريفي والفقر الحضري لصعوبة الفصل بين الريف والحضر (Arjan de Haan et al., 1999, p. 8).
- من مسببات الفقر الريفي الانتقال السريع وغير المخطط اجتماعياً للأنماط الاقتصادية من اقتصاد الزراعة لاقتصاد الخدمات والتصنيع أحياناً مما يؤدي لعدم قدرة السكان على التوافق مع هذا الانتقال ومجاراته، حتى أن برامج الإصلاح الاقتصادي الهيكلي قد تؤدي لنتائج مشابهة.

سمات الفقر الحضري :

- لا يعد الفقر الحضري مجرد الافتقار لفرص العمل بل هو عدم كفاية الدخل إذ أن معظم سكان المناطق الحضرية الفقيرة يعملون ويحصلون على أجور معظمها غير كاف لتلبية احتياجاتهم بسبب الغلاء والتضخم.
- يعد ارتفاع تكلفة الحياة في المدينة وغلاء الخدمات الخاصة والنقل والسكن والسلع الغذائية مقابل الدخل المحدود سمة مناطق الفقر الحضري.
- انخفاض كفاءة الخدمات والمرافق الحكومية وعجزها عن تلبية احتياجات السكان وانخفاض مستوى مخرجاتها والاضطرار لدفع مصاريف إضافية غير رسمية لتحصيل الخدمة المرجوة (الشريف، 2006م، ص 33).
- مشكلات التلوث البيئي وبخاصة مياه الشرب وعدم وجود الصرف الصحي الآمن وعدم التخلص من النفايات الصلبة "القمامة" بطريقة ناجعة وكثرة الشوارع الترابية غير المعبدة وغير المضاعة (حسام، 2011م، ص 4).

- لا تتفق مناطق الفقر الحضري مع معايير التصميم العمراني نتيجة للنشأة العفوية للمباني حيث لا تخضع لمعايير الأحجام والارتفاعات والارتداد ونسبة البناء المتفككة مما قلل من وجود الفراغات وزاد من فوضى التلوث البصري (وزارة الشؤون البلدية والقروية، مكة المكرمة، 2008، ص 8).
- انخفاض المستوى المعيشي بشكل عام وانخفاض مستوى السكن وغياب الشروط الصحية حتى أنها أقل من السكن في المناطق الريفية الفقيرة.
- كثرة المشكلات الاجتماعية وضعف دور الأجهزة الحكومية وقصور السياسات التنموية (UN ECOSOC, 2007, p. 4).
- سيادة المهن الهامشية التي تدر دخل ضئيل، (تهامي، 2004م، ص 161).
- المشكلات الأمنية كالجريمة والانحراف (الجوهري، 1995م، ص 60).
- تعد تيارات الهجرة الداخلية من الريف للمدينة في الدول الفقيرة بهدف البحث عن فرص العمل سبب رئيسي للفقر الحضري الذي يخلق مظاهر محددة منها الأحياء الفقيرة والمسكن العشوائية والمناطق الهامشية غير القانونية والمعرضة للأخطار البيئية بفعل افتقارها للخدمات الأساسية.

الفقر الحضري والأخطار البيئية :

يعد الفقر أحد الأسباب الرئيسية للمشكلات البيئية، مثلما كان أحد نتائجها، وقد أثبتت الدراسات أن العلاقة بين الفقر والبيئة هي دورة تراكمية، حيث يجبر الفقراء على اختيار الفائدة المضمونة على المدى القصير حتى يمكنهم من سد الاحتياجات المستقبلية، لذلك فهم يتسببون في تدهور البيئة التي تعمل بالتالي على زيادة فقرهم وهكذا تستمر المشكلة، حيث يؤدي الفقر إلى قصور في الإنتاجية واستخدام غير مستديم للموارد الطبيعية (حكيم وآخرون، 2008م، ص 43).

ب. أنماط العمران الحضري الفقير :

يشارك عمران المناطق الحضرية الفقيرة في عدة سمات رغم اختلاف مسمياتها وتقسّمها لأنواع مختلفة على النحو التالي:

المناطق المتدهورة Deteriorated areas :

تتسم بأن مبانيها متدهورة آيلة للسقوط تلقائياً، أو مرشحة للتكيس من قبل الإدارة الهندسية، وهي في الغالب أحياء تاريخية قديمة يسكنها الأصليون أو أقدم بعض الوافدين الفقراء. وغالبا ما تكون مبنية بطريقة لم تأخذ في الاعتبار مواصفات تجنبها الأخطار الطبيعية مثل مقاومة الزلازل، أو المياه الأرضية، والمالحة، أو استخدمت مواد بناء غير مناسبة مثل الرمل الجيري الذي يؤدي لتكلس الخرسانة وتأكسد حديد التسليح، أو لم تضع في الأساسات مواد مقاومة لنوع من النمل يقوض المباني (Maritime Dictionary).

السكن المتخلف الفقير Slum :

هي منطقة متردية عشوائية تسودها المنازل دون المستوى وتتضح فيها دورة الفقر بجلاء ويقطنها الفقراء ممن لا يمكنهم الإقامة في مكان أعلى مستوى، وينخفض المستوى الصحي والتعليمي والأمني فيها وتتوقف إمكانية اندماجها في الحياة الحضرية على درجة التردّي السائدة (جابر، 2006، ص 658). كما تُعرّف على أنها سكن متراص متلاصق غير مستوفي الشروط الصحية وشروط السلامة ويفتقر للخدمات الأساسية وهو غير رسمي وغير مخطط وغير معترف به من الجهات المحلية على أنه جزء من المدينة. وقد وضعت الأمم المتحدة معايير معينة لتمييز السكن الفقير كالتالي (Ben Arimah, 2009, p. 26):

- لا يتصل بمياه الشرب النقية أو يصله اقل من 20 لتر يوميا للفرد وتكلفة عالية.
- لا يتصل بشبكة مجاري أو لا يتمتع بطريقة صرف مناسبة.
- غير مبنى بمواد مناسبة أو معرض لمخاطر إنشائية وبيئية ولا يوفر ملجأ آمنا في الظروف المناخية الاستثنائية.
- لا تكفي مساحته سكانه وترتفع فيه درجة التزاحم عن 3 أفراد للغرفة.
- مؤمن بصفة دائمة ولا يسمح بالطرد منه أو تركه بالقوة.

ضواحي المحرومين Suburbs for disadvantaged :

وهي الضواحي الراقية لبعض المدن الأمريكية التي تحولت بعد التمدد الحضري الواسع غير المبرر قبل بداية الألفية الجديدة Urban sprawl لضواحي جاذبة للفقراء وأصحاب الدخل المنخفضة.

وهذا التوسع هو الذي انتهى بانتهاء السوق العقارية وفشل سياسة الائتمان منذ منصف العقد الأول في الألفية الجديدة. وقد تبين أن سياسة الائتمان الزائفة، ونشاط شركات الرهن العقاري القائم على المديونية، كانا من أسباب فشل إكمال بناء وتملك السكن الراقي في المخططات والضواحي مما أدى لتركها، وتصرف الشركات بإعادة رهنها للفقراء ومحدودي الدخل في صور مختلفة من الانتفاع، (Leinberger, 2012).

السكن غير الرسمي Squatter settlements :

التعريف الجغرافي:

يطلق الجغرافيون اسم العمران بدون ترخيص أو السكن غير الرسمي على السكن العشوائي ويصفونه بأنه يتكون من مساكن متواضعة المستوى تمثل أحد علامات مدن العالم الثالث حيث يعوزها التخطيط الحضري السليم والبنية الأساسية وهو في اتساع مستمر تبعا للممارسات غير الرسمية للمهاجرين من الريف إلى الحضر (جابر، 2006، ص 677).

تعريف الهيئة العامة للتخطيط العمراني في مصر:

تُعرف الهيئة العامة للتخطيط العمراني السكن الفقير في القاهرة الكبرى بأنه السكن غير الرسمي أو العشوائي والذي تختلف خصائصه وفقا لما يلي (المخطط الاستراتيجي للقاهرة الكبرى، 2007م، ج2، ص ص 169-172):

- **ملكية الأراضي :** وحدات السكن التي بُنيت على أراض مملوكة للدولة أو بوضع اليد، أو تحولت من حيازة زراعية إلى عمران غير قانوني، أو مباني سكن على أراض تم تقسيمها بطريقة غير قانونية وتقسيمها غير معتمد لدى الجهات الرسمية، أو التي تم بنائها خارج كردون المباني بدون تصريح التخطيط العمراني.
- **نوع الوحدات السكنية :** الوحدات غير المرخصة ولا تتفق مع التخطيط العمراني، أو المبنية من مواد مؤقتة من الأخشاب والصفائح والحجارة غير الملتحم، وتتكون من غرفة ومرافق، أو توجد في مساحات غير مخصصة للسكن كالورش والآثار والمقابر والأسطح.
- **خصائص الموقع والكثافة السكانية والخدمات :** تقع في أطراف المناطق العمرانية السكنية والصناعية وتزيد كثافتها عن 2000 نسمة للهكتار (960 نسمة/الفدان). وتعاني تلك المناطق من محدودية المرافق وبخاصة الصرف الصحي ومياه الشرب

والكهرباء ومرفق النظافة، وكذا صغر عرض الطريق لنحو 4 متر وأقل، وعدم كفاية الخدمات التعليمية والصحية والترويحية، وزيادة المخاطر الطبيعية كالانزلاق الأرضي والمياه الجوفية وخطر الهزات الأرضية.

• **طبيعة الأرض التي شيدت عليها:**

- عشوائيات بالأرض الزراعية: تمثل معظم عشوائيات القاهرة الكبرى ولسكانها بعض الحق في الملكية ويمثل هذا النمط العشوائيات بشبرا.
- عشوائيات على الأرض الصحراوية ملك الدولة غالبا فوق منسوب مياه الري، ويمثل هذا النمط عزبة الهجانة ومنشية ناصر.
- عشوائيات المناطق التاريخية ويعود للقرن 19 ومبانيها قديمة متدهورة لا يتم صيانتها ويسكنها أصحاب الدخل المحدود مثل القاهرة الفاطمية ومصر القديمة والجمالية وبولاق أبو العلا والتونسي والمقابر التاريخية.
- جيوب عمرانية مندهورة: وهي تعود لأوائل القرن العشرين ومعظم سكانها من الأسر الفقيرة مثل مصر القديمة والسكاكيني والتوفيقية.

التعريف تبعا لشكل الخطة :

يمكن تمييز مناطق السكن الفقير بناء على شكل الخطة حسب تعريف (لائحة المناطق العشوائية بمنطقة مكة المكرمة، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مكة المكرمة، 2008م، ص 7) إلى ما يلي:

- **مناطق خطتها غير منظمة :** وهى مناطق عشوائية نشأت ببناء المساكن والمباني باجتهادات فردية بعضها بتاريخى والآخر بدون تراخيص في مناطق غير منظمة لا تكتمل بها الخدمات والمرافق الضرورية وتصعب فيها حركة المركبات ولا يمكن معالجتها من خلال برامج التنمية العمرانية الاعتيادية.
- **مناطق شبه منظمة :** وهى مناطق عشوائية شبه منظمة نشأت بدون تراخيص ولها تقسيمات شبه هندسية ويسهل التعامل معها بالتطوير والتحسين ويمكن أن تستجيب لمعالجات وبرامج التنمية العمرانية.
- **مناطق ذات نسيج تقليدي قديم :** ويطلق عليه نسيج عضوي يمثل المنطقة التاريخية العفوية التي لم تستخدم تقنيات البناء الحديث ولا تستوعب شوارعها حركة المركبات ويجب العامل معها وفق مفهوم الحفاظ على الطابع المعماري مع صيانتته وتجديده.

ج. تشخيص حالة العزبة الغربية :

نظرا لارتباط مصطلح الفقر بمستوى المعيشة العام في المجتمع: اعتُبرَ الفقر المطلق هو حالة عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية اليومية والسكن بصورة كلية، بينما اعتُبرَ النقص في مستوى تلبية الاحتياجات الأساسية وتدني مستوى المعيشة ونوعية الحياة وخصائص وقدرات الأفراد والجماعات داخل المجتمع فقرا نسبيا (حكيمة وآخرون، 2008م، ص 25).

وقد تبين من دراسة الخصائص السكانية والعمرانية ومشكلات العزبة الغربية وجود كثير من ملامح الفقر النسبي الحضري والريفي بدرجات متفاوتة، بالرغم من الجهود الحكومية الحثيثة لتنمية العزبة والتي لازالت في حاجة لتكثيف الجهد للحد من تردى أوضاعها.

ومن الواضح أن حالة منطقة الدراسة بشكل عام تمثل حالة من الفقر النسبي ولا تمثل الفقر الحضري المطلق كالذي في مناطق السكن المتخلف الفقير أو المتدهور أو المناطق النائية المحرومة من مشروعات التنمية والإدارة المحلية.

وبالرغم من ذلك توجد بعض آثار للفقر المطلق تمثل بؤر محددة ومبان تسكنها أسر محرومة لها ظروف خاصة وهي في حاجة لدراسة مستقلة.

ويمكن القول أن عمران العزبة الغربية أقرب للسكن العشوائي، وهو وسكانه أقل في المستوى من عمران وسكان الشياخات الأخرى في مدينة شبين الكوم.

2) استراتيجيات مكافحة الفقر الحضري :

أ. الاستراتيجيات العالمية لمكافحة الفقر الحضري:

يري مخططون أنه لم يعد مناسباً تطبيق الاستراتيجيات المطبقة في الريف لمكافحة الفقر في المناطق الحضرية تبعا لاختلاف ظروف الفقر الريفي عن الفقر الحضري، بينما يفضل آخرون النظر لقضية الفقر بنفس طريقة النظر للمتصل الحضري الريفي، وتشخيص الفقر من كل من الجانب المادي، والجانب الإنساني.

وغالبا ما يعتمد المخططون على بيانات دقيقة عن خصائص المناطق الفقيرة لتطوير سياسات فاعلة مستدامة لمكافحة الفقر الحضري ويتبعون إستراتيجيتين هما (Amis et al.,

: (1999, p. 11)

- استراتيجية تركز على معالجة وتنمية البنية المادية للمناطق الحضرية الفقيرة بتحسين السكن، ومرفق الصرف الصحي، ومياه الشرب، واستخدام الأرض، والنقل بإشراك القطاع الخاص وهيئات التنمية العمرانية.
- إستراتيجية تركز على تنمية البنية الإنسانية بتهيئة الجوانب الاقتصادية الاجتماعية بالعمل على توفير الوظائف وفرص التعليم والعلاج والتنمية الاجتماعية وذلك بالمشاركة مع المجتمع المستهدف بالتنمية المستدامة.

وبشكل عام تكمن متطلبات الفقراء في تحقيق الحد الأدنى لاحتياجاتهم المعيشية المتمثلة في توفير ما يلي (UNESCAP, 2007, p. 12):

- فرص عمل وظروف مناسبة للعمل.
- بنية تحتية مناسبة.
- خدمات تلبي احتياجاتهم.
- إدارة محلية تهتم بالمناطق الفقيرة.
- القدرة على المشاركة.
- إمكانية وصول ونقل مناسب.

وفي الحقيقة لا يعد السكن العشوائي غير المخطط مشكلة في حد ذاته بل هو جزء من الحل لمشكلة أكبر تبين مدى قدرة الفقراء على التكيف والتغلب على ظروف العوز والحياة الصعبة (UNESCAP, 2002, p. 9).

ب. تجارب مصرية بالتعاون مع منظمات دولية :

تجربة القاهرة الكبرى

الاستراتيجيات :

اتبعت التجربة المصرية لتنمية السكن الفقير وغير الرسمي في المناطق العشوائية في القاهرة الكبرى وبالتعاون مع برنامج "تحالف المدن" الاستراتيجيات التالية (Cities Alliance, 2008):

- إعداد إطار لتحسين الظروف المعيشية لكل منطقة عشوائية.
- وضع آلية لإدارة ومتابعة جهود التنمية مع إشراك المجتمع المحلي فيها.
- وضع آلية لتمييز المشكلات وتحديد اختصاص الجهات المسؤولة.
- التنسيق مع مجلس المحافظة والإدارة المحلية وإدارة الحي.
- تيسير إجراءات الرهن العقاري والإدارة المحلية لتسريع تحسين السكن.
- التنسيق بين خطة تنمية المناطق العشوائية والمخطط الإقليمي للقاهرة الكبرى وخطط الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي، والطرق والكباري، وهيئة كهرباء مصر.
- وخطط شركات قطاع الأعمال.
- التعاون مع مراكز المعلومات في المحافظة والإدارات المحلية.

المعايير :

- وضعت المعايير التالية لتحديد الإستراتيجية المناسبة لكل منطقة:
- **معايير عمرانية** : مثل معيار الحجم وتاريخ التعمير والموقع من الطرق الرئيسية وقلب القاهرة وكثافة البناء ومادة البناء واستخدام الأرض وإمكانية النمو الأفقي والحرمان من الخدمات.
- **معايير سكانية** : مثل كثافة السكان ومعدل النمو السكاني.
- **معايير اجتماعية** : الجريمة، ونزاع الجماعات، ودور الهيئات الاجتماعية.
- **معايير اقتصادية** : إمكانات السكان الاقتصادية، والعائد المتوقع من التنمية.
- **معايير بيئية** : مثل الأخطار البيئية، والتلوث.
- **التمويل** : الجهات الأجنبية الداعمة، القطاع الخاص، والمؤسسات الأهلية.

التنفيذ :

- اشتملت المراحل التنفيذية على ما يلي:
- تقوم اللجنة المسؤولة بتصميم الخطة العامة.
- وضع المخطط الهندسي للتنمية العمرانية والمرافق.
- وضع خطة الطرق والخدمات.
- وضع المواصفات الإنشائية والمعمارية.
- متابعة اللجنة الجدول الزمني للتنفيذي والتمويلي.

ومن المشاريع التي نفذتها الرابطة بالاتفاق مع الجهات الحكومية المعنية :

- عزبة الوالدة والمعصرة بطلوان.
- حي السلام والنهضة.
- عشش زينهم بالسيدة زينب.
- منشية ناصر.
- الفسطاط وعزبة خير الله بمصر القديمة.
- عزبة المرج بالمرج.
- عزبة هريدي بالوايلي.

النتائج:

- كان من نتائج تجربة تنمية عشوائيات القاهرة الكبرى ما يلي:
- بروز الاهتمام المؤسسي والمجتمعي بظاهرة العشوائيات.
- الدعم السياسي والمالي من الدولة وتأهيل متخصصين للتعامل مع الظاهرة.
- إلحاق المناطق العشوائية التي فُرِضَتْ على خطة القاهرة الكبرى في الهامش الحضري الريفي في نظام والمرافق والخدمات.
- دمج المناطق العشوائية في نسيج المدينة ومركب استخدام الأرض واعتبارها أحزمة عمرانية طرفية.
- تأهيل المناطق العشوائية في الاقتصاد الحضري بتدريب الشباب وتمكين الإناث ورفع قدرة قوة العمل بالاقتران الحسن وتنمية المشروعات الصغيرة.
- تحسين مستوى السكن وقوانين الإسكان وإصباغ الصورة الرسمية للانتفاع بالأرض والتملك والأحقية في الخدمات الحضرية.

العقبات:

- كان من أهم عقبات تنمية عشوائيات القاهرة الكبرى:
- النمو السريع للسكن غير الرسمي على الهوامش الحضرية الريفية للقاهرة الكبرى.
- النمو السريع للسكان في الهوامش الحضرية الريفية.

تجربة مدينة منوف

قامت الهيئة العامة للتخطيط العمراني بتمويل البنك الدولي 2006م، بمشروع لتنمية عشوائيات مدينة منوف. شمل المشروع 9 مناطق عشوائية تمثل امتدادات غير مخططة هي: ارض السحرتي والبطن، امتداد الملهط، خلف مدرسة الزراعة، منطقة الثمانيات، بحري الحصوة حتى نهاية كروان، مسقة البطحة، الحصوة قبلي، شرق طريق سرس والحشاشة، خلف محلج القطن. ويسكن هذه المناطق 65% من سكان المدينة، واتبع المشروع عدة مراحل هي:

المرحلة الأولى :

- تقييم خصائص السكن والمرافق والخدمات الأساسية.
- تقييم الظروف الاجتماعية مثل قضية النوع Gender والصحة والتعليم.
- تقييم الجوانب البيئية.
- تقييم الظروف المعيشية والخصائص الاقتصادية للسكان.
- عرض النتائج علي الجهات الرسمية والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية.

المرحلة الثانية :

- تحديد الأولويات لخفض الفقر الحضري.
- دراسات جدوى المشروعات اللازمة.

المرحلة الثالثة :

تنفيذ المشاريع ووضع أسس استدامة التنمية وتطوير الخبرات في قطاعات التنمية بالمناطق العشوائية وهي: الحكم المحلي، الإسكان، البيئة الحضرية، النشاط الاقتصادي، الخدمات الأساسية والمرافق.

تجربة حي مصر القديمة

قامت بها إدارة المشروعات بمحافظة القاهرة بالتعاون مع جامعة كارديف ببريطانيا وذلك لتعريف بالظروف المعيشية للأسرة بمنطقة الدراسة وتحديد علاقة الفقر بالمستوى

الصحي والتعليمي والمشكلات الاجتماعية بالأسرة ونمط الحياة اليومية ومشكلات الطفل والمرأة. وأولت الدراسة اهتمامها لتعاقب الأجيال في الحي نظرا لتاريخه القديم والهجرات الحديثة من وجه قبلي في العقود الأخيرة. واقترحت الدراسة خطة لتمكين المرأة اقتصاديا وكذا الحد من التسرب من التعليم للأطفال الذين يتجهون لسوق العمل.

3) البدائل المقترحة لتنمية العزبة الغربية :

في ضوء أهمية الفقراء بتحسين مستوياتهم المعيشي وتحسين بيئتهم السكنية "على اعتبار أنهم يسهمون في الحراك الاقتصادي من حيث الإنتاج ودفع الضرائب" تُقترح خطط تتميتها من منظور الفائدة المتبادلة التي تعود على المنطقة الفقيرة والمدينة ككل في حال تحسين خصائص العمران والخدمات في مناطق الفقر الحضري كالتالي (Centre for Good Governance, 2010, p. 5):

- يتحسن الواقع العمراني للمدينة ككل، وكذا يستفيد سكان هذه المناطق بالخدمات التي ترتقي بنوعية الحياة وتقليل المخاطر الاجتماعية.
- تزيد عائدات المدينة وتتمكن من الاستثمار المستقبلي في المناطق الفقيرة، بينما يلتزم سكان المناطق الفقيرة بالقانون أكثر من السابق.
- تتحسن معايير الإدارة المحلية بينما يضمن سكان المناطق الفقيرة خدمات ومرافق مناسبة ويسهمون في تمويلها من دفع الاشتراكات والرسوم.

ومن هذا المنطلق يمكن حصر بدائل التنمية المقترحة لتنمية العزبة الغربية في البدائل التالية:

1. التدخل العاجل لتحسين المظهر العام والبيئة :

- حملة عاجلة للنظافة :
- جمع القمامة.
- القضاء على القوارض.
- القضاء على الحيوانات الضالة.

• حملة عاجلة لتحسين المظهر الحضري :

- تسوير الأراضي الفضاء الشاسعة.
- تشجيع طلاء الأسوار والمباني على الواجهات الرئيسية للعزبة.
- تشجير الشوارع.

• حملة عاجلة لتحسين البيئة :

- جمع مخلفات البناء.
- تسوية الشوارع الترابية.
- تصريف المياه الأرضية وردم الحفر التي تتجمع فيها.
- إزالة أو نقل المسابح وحجب الزرائب والإسطبلات الخارجية.

2. تحسين خطة الطرق :

يوضح شكل 64 بدائل تحسين شبكة الطرق وتشمل:

- عمل تقاطعات حرة علوية فوق السكة الحديد عوضا عن المزلقانات الخطرة والأنفاق الضيقة.
- تحسين الشارع الطولي الموازي للسكة الحديد (اسكاروس/المناخلي).
- توصيل الشوارع الطولية (شندي- السادات- الشرقي)، و (القرط)، لتسهيل الحركة بين الشمال والجنوب وتجنب ازدحام شارع اسكاروس/المناخلي.
- الاهتمام بالشوارع العرضية (من الجنوب للشمال: بدران- حسن بكير/ صباح- حشاد- أبو زيد) وتحسينها لتحسين الحركة العرضية بالعزبة.
- عمل طريق دائري حول العزبة في مرحلة لاحقة على أن يكون جزء من طريق دائري حول شبين بحيث يسير تقريبا موازيا لخطوط الضغط العالي غربي الشياخة، ويتم توصيل الطرق العرضية المهمة به.

3. تحسين استخدام الأرض والتنظيم العمراني:

- من بين الخيارات التي يمكن تطبيقها في أجزاء من العزبة الغربية ما يلي:
 - عمل خطة لاستخدام الأرض في المنطقة المزروعة والتي ضُمت لكردون المباني بين العمران القائم والحدود الغربية وذلك لضمان الالتزام بعرض مناسب للشوارع وتوفير مساحات مفتوحة وأماكن للمنفعة العامة والخدمات للحد من النمو المنطبع وتكس المباني.

- النفاوض مع ملاك الأراضي الشاسعة في شرق الشياخة على طرحها للاستثمار بعد وضع خطة استخدام أرض تضمن المنفعة العامة وشروط البناء وتحفيزهم بتسهيل الإجراءات من الإدارة المحلية.
- حث ملاك أراضي الاستخدام الصناعي الشاسعة في شرق الشياخة على طرحها للاستثمار وتغيير نمط الاستخدام بعد وضع خطة استخدام أرض تضمن المنفعة العامة وشروط البناء وتوفير مساحة بديلة خارج الكتلة العمرانية في المنطقة الصناعية بقويسنا مثلاً أو بمدينة السادات.
- تشكيل لجنة من المجلس المحلي والسكان وجهات التشريع والفتوى لنقل المقابر خارج الكتلة السكانية أو تقليص مساحتها أو استخدام الحيز الفراغي لها لخطورتها على الأمن ولتطبيعها الكتلة السكنية.
- الحث على استغلال المساحات البينية التي تم تبويرها بين المباني في الملكيات الصغيرة بمعظم القطاعات وبخاصة في الأطراف الغربية والجنوبية مع إلزام الملاك باحترام كود البناء والتنظيم.
- الإزالة وإعادة التطوير لبعض العشش والمباني المتهالكة حول أسوار المقابر والأسواق والمواقف غير المرخصة في الطريق العام.
- تأهيل النسيج العمراني لبعض المناطق في النواة القديمة بتوسعة الشوارع تباعاً بزيادة ارتداد المباني التي يتم إحلالها بالقطاع الأوسط.
- الحفاظ على المباني التاريخية وبخاصة في القطاع الأوسط على السكة الحديد حيث يوجد مباني تاريخية مهمة من عصر الإقطاع.
- الحث على صيانة المباني السيئة كالمساكن الشعبية بالقطاع الشمالي الشرقي وسوق الخردة شمال مقابر المسلمين بالقطاع الأوسط الالتزام بالطلاء أو توحيد شكل الواجهات وبخاصة في الشوارع الرئيسية.

4. تنمية الخدمات والمرافق:

- تحديد احتياجات الشياخة من شبكة الصرف الصحي في ضوء عدد الوحدات واستهلاك مياه الشرب وذلك لأن النسبة الغالبة من الوحدات غير متصلة بشبكة الصرف وتعتمد على غرف الصرف الامتصاصية.

- تحديد احتياجات الشياخة من الكهرباء في ضوء عدد السكان ووحدات السكن والزيادة المتوقعة من الاستهلاك ليتمكن تجنب قطع وضعف التيار.
- حصر الشوارع اللازم تمديدها و"سفلتها" وتحديد احتياجاتها من الأرصفة والإنارة حيث تعتمد كثير منها على الجهود الأهلية.
- دراسة العوامل الضارة بالبيئة مثل ارتفاع منسوب مياه الرشح بالتعاون مع مديرتي الزراعة والري والعمل على تخفيف تأثيرها.
- تشجيع تكوين شركة لجمع وتدوير المخلفات الصلبة بمركز شبين بتقديم تسهيلات لتشغيل موقع المدفن الصحي وتخفيض الضرائب الواجب دفعها مما يساعد على نظافة البيئة السكنية وإتاحة فرص عمل.
- العمل على التطهير المستمر لخزانات المياه، والمجاري المائية.
- التنسيق مع مديرتي الري والزراعة للعمل على تغطية المصارف والمساقى وعمل شبكة صرف لخفض منسوب مياه الرشح.

5. التعلية الرأسية :

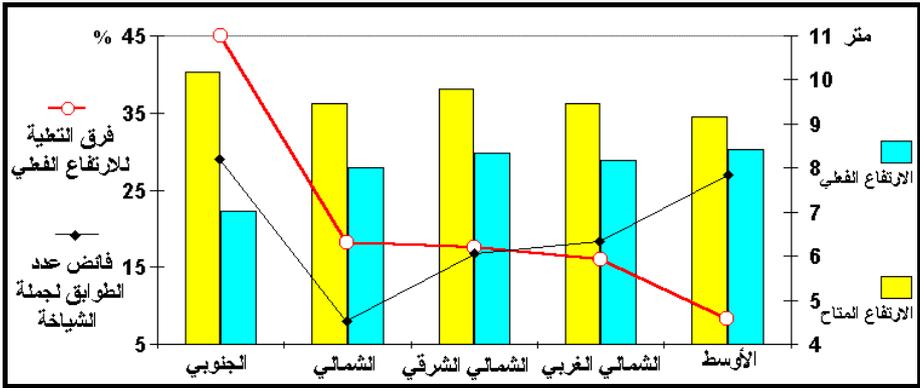
تعد التعلية الرأسية للمباني القائمة أحد بدائل تنمية السعة الاستيعابية للسكان مثل البناء في الفراغات البيئية، والأرض المبورة، وإحلال مباني مرتفعة مكان مبان قديمة منخفضة، وتجميع الملكيات القزمية في قطع كبيرة للبناء متعددة الطوابق. ويقوم المقاولون والملاك بذلك عفويا في الأحياء القديمة وبيالغون في تخطي الارتفاع المسموح وهو مرة ونصف عرض الشارع.

ويوضح جدول (27) وشكل (65) فرق التعلية المتاح وذلك بطرح متوسط ارتفاع المباني الفعلي في القطاعات من متوسط الارتفاع المسموح. ويتبين أن متوسط ارتفاع المبنى في العزبة 8.14م أي 3 طوابق بفرض أن الطابق 2.70م، وأن الارتفاع المسموح 9.56م وأن فرق التعلية المتاح 1.39م فقط على مستوى الشياخة وذلك لاستنفاد الارتفاع المصرح به تبعا للضيق الشديد لمعظم الشوارع. ويعادل هذا الفرق نحو نصف طابق (0.51 طابق) يمثل 17.01% من متوسط الارتفاع الفعلي على مستوى الشياخة.

جدول (27) : ارتفاعات المباني بين الوضع الفعلي والقانوني وفائض التعلية 2010م.

القطاع	الشمالي	الشمالي الشرقي	الشمالي الغربي	الأوسط	الجنوبي	المتوسط
متوسط الارتفاع الفعلي للمباني (م).	8.01	8.34	8.16	8.41	7.01	8.17
الارتفاع حسب قانون البناء (م).	9.46	9.80	9.47	9.15	10.17	9.56
فرق التغطية المتاحة (م).	1.45	1.46	1.31	0.88	3.16	1.39
فرق التغطية للارتفاع الفعلي (%).	18.10	17.51	16.05	8.28	45.08	17.01
فائض عدد الطوابق (طابق)	215	421	460	675	706	2477
نسبة فائض الطوابق لجملة الشياخة %	8.7	17.0	18.6	27.2	28.5	100

المصدر: عمل الباحث.



شكل (65) : توزيع فرق التغطية المتاحة وفائض الطوابق في قطاعات العزبة 2010م.

وتتباين نسبة فرق التغطية لمتوسط الارتفاع الفعلي في قطاعات الشياخة حيث بلغت 45.08% في الجنوبي، و 18.10% في الشمالي، و 17.51% في الشمالي الشرقي و 16.05% في الشمالي الغربي و 8.28% في الأوسط.

وبلغ عدد الطوابق النظرية المتاحة بالشياخة (السعة الاستيعابية النظرية الكامنة) 2477 طابق. وتبين أن توزيعها يختلف بالقطاعات ولا تتناسب مع عدد المباني فيها نظرا لاستنفاد التغطية بدرجات متفاوتة. فيبلغ عدد الطوابق المتاحة بالقطاع الجنوبي 706 طابق تمثل 28.5% من جملة الطوابق المتاحة بالرغم من أن نسبة مباني القطاع تمثل 12.56% من جملة مباني الشياخة. كذلك تمثل الطوابق المتاحة بالقطاع الأوسط 27.2% بالرغم من

أن عدد مبانیه تمثل أكثر من خُمسي مباني الشياخة.
وما من شك أن هذا الحساب النظري لا يضع في الاعتبار حالة المباني وقدرة الملاك على التعلية مما يشير إلى أن النمو الأفق هو البديل المنظور على المدى المتوسط والبعيد، وغالبا ما يتحين السكان تراخي الإدارة لمحلية ليتم التعدي بالبناء على الأرض الزراعية بصورة عشوائية.

6. معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية :

- * حصر الفقراء وشمولهم بمظلة التأمين الاجتماعي أو الجمعيات الخيرية.
- * تعقب الخارجين عن القانون ومثيري الشغب والمنحرفين.
- * حصر المتسربين من التعليم وإعادة توجيههم في الفصول الليلية.
- * الحث على التدرج لزيادة سعة المدارس لتخفيف كثافة الفصول وزيادة عددها.
- * تشجيع الجمعيات على المسح الاجتماعي للفقراء والتواصل مع المهمشين والذين ينظر لها نظرة سلبية كالعجور والمشغلين بالأعمال الدونية.
- * التشجيع المرشدين الاجتماعيين ووجهاء المنطقة ورجال الدين على معالجة مشكلات الطلاق والخلافات بين العائلات (الصعايدة - العجر - المسلمین - النصاری) لضمان السلام الاجتماعي والحد من العنف.
- * تسهيل إقراض الفقراء والإناث العائلات للمشروعات الصغيرة والشراكة مع وحث الجمعيات الأهلية على التسديد نيابة عن المتعثرين.
- * تسهيل ترخيص المشروعات الصغيرة وعمل بدائل للأسواق العشوائية.
- * تسهيل ترخيص وسائل النقل الخفيف وبخاصة التوك توك.
- * تشجيع جمعيات الأطباء والجهات الصحية وجمعيات المرأة على عمل:
 - حملات تقديم الرعاية الصحية في أماكن تركز الفقراء وبخاصة أماكن السكن الرديء والأماكن ذات المستوى البيئي المنخفض.
 - حملات تطهير المنازل من الحشرات وبخاصة حشرات الفراش.
 - حملات التطعيم للأطفال وتنقيف الإناث بالحمل ورعاية الطفل.
 - حملات توعية السكان بتنظيم النسل.
 - حملات رعاية كبار السن.
 - حملات رعاية الأيتام.

7. تنمية العمل المؤسسي والتشريعي :

- تأهيل مديريات الوزارات وتزويد الإدارة المحلية بوسائل حديثة للمسح العمراني والاجتماعي الحديث وتأهيل المتخصصين بدورات تدريبية على التعامل مع العشوائيات والفقر الحضري.
- إنشاء مرصد حضري لشبين الكوم وتزويده بالكفاءات وبناء قاعدة معلومات دقيقة وافية تساعد على تخطيط التنمية الحضرية المستدامة.
- تشكيل لجنة أو جمعية أهلية للارتقاء بالبيئة الحضرية بالعزبة الغربية مؤلفة من وجهاء العزبة ورجال الأعمال والإدارة المحلية.
- عقد ندوات تثقيفية لسكان العزبة الغربية للحث على المشاركة وتحمل إجراءات التبرع بأجزاء من الملكية للمنفعة العامة.
- إشراك نوادي الشباب في حملات خدمة البيئة الحضرية والارتقاء بها.
- تشجيع القطاع الخاص على في تطوير العشوائيات والبنية التحتية.
- سن تشريعات لتسهيل التعامل مع ظاهرة العشوائيات بموضوعية.
- تخفيف الإجراءات الرسمية في الإدارة المحلية لاستصدار تراخيص البناء وتراخيص الهدم والإحلال والتسجيل العقاري.
- تصحيح وتوفيق أوضاع الملكية والانتفاع المخالف بالمرافق.
- مراقبة الالتزام بأنظمة البناء.
- تسهيل شروط الاقتراض والرهن العقاري.
- مراقبة البناء غير المرخص وتشجيع الالتزام بمواصفات البناء عن طريق تقديم تسهيلات في دفع الضرائب العقارية مثلاً.
- عمل دراسة مستفيضة لإمكانات التعلية الرأسية وسن التشريعات اللازمة للمشاركة ودمج الوحدات البنائية القزمية لغرض زيادة السعة الاستيعابية والالتزام بالارتداد المناسب وتوفير المساحات المفتوحة.
- تقديم المشورة الهندسية المجانية من الجهات الرسمية في حالات الرغبة في البناء وتعديل المبني للعمل على تحسين السعة الاستيعابية.

الخاتمة :

(1) النتائج :

- تختلف الخصائص السكانية والعمرائية في شياخات مدينة شبين الكوم وتعد شياخة "جودة موسى حبيب" المعروفة باسم "العزبة الغربية" أدنى شياخة من حيث تلك الخصائص وتتضح فيها بعض ملامح الفقر الحضري.
- تعد العزبة الغربية الأكبر سكانا بين 6 شياخات تمثل جملة المدينة، ويسكنها 50 ألف نسمة يمثلون ربع سكان المدينة وتمثل مساحتها 15% من المدينة.
- ترتفع الكثافة السكانية، ومعدل النمو السكاني في العزبة، كما ينخفض العمر الوسيط وترتفع نسبة صغار السن، ونسبة النوع، ومعدل زيادة نسبة الإعاقة، كما تقل نسبة الإناث في قوة العمل، وتنخفض نسبة المشتغلين بالمهن العلمية، والحكومة والقطاع العام أي زيادة المشتغلين بأعمال غير رسمية أو مؤقتة.
- يرتفع حجم الأسرة في الشياخة، ومعدل الأمية بين الشباب، ومعدل زيادة الترميل والطلاق، كذلك ينخفض السن عند الطلاق والتحمل في العزبة عن باقي المدينة.
- بالنسبة للخصائص العمرائية، يقل توطن مباني العمل والمباني المختلطة في الشياخة، كما تقل مساحة المبنى ووحدة السكن لأدنى حد، وينخفض نصيب الفرد منها، وترتفع درجة التزاحم ومعدل عدد الأفراد في الوحدة، ويقل نصيب الوحدة من شبكة الصرف الصحي، كما ينخفض سعر الأرض لأدنى نتيجة لتردي الشياخة.
- نشأت العزبة الغربية غربي نواة شبين الكوم في عصر الإقطاع وأصبحت الأرض الزراعية حولها هي المجال لنمو العمران الحضري الفقير قياسا باقي الشياخات. وبينت الدراسة تباين خصائص قطاعاتها المكانية حيث قُسمت إلى 5 قطاعات أكبرها الأوسط الذي بدأ فيه بناء العزبة قبل قرن وربع من الزمان.
- نما العمران الطولي للشياخة الموازي للسكة الحديد الذي يفصلها عن المدينة بصورة تلقائية منطبعاً على بنية البري والزراعة وتتخلل أطرافه الأراضي الزراعية. وظهر العمران منقطعاً وتتخلط فيه الاستخدامات، يتخلله المقابر، والاستخدامات الصناعية، والأرض الفضاء التي تم تبويرها مما أدى لتشوه خطة الشوارع على الأرض وعدم انتظام بانوراما خط السماء.
- كما ينتشر العديد من الاستخدامات التجارية الصغيرة والحرفية البسيطة والمرتبطة بالزراعة.
- اتسم النسيج العمراني بالتعقيد بشكل متفاوت في قطاعات الشياخة، وضيق المساحات المفتوحة، وتكدس وتقرم السكن، وبخاصة القديم، وقصر الواجهات.
- أتضح أن 75% من مباني الشياخة من جدران التحميل، و 7% حالتها سيئة

ومتصدعة، ومعظم المباني بدون طلاء، ومتنافرة وعمارتها مشوهة وبخاصة المباني القديمة، كما أن أربعة أخماس المباني ذات ارتفاعات منخفضة ومتوسطة، ونصف وحدات السكن ضيقة وريئة المستوى.

- تعاني الشياخة من عجز الخدمات والمرافق، والشوارع المزدهمة المكتظة الضيقة غير المعبدة، ومعظمها بلا أرصفة أو إضاءة أو تشجير، وخط تنظيف المباني عليها غير مستقيم، وتشغلها تعديلات المواقف والأسواق والباعة.
- المظهر العام للشياخة سيئ ومحبط لوجود أكوام القمامة، ومياه الصرف الصحي والرشح، وانخفاض عتبات البيوت، وكثرة التجاوزات الهامشية كالعشش والأفران والزرائب في الفراغات بين الأبنية، بالإضافة لمخلفات وأدوات الحقل والسباح.
- صاحب تدني المستوى البيئي للعزبة ظهور الأمراض الاجتماعية كالعنف والانحراف والشعور بالتهميش مما يعكس ملامح الفقر الحضري في الشياخة.
- يتباين الوزن النسبي لمشكلات الفقر الحضري في قطاعات الشياخة، وتبين أن عجز المرافق والخدمات لها أكبر وزن نسبي، تليها مشكلات البيئة، ثم السكن، ثم المشكلات الاقتصادية الاجتماعية والتي المكانية.
- بترتيب قطاعات الشياخة وفقا لحاجتها للتدخل التنموي العاجل بناء على 32 متغير لتقييم الفقر الحضري تبين أن أدنى القطاعات هو القطاع الأوسط، يليه القطاع الشمالي الشرقي وهما أقدم القطاعات، ثم الشمالي فالقطاع الجنوبي، وأخيرا القطاع الغربي وهو أحدث القطاعات ويعد الأفضل نسبة لجملة الشياخة.

(2) التوصيات :

- التدخل العاجل لنظافة العزبة وتحسين المظهر العام والحد من التلوث.
- وضع بدائل تنمية البنية المادية التي اقترحتها الدراسة في الاعتبار وهي: تحسين شبكة الشوارع، وتعديل استخدام الأرض، وضبط التنظيم العمراني، والارتقاء بالخدمات والمرافق، واستنفاد التعلية الرأسية.
- وضع بدائل تنمية المجتمع المحلي، وتمكين الفقراء، وتحسين التشريعات وتأهيل المؤسسات العاملة على الحد من الفقر الحضري.
- الدراسة المستفيضة لظاهرة الفقر في مدن المحافظات الريفية.

ملحق استمارة الاستبيان

استبيان لغرض البحث العلمي لمشكلات العزبة الغربية التي يواجهها رب الأسرة

قطاع رقم: --- اليوم والتاريخ: ---، ---/---/---. محرر الاستمارة: ---
اسم المبحوث (اختياري): --- الشارع ---
رقم المنزل والطابق (اختياري): --- المهنة ---
مكان العمل: --- الدخل الشهري (اختياري): ---
اسم المبحوث: --- الوظيفة: --- مقيم بشارع: ---
بلوك رقم: --- شقة رقم: --- الدور: --- بيانات أخرى: ---

أولاً: المشكلات المعيشية.

1. حدد من وجهة نظرك المشكلات الأمنية التي تعاني منها المنطقة:

الخناقات والبلطجة: --- السرقة: --- الحرائق: ---
حوادث الطرق والقطار: ---، المعاكسات: --- التحرش والآداب ---
المخدرات والادمان --- أخرى ماهي: ---

2. ما هي المشكلات المادية التي تعاني منها الأسرة:

انخفاض الدخل: --- ارتفاع أسعار السلع الغذائية --- كثرة الديون ---
الفقر: --- عدم وجود عمل دائم: --- الفقر الشديد جدا: ---
صعوبة إجراءات الحصول على قرض --- عدم تفضيل القرض ---
عدم وجود تأمينات اجتماعية (الضمان): --- أخرى: ---

3. حدد المشكلات الاجتماعية التي تواجهها في العزبة:

عدم تعاون الجيران ---، وجود غريباء من خارج العزبة ---
هل تفضل الاختلاط مع الجيران أو الاندماج مع --- إذا كانت الإجابة
لا اذكر الأسباب ---، ---
هل تحدث مشاكل الدائمة بين العوائل والجماعات --- إذا كانت الإجابة نعم أعطى

أمثلة -----، -----
هل تساهم بالرأي في تحديد احتياجات العزبة بالإدارة المحلية -----
هل يؤدي اختلاف مستوى السكان إلى حدوث مشاكل اجتماعية دائمة -----
هل يؤدي اختلاف مصدر السكان الأصلي لسكان لحدوث مشاكل دائمة -----
إذا كانت الإجابة نعم أعطى أمثلة -----، -----

4. هل تعاني أو أحد بالأسرة من مرض مزمن ----- ما هو -----
وهل تتمتع بالتأمين الصحي ----- هل تحصل على العلاج اللازم -----
إن كانت الإجابة لا، أذكر الأسباب: -----

5. هل تشعر بعدم الأمان ----- هل تشعر بعدم اهتمام الآخرين -----
هل تساهم بالرأي في تحديد احتياجات العزبة بالإدارة المحلية -----
هل تشعر بالغبية والملل ----- هل تريد العودة لمحل الإقامة الأول -----
هل ترغب في تغيير السكن ----- إذا كانت الإجابة بنعم حدد الأسباب: -----

ثانياً : مشكلات المسكن .

1. مستوى مبني السكن :

هل يعاني المبنى من: سوء الحالة الإنشائية ----- عدم التشطيب من الداخل -----
عدم التشطيب من الخارج ----- ضيق المساحة المشاعة كالمناجع - السطوح- السلم- المنور
----- استخدامات مزعجة أو غير مناسبة لجزء منه -----
إذا كانت الإجابة نعم أعطي أمثلة -----، -----

2. مستوى وحدة السكن :

هل تعاني من ارتفاع تكلفة السكن ----- إذا كانت الإجابة نعم اذكر الأسباب -----
-----، -----، -----
هل تعاني من: عدم تشطيب السكن من الداخل ----- ضيق السكن -----
سوء تمديدات السباكة أو الصرف أو الكهرباء ----- رطوبة الجدران -----
عدم كفاية أشعة الشمس والتهوية ----- السكن درئ جدا -----

3. حالة الجوار :

هل تعاني من وجود مباني ذات استخدامات رديئة بجوارك ----- إذا كانت الإجابة نعم أعطي أمثلة -----، ----- تعاني من الموقع غير المناسب لمبنى السكن ----- أعطي أمثلة -----، ----- الشوارع وأماكن المحيطة غير مناسبة ----- المباني المجاورة متكدسة -----

ثالثاً: مشكلات البيئة.

1. حدد مشكلات التلوث التي تراها في منطقتك:

مياه الصرف والرشح ----- مخلفات الحقل و"الرتش" والسباح -----
مخلفات الهدم ----- والأثرية ----- عربات الحقل و"الكارو" -----
القمامة والمخلفات الصلبة ----- الحشرات الطائرة -----
الحيوانات الضالة ----- الفئران والقوارض -----

2. حدد أشكال التعداد والتجاوزات التي تراها بمنطقتك:

الأسواق العشوائية ----- الباعة الجائلين ----- مواقف "السرفيس" -----
مواقف "التكتك" ----- بناء منافع في الطريق ----- استعمال خاص للشارع -----
وجود أصوات مزعجة بالشارع ----- فوضى وزحام -----

3. مشاكل استخدام الأرض والمظهر العام:

المصارف والمساقى ----- الحفر المكشوفة ----- مقابر مسورة وغير مسورة -----
أراضي خالية واسعة غير مسورة ----- قطع ارض غير مبنية -----
المظهر العام لواجهة للكتلة السكنية سيئ -----

رابعاً : مشكلات الخدمات.

1. حدد مشكلات الخدمات التي تراها في منطقتك:

نقص الحدائق ----- نقص مساحات اللهو للأطفال ----- عدم وجود قصر ثقافة -----
نقص مراكز شباب ----- نقص الخدمات الاجتماعية ----- لا توجد روضة للطفل -----
عدم وجود مسجد قريب ----- لا توجد كنيسة بالحي ----- لا توجد سينما قريبة -----
نقص خدمات أخرى للمجتمع ما هي -----، -----

2. حدد مشكلات الخدمات الصحية في منطقتك:

نقص خدمات الأمومة والطفولة ----- عدم وجود مركز صحي -----
انخفاض مستوى الخدمة في المستشفى ----- عدم توفر الأدوية من المستشفى -----
عدم وجود أسرة للحجز ----- الانتظار لغرض الحجز أو عمل عملية -----
رسوم المستشفى مرتفعة ----- مشكلات صحية أخرى: ----- .

3. حدد المشكلات التعليمية التي تراها في المنطقة:

عدم كفاية المدارس ----- بعد المدارس ----- زيادة عدد التلاميذ بالفصول -----
الدروس الخصوصية ----- ، ترك التلاميذ للتعليم ----- انخفاض مستوى التلاميذ -----
التسرب من التعليم لغرض العمل ----- رسوم المدرسة مرتفعة -----
تكلفة المدارس الخاصة عالية أخرى ما هي: ----- .

4. حدد مشكلات المرافق التي تراها في المنطقة:

= مياه الشرب:

تلوث مياه الشرب ----- توجد "عكارة" في المياه ----- انقطاع المياه -----
ضعف ضغط المياه ----- مياه "الطمبة" غير مناسبة ----- لا يتصل المنزل بمياه الشرب -----
شبكة المياه رديئة وصدئة ----- مشكلات أخرى للمياه -----
= الشوارع:

الشارع غير مسفلت ----- لا يوجد أرصفة بالشارع ----- الأسفلت مغطى بالأتربة -----
لا يوجد مكان للرصيف ----- لا توجد أعمدة إنارة ----- أعمدة الإنارة غير كافية -----
أعمدة الإنارة غير مضاءة ----- لا توجد أشجار في الشارع العمومي -----
لا توجد أشجار في الشارع الفرعي ----- لا يوجد مكان لغرس الأشجار -----
لا توجد أماكن انتظار سيارات ----- لا توجد مساحات مفتوحة -----
المساحات المفتوحة ضيقة ----- مشاكل أخرى بالشوارع ما هي: -----
= الصرف الصحي:

عدم وجود شبكة صرف صحي ----- عدم وجود ترنش " صرف امتصاصي" -----
التخلص من مياه الغسيل بالشارع ----- انسداد وطفح المجاري -----
طوح "الترنش" لسعته غير كافية ----- عدم سحب برك المجاري وردمها -----
= جمع القمامة:

عدم قيام جهاز النظافة بجمع القمامة ----- عدم وجود صناديق للقمامة -----
ردم أراضي التجريف بالمخلفات والقمامة ----- أكوام القمامة قديمة ومتماسكة -----
عدم مطاردة الحيوانات الضالة ----- عدم مكافحة القوارض -----
= الكهرباء:

عدم الاتصال بشبكة الكهرباء ----- انقطاع التيار ----- ضعف التيار -----
الأسلاك عارية وخطرة قرب البلكونات ----- الكابلات الأرضية عارية -----
غرف المحولات غير مؤمنة ----- تأخر الصيانة وإصلاح الأعطال -----

5. مشكلة المواصلات:

ارتفاع أجرة وسائل النقل ----- سوء وسائل النقل ----- عدم كفاية وسائل النقل -----
عشوائية المواقع ----- عشوائية خطوط السير ----- صعوبة السير بسبب الزحام -----
صعوبة السير بسبب الضيق ----- صعوبة السير بسبب عدم تنظيم المرور -----
البعد عن أماكن مواقف وسائل المواصلات ----- بعد المسافة على الأقدام -----

6. مشكلة الخدمات التجارية :

غلاء أسعار السلع والمستلزمات ----- غلاء الأسعار في العزبة عن غيرها -----
عدم توفر بعض السلع ----- صغر المحلات ومنافذ البيع -----
عدم وجود مجمعات استهلاكية ----- نقص السلع في المجمعات الاستهلاكية -----
عدم كفاية المخازن ----- عدم كفاية إنتاج المخازن ----- عدم وجود دقيق -----
مشكلات أخري ما هي: ----- ، ----- ، -----
ما سعر متر الأرض في منطقتك ----- أين يرتفع سعر الأرض -----
ما هي العوامل المؤثرة على سعر الأرض في منطقتك ----- ، ----- ، -----
----- ، ----- ، -----

الباحث،،،

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية.

1. أبو عيانه، فتحي محمد: التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987م.
2. أبو عيانه، فتحي محمد: جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م.
3. أبو عيانه، فتحي محمد: جغرافية سكان الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1980م.
4. اثنتيه، معتصم نمر حسن: ظاهرة الفقر الحضري وأثرها على التطور العمراني في مدينة نابلس. دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2010م.
5. إسماعيل يوسف إسماعيل: بعض ملامح عمران الجبهة المائية بمدينة شبين الكوم، مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بمدينة السادات، العدد الثامن، سبتمبر 2005م.
6. إسماعيل يوسف إسماعيل: الدراسات العمرانية المعاصرة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية. منشأة المعارف، الإسكندرية، 2004م.
7. الإمام، أماني عطية: التنمية العمرانية لمدينة شبين الكوم في الفترة من 1980 إلى 2020، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنوفية، قسم الجغرافيا، 2008م.
8. الجر يتلى، على: تطور الصناعة في مصر في القرن 19 دار المعارف، القاهرة 1952م.
9. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: خرائط شبين الكوم (B7-8, C7-8, D7-9). مركز نظم المعلومات الجغرافية. وخرائط التعداد الرقمية 1996 - 2006م بمقياس 1 : 5000، غير منشورة، القاهرة 2006م.
10. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الإحصاء السكاني 2011م، القاهرة، 2011م.
11. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والمساكن - محافظة المنوفية 1996م، و2006م، القاهرة.
12. الجوهري محمد، وآخرون: المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1995م.
13. الشراقوي، فتحي محمد احمد عمران: سكان محافظة المنوفية، دراسة كارتوجرافية، أطروحة ماجستير، كلية الآداب جامعة القاهرة، 1971م.
14. الشراقوي، فتحي محمد احمد عمران: مدينة شبين الكوم، دراسة في جغرافية المدن، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة القاهرة، 1985م.

15. الشريف، محمد بن مسلط: المناطق العشوائية بمكة المكرمة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الأساسية والتطبيقية، المجلد السابع العدد الرابع، 1427هـ، 2006م.
16. المساحة العسكرية: خريطة شبين الكوم 1 : 10000، القاهرة 2006م.
17. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، برنامج المستوطنات البشرية: الخريطة الرقمية للمخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم، بيانات غير منشورة، القاهرة 2011م.
18. الهيئة العامة للتخطيط العمراني: المخطط الاستراتيجي للقاهرة الكبرى، الجزء الثاني، المركز الإقليمي لتخطيط وتنمية القاهرة الكبرى بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (شركة نيبون كوي المحدودة، وشركة كانهيرا والمهندسون الدولية)، القاهرة 2007م.
19. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والبنك الدولي. تنمية عشوائيات الإسكندرية، السويس، المنيا، بلطيم، طنطا ومنوف بتمويل البنك الدولي World Bank، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، 2006م.
20. الهيئة العامة للتخطيط العمراني: الخريطة الرقمية لمدينة شبين الكوم، 2010م. القاهرة 2011م.
21. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: نظره على الاقتصاد الحضري غير الرسمي. العدد الأول، عمان، الأردن، 2007م.
22. تهامي إبراهيم: العولمة والاقتصاد غير الرسمي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004م.
23. جابر، محمد مدحت: معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، مطابع جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية، 2006م.
24. حسام أبو الفتوح: المساكن والمناطق العشوائية أو غير الرسمية، قسم التخطيط العمراني والإقليمي، كلية تصاميم البيئة، مركز النشر جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011م.
25. حسونة، محمد: مصر والطرق الحديدية، مطبعة التحرير، القاهرة 1938م.
26. حكيمة بوطبال، وفضيلة رياحي: إشكالية الفقر والبيئة، البلدية، الجزائر 2008م.
27. حيدر، فاروق عباس: تخطيط المدن والقرى، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994م.
28. سامي، خالد محمود: دور المنظمات التطوعية في دعم عملية التنمية بالمناطق العشوائية. الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ندوة الإسكان، مارس 2006م.
29. سليم، احمد البهنساوي، عبد العزيز عبد الحميد: استراتيجيات وآليات تطوير المناطق العشوائية بالملكة العربية السعودية، ندوة تنمية المناطق العشوائية بالملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مكة المكرمة، جمادى الأولى 1429هـ، مايو 2008م.
30. شبل، محمد قطب حميده: التنمية البشرية بقرى مركز شبين الكوم بين الواقع والمستقبل، كلية الآداب جامعة المنوفية، دكتوراه غير منشورة، 2011م.

31. شركة القاهرة للأعمال الهندسية. خرائط تفصيلية مقياس 1:5000، بناء على الصور الجوية المأخوذة سنة 1999م بمقياس 1:10000، المراجعة الحقلية سنة 2000م.
32. صيام شحاتة: التحضر، الإرث والتطور الرث. مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1997م.
33. عاطف غيث، محمد: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1997.
34. عبد الباسط عبد المعطي: توزيع الفقر في القرية المصرية، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1979م.
35. عبده، اشرف على: المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة، المطبعة البوليسية، 2001م.
36. علام، احمد خالد وآخرون: تجديد الأحياء، الأنجلو المصرية، ط1، 1997م.
37. غراب، فايز حسن: مدينة شبين الكوم - دراسة في جغرافية المدن، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1983.
38. قيرة إسماعيل وآخرون: عولمة الفقر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2003م.
39. ماجد، نبيل عبد الحفيظ: الحد من الفقر الحضري في اليمن، تحديات الواقع وإمكانية المعالجات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ورشة عمل تعزيز آليات التمكين القانوني للفقراء في المنطقة العربية، القاهرة، 15-17 يناير، 2011م.
40. مبارك، صالح محمد: تنمية المناطق المتدهورة عمرانيا كأسلوب لمعالجة مشاكل البناء العشوائي في مدينة عدن، مطبوعات المؤتمر الثاني، كلية الهندسة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية، 30-31 مارس 2009م.
41. مجلس مدينة شبين الكوم - الإدارة الهندسية - خرائط الصرف الصحي، وكشوف بأطوال الشبكة المنفذة. بيانات غير منشورة، 2000 و 2011م.
42. مجلس مدينة شبين الكوم، الإدارة الهندسية، سجلات رخص البناء 1985-2005م، بيانات غير منشورة.
43. محاريق، ياسر عبد المنعم: المنوقية في القرن 18، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2000م.
44. محمد، أيمن عبد الفتاح: الارتقاء بالمناطق المتدهورة (المناطق التاريخية)، تطوير عمليات وبرامج الحفاظ والارتقاء بالمنطقة التاريخية، منطقة الحاكم بأم الله بالقاهرة، دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق فرع بنها كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية 1997م.
45. محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م، ق2، البلاد الحالية، الجزء الثاني، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1958م.
46. محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م،

- القسم الأول، البلاد المندرسية، ص 5، الهيئة المصرية للكتاب، 1994م.
47. محمد كمال محمد التابعي: التنمية البشرية دراسة حالة لمصر، 1987م.
48. مصلحة المساحة المصرية: خرائط فك الزمام 1 : 2500، محافظة المنوفية، مركز شبين الكوم، لوحات: 615.0/870 ، و 615.0/871 ، و 615.0/872 تاريخ المسح 1922-1923م.
49. مصلحة المساحة المصرية، المساحة التفصيلية والتسجيل: خريطة حدود عوائد أملاك بندر شبين الكوم، لوحة واحدة، 1 : 5000، وزارة الأشغال العمومية، 1947م.
50. مصيلحي، فتحي محمد: المنوفية "طاقات بشرية متجددة"، مطابع جامعة المنوفية، 2003م.
51. مصيلحي، فتحي محمد: التخطيط الإقليمي، مطابع جامعة المنوفية، شبين الكوم، 2003م.
52. مصلحي، فتحي محمد: الجغرافيا البشرية بين النظرية والتطبيق، مطابع جامعة المنوفية، شبين الكوم، 2004م.
53. مصيلحي، فتحي محمد: بحوث في جغرافية مصر، مطابع جامعة المنوفية، ط3، 2004م.
54. مصيلحي، فتحي محمد: تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى. الإنسان والتحديات الايكولوجية. دار الماجد، ج2، القاهرة، 2000م.
55. مصيلحي، فتحي محمد: تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى، تجربة التعمير المصرية من 4000 ق م إلى سنة 2000م، دار الماجد، ج1، القاهرة، 2006م.
56. مصيلحي، فتحي محمد: جغرافية المدن، دار الماجد 2000م.
57. مطاوع، اشرف حسن احمد: المناطق المتدهورة في مدينة الزقازيق، دراسة في جغرافية العمران، المطبعة البوليسية 2004م.
58. مقاسي، صليحة: الفقر الحضري، أسبابه وأنماطه. دكتوراه غير منشورة. قسم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008م.
59. هيئة المساحة المصرية، شبين الكوم: خرائط فك الزمام 1 : 2500، و 1 : 5000، للسنوات من 1924م والمصحح منها حتى 2006م. والخريطة الطبوغرافية 1 : 50000، و 1 : 25000، تواريخ مختلفة بين 1950م و1992م.
60. وزارة التنمية المحلية ومعهد التخطيط القومي: برنامج التنمية البشرية لتقرير محافظة المنوفية. الإصدار الثاني. 2011م. غير منشور.
61. وزارة الشؤون البلدية والقروية: لائحة تطوير المناطق العشوائية بمنطقة مكة المكرمة، أمانة منطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة، 2008م.

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية.

1. A. Qadeer, Mohammad: Ruralopolises: The Spatial Organization and Residential Land Economy of High-density Rural Regions in South Asia. *Urban Studies*, Vol. 37, No. 9, pp. 1583-1603, 2003.
2. Abu-Lughod. J.: *Changing city under sociology*. NY. Harper Collins, 1999.
3. Afshar: Globalization ; the persistent rural – urban question and the response of planning education. *Journal of Planning Education and Research*. Issue 13. 1994. pp. 271-283.
4. Amartya Sen: *Development as Freedom*. New York. Alfred A. Knopf. 1999.
5. Amis, P. and Rakodi, C.: *Urban poverty: characteristics, causes and consequences*. *Environment and Urbanization*, Vol. 8, No. 1, 1999.
6. Arjan de Haan, Rachel Masika and Sally Baden: *Urbanization and Urban Poverty: A Gender Analysis*. University of Sussex. Institute of Development Studies, 1999.
7. Ben C. Arimah: *Slums as expressions of social exclusion: exempling the prevalence of slums in African countries*. United Nations Human Settlements Program. (UN-HABITAT). Nairobi, Kenya, 2009.
8. Centre for Good Governance: *Development for basic services for urban poor*. Hyderabad, India, 2010.
9. Cobbett William and Elisabete França: *Learning with Sao Paulo*. Municipality of Sao Paulo. Social Housing Unite, 2008.
10. El Kholei, Ahmed O: *Transformations in Popular Attitude, Customs and Beliefs. A Framework for the Development of Poor Rural Settlements in Egypt*. Conference on Rural-Urban Linkages. The General Organization for Physical Planning. Cairo, Egypt. 13-16 December 2005.
11. Fazeli Mohammad and Soleiman Pakseresht: *Toward a social Sustainability based strategy for Urban Regeneration in Tehran*. Conference Proceedings' Impact Assessment and Responsible Development for Infrastructure, Business and Industry. 31st Annual Meeting of the International Association for Impact Assessment 28 May- 4 June 2011, Centro de Convenciones, Puebla – Mexico.
12. Ismail Youssef Ismail: *Trends and policy issues concerning urban transition in rural settlements in Egypt*. *Middle East Research Magazine*. Ain Shams University, 2004.
13. J. Galpin: *Rural life*. N.Y. The Century Co. 1922.
14. Josephine d'Allant: *Improving the lives of the urban poor*. Huffington post. NY. 2013.
15. Leinberger Christopher B.: *Is your suburb the next slum*. Brookings Institution. 2012.
16. Lubin Gus: *18 Cities Where The Suburbs Are Rapidly Turning Into Slums*. Policy Solutions. Brookings Institution, 2010.
17. Maritime Webster online dictionary. Webster's Online Dictionary with Multilingual Thesaurus Translation. <http://www.websters-online-dictionary.org>
18. Mc Gee, T.G.: *The emergence of desakota in Asia. Expanding a hypothesis in [N. Ginsburg, B. Koppel and T.G. McGee]*. The extended Metropolis, Honolulu University of Hawaii Press, 1994, pp. 3-25.
19. Melesse Minwuyet: *City Expansion, Squatter Settlements and Policy Implications in Addis Ababa: The Case of Kolfe Keranio Sub-City*. Working

- papers on population and land use change in central Ethiopia. *Acta Geographica-Trondheim*. Serie A, Nr. 9, 2008.
20. Michael Goddard: *Imagining Squatter Settlements in Papua New Guinea*. The Contemporary Pacific, Volume 13, Number 1, Spring 2004, 1–32. University of Hawai‘I Press.
 21. Mohanty Manoranjan: *Squatters, Vulnerability and Adaptability of Urban Poor in a Small Island Developing State: The Context of Fiji Islands*. Development Studies Program. University of the South Pacific, Suva, Fiji. 2008.
 22. Navarro and Ignacio A. and Geoffrey K. Turnbull: *The Legacy Effect of Squatter Settlements on Urban Redevelopment*. California State University. 2010.
 23. Neufert, Ernst and Peter. *Ascetics' Data*. 3rd Ed., Edited by: B. Bousmaha and N. Walliman. Blackwell Science.
 24. Paul Knox, *Urban Social Geography, An Introduction*, Second Edition, Longman, 1975.
 25. Ravallion Martin, Shaohua Chen and Prem Sangraula: *New Evidence on the Urbanization of Global Poverty*. World Bank Policy Research Working Paper 4199, April 2007.
 26. Soleimani Mohammed: *Vulnerability assessment of deteriorated urban textures to earthquake using GIS techniques*. Case study of central Tehran. Moalem University Branch, Tehran. 2009.
 27. *The Association for the Development & Enhancement of Women (ADEW): Misr al-Qadima squatter areas, Women making a difference*. Social Action Projects, Cardiff university UK.2010.
 28. *The Cities Alliance: Slum Upgrading. Up Close Experiences of Six Cities (Sao Paulo, Greater Cairo, Lagos, Metro Manila, Mumbai and Ekurhuleni "South Africa")*. Washington, D.C. 20433, USA, 2009.
 29. *UNECSCAP, UN Economic and Social Commission for Asia and Pacific: Urban poverty in Asia, Upgrading informal settlements*. Committee on Poverty Reduction. December 2007.
 30. *UNECSCAP, UN Economic and Social Commission for Asia and Pacific: Managing the Transition from the Village to the City in the South Pacific*. Committee on Poverty Reduction, June 2002.
 31. *UN ECOSOC, Economic and Social Council. Committee on Poverty Reduction. Facing the challenges of urbanization and urban poverty in Asia and the Pacific*. Fourth session. 12-14 December 2007. Bangkok.
 32. Villano Davide: *Suburbs; the new slums*. Democratic underground, 2011.
 33. Werlin Herbert: *The Slum Upgrading Myth*. *Urban Studies*, Vol. 36, No. 9, pp. 1523-1534, 1999.
 34. Willis K.D: *Squatter Settlements*. Royal Holloway, University of London, Egham, UK. Elsevier Ltd. 2009.

* * *

الإصدارات السابقة

سلسلة البحوث الجغرافية

1. Dental Conditions of the Population of Maadi Culture as Affected by the Environment. (In English) by "F. Hassan et al." (1996).
2. هضبة الأهرام: أشكالها الأرضية ومشكلاتها، أ.د. سمير سامى، 1997.
3. القرى المدمرة فى فلسطين حتى عام 1952، أ.د. يوسف أبو مائلة وآخرون، 1998.
4. جيومورفولوجية منطقة توشكى وإمكانات التنمية، أ.د. جودة فتحى التركمانى، 1999.
5. موارد الثروة المعدنية وإمكانات التنمية فى مصر، د. أحمد عاطف دردير، 2001.
6. صورة الأرض فى الريف، د. محمد أبو العلا محمد، 2001.
7. القاهرة: الأرض والإنسان، أ.د. سمير سامى محمود، 2003.
8. الماء والأقلاج والمجتمعات العمانية، د. طه عبد العليم، 2004.
9. المناطق الخضراء فى القاهرة الكبرى، د. أحمد السيد الزامل، 2005.
10. التنمية السياحية بمدينة الغردقة وأثرها السلبى على البيئة، د. ماجدة محمد أحمد، 2005.
11. بين الخرائط التقليدية وخرائط الاستشعار عن بعد، د. هناء نظير على، 2006.
12. الواقع الجغرافى لمدينة سيوة، د. عمر محمد على، 2006.
13. صادرات الموالح المصرية إلى السوق العربية الخليجية، أ.د. إبراهيم على غانم، 2006.
14. الجغرافيا الاقتصادية فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب، 2006.
15. الأبعاد الجغرافية للسياحة العلاجية فى مصر، د. فاطمة محمد أحمد، 2006.
16. تحليل جغرافى لحركة النقل على مداخل مدينة المحلة الكبرى، د. عبد المعطى شاهين، 2007.
17. المقومات الجغرافية للتنمية السياحية فى محافظة الوادى الجديد، د. المتولى السعيد، 2007.
18. الهجرة العربية الدائمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية من 1980 إلى 2004، د. أشرف على عبده، 2007.
19. مياه الشرب فى مدينة الجيزة، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، 2007.
20. الجيوب الريفية المحتواة فى التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، د. أشرف على عبده، 2007.
21. الأبعاد الجيومورفولوجية لانتخابات مجلس الشعب المصرى عام 2005، د. سامح عبد الوهاب، 2008.
22. الأوقاف الخيرية فى مصر، أ.د. صلاح عبد الجابر عيسى، 2009.
23. صناعة السيارات فى مصر، أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب، 2009.
24. المناخ والملابس فى مدينة الرياض، د. هدى بنت عبد الله عيسى العباد، 2009.
25. قضايا الطاقة فى مصر، أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب، 2009.
26. الثروة المعدنية فى محافظة المنيا، د. أحمد موسى محمود خليل، 2009.
27. التباينات اليومية لدرجة الحرارة بمدينة مكة المكرمة. د. مسعد سلامة مسعد مندور، 2009.
28. التحليل الجغرافى لدلالة أسماء المحلات العمرانية بمنطقة عسير وجيزان، د. إسماعيل يوسف إسماعيل، 2009.
29. تحليل جغرافى لمنطقتين عشوائيتين فى مدينة جدة، د. أسامة بن رشاد جستنينة و أ. مشاعل بنت سعد المالكي، 2009.
30. الفقر فى غرب إفريقيا، د. ماجدة إبراهيم عامر، 2010.
31. بعض ملامح التنمية العمرانية فى محافظة المجمع (السعودية)، د. علاء الدين عبد الخالق علوان، 2010.
32. تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل، د. عواطف بنت الشريف شجاع علي الحارث، 2010.
33. سكان سلطنة عُمان، د. جمال محمد السيد هندواوى، 2010.
34. التجديد العمرانى للنواة القديمة بالمصورة، د. مجدى شفيق السيد صقر، 2011.
35. تغير المعطيات المكانية وأثرها فى التنمية السياحية بقرية البهنسا فى محافظة المنيا، د. ماجدة جمعة، 2011.

36. الاتجاهات الحديثة في جغرافية الصناعة، أ.د. إبراهيم على غانم، 2011.
37. المعايير التخطيطية للخدمات بالمملكة العربية السعودية، د. نزهة يقظان الجابري، 2011.
38. تداخل المياه البحرية والجوفية بشمال الدلتا بين فرعي دمياط ورشيد، د. أحمد إبراهيم محمد صابر، 2011.
39. أحجار الزينة في المملكة العربية السعودية، د. شريفة معيض دليم القحطاني، 2011.
40. التنوع الحيوي بإقليم الجبل الأخضر بالجمهورية العربية الليبية، د. عادل معتمد عبد الحميد، 2011.
41. التحليل المكاني للتغيرات العمرانية واتجاهاتها الحالية والمستقبلية في المدينة المنورة للفترة من (1369-1450هـ) الموافق (1950-2028م)، د. عمر محمد على محمد، 2011.
42. المرواح الفيزية وأثرها على طريق ققط - القصير، د. محمد عبد الحليم حلمي عبد الفتاح، 2012.
43. أطالس فرنسية : عرض وتحليل، د. عاطف حافظ سلامة، 2012.
44. التنوع المكاني لأنماط النمو الريفي في المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية، د. محمد مشخص، 2012.
45. الحافة الحضرية لمدينة المحلة الكبرى : رؤية جغرافية، د. أحمد محمد أبو زيد، 2012.
46. الخصائص المكانية والخدمية للمجمعات التجارية، د. عبدالله براك الحربي، 2012.
47. أخطار التجوية الملحية على المباني الأثرية بمدينة القاهرة، د. أحمد إبراهيم محمد صابر، 2012.
48. تقدير أحجام السيول ومخاطرها عند المجرى الأدنى لوادي عرنة جنوب شرق مدينة مكة المكرمة، د. محمد سعيد البارودي، 2012.
49. التساقط الصخري والتراجع الساحلي في منطقة عجيبة السياحية (1995-2012)، د. طارق كامل فرج خميس، 2012.
50. جغرافية التنمية الاقتصادية بمنطقة ساحل محافظة كفر الشيخ، د. محروس إبراهيم محمد المعداوي، 2012.
51. الضوابط المناخية للعجز المائي في شبه جزيرة سيناء، د. صلاح معروف عبده عماشة، 2012.
52. الضوابط البيئية للسياحة بمحافظة الفيوم، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، 2012.
53. مواقف السيارات والأزمة المرورية بمحافظة القاهرة، د. رشا حامد سيد حسن بندق، 2012.
54. ثلاثون عاما من النمو العمراني الحضرى بمحافظة أسوان، د. أشرف أحمد على عبد الكريم، 2012.
55. الخريطة الجيومورفولوجية لجبل عبر بالمدينة المنورة، د. متولي عبد الصمد، 2012.
56. المدينة الصناعية الثانية بمدينة الرياض، د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة، 2012.
57. التغير الكمي والنوعي لاستخدامات الأرض بأحياء المدينة المنورة (1410هـ/1990م - 1433هـ/2012م)، د. عمر محمد على محمد، 2012.
58. استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في رصد ومعالجة مشكلة العشوائيات السكنية بالمدينة المنورة، د. عمر محمد على محمد، 2012.
59. شارع بورسعيد بالقاهرة : دراسة تحليلية في جغرافية النقل، د. منى صبحي نور الدين، 2012.
60. التمدد الحضرى لمدينة ديرب نجم، د. مجدى شفيق السيد صقر، 2013.
61. التحليل المكاني لتوزيع خدمة محطات تعبئة وقود السيارات بمدينة مكة المكرمة، د. عمر محمد على، 2013.
62. تحليل جغرافي للتعليم الأساسي بقرى مركز أطفح، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، 2013.
63. نظم المعلومات الجغرافية ودعم اتخاذ القرار التنموي، د. عاطف حافظ سلامة، 2013.
64. جيومورفولوجية قاع الفريخ شرق المدينة المنورة وإمكانات التنمية، د. متولي عبد الصمد، 2013.

115	مشكلات العزبة الغربية مرتبة تبعا لوزنها النسبي .	.21
119	الوزن النسبي لمشكلات المرافق والخدمات على مستوى القطاعات.	.22
123	الوزن النسبي للمشكلات البيئية على مستوى القطاعات.	.23
126	الوزن النسبي لمشكلات فقر السكن على مستوى القطاعات.	.24
129	الوزن النسبي للمشكلات الاقتصادية الاجتماعية على مستوى القطاعات.	.25
134	تقييم مستوي الخصائص العمرانية ومشكلات الفقر الحضري بالشيخة.	.26